

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 01162 6433

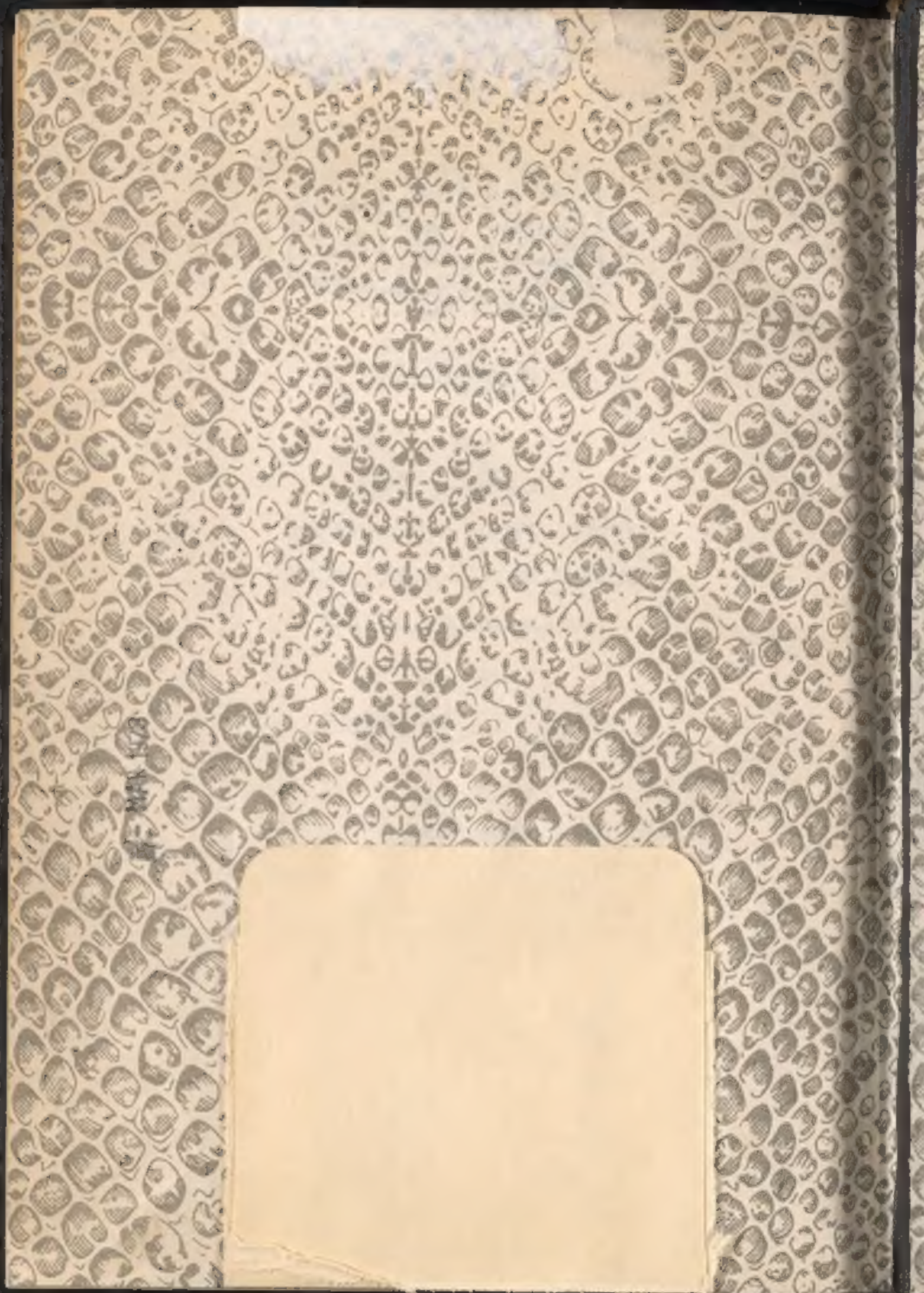
AUC - LIBRARY

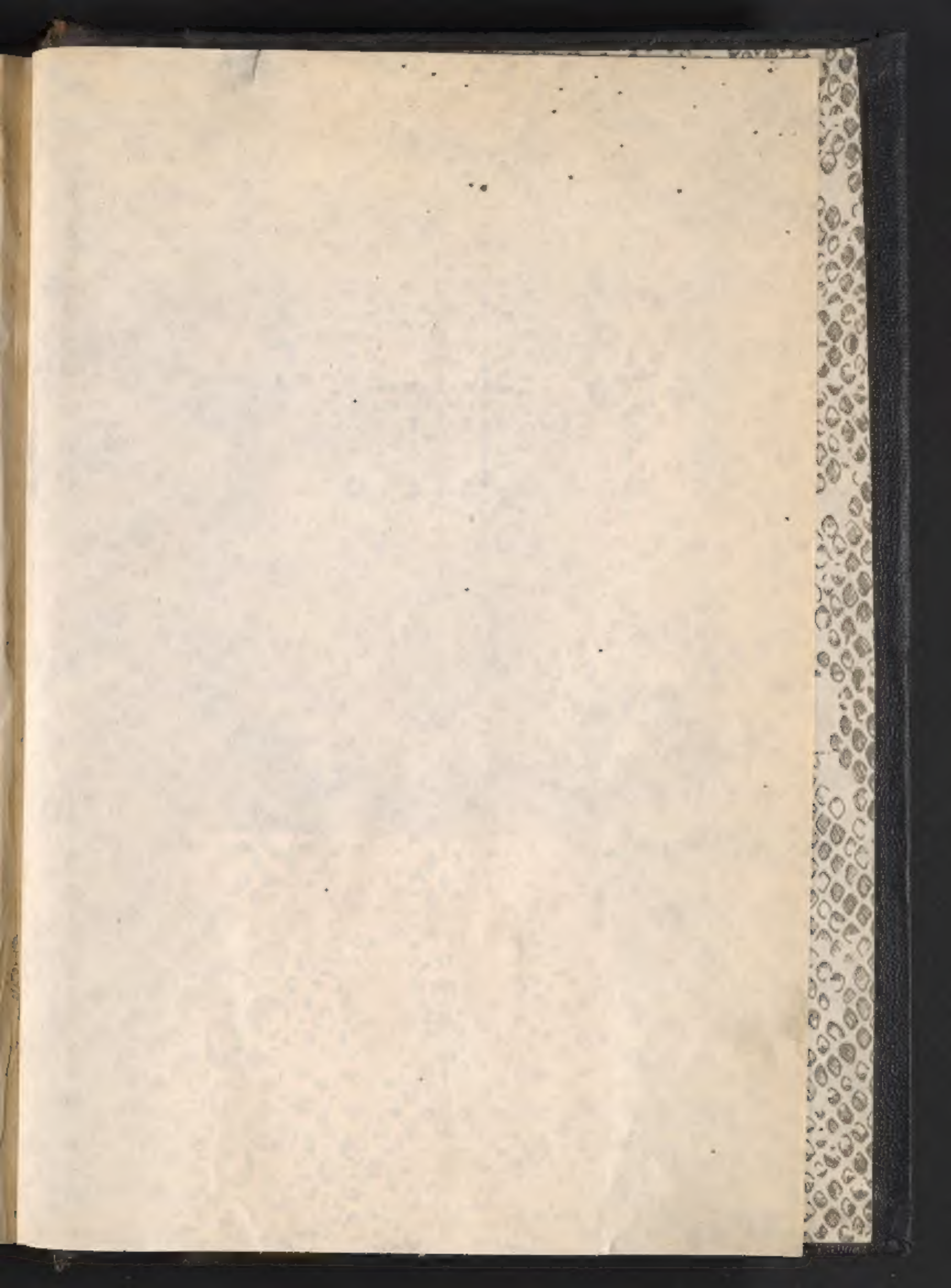


DATE DUE

OCT 8 1987







DS

44

A9

1995

V-4

al - GAZZAWI, 'Abbās

Tārīkh al - 'Irāq

تاريخ العراق

بتزاحات لالين

— ٤ —

العهد العثماني الأول

(٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م : ١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م)

يتناول الوقائع التاريخية ، والصلوات بين الاقطار ،

والتشكيلات الادارية ، والثقافة العامة

ويلى

ملحق في المستدر كات والتعليقات

للمحامي

عباس الغزاوي

(حقوق الطبع محفوظة له)

طبع

مطبعة دار الكتب والخطوط في بغداد

الطبعة الاولى - ١٩٤٩ م

١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م

813703857
15717999



عواطف أديب فاضل

أبا (فاضل) أضحي بك الفضل بزدهي
نفذت من الأيام في منسرها
قفوت بها الماضي بعاض من النهي
سلكت دياجيته برأى كأنما
قطعت من الأعوام في خلواتها
جمعت شتانا من حوادث أهلها
نشرت لرواد الحقائق ما طوت
وجئت بـ (تاريخ العراق) كأنه
تضمن ما (بين احتلاليه) صفحة
تداول فيها الناس شتى حوادث
تنقلت الدولات بين عروشها
وقفت لها يا عالم العصر وقفة
وغير السجيا في خلالك تلمع
فأرجعت منها غابرا ليس يرجع
إذا استل يقرى العضلات ويقطع
هو النجم في جوف الدجّة يسطع
مجاهل أخفاها الزمان المضيع
فكان لنا منها إلى العلم مهيع
من العصر الحثالي خطوط تروع
معاد لماضيه البعيد ومرجع
تسيل لها من لوعة الحزن أدمع
لها ذكريات تستقيم وتضلع
وربك يعطي من يشاء وينزع
بها العدل يعلو والرجاحة ترفع

خضر الطائي

41930

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله
محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد فان العراق كان أصابته الضربة القاسية من المفول سنة ١٢٥٦ هـ -
١٢٥٨ م فلم يصح منها حتى أعقبه أخرى وأخرى ولا يزال الى هذا العهد .
تداولته الايدى القاهرة وتناوبته الاحداث المزعجة ، فلم يتمكن من استعادة
مجده واستقلاله ، بل تواترت عليه الاحر وتواتت التكيات ، فبثت به ولم تدع
له مجالا للتفكير بشؤونه ، بل لم يتفلسف الصعداء الا في ٢٤ جمادى الاولى
سنة ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م ابان الفتح العثماني . دام هذا لامد محدود ، ثم
اختلفت ادارته بما حدث من حروب بين العراق وايران ، فرأى ضروب الضيم ،
وأشواق الحيف من الادارات العاتية . في خلالها خضع مرة ، وأبدى الشموس
أخرى . لكنه كان مهيب الجناح ، متأثرا بأوضاع دولته في غالب أحواله
وان كانت له خصوصيته الى أن حدث اختلال بغداد في ١٧ جمادى الاولى سنة
١٣٣٥ هـ - ١١ آذار سنة ١٩١٧ م . وفي هذا التاريخ انتهى الحكم العثماني ،
فقطعت العلاقة بيننا وبينه كما أنه بمسدة مدة وجيزة زال من الين ، وخلفته
(الجمهورية التركية) .

والدولة العثمانية واحدة في أصلها متنوعة في مظاهرها ادارتها نظرا
لطول عمرها . ولا يمكن بوجه أن تسرد وقائعها من أولها الى آخرها ولكن
حالتها القطعية يصح أن توزع الى فصول بما حدث من وقائع جليلة وتقسيم
على أشهر الحوادث وما حصل من أهم الوقائع وتعتبر هذه وقفات مهمة .

وموضوع بحثنا مقصور على ما كان بين فتح بغداد على يد السلطان سليمان القانوني وبين استعادتها للمرة الثانية أيام السلطان مراد الرابع في ١٨ شعبان سنة ١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م . وهو الحكم المباشر الاول .

المراجع والمآخذ

حدثت في هذا العهد وقائع عظيمة في العراق ، وتعاقبت ادارات مختلفة متأثرة بالدولة أو بشخصية الوزراء . وفي خلال ذلك ضاعت حوادث عديدة ، وكثرت فقرات متسببة عن انحلال في الدولة ، واضطراب في الحكم ، وتدمير للوثائق ، فتحن في أشد الحاجة الى معرفة ما ضاع ، والحصول على ما فات والتماسه من مظلته والنهم العلمي لا يهدأ عن الاستزادة ، ولا يمنع من نشر المسور على أن نكون في تيسر لما يعثر عليه . ولعل في المعروف ما يعسر بالحالة .

ولا شك أن الوثائق كثيرة والمؤلفات عديدة الا أنها لا تعين الا علاقة حروب أو صلة بالحكومة أو بالاهلين فلا تبين أحوال القطر مفصلاً بل نراه مبتور الحوادث ، تتخلله فواصل فلا نجد الوقائع متسلسلة للولاء وان كانت متعلقة بالحكومة . والكسب التاريخي المعول عليها لا تذكر الولاية على التوالي بل ان مراجعة النصوص المتعددة تكشف النقاب عن ولاية غير من ذكروا في (گلشن خفاء) أو في (تاريخ الفرائي) مع أنهما من المؤلفات المحلية . وبينهم من تكررت ولايته فلم يتعرض لها ، أو من ولي العراق ولم يشاهد له ذكراً للفاصلة التي تطلعت الحكم العثماني بالمتغلبة والمجاورين مع قرب العهد ممن كتبوا . شاهدنا في الوثائق بعض الخلل ولا سبب الا اختلاف الادارة ، وتعاقب الحكومات وتلف المصادر من جراء ما حدث من ثورات أو استيلاء

ومن الضروري أن نرجع الى مؤلفات عديدة لرفع الجهالة وأن نكشف الستار عن الثقافة نوعاً ونزيل الحفاء بقدر الامكان عن وقائع هذا القطر الذي له مكانته عندنا ، وعند الاقطار العربية والاسلامية جمعاء .

وهذه التواريخ متفرقة المادة ، تهتم بالحكومة وعلاقاتها ، ولم تذكر الشعب وأوضاعه ، ولا تسلسل الوقائع وأطوارها ، بل نراها مقصورة على حياة الولاة أحيانا دون سواهم ، وأخلت في الكثير منها . وهذا النقص مشهود إلا أننا من مجموعها حصل لنا ما نعدّه وافرا فتمكنا من تدوينه مترقين غيره .
نهجنا نهجا علميا في تسجيل ما عرف وراعينا حالات مسهلة أو موضحة بقدر الامكان .

اتخذنا الوقائع السياسية الكبرى وسيلة لجمع الحوادث وربطها مع ملاحظة العلاقات مما نعتقد أن لها أثرا بالغا في المعرفة .

وموضوعنا محدد بما بين السلطان سليمان القانوني من أول ادارة العثمانيين في العراق والسلطان مراد الرابع . وقد مر بنا من المراجع في الاجزاء السابقة ما تمتد حوادثها الى هذا العهد ، وهذه لا نعيد القول فيها من جراء استمرارها في هذا الجزء أيضا .

وهذه أشهر مراجعنا الجديدة :

١ - المراجع المحلية :

وهذه تهتم في الدرجة الاولى لما تحويه من ايضاح وضبط للوقائع أو علاقة بالحوادث ، وهي على قلتها جليلة الفائدة عظيمة الاثر لا يصح اهمالها بوجه بل الاستزادة لما يتجدد منها ضرورة . ولما كانت هذه المراجع موضوع بحثنا في خلال سطور الكتاب قد أوضحناها واستوعبت ذكرها في (كتاب التعريف بالمؤرخين) فلا أرى ضرورة للتفصيل هنا . وانما أذكر من المراجع المحلية :

(١) تاريخ آل افراسياب .

(٢) زاد المسافر .

(٣) ديوان فضولى .

(٤) ديوان روحى .

(٥) گلشن نسرا .

(٦) تاريخ الغرابي .

(٧) گلشن خلفا .

وكل هذه أوسعنا القول فيها عند ورود بحثها في حيت ، فلا نرى العجلة
لا سيما وقد وجدنا بعضها يتأخر الكلام عليه الى الاجزاء التالية من هذا التاريخ .

٢ - المراجع الاخرى :

وهذه من التواريخ الاجنبية وهي كثيرة جدا . ومنها للمجاورين أو
للاقطار العربية الاخرى . وهذه أشهرها :

(١) تاريخ مطراقي :

يتضمن (فتح السلطان سليمان) بغداد ولعله المعروف بـ (تحفة خزانة) ،
يذكر منازل سفر هذا السلطان الى العراقين ذهابا وايابا . وفيه ألواح مهمة ،
وصفحات في تصاوير البلدان العراقية ومراقدها المباركة مما لم يبق له اليوم
ذكر ، أو رسم الا قليلا والكتاب رأيته في (خزانة الجامعة) باستانبول بين
نفائس كتب السلطان عبدالحميد الثاني كتب سنة ٩٤٤ هـ أي بعد فتح بغداد
بثلاث سنوات ، قدم للسلطان سليمان القانوني والكتاب ينسب عن معرفة
المؤلف بالرسم والتصوير ، وبالتاريخ كما انه جامع للفنون الجميلة ومعلوم
أن المؤلف مؤسس لنوع من أنواع الخطوط يقال له (جب) فيوصف بأنه (جب
نويس) وهذا الخط قريب من الديواني وعصر هذا السلطان نظرا لعظم
حكومته وصولتها يجب أن لا يخلو من أمثال هذا المؤرخ واطلاعاته القويمة
واقنانه للرسم . وتصاوير الكتاب تعين صناعة ذلك العصر وكأننا نراها
كتب حديثا لصحة ألوانها وثبوتها ودوامها الى هذه المدة ولعلها خيالية
أكثر منها حقيقية . فالكتاب من نفائس الآثار . ومن الضروري أن نحفظ
بأمثال هذه الحواطر في العراق كذكرى للماضي سواء من ناحية تصوير
البلدان العراقية ، أو المراقده المباركة . بأن تنقل التصاوير عنا ، ونحصل على
نفس التاريخ بالاستعانة برسمين ماهرين واستساخه بوضعه الحالي .

كتب عليه انه (بيان مدارك سفر العراقيين) و(كتب تواريخ آل عثمان) لا يام
السلطان سليمان . كنه بالغة التركية بصوح اسلاحي المتراقي من رجال
السلطان سليمان

والمؤلف معدود من المؤرخين العثمانيين . كتب تاريخا في مجلد واحد
عن أيام السلطان سليمان القانوني . من حين خروجه الى سنة ٩٥٤ هـ ثم شرع
في تدوين ما بعد هذا التاريخ الا انه لم يوفق لاكماله وسمى بمطراقي
لإلقائه لعبة المضراى ومهارته فيها . وهي نوع لعب بالسلاح يذل له مطراى^(١) .
ويقال ان كتاب الديوان آتخذ كان يقال لصنف منهم (مطراقي)

ومن مؤلفاته (مخاضه فره بعداى) ، ومن تاريخ الطبرى الى التركية
باسم السلطان سليمان سنة ٩٢٦ هـ وسميه (مجمع التواريخ) وهذه غير الرحمة
المصنوعة ومحلها تماما وبعد أيضا من مشاهير ارباصيين وله
مؤلفات في ارباصات واشعار سلسة وعزل رفيق وأساس خاصة لا يكدر
صدره فيها . ومن مؤلفاته (تنويم نصوحى) فى علم النجوم^(٢) .

(٢) تاريخ السلطان سليمان :

تأليف فردى . وهو مما اعتمده هاجر فى تاريخ الدولة العثمانية ،
ويقال له (سليمانامه) .

(٣) سليماننامه :

تاريخ تركى لعهد السلطان سليمان القانوني . وفيه ذكر ودفعه من حين
سلطنته الى يوم وفاته ، ومن علماء عصره وورد له

طبع ببولاق مصر سنة ١٢٤٨ هـ باذن والى مصر محمد على باشا الكبير .
والكتب من تأليف عبدالمعز آل قره چمى المتوفى سنة ١٠٦٨ . وهذا
التاريخ عولنا عليه فى كثير من الحوادث .

(١) لعل هذه اللعبة هي المعروفة عندنا (بالطابق) .

(٢) تذكره سهى ص ١٠٠ وعثمانى مؤخرى ج ٣ ص ١٥١ و ٣٠٠ .

قال صاحب عثمانلى مؤلفلى : وهاك سليماننامات أخرى احداها
لنمصى البرسى من القضاة وأخرى لفردى من الشعراء (١) ...

والمؤلف (روضة الأبرار المين لحقائق الاحار) . طبع فى بولاق أيضا
سنة ١٢٤٨ هـ . والفصل الرابع منه فى دولة آل عثمان .

وله أيضا (روضة الأبرار فى فتح بغداد أيام السلطان مراد الرابع)
وصفاها صاحب (عثمانلى مؤلفلى) بـ (طفرنامه) .

وهذه من المراجع المهمة .

(٤) مرآة المالك :

رحلة تركية لسيدى على رئيس الموفى سنة ٩٧٠ هـ - ١٥٦٣ م . سار
من بغداد الى الصرة بأمل الذهاب الى مصر بأمر من السلطان سليمان القانونى
ليتولى قيادة الاسطول هناك فلقى فى طريقه الورتصال فحاربهم ، ولم يطق
المقاومة بل دمرت غالب سعه ، فاضطر أن يعبل الى الهد ومن هناك صاح برا
حتى عاد الى بغداد حاكيا ما رآه فى طريقه . وسياحته مهمة جدا تنى عن
عصر عمضت وقائمه ... وفيها حوادث كثيرة عن العراق وبيان عن المشاهد
وعن الطريق التى مر بها . وصف بعض أحواله وعلاقة اشمايين به وما
جرى عليه فى سفره من عاه ...

طبع هذه الرحلة فى مطبعة اقدام عام ١٣١٣ هـ فسد ثلثه فى تاريخ
العراق ... كان أتم رحلته فى (علطة) فى أوائل شعبان سنة ٩٦٤ هـ - ١٥٥٧ م
وأبرزها فى أواسط صفر سنة ٩٦٥ هـ . أشار الى ذلك فى آخرها .

والمؤلف قائد بحرى مشهور ، عارف بأمور البحرية مرفقة تامة وكاتب
أديب شاعر ماهر وبلقب بـ (الكاتبى الرومى) (٢) ... وله مؤلف جمع فيه

(١) عثمانلى مؤلفلى ج ٣ ص ١٢٠ .

(٢) الكاتبى الرومى كان فى عهد السند المفلول وهو معروف ... والوصف
بالرومى للتعريق بينهما . وعرف آخرون بـ (الكاتبى) ويفرق بينهم فلا
يدفع اللبس .

رسائل ابن ماحد الربان العربي المعروف وغيرها . سماء (المحيط) يتعلق
بالبحرية وأحوال بحر الهند المسمى (بحر عمان) كنه في أحمد آباد باللغة
التركية ونقله الى اللغة الألمانية ال (بارون هامر) ونشر في وينا (في) عاصمة
لمسة كما نقلت رحلته الى الانكليزية نقلها (١٠ فامري) عن انتركيه وطلع
في لندن سنة ١٨٩٩ هـ (١) . وكذا نقلت الى الفرنسية .

وله مؤلفات منها (مرآة كائنات) في الاسطرلاب ، والربع الحبيب ،
والمقطرات ، ومعدل ذات الكرسي .

(٥) فلذكة اقوال الاخيار في علم التاريخ والاخبار :

مجلد في التاريخ عربي العارة لكتاب جلبي ، مصطفى بن عبدالله صاحب
كشف الطون ، مه سحنة رأيتها في المكتبة العامة باستاسول في كافة دول
الاسلام وفيها معلومات وافرة عن حكومه قراغوبيلو وانتماسين والصقوبين
وعبرهم أولها : الحمد لله الذي أرشد الأوباء الى احاطة أبحار ارميا
الحج يحط بده لخص به تواريخ عده وبكله على كل حكومة برأسها وبدأ
في فصل عن التاريخ وآخر عن الكتب المؤلفة فيه ثم في بدء الحلقة ، وفي
الانبياء ، وفي سيره ارسول (ص) وعرواته وفي الخلفاء ومن يليهم على نوالى
القرون يذكر استوصى انى جعلها أساس بحثه بهادسية أو غيرها عين
في هامش الكتاب . رأيت باستاسول . وهذه السحنة هي انى وصفها صاحب
عثمانلى مؤلفلى . قال . هذا الكتاب طولانى ، في قطع متوسط ، عربي
العارة ، وتاريخ عام يحوى على مقدمة ، وثلاثة فصول ، وخاتمة وفي آخره
بعض فوائد تاريخية وفي تيمته أنساب الملوك والدول مرتبة على حروف
الهجاء ١٠ هـ (٢) .

(١) ترجمته في كتاب اسفار بحرية عثمانية ، وفي عثمانلى مؤلفلى ج ٣

ص ٢٧٠ وهنا ذكر مؤلفاته .

(٢) عثمانلى مؤلفلى ج ٣ ص ١٢٩ .

وفي مقدمته بين ما يجب على المؤرخ مراعاته ... وبذا عين تهجته
 الرضى وحظته التي سار عليها موضحا أن يكون المؤرخ في المباحة ،
 لا يلتفت الى الاقاويل الزائفة ، وأن يكون ملما بالوقائع عن علم ، ولا ينسب
 الى ما يشيع على ألسنة الناس من الارجيف ، وأن يحسن السبق ، ويدهش
 الصحيح لا أن يستهويه الرأي العام بأباطيله ، وأن لا يتعصب ، وبترك
 تزويق الالفاظ وتنميقها بحيث يرتبك الامر بأن يستخدم الساطة أو قل
 التصاحبة في السال ، وأن يهمل حريته العتي ووصاف ... فبراعى المسامح
 المقيده^(١) انى لا تبلى حديثها الابدية ... طبع في مطبعة ابراهيم منفردة
 وطبعات أخرى .

(٧) منشآت السلاطين :

وهي المعروفة بـ منشآت فريدون ، (فريدون أحمد شهاب) اسوقى سنة
 ١٩٩٠ هـ - ١٥٨٢ م والمؤلف من الكتاب القدماء ومن أشهرهم ، كـ رئيس
 الكتاب لدى الوزير الاعظم صوقولى محمد باق . فهو مرجع ... حتى ودفع
 ومثل مشاهدات في عشر ... مع في محمد ... وفيه ... كثير من
 اعراف ... منها ما يتعلق بساح العراق وغيرها ...

وكتب لا يحد من عمر ، وفيه سبب منشآت محمد بن محمد بن ...
 من مراسلات كـت ... من وعدهم ... أو ... ومنها ... الى
 السلاطين ... وزيار ... كتب ... واجدوا ... مراسلات
 أصلا في مدونتهم ...

ومن مؤتمده الأخرى (...) . ينسب ودفع ... بعد
 وقعه سكوار ... (مصحح حسب) في الأخلاق ...^(٢)

(٨) تاريخ رمضان زادة :

تاريخ تركي أوله : الحمد لله على ألفة السبب الخ عدى نسخة خفية

(١) نعيما تاريخي .

(٢) عثمانلى مؤملرى ج ٢ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ .

منه كتبت سنة ١٠٠٦ هـ ، وفيها بعض التعليقات وتواريخ بعض السلاطين
وأخرى مطوعة . . . ينكلم فيه عن أوائل التاريخ ، ثم عن العثمانيين وفصل
تاريخهم أكثر . وفيه بيان عن الورداء والمشاهير والعلماء في أيامهم . . .

ومؤلفه رمضان زاده تشاتخي محمد بك من رجال السلطان سليمان
القانوني ومن مشاهير المؤرخين . أصله مريغوي كان رئيس الكتاب ثم أمين
الدر . . . كان يكتب الطغراء في المشير ويوقع النواقيع السلطانية ، ويحرر
الخواصير لصدوره من الخافان . وتاريخه معروف بتاريخ (محمد باشا
الشاخي) أي من البرمة وله (سحنة الأحبار وسحنة الأحبار) في أساس
الآباء والملوك إلى زمن السلطان سليمان القانوني . . . توفي سنة ٩٧٩ هـ -
١٥٧٢ م في استانبول . (١)

(٩) تاريخ صولاق زادة :

في مجلد واحد تأليف محمد همدني جلبي المعروف بصولاق زادة .
كان من أول تأسيس الدولة العثمانية إلى آخر أيام السلطان سليمان القانوني
بأدبه سهلة بسيطة . لم يحو التفاصيل المهمة . طبع عام ١٢٩٨ هـ باستانبول
ونسخته الخطية نادرة . . . أوله : الحمد لله الذي خلق الخلق وهداهم إلى
الصراط المستقيم . . . توفي عام ١٠٦٨ هـ في اسطنبول وله مؤلفات أخرى .
مها (فهرست شاهن) مطبوعة في تواريخ آل عثمان ، دلت عليها بعض الأدباء
وحاء ذكرها في مقدمة التاريخ . وله تاريخ عام أيضا كما نقل عنه صاحب
تذكرة صفائي وله اطلاع واسع على الموسيقى (٢) .

(١٠) مرآة كائنات :

لمحمد القدسي المعروف بـ (رمضان زادة) . من أحماد سافه وهو
محمد بن أحمد بن محمد بن رمضان وكان من العلماء . ولي قضاء بغداد
لمرتين . وتوفي سنة ١٠٣١ هـ . وتاريخه ينتهي سلطنة السلطان سليمان
القانوني . طبع سنة ١٢٦٩ هـ .

(١) عثمانلي مؤملري ج ٢ ص ٥٣ .

(٢) صولاق زاده . عثمانلي مؤملري .

عليه وكان حكم العثمانيين مدتها حكمه • وان هذه الدولة معروفة على الجروب
والادارة والرام السياسة امكنة • أرعت الشرق والعرب وأرعت اسخاورين ،
وعاملت الشعوب والمثلل المحكومة بالحسنى •

— نعم لم تر الحكومة الصفوية مزاحما لها بعد انقراض حكومة
آق قويونلو سوى (الدولة العثمانية)^(١) • فحدث انتفاء عليها صفو النجو
لها خالصا بالتوغل فى قلب مملكتها بدعايات واسعة النطاق كان يقوم بها
رجال الشاه وأعوانه بشر الصوف ، والدعوة به ••• ومن ثم توبد الصراع بين
الحكومتين وكثيرا ما كدت دولة العجم عثما مهما ، وصاروا عقسا مدونه
العثمانية من الوسل فى جهاب الحرب بسبب تدخلها فى أمرها ، واضمعا مثل
انلاعها ، توسع عودها فى الدولة العثمانية وكان مدعى لا مر يد عنه • فكون
على الدولة خطر •

وأول عمل قامت به الدولة الصفوية كان على يد (شاه قولى) أى (عبد الله)
المعروف عند الترك (بشيطان قولى) أى (عبد الله) • استعمل كثيرا •

تنازعتا السلطة وكل واحدة من هاتين الدولتين وجدت الاخرى حجرة
عثرة فى طريقها والفروق بينهما كبره تمنع من اندماج الواحدة بالآخرى •
وأهمها الفروق الدينية والفوميسه • نقيب مرافضى الصراع الى أن قضى على
الحكومة الصفوية من جانب الافضل قبل أيام نادر شاه فخلصها حكومات جديدة
لم تغير من وضعها الا اسم الاسرة العثمانية بحلول غيرها محلها الى أن جاءت

(١) ان الترك يكلمون باثنتى عشرة لغة • ومنهم التركمان • خرجوا من
وراء النهر وحاروا الى بلاد الروم ورافات وأسماء مختلفة مثل داسمىدى ،
واقويىلو ، وسلحق ••• فحاسبوا خلال هذه الدمار واستولوا عليها •••
ولهم لهجات متنوعة ، وان اللغة التركمانية متشعبة من القتارية ، ولهم
اصطلاحات فى لهجاتهم خاصة ولغات عربية ، لا يفهم بعضهم بعضا الا
بترجمان ، وان المعتاى أفضحها • وان تركمان آل عصب من هؤلاء •••
أما تثار قالمى أى الصين والخطا والخن فابهم عبر اولئك واسما هم تثار
آخرون ••• ولهم اثنتا عشرة لغة بعدد ملوكهم ، فلا يفهم بعضهم مع
بعض الا بترجمان • (أوليا جلبنى ج ٣ ص ١٧١) •

مه كنت سنة ١٠٠٦ هـ ، وفيها بعض التعليقات ونواريح بعض السلاطين
وأخرى مطوعة ٠٠٠ يكلم فيه عن أوائل التاريخ ، ثم عن العثمانيين وفصل
تاريخهم أكثر . وفيه بيان عن الوزراء والمشاهير والعلماء في أيامهم ٠٠٠

ومؤلفه رمضان زاده تشانجي محمد بك من رجال السلطان سليمان
القانوني ومن مشاهير المؤرخين . أصله مريفيوي كان رئيس الكتاب ثم أمين
الدختر ٠٠٠ كان يكتب الطغراء في المشايخ ويوقع الواقع السلطانية ، ويحرر
الطوامير الصادرة من الخاقان . وتاريخه معروف بتاريخ (محمد باشا
الساخي) أي من الرماة وله (سحنة الاحيار وسحنة الاحار) في أسباب
الآسيا والملوك الى زمن السلطان سليمان القانوني ٠٠٠ توفي سنة ٩٧٩ هـ -
١٥٧٢ م في استانبول . (١)

(٩) تاريخ صولاق زادة :

في مجلد واحد تأليف محمد همدني جلبي المعروف بصولاق زادة .
كتبه من أول تأسيس الدولة العثمانية الى آخر أيام السلطان سليمان القانوني
بأداة سهلة بسيطة . لم يحو التفاصيل المهمة . طبع عام ١٢٩٨ هـ باستانبول
وسنة الحصة بدر ٠٠٠ أوه . الحمدة لله الذي خلق الخلق وهداهم الى
الصراط المستقيم الح . توفي عام ١٠٦٨ هـ في استانبول وله مؤلفات أخرى .
منها (فهرست شاهان) منظومة في نواريح آل عثمان ، دبل عليها بعض الأدياء
وحاء ذكرها في مقدمة اناريح . وله تاريخ عام أيضا كما نقل عنه صاحب
تذكرة صفائي وله اطلاق واسع على الموسيقى (٢) .

(١٠) مرآة كائنات :

لمحمد القديمي المعروف بـ (رمضان زادة) . من أحفاد سابقه وهو
محمد بن احمد بن محمد بن رمضان وكان من العلماء . ولي قضاء بغداد
لمرتين . وتوفي سنة ١٠٣١ هـ . وتاريخه ينتهي سلطنة السلطان سليمان
القانوني . طبع سنة ١٢٦٩ هـ .

(١) عثمانلي مؤلفهري ج ٣ ص ٥٣ .

(٢) صولاق زاده . وعثمانلي مؤلفهري .

عليه وكان حكم العثمانيين سابقا لحكمه • وان هذه الدولة ممرية على البحروب
والادارة والتزام السياسة المكيئة • أرعت الشرق والغرب و أرهت البحورين ،
وعاملت الشعوب والملل المحكومة بالحسنى •

- نعم لم تر الحكومة الصفوية مزاحما لها بعد انقراض حكومة
آق قويونلو سوى (لدولة العثمانية)^(١) • وحدوث انقضاء عهدها ليضموا الحو
لها حالها باوعول في قلب مملكتها دعات واسعة اتفق كل قوم بها
رحاا الشاه وأعوانه بشر الصفوف ، وادعوه له ••• ومن ثم تولد اسراع بين
الحكومتين وكبرا ما كانت دولة احمد عثماا مهمما ، وحسرت عسماا بلولة
العثمانية من اتوعول في جهاب العرب بسبب مدحها في أمرها ، واصمااها بمل
اشلاعها ، توسع نفوذها في الدولة العثمانية وكان يرجح لا مرة منه • تكون
على الدولة خطر •

وأول عمل قامت به الدولة الصفوية كان على (شاه قولي) أي (عند اشده)
المعروف عند الترك (شيبان قولي) أي (عند اشيعس) • اسمعيل كبيرا •

تنازعتا السلطة وكل واحدة من هاتين الدولتين وحدثت الاخرى حجرة
عشرة في طريقها والمعروف سهما ككرة سمع من اندمج او اواحدة الاخرى •
وأهمها المعروف الدينية والقومية • بعثا مترافنتي اسراع الى أن قضى على
الحكومة الصفوية من جانب الافرن قبل أيام نادر شاه فحصلتها حكومات جديدة
لم تغير من وضعها الا اسم الاسرة اماكة بحلول غيرها محلها الى أن حدثت

(١) ان الترك متكلمون باثنتى عشرة لغة • ومعهم التركمان • حرحوا من
وراء النهر وجاؤا الى بلاد الروم زرافات وبأسماا مختلفه مثل دانتشمندي ،
واقويونلو ، وسملحوق ••• فجاسوا خلال هذه الديار واستولوا عليها •••
ولهم لهجات متنوعة ، وان اللغة التركمانية متشعبة من التتارية ، ولهم
اصطلاحات في لهجاتهم خاصة ولغات غريبة ، لا يفهم بعضهم بعضا الا
بترجمان ، وان الجفتاي أفصحها ، وان تركمان آل عثمان من هؤلاء •••
أما تتار قالماق أي الصين والخطا والختن فانهم غير اولئك وانما هم تتار
آخرون ••• ولهم اثنتا عشرة لغة بعدد ملوكهم ، فلا يتعاهم بعضهم مع
بعض الا بترجمان • (أوليا جلبي ج ٣ ص ١٧١) •

الدولة الهلوية فأحدثت تحديدا . وهكذا بقي الحال الى أن انقرضت الدولة العثمانية أيضا بظهور (الجمهورية التركية) ، فبدت آمالها كما هو المشهود في الإصلاح لا في الفتح .

ولا تزال الفروق موجودة الى اليوم ولكن التقرب - دون الاندماج - مأمول والمصالح أكيدة . بطرا لبعض الوحدات وتبدل أشكال الحكومات وتطورها لا سيما بعد الحروب العامة لسنة ١٩١٤ م و ١٩٣٩ م . بدت بوادر التقارب السلمي . لأن كل دولة تريد أن تبالح حطها من الإصلاح ، وأن تلتصق مصدحتها ، وليس لها أمل في السط على غيرها . ففي كل مملكة ما يبعثها عن التطلع الى الاطماع خارج حدودها ، وان تحصل على الرفاه والثقافة من طرفيها . وهذا لا يتم الا بالركون الى العثمانية والراحة . والمدول عما هو أشبه بالفزو العشائري .

رأت الدولة العثمانية في أمام السلطان ما يريد أن قد توسع أمر الصقويين في مملكتها وكون خطرا عليها من حراء ان القدرة على المقاومة كانت مفقودة نوعا لان السلطان بايزيد كان خاملا وادارته متحلة . . .

ثم ولي السلطان سليم الياوز . وهذا من أعظم ملوك العثمانيين ، كان ولا يزال يحرق الاراء على الاربابين . خاف من توسعهم لهذا الحد فتولى اداره الحوس بنفسه . وقبل الدخول في الجمعية اسقى الادارة وأتلف الاعضاء ابر تهمه كل محالفة أكبر جريرة حتى فيما وقع من وريده الاعظم حدثت به وبين امجد (حادثة چاندران) . كاد فهد يدمر الاربابين وهم في بدء تكونهم وان صدقة كبرى مثل هذه كانت تكفي آنذا للقضاء على آمالهم . والاهلون لم يحسوا لهم بعد . وسب من اكره على الطاعة ، ولكن لم يحصل آند من شذوهم السلطة أو له أمل في اساده . . . ما بال اسس من ظلم وقسوة في محبت الاء فشعلوا بأنفسهم . . .

ومن سائح أعمال الدولة العثمانية أن نصت على عقود (الصقوفة في الاصول) وصا الحسم في رعب من صولات امرك . دافوا المראה فعلا ، ولم تكثف



١ - السلطان سلمان القاسبي - أحمد راسم



الدولة العثمانية بهذا الحادث من كسر شوكة ايران بل مالت الى متفتتها
(مصر) ، فضررتها اضرته القصية ودمرتها تدميرا تاما لا عودة بعده فحلقت
مصر للدولة العثمانية بل دخلت في حوزتها أنحاء أفريقية اشمالية .

كانت دولة المماليك في مصر سبب امحاودة ، وتوسع الدولة العثمانية
تحشى أن يدها منها ، تحذر ، فاتفقت مع ايران أو أن ايران أوحدت فيها
هذا الحرف مما دنا الى هذا الاتقي . دلت ما أكسب الدولة العثمانية الاهتمام
للأمر وأن نفصى على هاتين الحكومتين قل أن يسكملنا اعمدة . للدولة
العثمانية كانت معرته على الحروب أكثر من غيرها وان كانت الدولة العنقوية
اكتسبت بعض امارته في حروبها للاسيلاء على كافة أنحاء ايران وعلى مدده .

وقوه السلطان سليم البابور أعفها سقوة أكثر أمه السلطان (سليمان
القانوني) . وهذا سم يستطع العجم أن ينفقوا في وجهه . وحكومته أشد
ناب شهرة بعب العده لما وصلت اليه من العز والمعه في اشرق واعرب
ولكن تدابير العجم اسباسبية مكهم من المحافظة على الوحدة من جراء أن
حكومهم لم يرتكب الخطأ الاول في (جنديران) للدحول في مفرعه عقيمة
لها خطرهما ولا تأمن نتائجها . . . أو أن تجرب تحربة أخرى تحازف بها ،
فركن الشام الى الاحقاء مدة والحكومة لا تعارد المحتضن الهاربن فمالت الى
بغداد واكتفت بأخذها وما والاها وعادت ظافرة . . .

واعراق كان من الضعف واحمر مكان ، فلم يقدروا أن يحرك ساكنا ،
والحكومات اسامعه أنهكت قواه ، لا يختلف عن ايران وسائر اممالك اشرقية
الأخرى . . . ولا يزال الخوف مسؤوليا عليه مما أصابه من أقوام ليس لهم
رأفة به ولا رحمة أو شفقة واموة لا ترجحها الا القوة . ولم يكن له قدرة
الهيوص أو سعيير الاصح له سق من رحاله من يتقاد له الرأي العام ليقوم
بلا استقلال ويربح قصته استعده من العرصه السانحة . ولعل ضف الاهلين
كن أهم سبب فلا مجال للقيام ولا قدرة هناك تكفى لصد العدو . والروح
قد أميت ، فركبوا الى قوه العثمانيين .

احلت ادارة العراق فكوب ادارة تركية • ولم يوسع على الاهلين •
ولولا ان اشغفه مكسه ، فتمسه على أسس ثلثه من مدارس موقوفه ، وربع
واقر لتأمين ادارتها ، وتأكيد معرفتها لكانت في خبر كان •

ان المدارس الموقوفة ثبتت الوضع الثقافي وغيّرت الحسالة ، ولم تدع
مجالاً لسحره والعصاة على الآداب والعلوم • بل حث حياة طيبة في كل
فرصة وحدث فيها راحة وطمأنينة ، وان الثمانيين كانوا في بدء عمل ثقافي ،
فكانت الاستفادة من هذه المدارس كبره لافسح نظامها ومراعاة طرق
تدريسها ••• فصار لا يستغنى موظف ، أو عالم أو أديب عن العلاقة بهذه
المدارس للاخذ بالثقافة الصحيحة •

وعلى كل حال نيسر لسلطان سليمان القانوني (فتح بغداد) بسهولة
دون أن يرى أدنى عقبة أو صعوبة ، ولم يجد مقاومة من عدو ولا قياداً من
أهلين بل فتحوا له الأبواب مستبشرين ، مسرورين •

واشعب لا يريد إلا الراحة والطمأنينة ، انهكته الحروب ، وتسللت
عليه الاوهام حذر أن تعود اليه هذه الحروب جذعة •

والحق أن العراق اكتسب الراحة ، وسكن مدة ، ولكن بعد قليل دب
في الدولة الضعف من جراء استمرار الحروب ، ودوام عوائلها ، فاضطرت
الدولة الى الصيق على الاهلين ، شمر علماء كثيرون بهذا الحصر ، وحذروا
الدولة من مائجه ••• فصرع العلي في مواطن عديدة في بغداد وغيرها ،
فتشوشت الحالة في أواخر هذا العهد ، واستفاد منها المجاور وهو بالمرصاد
فكان ما كان من وقائع انتهت بدخول السلطان مراد بغداد وانتزاعها من أيدي
الاييرانيين •••

وفي هذا العهد لم يستعد العراق من العلاقات الاقتصادية بأصل الدولة
ولا غيرها فليس هناك ما يستحق الذكر سواء في أيام الراحة أو الاضطراب
بل بقي العراق على حالته المعتادة ، فلم يظهر ما يزيد في الاقتصاديات ، ولا
في السياسة ما يدعو للارتياح •

ولا يسأل عن الثقافة في هذه الزعازع ، والاضطرابات ، وإن الفرصة
حكمت من استعاديها بوشا في اور العهد لا أن لاه الاحمره حتى استيلاء
السلطان مراد قد قصت على الكثير من أمرها ، فصرنا اليوم لا نستطيع أن نعلم
عنها إلا القليل البزر . وعلى الألبه يكشف أكثر عما غاب عنا في خرائط الكتب
الخاصة ، أو في اليوت من مصادر .

دامت بغداد في إدارة العثمانيين إلى أن حدثت حوادث كان آخرها واقعة
(بكر الصواشي) سنة ١٠٣٨ هـ - ١٦١٩ م ، ثار على العثمانيين ، وأعلن
حكومه في بغداد . ولما رأى بصفقا من هذه الدولة طلب المساعدة من ايران ،
فكان من نتائج ذلك ان اسبوت ايران على بغداد . دخلها في يوم الاحمد
٢٣ ربيع الاول سنة ١٠٣٢ هـ - ١٦٢٣ م .

حرت هذه إلى حروب وبيلة وفاسيه بين العثمانيين والاييرانيين . اكسبت
عقبا وشدة ، وبات وصفا حصرا على الدوليين ، فصارت كل واحدة منهما على
وشك الهلاك ، ولم يبق بين الحية والموت إلا أنفاس معدودة . جاء السلطان
مراد الرابع نفسه لمجها ، فحدثت المعارك الهائلة والحروب القلاحة بين
الطرفين مدة الاثني عشر . كان قد ذهب بهم داهية ، او كان العراق
مخلوق لاحدهما . فتمكن السلطان مراد من استعادة بغداد في ١٨ شعبان
سنة ١٠٤٨ هـ - ١٦٣٩ م وتم الفتح . ومن ثم عادت بغداد . وكانت هذه
المررة الأخيرة ، فلم يتمكن الايراويون بعدها من الاستيلاء عليها وإن كنت لم
تنقطع الحروب ولا هدا الأمل .

فتح بغداد

١ - بغداد وحاكمها :

كان العراق من الضعف بمكانة ، وبغداد قاعدة بلاده . كانت ادارتها
بيد العجم ، فر محمد بن تكمو كان حاكم بغداد من ايران وهذا علم أن حل
أمانى السلطان أن تم سفرته بفتح بغداد فارتبك أمره وأصابه الرعب . . .

وأول ما فقه به السلطان أن أرسل أولامه بك مع الويرير الاعظم ابراهيم باشا الى
الموصل فاسولوا عليها .

ثم ان أولامه بك بعث بعض رجال قبيلته الى من هناك من قبيلة (تكلو)
برسائل تحت بها على لوم شهر الساعة للسلطان . . . وأدى الصبح بوجوب
تسليم بغداد بلا حرب وقد صاغ رسائله هذه بتعابير تدل على الترغيب من
جهة والسرع من أخرى فاندفع في الاسلوب وحسن البيان بقصد جلب الخوف
واستهوائهم لحاجب السلطان . . .

أما الخان فلم التفت وأظهر أنه متأهب للطوارئ ، عازم على القراع ،
وصار يعد العدة للضال . وفي هذا الحين ورد ابن الغزالي من قبيلة تكلو
أيضا الى بغداد حاملا رساله اشاه يحجر بها محمد بن ابوالى بغداد بان
السلطان قد حرك قسدا بغداد ، وفيها حث بالانصراف عن المدينة وان دنى
الى ايران على وجه محدد نحو نفسه وبها معه . وعلى هذا حال أعوانه
وفض عليهم ما وقع ، ونشور في الامر فلم رفق قبيله تكلو على انذهاب الى
الشاه وامتنعت عن طاعته . . . فكان مجموع من وافقه نحو ألف فلم ير بدا
من امداد الى ادراسه وادعوا بمكر في الامر ان ورد كتب آخر مدعوه
الشاه فيه الى لزوم الاسراع فكان داعية التشوش أكثر . . . هذا الكتب مع
قديم الشاه (رجب دره) فلم يقبل سرا لا سيما وقد بوارى الاحبار بوسون
السلطان واكتساحه حدود حيوشه الحراره واحصاره خاقين وقله^(١) مما راد
في ارتساكه . . . فسمعه تكلو . . . فافهموا في سخطهم . . . هم
لخروج معه من امدية ولحدائق شيه فلم يلب دعوه أحد . فاصبه من
أعوان اشاه نحو ستمائة بب . . . وافهموا واستعدوا المذهب معه امثالا لزمرو .
وأنجح في طلب على طائفه تكلو قام في وجهه نحو ثلاثة آلاف .
مدعوه اعد ، ونحسوا في ادرسه استنصرية بقرب الجسر^(٢) تأهبا لمقاومته
وكسوا له هناك .

(١) أي قولاي المعاطعة المعروفة في خاقين .

(٢) تعين أن محل الجسر في مكانه المعروف اليوم من سنة ٩٤١ هـ .

وكان في نية الحان آخذ تحريض دورهم واهلاك أهلهم ومعلقاتهم . وفي
أمله الهجوم عليهم والتكيل بهم فحالاه السيد محمد كمونه وسكن احتصام
بيهما . وحل عرصهم أن لا يوافقوا الحن ولا يصاعوا لقوله . تعدوا فلم
يمضوا طبق مرعونه . . .

لم يبق للحان أمل ، ولم ير تديرا ناجحا يعده من هذه النورثة قدم
على ما فعل ، وأدى لغوه أنه عد . ما كان عزم من اذهب في الش . وإنما
مال الى السلطان وأنه مطيع له . فسر الجميع لقوله هذا . وصوب الجماعة
رأيه . . .

وعلى هذا ذهب جماعة من رجال نكلو . سارعوا في اوصول الى سمن
سمن ليقدموه . مدسج بعد . وليرصوا الضعة . وكان هؤلاء من أهل الخل
واعتد . رأى احد النجاة وصلت الى هذا احد فلم يبق له أمل في أن يفي
رئيسا كما كان يحافظ على مكانه وان المذكورين قد علوه على أمره . وأنه
فتد مرته . . . ورأى الاسلام له ان يصر الجسر باتاعه ويذهب الى الشاه
من طريق النصرة فتوجه الى الشاه (١) .

٢ - السلطان سليمان القانوني :

ادولة العثمانيه كانت ولا بران في حاه توسع الى هذه الايام ، ترقب
انصرص وتوسل الاسباب المدحون في معصية أخرى لكسر شوكة الصويين
فلا تدع دولهم محلا لدعاية في مملكتها ، وان استوسع على ايران من آل
الكيلاسي من كل صوب ، ومن العلويين وفلولهم مما ذكر بواقعة جنديران ،
وان كانت لا تعد اسبابا لمدخول في معارك حديده . واما قرب احواله الحربية
ما جرى على دى القمار من حادث . يضاف الى ذلك ان اولامه بك من قبيله تكلو
حاكم أذربيجان من جهة الشاه التحا الى السلطان سليمان ما وجد من الشاه من
خوف ، فرغبه في حرب ايران وزاد في نشاطه . وربما يعد ميله الى السلطان

(١) كنشس حلقا ص ٦١ - ٢ وبخيه التواريخ وابن كمونه هذا هو غير المذكور
في الجلد الثالث من تاريخ العراق بين احتلالين .

من أكبر أسباب الاشتباه من وإلى بغداد محمد خان نكلو ، فمالت قبيلته الى
السياس فعلا . وهدر من فساد التركمن المعروفة (١) .

كنت هذه من أكبر امتهالات لدخول في الممعة مع العجم . جاء في جامع
ابن (٢) وفي غيره أنه في هذه السنة (٩٤٠ هـ) أمر السلطان سحير
لسمر الشرف وحمل الوزير ابراهيم شهاب سردارا قهر انورير في جمع من
الحرس الملكي (في قول) الى اسكدار في ٢ ربيع الاخر من هذه السنة ثم سار
وشتى في حلب وكان سبب ذلك يرجع الى امرين .

(١) أن حاكم بغداد دا القطار مال الى السلطان سليمان فأرسل اليه
مناشج بغداد وأظهر الانقراض ولما بلغ ذلك الشاه طهباسب سار اليه فحاصر
بغداد مدة فمات له دوا القطار وقتل . فكان الناعث لقصد السلطان .

(٢) أن حاكم بدليس (بليس) شرف خان أعلن العصيان على السلطان
وانقاد للشاه طهباسب كما أن حاكم تبريز اولامه نكلو كان قد تقلد منصب
في ايران الى أن صار حاكمه تبريز . ولما دخل هذه السنة أوحس حجة من
الشاه طهباسب فهرب الى الروم . اتخذ ابن السلطان وكرمه وأقطعته بالنسب
وأمره بمسكن ديار بكر . أرسله الى قس (شرف خان) فقامه فدلا شديدا
فسله ، وكسر جيشه بدليس وأهنت كثيرا من أربعه . وصار ذلك انصافا
بغداد بلاد اشرف .

وفي أيام وجود انورير في منسى حلب في مرل (سوارين) في
أول ذي الحجة من هذه السنة بلغه سحيروان . فخرج بدلت إلا أنه علم أن
العسكر قواون لا يتدل اسلف الا السلطان فخاف من الفتنة فأرسل الى

(١) «أموس الاعلام» ج ٣ ص ١٦٦٥ مادة (نكه تركمانلري) . وغالب قوة
الشاه تمسند الى القبائل التركمانية مثل اساجيو ، ونكهلو ، وبهارلو ،
وادي اغدرية ، والقاجار ، والافشار ، ذكرهم في تاريخ مختصر ايران
تأليف ناول هورن . ترجمه الى اسازسية الدكتور رضا رادة شفق .
طبع سنة ١٣١٤ هـ . ش في طهران .

(٢) ومثله في كندس حلقا ص ٦١ - ١ الا أن ما في جامع الدول أوسع .

استلطان يعرفه بالحال ويلتمس قدومه فاجاب السلطان متمسكه به عبر الى
اسكدار في آخر سنة ٩٤٠ هـ وتوجه مبادرا نحو الشرق حتى وصل الى تبريز
في ٢٠ ربيع الاول سنة ٩٤١ هـ (حرب واذن بين الوزير والعمه في مواقع
حتى وصل السلطان والوزير الى همذان ثم قطعا بعدها السبل موجهين نحو
بغداد فوصلا الى قصر شيرين) ومن ثم دخل السلطان بحشده الحدود العراقية...
وكل ما عرف عن الوزير في ايران انه قام بما يجب القيام به لتسهيل
انصره على الشام فتعقب أثره وقدره في بعض المواطن... فكانت الحروب
دائمة... أخذ الخوف من العجم أكر ما أخذ كل نهض السلطان من اسكندر
في ٢٨ ذي الحجة سنة ٩٤٠ هـ - ١٥٣٤ م وصار يطوى امراجل حتى اصل
بحيش الوزير... وصل الى السلطانية في ٦ ربيع الاخر سنة ٩٤١ هـ -
١٥٣٤ م ومنها كانت وجهه همذان فوردها في ٢٤ منه... اما الشام فكان في حالة
يرنى لها يمر من ناحية الى أخرى، ويحتمى في الحال الصعبة، وسئل عن
الطرق المعتادة فرارا من وجه السلطان... والرعب استولى عليه... وحيتذ
أمال السلطان عنان عزمه نحو بغداد وكانت الغاية المقصودة...

٣ - بين قصر شيرين وبغداد (في طريق بغداد) :

م تعرض صاحب التمس حيث استعمل طريق اسكندر ولكن دلت حياه
ذكره من مؤرخين كثيرين... تصوا سبل اسكندر وطرق حركته الى بغداد
ومن هؤلاء المؤرخ تصوح المرافى والمؤرخ فريدون سوى أن تصوح المرافى
كان مصاحبا مسبقا في سفره هذا، فحكى ما سمعه من لم يكف به من واقعا
صور البلدان والمراقدة الماركة التي مر بها دون تحديده وتنبهه عود... ولم
نهمل أقوال المؤرخين الآخرين ما أمكن الجمع...

ان السلطان كان قد وصل الى (ماهى دشت)^(١) في غرة جمادى الاولى

(١) وردت في معجم البلدان بلفظ (مايدشت) وعندها من مضافات خاتمين
وعين موطنها في رحلة المشى البغدادي ص ٤٦.

بعض من مرقد أويس القرني^(١) إليها . وفي السادس منه وصلوا إلى (قلعة شاهين) وهذا المرل هو الحد الفاصل بين عراق العرب وبين إيران ومن هنا تبدأ حلون المدينة^(٢) . وهذا المرل حار من القرى وكان ذلك يوم الخميس وبقوا الجمعة في مكانهم . وهناك دفن نشانجي سيدي بك^(٣) . وكانت أسات الجيش في هذا المحل أمصار عربية ورعد وبرق بما لا يوصف
ويوم السبت ٨ منه وصلوا إلى يكي امام (سي امام) أي الامام الحديد وكانت

(١) في أراضي الهاروسه مما يحاذي جبل حمرين بالقرب من المكان المسمى (وادي الحصان) قبر يسمى (مرقد أويس القرني) والحال ان مرقد أويس هذا قد جاء ذكره في المحل المذكور أعلاه قبل أن يصل الوارد من إيران إلى ماهي دشت بمرحلة . وهذا محل بظر أصا . فلا صبح أن تتعدد المواطن ، وتكثر التسميات لمرقد واحد .

والهاروسه على نهر ديبالي من ملحقات شهرنا ، نأخذ ماها من نهر ديبالي ، وكانت البلدة في الصدر ، وتمتد أراضيها إلى (بلدروز) أو (براز الروز) .

(٢) حلوان ذكرت في ملحق تاريخ العراق ج ٢ ص ٦ عند الكلام على (درتنك) . وقلعة شاهين قرية من قرى درتنك . ويقال لها (كاوروان) . وتمتد اليوم من أسعاء (زهاو) . وسميت كاوروان باسم جبل هناك . وأما حلوان فيسمى محلها اليوم باسم (سربل) ويقع بين قلعة شاهين ونفس زهاب وبشيوه وتقع على ضفة نهر الوند . وهناك كانت مدينة حلوان ولم يبق منها الا أطلال وقنطرة صخرية لا تزال قائمة . (سياحتنامه حدود) وجاء ذكر (درتنك) في مسالك الابصار ج ٣ المخطوط في أياصوفيا وفي أوليا حلبى ج ٤ ص ٣٨٨ وح ١ ص ١٨٦ .

(٣) هذا كان الموقع الديواني فقام مقامه جلال زادة نشانجي مصطفى . وهذا فاق في الخط الديواني ودام ٢٤ سنة في هذا المنصب وله معرفة تامة بالقوانين الديوانية . ثم صار طعراکش (طعراثيا) في سنة ٩٧٤ هـ وتوفي سنة ٩٧٥ هـ . وهو مؤرخ ، له طبقات الممالك . وتاريخ عثمانى . ومنصب طعراثي كان معروفا عند العثمانيين وكان آخرهم الحاج أحمد كامل أكذك ويعرف بـ (طعراکش) أي طعراثي ، وبين هذين حاز هذا المنصب كثيرون في الدولة . والتفصيل في (تاريخ الخط العربي في العراق)

قلعة خربة آتشد • حدث هنا من الاصرار ما لا يوصف • وفي التاسع منه جاؤا الى قصر شيرين^(١) وعاد هذا بابا • وجدت فيه قلعة خالية •••

ومن قصر شيرين مضوا الى (نهر شمران)^(٢) كما في صوح الطرافي وهو (طفوز اولوم) وجاء في غيره أنهم يوم الاثنين في العاشر وصلوا الى خاتقين وفي هذا المنزل^(٣) ورد القاضي ومعه جماعة أرسلوا من محمد خان حاكم بغداد يدور انه ضاع عهده لأوامر السultan ، فمعه اسلحتهم على عؤلاء بالخلع واستبروا يوما وحدا يوم الاثنين والجمعة وفي يوم الأربعاء ١٢ مه وصلوا الى (لقوز اولوم) وحققوا أنهم وجاء انه (أولوسو) ومعه اسلحتهم الكير ويغده به (ديالي)^(٤) • راوا الماء في قصر • انه قصر وا على اس • وفي هذا اليوم أصاب الجيش من الحرق ما لا يوصف ومن جرحه اسلحتهم أن قريدون قال : ان هذه المعصية لم ينلها جيش في التاريخ ولا رأى مثل هذا

(١) كان في العهد العثماني اماره مسجلة • واحيانا يابعا لرهاو • ومن سنة ١٢٢٦ هـ دخل في حوزايران أيام اماره (محمد علي ميرزا) كان الايراينيون عنقضي المعاهده المعهودة سنة ١٢٣٨ هـ التزموا أن يعيدوا رهاو وقصر شيرين • وقبلوا الحدود السابقة الا انهم لم يبالوا بذلك واستمرت تلك الاصفاة بتصرفهم •

(٢) وحار سمبلان) معجم اللام على لغة كرد و راد • هذا من حصار حصن يسمى بهذا الاسم • وحدث على حين حصار • ويسمى بحر دال اسم • هذا من تسمية عربية أو معنوية عن (نهر سيروان) فحرف اللفظ • وهو اسم نهر دالي حتى يصل الى محل يقال له (درند خان) فليست اسم (ديالي) • ويقال له (سيروان) عند الكرد الى المحل المذكور ثم يطلق عليه ديالي • والتسمية تتعاقب فالكرد يعرفون (نهر سيروان) ويسمى (نهر شروان) • وبعد ذلك يمضي في سيرة فيقال له (نهر ديالي) • وفي معجم ياقوت يسمى (تامرا) ، ونهر بمقربا الاعظم ، الجانب الايمن منه وما تفرع منه من انهار يقال له (الخالص) ، وما كان في الجانب الايسر ومشتقاته يقال له (نهر طريق خراسان) ثم خفف قصار ينطق به (خريسان) •

(٣) ومنهم من قال انه في قلعة شاهين ورد اليه كتاب محمد خان بقدم له فيه الطاعة •

(٤) عبروا من بنكنده (بين كنره) • وجاء في رحلة المنشي البغدادي ان المعبر كان من قرية رزه من بنكنده • والظاهر انه لم يختلف • هي ٤٢ •

اليوم ٠ وفي ١٢ من كس استعان مستمرا فلم يستطيعوا العبور واستراحوا يوم
 الأحد ١٦ من كس و بعد استعان في هذا المنزل على من رآه بخلفه ، ثم جاؤا الى
 كوتب سيار^(١) ومنها الى صحراء بردان فوصلوه في ١٩ من كس ثم عبروا
 (نهر بارس) ٠ هرب مؤرخون بحسب الأضرار وانها لا يمكن تقديرها
 وكان يقص ديل مرعبا جدا ٠ ومنها اجتازوا جبل حميرين فجاؤا الى قرية
 شروس اسماء (صش كويري) وتعرف بـ (دلى عباس) والآن سميت بناحية
 (المصوريه) ٠ وفي ٢٠ من كس عبروا نهرا هناك (الحالص) ، وفي ٢٢ من كس
 الى قرب قرية (الويدية) فلم تقفوا وساروا في صربهم وفي يوم الأحد ٢٣ من كس
 وصلوا مرقه (الشيخ سكران) ٠ و(مرقد قمع الحكيم) بالقرب منه ، ورأوا
 في صربهم مرقه (الشيخ مكارم) وفي ٢٤ من كس وصلوا (الامام الاعظم) وان
 السلطان حيث نزل من فرسه وزار مرقه ثم ركب ومضى بحيوشه الى
 (بعدار) ...

وگتت مریه دل هدا سلمت مغایحها الی (جعفر بک) • وجاء فی جامع
 الدول • و در وقت الموکب من بعد اد هرب حاکمها محمد خان تکلو • ترکها
 خانه و در آخری الموکب سلسلے در سلسلے اولاً اوریر قدحها فی
 ۲۲ جمادی الاولی بلا راجع و لا فصل • نه دخلها اسلطان بعد یومین فی ۲۴ من
 جمادی الاولی • • • • • (۲) •

وفى نفس حبس الشاه - سبع مئومه اسلار حيا بوجه الى
 نازد وتوغل في اراا رسول شى آ. بجر ، وله يندر على صده ، نصار
 يهرب من وحده لى ها ، وهماك حاد ، متحف ، وعرضه تعجر اسلار .
 ودا اثره اسلار - سقى ان بغداد ، فوصل البحر الى والى بغداد محمد خان
 بكو ، فاصد بهج ، واستولى عليه العرب .

(۱) عیدہ (کریسٹ ریکی) کما فی رحمہ المسیحی احمدادی ۔

(٢) جامع الدول • ومشقات فريدون • ومنازل العراقيين • وتاريخ العراق ج ٣ ص ٣٦٧ • وفي الاخير ايضاح •

وفي هذه الاثناء اكسح ابراهيم باشا مع أولامه بك تكلو مدينة الموصل ،
 وان أولامه بك هذا كتب الى رجل قسبه (تكلو) في بغداد رسائل يصححهم
 ويحثهم على تسليم بغداد الى السلطان ، فيها من الترغيب نزه واسرهيب أخرى
 ما يقتضيه المقام ويحذرهم عاقبة العبد ، فكان جواب محمد خان تكلو الرد •
 وأبدي عدم الادعاء وبين انه مستعد للتخارج الا ان اسمه يفت الى ولى بغداد
 خان العراق من تكلو أيضا بوصيه بالعودة الى ايران وأن يحو من معه • ومن
 ثم دعا ابوالى قسبه تكلو ، واستطاع رأى رجائها ، فعارضوا في الذهاب الى
 ايران ، وأصر الكثيرون الا ان يحو ألف رجل منهم وافق محمد خان تكلو •
 وفي هذا الموضع ورد (رجب دده) بدم اشاه بوصيه بالاسراع في العودة •
 فاضطرب ابوالى ، ولم يمر له فرار لا سيما وقد سمع ان السلطان وصل الى
 حاقص وفيه (فولاي) بخوده ، فاضطر أن يدعو قبيلة تكلو مرة أخرى
 ويصححها فلم يجد ذلك ممعا • وفي الاشهر سمع أن أهل بغداد لا يستقيمون
 احصاء ، ونادوا بالليل الى السلطان وابدوا جهم له ، وان نحو ثلاثة آلاف من
 قسبه تكلو أوفدوا سرايا معه ، وحملوا السلاح وتصدروا ، بل أن هؤلاء
 احدثوا استسراة حبسهم • وكان أهل الحن أن يوقع هؤلاء ، وان يستلم
 بهم ، فلم يوافق السيد محمد كمونة بل مانعه أن يموه بسنة ومن ثم علم أن
 قبيلة تكلو أدت المعارضة وتحصنت في مدرسة امه كورة ، وانها حسنت مع
 الشام ، فتظاهر بأنه مع السلطان فوجد موافقه ، ومن ثم وسم على موافقه الحن
 أرسلوا مفاتيح بغداد مع رؤسائه وفيه كبر ، ودمموه مستسلم وأنعموا لحن
 رئيسا ولكن الحان علم يجب ان اصهارهم اسعاه يسب الا أمرا وقيا وبهم
 يضمرون له الكبد ، وانه سوف يرى • لا يرحمه قسبه على ما فعل ، الامر
 الذي دعا أن يمر الجسر ويذهب من طريق انصره الى مقر اسمه ، فذهب
 مملوا رعبا • وترك بغداد (١) •

وان قائد الجيوش (السر عسكر) لم يفتح الابواب حذرا من أن ينال
الاهل من احش • وأبعد السلطان على هذا القائد اسما عظيما (١) •

٤ - دخول بغداد :

ان الجيش دخل بغداد بلا حرب ولم يقع أى ضرر • كان جاء الوريث
الاعظم ابراهيم پاشا السردار بأربعين ألفا • وأما السلطان فانه وافى ببغداد
بسائة ألف الا ان ما أصاب العساكر من طغيان المياه • والأمطار والزعارع
أصعب ما هو كان حرب • وكادت أن تحبط مساعي القوم •

ان أبناء الترك ومن معهم صبروا للمصاب ومضوا حتى ربحوا ببغداد •
فكان مدحوبهم رنة فرج زاد في سرور الاهل وأمنهم فلم يروا ضررا من
الجيش خلاف ما كان عليه الفاتحون الآخرون في غالب أحوالهم • وأما
حاكم بغداد محمد خان فانه حسبما علم منهم من بغداد ركب ناهله وعياله
السفن وذهب الى الصرة • وان الجيش الأراسى عبر ديلى وسار من جهة
درنه ودرتلك قاصدا ديار المحم • مضوا الى أنحاء قم وقنر •

وعند دخول السلطان المدينة ركب به تريبا ديجا وملئت جميع الأبراج
بالعساكر فأخذوا مواقعهم وشبكت في تلك المواقع الطلوعات والأعلام على
اختلاف أنواعها • • • وأصلقوا به حين دخوله ثلاث صناديق نارية من مدافعهم
وبدفعهم اصهدا للسرور • وصارت القنات سرى • فكان لها وقعها في القوس
واحتفل به أهلوها احتفالا لا مزيد عليه • كذا في أوليا جلى نقلا عن والده
درويش محمد اغا أحد الصائغة في البلاط كان حضر الفتح (٢) •

وحده في كلش خلفا أن الاهل استقبلوا السلطان بمهرجانات عظيم
فالوا كل انتعت ولعب منه • وكان جيبه ورد اموك قصة الأعظمية وأقام
بها مع معاينا أن يدخل أفراد الجيش المدينة • أو يلحقوا ضررا ما بأحد •

(١) نصوح المطراقي • وعزيز جلى في سليماننامه • وأوليا جلى • وحامع
البول •

(٢) أوليا جلى ج ٤ ص ٣٩٩ •

وخطر أن تناول شخص أو يمد يده إلى مال آخر • ذلك ما أدى إلى بؤس
الأمم وراحة أزعاجا • ونقد الشاعر المشهور قصولي السعدي بمدح السلطان
بنادرة مطلقها :

أيـد اللـهم في الآفاق أمن المسلمين

يا دوام دولت يا يمدد سلطان دين

بور اللهم في الإسلام مصباح البقا

• • • • • حضرت شاهسه روى زمين

خلد اللهم سلطانا به باهى الرمان

شدر قصص او قصص ملك فردوس برين

وأورد صولاق زاده الشاعر قصولي السعدي قصيدته في مدح محمد سنج •

المدى مرجع أوسابه يا سـ • • • • • (١)

ومن التواريخ قولهم (فتح العراق) • وعلى كل حال تجد السلطان

بغداد عاصمة له مدة بقائه •

السلطان سليمان في بغداد

كان دخول السلطان بغداد يوم الاثنين ٢٤ جمادى الأولى سنة ٩٤١ هـ -

١٥٣٤ م • رافقه أمراء وولاة كثيرون منهم أمير أمراء مصر سليمان باشا •

ونصوح انطراقى الذى حكى هذا سنج (٢) • • • • • دخول السلطان في ٢٨ جمادى

الأولى سنة ٩٤١ هـ في أحد عده من العراق قصصا في رده المراقب اسركه

في الكاصمة وأربلا وأحرف ومر في سرعه مكوفة وحجة • • • • • ثم إلى

استانبول من طريق إيران موضحا نحو أذربيجان • وشهد ما أن صربى

التخفى • والعدول من وجه السلطان فوصل إلى • • • • • أن يقع حرب •

وفي حروجه من • • • • • من أشده يشتركون به • • • • •

وفوق اصباح • • • • • ومن به عاد إلى استانبول • • • • • (٣)

(١) كلشس حلما ص ٦١-٦٢ • وباريخ صولاق زاده ص ٤٨٧ •

(٢) اسفار بحرية عثمانية وعرافة الممالك •

(٣) كلشس حلما ص ٦٢-٦٣ •

وفي أيام استقراره ببغداد قام بأعمال أهمها :

١ - اجتماع الديوان :

كان اثر وصول السلطان اجماع (الديوان) وأحرزت التوجيهات تكريم
الرجل «عبد وافر» . و كان من أعطاه ملوك الارض فلا يقال في توجيهاته
ولا في عطاءه وهذه أكثر من أنها كانت عظمة (١) .

٢ - تعميره قصبة الامام الاعظم - الجامع والمرقد :

ان السلطان سليمان في ٥ جمادى اشبه سنة ٩٤١ هـ راز مرقد الامام
الاعظم وأمر بعمارة فيه . وأما فيه من حالة الخراب والهدم ، وأنه رأى
حدائقه مهلهلة ووحى . لأمراف مدعه فعمر المرقد الشريف ، وأسس
دار صيقة للزوارد وأصدر عداً وعشاء وم يكف يهدد ، وأما أمر أن يتخذ
سور خراسان من أمس المصلحة وحسن (٢) . ، وأوسع من حد ما حد في توسا
جلبي قار .

• ان السلطان سليمان حين شرع عام ٩٤١ هـ في بناء قصبة الامام الاعظم
ترك . وان المدة حتماً كانت في يد السلطان حسن الطويل (أوزن حسن)
رأى سلطان حسنة الامم الاعظم رؤى مؤداها أن الامم الاعظم قد هـ .
صع صدوق الذي على فري على المصريح الذي هو في المجلد العالاني .
لان هناك كافراً مستحقاً للعذاب . وحشد استيقظ السادن وفعل طبق ما أمر
الامام . وكان آشد وفي ذلك العصر لا توجد على (فر الامام) فاب ولا تكلفات (٣) .
ودلك أنه كان قد سحر من دل المنصور وعمره آتشد ثمانون عاماً فتوفي .
ودل ما على وصيته في عرقه على اسنة . ثم انه قد وضع بعض السلامين على
صريحه صدوق . وان ذلك السادن بناء على الرؤيا وأمر الامام وضع هذا
الصدوق على قبر كافر . ولم تمض مدة طويلة حتى استولى الشاه اسماعيل
على العراق . وحشد كسر الصدوق وفتح عن انقصر فوجد جسداً ملوثاً .
فأقام في الارض فرعه أنه اسم من الامم وكفى شره .

(١) مشنات مرند . (٢) سليماننامه ص ١١٩ .

(٣) في نسخة المطبوع ما يخالف ذلك ج ١ ص ١٣٦ كما ان حكاية وضع
الصدوق لم يعرف لها أصل .

ولما جاء السلطان الى بغداد وبينما هو في طريقه رأى جاش رويا مؤداها
ان الامام ظهر له وقال له ان (خاشقين^(١) حواحه) تعلم صريحى . وبعد اسبوع
قد أشار ذلك الرجل الى أرض الامام فحسروا ففسر الأساس انهم قد حركت
صخرة كبيرة فرفعوها ومن ثم ظهرت منها رائحة صفة فبشرت وعطرت جميع
أدمعة الحاضرين . أما السلطان سليمان فإنه وضع ذلك الحجر على حافته وكتبه
سراب وأعادته كما كان . وأحمد في الساء ففى قصة على قبر الامام بصورة
لا يستطيع المسال وضعها . وفى عمارة هناك ومدرسه وعمر فى أطرافها قلعة .
واتخذ جامعا ودار ضافة وحماما وخانا ونحو ٤٠ أو ٥٠ دكانا وعين سمعة
دردارا (محافظ) وحدا لحراسها بالمعول منه وحسن ووضع فيها معدا
حربية كفه ، ومدافع . وشكل المعلقة مربع بأربعة فئته ومحفظها بمائة
آلاف خطوة . وفى أطرافها من الخارج بستين وحدائق .

وقال : وحينما ذهبت مع ملك احمد باشا عام ١٠٥٨ هـ عمرها فى ذلك
التاريخ . وهناك اتحد بها أندرا دواب سوامى وضع لها عرقا . وقد أرسل
إيها من الآتانة من (قيا سلطان) قنديل ذهبى^(٢) .

وان السلطان مراد حن صنع اباب الأسفل والأعلى وشكة الصريح من
فضة . وكذا مصراعى اباب فصار الجمع وقبر الامام كنه حة الفردوس .
ومن ذلك العصر نرى جميع الوزراء والوكلاء والأعيان الكبار يريدون
فى الآثار الخيرية من بناء وعمارة وورشون المحل بأنواع اشريب صورة
مدبغة ، اهـ^(٣) .

ومثله فى تاريخ بجوى نقلا عن المؤرخ على أفندى عن جلال رادة
مصطفى الشاحى فى كنهه (طعنت الممالك)^(٤) فلا يرى ضرورة تكراره .

(١) وفى تاريخ بجوى طاشقون خليفة .

(٢) أصل اسمها قيا اسميخان سلطان . كذا فى سجل عثمانى وهى بنت
السلطان مراد الرابع ج ١ ص ١٠ .

(٣) أوليا جلى ج ٤ ص ٤٢٦ .

(٤) تاريخ بجوى ج ١ ص ١٨٥ .

وفي تاريخ رمضان رآه محمد الشاذلي ذكر لأعمال السلطان هذه إلا أنه
مختصر جدا . وجاء في تاريخ هاجر أن السلطان عين مرقداً الإمام الأعظم
نجلداً بذكره دون علم منه يقينا بموضع قبره الذي صيره العجم مروعة كما
أن سلفه السلطان محمد بن الشيخ اندع مرقداً في استابول لأبي أيوب
الأصاري (١) ولا عطف اهتمام كبيراً لمثل هذا . وإنما يذكر في
معرض الحديث . . . عمله . . . من أساليب حرمات القصور . . . عمله . . . من
بعميرها وأجرامها وزيارتها . . . كما أن لا يرى مرقداً لأحلاق قري الإمام
الأعظم وذكره وسهرته يعني عن بعض قريه فهو محترمة من غالب المسلمين
منه . . . وغير مقدسة . . . ولا يرى مرقداً في آخر العهد الإسلامي . .
وتدريج فيه كافي . . . عن . . . ذكره . . . أخرى
لا نعرف قورهم (٢) .

وقد ذكر أبو حمزة أن سلفه
العميران ومنه شيخ عماد الدين الأحمدي (أما في) . .
وهو
مسلمه عن (جامع الإمام أبي حنيفة) ومما سنده وما لحقه من تعبيرات .

٣ - حضرة الشيخ عبدالقادر وجامعه :

جاء في سيرة
١ - أن حضرت أبي تاريخ بغداد
الله (ص) حين قدم المدينة في الهجرة
وكان سكنه بالمدينة وحضر مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالبهروان
وورد أحداث في صحبه وعاش بعد ذلك زماناً طويلاً حتى مات سنة
سروم عشرين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقره في أصل مسور
مستطعنه
سنة
سنة
سنة

٢ - راجع السجوى ج ١ ص ١١٥ و ١٨٥ وما بعدهم وهناك بعض ما جرى
من سحري على قبر الإمام الأعظم وبعميره
حوادث الدولة العثمانية من سنة ٩٢٧ هـ إلى سنة ١٠٤٩ هـ
أراهم السجوى المتوفى سنة ١٠٦١ هـ وديل عليه مصطفى بن أحمد
البلعادي من سنة ١٠٤٥ هـ إلى سنة ١٠٦١ هـ .



٢ - دخول السلطان سليمان بغداد - قصة الامر



وعاد ألقاص نالية ، فامر أن ترفع به قبة عالية ، وان تتخذ دار صياقة لتقراء
والارامل ، وأهل البلد ومن حولهم فقاموا بالأمر . . . ١٠٠٠ هـ (١) .

ولا شك أن الجامع موجود من أيام السلطان سليمان القانوني ، تشهد بذلك
مارته القديمة البيضاء . وكذا خيراته . إلا أن العمير اعظم ورفع سمرت
القبة للمصلى كان أيام سنان باشا المعروف بجفاله زاده .

وحاء في أول جلبي أن السلطان سليمان حينما فتح بغداد سى قلعه
لمرفد الامام الأعظم وحامها ودار صياقة كما أنه عمر قبة عتبة منشيخ عبدالعادر
الجلبي وحامها وتكة وعمارة وحدد خيرات أخرى ، عين لها أوقاف . . . (٢)

وحاء في تاريخ الغرائبي . . في سنة ٥٦١ هـ توفي الشيخ الجلبي قدس
سره في بغداد وهو من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب (رض) . وأنه أم
الخيرات أمة الحار فاصمة بنت أبي عبدالله الصومعي . . . (الى أن قل) ولما مات
دفن بمدرسته في بلدة بغداد ، وبني على قبره ميل . ولما جاء السلطان
سليمان الى بغداد هدم الميل وسى عليه قبة شاهقة . وبعد أسس سار باشا
بحوار القبة حامها ولم يتبق له اكماله واسما سى منه مقدار ثلثه ومسد مصى
سواب كماله والى بغداد على باشا ابن الوند في العقد التاسع من المائة العشرة ،
ثم ألحق رواق أحدهما من جانب العرب بخذاء الجامع والآخر من جانب
الشرق محاذ لقبة ضريحه قدس سره ، وبعد في سنة ١٠٨٤ هـ الحقت ظله
قدام الجامع واقفة وارواقين . وفي مقابلة هؤلاء حجر معدود يسكنها اقراء
من أهل التوى والصلاح وحصرته معمورة بلاوة القسرا ، والادكار ،
ومذاكرة العلم بحيث لا تخلو من دلت لبلا ونهارا . واحمد لله الذى حملا
وآباء واحداثا من خدام حضرته الشريفة . . . ١٠٠٠ هـ (٣) .

وهذه القبة غير قبة الجامع ، لا تزال قائمة بديعة البناء والصنع شاهدة
بعمرية بابها ، مشيرة الى قدرته الحسنية . ولعل هذا العمل كان بحه اعمال

(١) سليماننامه ص ١١٩ .

(٢) ح ١ مخطوط عسوى .

(٣) تاريخ الغرائبي ورقة ١٢٩ .

الصفوى وصرفه امالغ في سبيل مرافد الاثمة . وكان الاولى بالانبياء ان يرفعوا
على الاهل ويقدوهم مما هم فيه من بلاء الحروب وانتهاك الحرمات ولكن
المظهر آتد هي المخلوبة المزعومة فيها لحدب العواء واستهوائهم لحائهم . ولا
نران فيه انصرح رفعة البيان ، عطفه الانر ولعلها نفس القصة التي هي من
آثار السلطان المشهوده لكنها دخلها الاصلاح بنقصها بالكنى واعرض
من هذه المصادر بيان احترام السلطان لصاحب المرقد واحلاله . وأكثر جهود
السلطان مدوله لهذه اسحه

والتفصيل في كتاب (المعهد الخريه) . وحساء في تاريخ رمضان راده
محمد التشانجي أن من حسنت السلطان سليمان أنه عمر مشهد الشيخ عبدالقادر
الكيلاني وحاميه وسوسع واسمراعي الاسفار في كل مباحثه .

٤ - تعمير الجامع والحضرة الكاظمية :

ثم ان السلطان زار مرقدي الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد ورتب
لخدام الحضرات وظائف من خزانه بغداد . وكان الشاه اسماعيل بدأ بعمارة
الحضرة والجامع فلم يتمهما فأصدر السلطان فرمانه بتكميلهما .

قال ذلك صاحب كلشن خلفا^(١) . وجاء في مساحد بغداد للاستاذ
محمود شكرى الا نوسى أن الشاه اسماعيل كتب على حدران المسجد

• بسم الله الرحمن الرحيم • أمر باشاه هذه العمارة اشريفه سلطان
سلاطين العالم طل الله على جميع بني آدم ، ناصر دين جده الاحمدي ، رافع
أعلام الطريق المحمدي ، أبو المظفر الشاه اسماعيل ابن الشاه حدر ابن
حيدر الصفوى الموسوى . جلده الله بدلى ألوية الدين المسن بملكه وسدناه ،
وأيده لهدم قواعد اهل الضلالة بحجته وبرهانه . وحرر ذلك في سادس
شهر ربيع الثاني سنة ٩٣٦ الهلالية ، .^(٢)

(١) كلشن خلفا ص ٦٢-١ .

(٢) تاريخ مساحد بغداد ص ١١٧ .

وفي هذا وفي كلش حلقا ، ما يؤيد أن الجامع والحصرة قد بناهما وتمت
عمارتهما ، فمن السلطان سليمان ذلك بل لم يتم كل ما هناك من المدة لم
تكمل الا في سنة ٩٧٨ هـ أيام السلطان سليم الثاني . أوضحت ما جرى على
هذه الحصرة والجامع من التعميرات لمختلف الارمان في كتاب (المعاهد
الخيرية) وكان ناصح تاريخ بناء المنارة الشاعر فضلي بن فضولي البغدادي .

وجاء في كتاب (تاريخ كاظمين) الفارسي ذكر ما جرى من تعميرات
تالية منها أن الشام عباس الكبير أمر سنة ١٠٣٣ هـ بعمل ضريح من فولاذ
لحفظ العبد بيق من الحية كما أنه حدث عرق بغداد وانكاسه سنة ١٠٤٢ هـ
فتضمت جدران الحصرة الكاظمية فأمر الشاه صفي بترميم ما أختل
تعميره ، وادع القاء يدت الى فراق حذر أمير الأمراء السابق في شروان .
وفي سنة ١٠٤٥ هـ أحرقت بامر من بعض الاصلاح والترميم في سلم
المنارة وبعض التعميرات في المواطن الاخرى المحتلة .

وجاء فيه أيضا ان الجيش العثماني عندما اكتسح بغداد نهب ما في
الحصرة من قناديل فضية ومرصعة وبعض المزيينات . ولم يعين مصدرا (١) .

٥ - تسجيل الملكة العراقية :

وهذه كانت من أكر أعمال السلطان . سجل الاملاك والمقاطعات .
وهذه اسجلات باب اعتمادا ووثوقا بحث صار يعمل بمصمونها بلا شبه .
وكانت مرجعا دائما .

فقد جاء في امده ١٧٣٧ من محله الاحكام العدلية ان مواد الدفاتر الخديوية
معمول بها لكونها منه من التروير . ويقصد منها الدفاتر المدونة واسجلة
أما هذا السلطان . وجاء عنها في شرح المحلة للاسناد على حذر انها ما كان خاصا
بأيام السلطان محمد القاسمي من تحرير الاراضي والاملاك وأيام اسلطان
مراد الثالث . والمقصود منها في العراق ما كان أيام السلطان سليمان . ألف
لحة من أهم الفصل والاسقامه فحردوا اقرب والمرارع والمراعي والاراضي

(١) تاريخ كاظمين ص ١٢٤ .

الاحرى بعنايه تامه وتحقيق رائد حاله من شائبة التروير ومجموع هذه
 القيود تبلغ ٩٧٠ دسرا أو سجلا محرونة في مكان مقفل بأربعة أبواب الواحد
 تلو الآخر معمولات من حديد ، محكمة الصم لا يتطرق اليها الخطر . وإذا
 اريد تعديل حكم أرض أو ملك من هذه الاملاك وجب استحصال ارادة سيده
 وصدر فرمان موضح من امين الدفتر الخاقاني بواسطة الموظف الموكل بالامر
 فيدور خلاصة فرمان ويوقع في أعلى القيد للأراضي المطلوب تجديد قيدها ،
 ثم يعاد به من الى محله . الاشارة الى ما حدث ، وحافظ هذا المخزن
 الموكل بامر محافظته . ولا يرال أمر الضاية بهذه السجلات مرعيا . فلم يطرأ
 عليها الخلل ، ولا دعا أن تداخلها شائبة التروير والنصنع . يعمل بهب بلا
 بية . بين دلت اسج علامادس سج الاسلام ، وهكذا كان امراء شيوخ
 الاسلام على هذا الوجه وحاش فتوى ابن عابدين في التقيح وهي رد الحذر ،
 فعملت بدلت المحل وهذه القيود سجلت فيها الأراضي الاميرية والمؤسسات
 الخيرية ، ولا تشمل ملك الافراد من المزارع ولا الاملاك الخاصة ، أو ما هو
 مفيد بالاحريين .

والقيود الخفاه يرا بها هذه القيود دون معاملات الطابو الاخرى
 وسداتها . فهد لم تكسب تلك القوة بوجه .

أمر السلطان أمر السجلات في بغداد وساقها نحو وجهه .
 رأى لروء اارتها سمهاج موحده . وصرار ادا . دنة . والشكليات .
 اعميه لسملة امسائه . ربار على اسج الذي احفظه بعض اتم .
 ودوائر اعدو بعض هذه السجلات في اسجل سائر الاملا . واعتبر .

٦ - نهر الخمسليه في كربلا :

هذا نهر من أعظم انهار اسفطار . كان يسمى بسمة (نهر سليمان)
 والآن يسمى (بالحسيه) . أخرى . أو . بلا دجها . و . يوق السلاطين
 السعوى . عاران وغير مهم اشبه السجيل ، . شبه مهمات . وشبه
 أن السجل كان يملك أكبر اهد من . فمكن من البحر . ولم اشروع

على يده . ويقال ان هندسته كست فائقة يدل على حبرة ومقدرة ممن أحصرهم من المهندسين ولا شك أنه كان أقرب لاستخدام أعظم المهندسين وعو من أعظم الملوك وليس لديها ما وصح الأعمال الهندسية ووصف حصورة مشروع والحفظ التي قام بها رحله ولا علما عن هؤلاء مهندسين . والأعمال تسب إلى السلطان وحده والنهر بوضعه شاهد العظمة . والآن كربلاء قائمة بدوامه والعمارة المشهودة في كربلاء والحياة الزراعية ، والسبب فيها قامت بسبب من هذا الأثر ، فتحدثت حياة اللواء ، وصار بعد من أعظم مشاريع الإصلاحية بل كان حقيقته مشروعا حليلا في حياة البلد وما جاوره من تشع يصل مياهه إليها . ثم بعد مشروعه هذا مدته طويلة قامت (سده الهندي) واكتسب شكلا أعظم وسائح مهمه خصوصا بعد اتحاد الأنوار واستخدام لواره العمارة والأرواء الحديث . فعليه الآن عمارة المواء وقوام حياه . وعلى ما حققه بعض المؤرخين أن المهندسين كانوا يرون أن كربلاء في محل عال وجر العرب منحصن عنها فيسجل ايميل الماء إليها فكان ايميل الماء إليها يحتاج إلى حرة هندسية كاملة فتمت في عهد هذا السلطان . وعد صاحب كلش خلتا ذلك كرامة من كراماته وبركه من بركات توفيقه وافاده . وأنش أنه يقصد بذلك التفاته لهذا المشروع واهتمامه في انجازه . . . (١)

٧ - إيلات العراق والويتة :

ومن الإصلاح الذي أحراه السلطان حسين العراي إلى إيلات وأبوتة متعددة . وبهذا قضى على الإدارات القديمة ، فاعثر العراق خمس إيلات :

- ١ - إيلة بغداد .
- ٢ - إيلة الصرة .
- ٣ - إيلة الموصل .
- ٤ - إيلة شهرزور .
- ٥ - إيلة الأحساء .

(١) كلشن خلفا ص ٦٢ - ١ .

ومهم من لم يعد الاحساء من الابالات تصعب العلاقة . ولكل ايلة الوجة .
 حمل السلطان الاداره في هذه الابالات عتسه من اداره العاصمة وتشكيلاتها .
 ويأتي الكلام في اشكالات الاداره في آخر الكتاب .

٨ - صلب اسكندر جلبي الدفترى :

في ٨ رمضان ٩٤٩ هـ أمر السلطان بصلب اسكندر جلبي صلب
 بامر من الوزير الأعظم ابراهيم باشا^(١) . وذلك ان هذا الوزير كان
 يخشى من هذا الافرى وبعده رساله . صار سطر العرص للوقعة به .
 يوغر صدر السلطان عليه . كان الدفترى صاحب مال كثير لا يكاد يوجد عند
 احد وله أعوان وممالك يمدون بالآلاف . وله ممدرة فائقة فلا يحذر الوزير
 من سواء ، فرسه عليه بعض الوسائل للوقعة به . مها انه أبدى وجود سراقه
 للحراره ، وتكون شعبه كان هاهنا ولكن هذا عرف أمره الا أنه حتى أمره
 على السلطان .

وكان ايضا رأى الوزير الأعظم من اسكندر جلبي أنه نهائ أن يلقب
 عنه (سردار سلطان) ومعاه قائد السلطان ويهراً بكسر الراء انه على
 الاصفه القارسة الا انه لو سهل فلم بكسر راؤه لكان معاه السلطان صاحب
 القيادة العامة . . . فلم يلتفت لذلك وعده رقابة له .

ومهما كان الامر أوغر الوزير قلب السلطان على اسكندر جلبي
 فمره قرب همذان ثم راد في تحويه من معاته فصله في بغداد في
 (٨ رمضان سنة ٩٤٩ هـ) وهذا أوجب استياء عماء وهره من انكل وعرف
 أن ذلك بتدبير من الوزير الأعظم . وكذا حذر السلطان من صهره حسين
 جلبي وسول له قتله فضرر عنقه .

وهذا الحادث - وان كان أدى الى الاستيلاء على ثروة هذا الدفترى
 وعلى مسكه الدين بلمون السعة آلاف - قد أثر في نفس السلطان كثيرا
 وسم على فعلته بمساحة هذا الوزير حتى أن المؤرخين يفصون أنه رأى رؤيا
 مزعجة جدا فيها يلومه المقتول لارتكابه الواقعة به ، بحيث انه شوهدت

(١) نسخة التواريخ ص ٦٩ .

صباحات عظمى صدرت منه وهو قائم فانتبه مذعورا • وهذه تعين درجة ما حصل له وفي الصباح زار مرافد الأئمة - ويقال ان هذه الزيارة تسكننا لما استولى عليه من الاضطراب فازعجه^(١) •

وفي عودته كان يكرم عن الوزير الاعظم ابراهيم باشا الوقعة به والانتقام منه • وكان ابراهيم باشا استحوذ على السلطان وملك سمعه وبصره ولكنه رأى منه بعض اعمال استاء منها فراءا اكتسب طورا مهما • استند بالامور وأندى القدرة الكاملة سواء مع السعراء أو الوفود أو غيرهم • وكذا ارتاب من اللقب الذي لقب نفسه به (سردار سلطان) •

ولما كانت السلطنة لا تقبل الشركة في العوذ والتسلط وجب أن ينفذ عد حد فلم يحصل السلطان أوصاعه هذه ففقد في ٢١ رمضان سنة ١٢٤٢ هـ أي بعد مضي نحو سنة بسيف الغدر الذي قتل به اسكندر وصهره •

ثم تولى الوراثة سعة من مهابيك اسكندر جلبي ، أكرمهم الصوفوا إلى وكان ابراهيم باشا تقدم عند السلطان بحماله وموسيقاه وندب حشد مواهبه وقال أعر مكنة عرفت في أعر أيام هذه السلطنة وهو رومي ما ران بشدم ويرفي حتى وصل إلى هذه المرة ولكنه استولى عليه العرور ، ولم يسكر في أصل مكنة الاون ، وما ناله بعد أن كان من الممالك فوصل إلى هذا الموقع الممتاز •

بذ كان سقوطه هائلا ، كثر لم من بالامس^(٢) • • • كذا ذابوا • وأشادوا انه اوان من حرفت به عدة نصب الورداء من غير أهل انكده من الاعمال وابو حواء •

والمدحوم ها أن أعوان اسكندر جلبي استفادوا من انفصال السلطان عن الوريث فتمكنوا من اعرائه عليه للوقعة به ، بصرا سكاتتهم وكانوا عصاة حتى نالوا الوزارات بعده • جاؤوا من الطريق التي توصل بها إلى الحكم •

(١) تاريخ صولاق زاده ص ٤٩ •

(٢) كذا • ص ٤٨٩ •

٩ - الجامع السليمانى - جامع السراى :

ويسمى (جامع جديد حسن باشا) • وصيبت المحلة أخيراً باسم جديد حسن باشا • ولم يبق على اسم الجامع القديم قبل تعمير السلطن له • وحوامع كثيرة طرأ عليها الأبدان ثم جرى تعميرها ، فلم تحفظ على اسمها القديم • وهذا الجامع عمره السلطان سليمان القانونى حين ورد بغداد • وإن أوبيا جلى كان جاء إلى بغداد سنة ١٠٦٧ هـ وقد بنى حوامع بغداد ، وذكر من حملتها (الجامع السليمانى) • قال: وفيه مائة • ويقع أمام باب السراى (دارالحكومة^(١)) •

وذكر هذا الجامع (مرتضى آل نغلى) فى كتابه (جامع الانوار) عند كلامه على الامام ناصر موصحاً أن هذا الامام تركه متصلة بهذا الجامع وأنه لا يزال يزار^(٢) • ولعل الخليفة ناصر اتخذ له بركة هناك ولكنها تعوزها النصوص فى شأن محل دفنه • فمن الضرورى الاتصال بوثائق اخرى لتعلم قيمة ما ذكره أوبيا جلى ومرتضى آل نغلى •

ثم إن هذا الجامع عمره حسن باشا (فاتح همدان) ، فعرف باسمه فقيل (جامع جديد حسن باشا) لتفريقه بين حسن باشا ابوالى لى هو أقدم منه والمسمى بجامع الورى وفى (تاريخ المعهد الخيرية) تنص على ما جرى عليه من تغييرات •

١٠ - السلطان فى طريق عودته - قتله أمير صوران :

كان السلطان سليمان نظم إدارة بغداد ثم غادرها فى ٢٨ من شهر رمضان سنة ٩٤١ هـ • سار فى طريقه نحو اربل فوصل إلى محل يدعى (كوكبة) • وهناك سمع بأن أمير صوران (سوران) عزالدين شير وردت إليه رسالة من

(١) رحلة أوليا جلى ج ٤ ص ٤١٩ •

(٢) جامع الانوار • نقله السيد عيسى صفاء الدين البندنيجى إلى العربية • ولم يطبع • عندى مخطوطة من الاصل • ونسخة قديمة •

انشاء • ذلك ما دعانا أن يشته السلطان منه فأمر بضرب عنقه في الديوان
المالى (١) •

أماره صوران

من آخر امارات صوران لما بعد المغول • وعده • لا • نكتب عليها في
(عشائر العراق الكردية) (٢) • وأفردت لواء اربى مكتب خاص توسعت في
اماراتها ، وذكرت ما جاء في مسالك الانصار من أنهم من بلاد السهرية • أهلها
مشهورون باللصوصية من بلاد شقلاوة (سلاوة) والدرسة الكبر • لا يعلم
عادهم أحد • وحدهم عاصمه ودرسه بين حديق ساهبين شفيهما ارباب الكبر •
أميرهم حسام الدين • وجل ما كان من ان عرابين سر من أسره شهبازين
(السورانيين) ولا تعرف علاقته بحسام الدين وأول من سمى منهم (كوس) كما
لقبه أهل تلك الانحاء • ويراد به (الاثوم) ساقط الاسنان الاممية من فمه •
وكان في الاصل من قرية هوديان • ويقال لها (يهودى) • كتب راب في
تلك القرية • ولما توفي أعقب من الاولاد عيسى وابراهيم وشيخ أوس • • كان
عيسى منهم شجاعا • جمع اليه بعض الاشخاص ، وتمكن أن يحدث اليه الخبير
بالاحسان اليهم ، فدخلوا في طاعته • ومن ثم عادى حاكم البلد آند ، عزم
على مقاومته • وكان يطلق عليه وعلى جماعته بطريق جر ، وسحرية (الامراء) ،
فتوجه الى (بالكان) • وان أهل تلك الناحية أحمده ، وفلوا امارته •

ولم تلبس مدة حتى تبعه خلق كثير ، فعزم على فتح قلعة (أوان) • قال
في الشرفامة كان في أنكر ف تلك اشعة صحور حمراء • يقال لها (سك سرج)
بافارسية ، فكر عسى وأصحابه جلسوا على تلك الصحور ، وسرعوا يشون
العارات ، ويقومون بحروب ، فلبسوا (سك سرجي) أي أصحاب الصحور
الحمراء • ومن حمراء كثرة الاستعمال تحت اليد فسموا بـ (سهرای) • ففوا
للسرخ (سهر) فشاغ كذلك ، وتساهلوا في التصرف بالمتعة •

(١) مرآة الكائنات ص ١٢٥ • القسم السادس منه •

(٢) عشائر العراق الكردية ج ٢ ص ١٥٥ •

ذكرت في (عشائر العراق الكردية) ان هذا اللفظ أقدم مما ذكر في
 اشرافنامه ، وان البلاد معروفة بهذا الاسم من زمن قديم . وتطلق على ما بين
 الرانين . وشاع (سوران) ، و(صوران) ، و(سهران) ، أو (صهران) . وحاء
 في السعدي (سحر) ، و(القوم اسحرة) . وكذا في الكتب العرسية الأخرى .
 وفي مسالك الأنصار سمي بلادهم بالبلاد (السهرنة) .

تمكن الأمير عيسى من الاستيلاء على (ولاية السهران) . وبعد وفاته خلفه
 ابنه (شاه علي بك) . وهذا دام حكمه مدة . ثم توفي عن أولاد :

- ١ - عيسى .
- ٢ - مير بوداق .
- ٣ - مير حسين .
- ٤ - مير سدي .

فقسم والدهم في حياته ملكه بينهم . ومن هؤلاء عيسى بك طال حكمه .
 وحارب أمير مان (مير بوداق) فضله . ثم مات فحلّقه ابنه (مير بوداق) . وهذا
 أسولى على ناحته (سوداق) أسرعها من أئدى القربانة . ثم توفي عن أولاد :

- ١ - الأمير سيف الدين .
- ٢ - الأمير حسين .

فولى بعده (الأمير سيف الدين) . ولم يطل أمد حكمه فمات وخلفه أخوه
 (الأمير حسين) . وهذا توفي . فصار بعده ابنه الأكبر سيف الدين . وبعد وفاته
 حلّقه عمه (مير سدي بن شاه علي بك) .

وهذا توسع حكمه الى اربل بل زاد نطاق حكمه الى أحياء كركوك
 والموصل . ودامت بلاد سهران مسفة تحت حكمه . وترك من الأولاد .

- ١ - أمير سيف الدين .
- ٢ - مير عبدالدين شير .
- ٣ - سلمان .

ومن هؤلاء مير عز الدين شير ولي الامارة بعد والده . وفي سنة ٩٤١ هـ
 أتته ورود السلطان سليمان الى (كوت به) قرب اربل بعد ما أوحى أشبهه
 والنفرة ، اطلع على مراسلة بينه وبين الشاه طهماسب ، فأمر بقتله .

ومن ثم أمر السلطان بنصب (حسين بك الداسني) أميراً حاكماً على اربل .
 وهو من اليزيدية لكن هذا الحادث لم يزل من عره الحوراسيين ، وبقوا في براغ
 مع الداسيين وان كانوا انحسروا الى الحبل ، ونقص حكمهم ، فعبروا بمواقع
 الحبله المسميه . فحفظوا امارتهم . فحلف عز الدين شير أخوه سليمان بك .
 وهذا كان له من الاولاد :

١ - قلى بك .

٢ - أمير عسي .

٣ - أمير سيف الدين .

والاخير من هؤلاء اعتر بلواه (سوماقلق) . ووقعت حروب دائمة بينه
 وبين حسين بك الداسي ، فلم يتمكن من مقدومه الداسيه ، فلبث الى أمير
 أردلان بيك بك (الظاهر أولاده أو أحدهم) فلم يجد فيه نفعه ، فعاد ، فمات
 انه الصوائف امهراته فمكن من اكساح اربل .

وفي هذه الاثناء جمع حسين بك الداسني اليزيدية ، فوقع حرب عسمة
 كان من نتائجها ان دارت الدائرة على اليزيدية ، فغلب عليهم الأمير سيف الدين ،
 وقتل نحو خمسمائة من مسمريهم وأكبر رجايم . وحصل على غنائم لا تحصى .
 وعادت الحروب مرات ، وفي كلها كان اليزيدية في خذلان مريع .

دعا السلطان الى استانبول حسين بك الداسي ، فأمر بقتله ومن ذلك
 بدأ السخط على اليزيدية ، وغموى من أنى السعود ثقتهم هاج عليهم الكر
 وغيرهم من حراء قمواته من حروب مع الحوراسيين . وكان الأمير سيف الدين
 بتسويل أو ترغيب من يوسف بك برادوست المشهور بـ (غازي قران) عزم
 على السفر الى استانبول طاب العتق عما بدر ، وان يوليه السلطان (اماره سهران)
 الموروثة له من آدته وأحداده الا أن السلطان لم يقل معاذيره فقتله وعين مكانه
 السلطان حسين أمير العمادية الا أن اماره الحوراسيين لم تقطع وغيت الى حين .

شكف بهذه الامارة الآن عند هذا الحد والملاحظ ان الصهراتيين يضرب
النمل (بحارهم) ، فقد (سحر صوراي) خوده كما يقال عندما (حجر
صليب) في ردايته .

نظرة واجمال

في هذا السراج دحلت عداد تحت سيطرة الدولة العثمانية ولم يسبق أن
حكمتها وإنما كانت بعيدة عنها كما أدعى بالصفة سائر الامراء المحاورين من اللز
وامارة العسرة ، ونقطف وحرين ، وأمير الخويزة مانع المشعشع (١) .

واما ما اشرفه آشد كانت محله لادارة . ومن الضروري أن توجد
ادريه وسع عتقوه وهي نوه التي سحفت اراي ولف من عريها وبمكن لادارة
ناعة لسلطته من كل وجه ، بل كانت عامة دور تدخل في الشؤون البحرية ،
ناعة مواهب إلى قدرته .

وأهم الدواعي بحسنة لهذا الصبح أنه لم يبق مدرع للحكومة التركية
بعد حصد شوكة العجم فلا مانع لها من الاستيلاء على عداد . والشهرة القديمة
من أكبر الدواعي في توسع الآمل . وقوس مصرية الى حب الاستيلاء على
عداد والاحياء اعرابه . . .

وأما الواعث الصهرية فهي ما مرت الإشارة اليه .

كان عهد السلطان الامن ويطم الإدارة كما أراد ثم عذر عداد في ٢٨
رمضان سنة ٩٤١ هـ وعسكر في (گوگ به) قرب ألور كوبري وتوجه من
هنا نحو اراي لما سمع من ظهور الشاه واسيلائه على تبريز ومحاصرته مدينة
وان . جاءت له الاخبار بذلك ، فوافي متوجها نحو تبريز . وحينئذ فر من وجهه
الشاه طهماسب ، وبهذا سمع حوادث عداد ، فقيت ادارتها بيد الولاة ، ووافق
السلطان على صلح الصلح بعد الايجاج فعاد الى استانبول فدخلها في ٤ رجب
سنة ٩٤٢ هـ (٢) .

(١) انورد يذكر اسمه صاحب كلشن خلفا ص ٦١ - ٢ وفي تاريخ العراق
ج ٣ ص ٣٤٦ وما بعدها لم نجد له أثرا ، فلم نتمكن من معرفة صلة
له بمن سبقه .

(٢) تاريخ صولاق زاده ص ٤٩٠ وتاريخ بحوي ح ١ ص ١٨١ .

الوالي سليمان باشا

وهذا أول من على امر في أودعت اليه الدولة العثمانية منصب إدارة بغداد،
 قل عن ولايته ديار بكر فصب أمير أمراء^(١) . وفي گلشن خلفا ان السلطان بعد
 عودته من زيارة امراء امراء في اسبغ وكر بلا، عصبه وان منصب (كر كى) .
 وحده في قموس الاعلام انه في الاصل محترى ، فسد . وفي سفر وان
 كن واليا في ديار بكر . مع اسد ان بغداد حين اصبح قد لولايته .
 وما فصب أو من^(٢) صب وان عليه برتبة امراء ، وفي سنة ٩٥٢ هـ عمل
 المحب المذكور . معص مدد حتى توفي^(٣) .

وجاء في السجل العثماني انه نال منصب الشام ثم منصب حلب وعمر به
 هناك أتبعه فتوفي الا انه جاء في تاريخ زمضان زاده بال اورد سنة ٩٤٣ هـ ،
 وحمل (واليا) على (بدون) وفي السجل ولها سنة ٩٤٢ هـ وفي گلشن
 خلفا انه كان قادرا على اداره املاك^(٤) .

ولم تتمكن من العثور على وثائق اخرى عن هذا امر سوى ان اسمه كان قد
 حصر (وان) قلنا، علم بعدد . سلطنة من جهة اخرى من جهة .
 وكان خلال سفره هذا توالى رسل الشام و
 الصلح ومن ثم عاد السلطان الى عاصمة ملكه كما مر .

(١) صولاق زاده ص ٤٩٠

(٢) أو بودين وبدون كما جاء في النوارسج التركية والنقط الماني . وأصلها
 في المجرية بودة وتطلق على عاصمة المجر على القسم الواقع في غربي
 الدانوب (طونه) والآخر (بشته) ويقال للثنيين (بودا - بشته) .

(٣) قموس الاعلام ج ٤ ص ٢٦٢٠ .

(٤) گلشن خلفا ص ٦١ .

حوادث سنة ٩٤٢ هـ - ١٥٣٦ م

عزل الوالي :

في هذه السنة أو في التي تسبقها عزل الوالي ولم يحدث تبدل في الوضع ومن المؤسف أن لا يمكن من معرفة الوالي الذي جاء بعده فحلقة في حكمه . وفي تاريخ ولاية العمدة له شواهد على أن مدة طويلة لما كان من حصار السبي وعمره ، فلا يبدو أن تبقى إولايه أقصا له ، أو لا يرون أن يمكن الوالي فيها مدة . ولا يحل أن تكون بعدد حله من وال مدة من ٩٤٢ هـ إلى سنة ٩٥١ هـ ولكن أحرار هؤلاء صاعت عما . ولا تعد يعرف .

حوادث سنة ٩٤٥ هـ - ١٥٣٩ م

لم تدون وقائع مهمة للعراق خلال السن السابقة أو لم يمكن من الوقوف عليها فمرى صاحب كلشن خلفا أول ما يبدأ بحوادث العراق أثناء حكم أولاده بوقفه السلي .

حاكم البصرة - تسليمه المفاتيح

جاء في حقه السواريج أنه في ١٥ صفر سنة ٩٤٥ هـ كان قد خرج السلطان من استنبول متوجها نحو أدرنة فحجم في صحرائها في أواخر هذا الشهر ، وغرضه تأديب (ووده) بغداد أي حاكمها المدعو (پترو) ، وكان يمدى السلطان الصاعقة صهرا ، وبصرى أعداء ، وفي هذه الأثناء وصل إليه مانع بن راشد (حاكم البصرة) ابن معامس ومعه ورره الأمير محمد ، كان أرسلهم حاكم البصرة راشد لتقديم واجب التنازع والخصوع للسلطان . قدما الهدايا ومصدق السلاسل إليه ، وراشد هذا كان أميرا مستقلا ، صاحب حقه وسكه وبال هؤلاء الوفود استأنا رائدا من السلطان وأبدي لهما نصرا كبيرا . . . (١)

(١) حقه السواريج ص ٧١ وتاريخ صولاق راده ص ٤٩٥ وكلشن خلفا ص ٦١ - ٢ .

ولم تقب على أحوال هذه الامارة ولا على تقودها بالرغم من التحريات
 في مواطن عديدة . والملاحظ انها من أمراء المنتفق وأعلى الظن
 انهم من الشرفاء . توصلوا الى الحكم بقوة العشائر وعدم معارض مد رشح
 قدمها وذافت لذة الحكم . وفي كلتن حلقا ذكر هذه الواقعة توصلوا لما
 حدث عام ٩٥٣ هـ . وعلافة الشرفاء بالعراق معروفة ومر الكلام على الشريف
 أحمد في تاريخ الخلافة (١) .

وجاء في كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسني النسابة عن الشريف
 أحمد . قال انه قدم الى البلاد الفراتية من مكة وحكم بالحلة من امرائ سم
 من الى أن ولي الامر الشيخ حسن (أبو السعد أوس) وحيدته وقفه في
 شهر رمضان سنة ٧٤٢ هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوي عند عمه الشريف
 عبدالله في الحضرة الشريفة .

واشريف عبدالله أمه ام ولد بويه . اسفل من مكة الى العراق في زمان
 السلطان خدابنده وأقطعه . وعقبه بالعراق .

ثم ان النسابة المذكور ذكر الشريف أحمد بأنه كان شهما شجاعا كريما
 فاصلا وله من الاولاد أحمد وسلمان ومحمود . وأورد أن محمود ابن سمه
 محمد

وفي هذا الص توصبح زائد . وان ظهور أمراء المنتفق الشيبين ،
 وأمراء البصرة مما جعلنا يرى تلك العلافة بالشرفاء وانها لم تنقطع ، بل قوى
 اعتقادنا بما سبق لنا القول فيه . وبالكلام على أمراء السفق محل آخر .

حوادث سنة ٩٥١ هـ - ١٥٤٥ هـ وما يليها

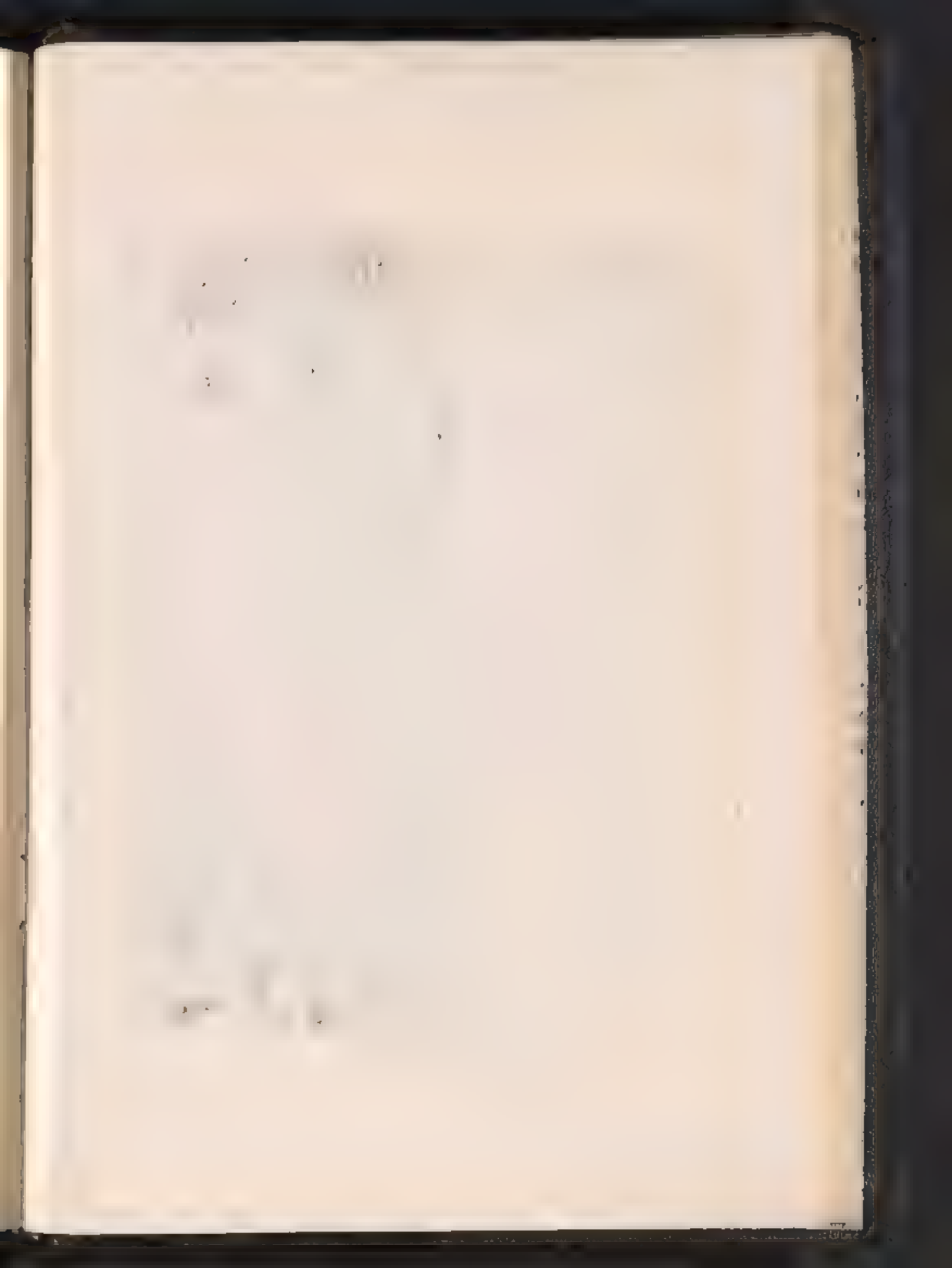
الوالي فرهاد باشا الصولاي

(ولايته الاولى)

وجهت اليه ايلة بغداد سنة ٩٥١ هـ وعزل منها في السنة التالية
 (سنة ٩٥٢ هـ) . كان ترمي في البلاط الملكي . وفي عهد اسدخان سليم الاول

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٢ ص ٣٥ - ٣٧ .





انكمال • وهو أخو سان ناشا فاتح اليمن ، الصدر الأعظم المشهور • ولى
بعداد سنة ٩٥٢ هـ بعد أن عزل صولاق مرهاد ناشا ، ثم مال الوراثة في
واقعة البصرة ويأتي ذكرها •

وفي سجل عثماني أنه عهدت إليه بعد ذلك ولاية ديار بكر سنة ٩٥٦ هـ •
ثم ولاية أرضروم (أردن الروم) وتوفي سنة ٩٦٧ هـ • وفي قاموس الاعلام
أنه أعدم في أرضروم نسيهله هرب الشهادة بإيريد إلى إيران عام ٩٦٦ هـ •
وله من الأولاد محمود ناشا ومصطفى ناشا ومن مساليكه اشاعر (صفي چلي)
المتوفي سنة ٩٩٧ هـ •

حوادث سنة ٩٥٣ هـ - ١٥٤٦ م

البصرة تدخل في حوزة العثمانيين

ان حاكم البصرة راشدا كان عام ٩٤٥ هـ أظهر العصاة واعاد نلامر •
أرسل ابنه إلى السلطان إلا أن مؤرخي الترك يقولون انه نقص العهد فورد
الأمر السلطاني إلى والي بغداد باعداد البعثات الحربية وما قصي من حوش
خبره فوجهه إلى عزمه نحوه خلال سنة (٩٥٣ هـ) • وساق الكتاب عليه
بوجه السرعة • فحكومة لم يرق لها أن تحاورها حكومه أو امده بمع من
الوصول إلى خليج البصرة أو تحول منها وسه لصل بالبحر الأحمر • وكانت
داخلها آمال لتوسيع السلطنة وتمكينا في سواحل العرب والهد من طريق
البحر فوحدت الضرورة أن تعصى في طريقها وتتخذ الوسائل للسيطرة على
السواحل •

وفي سمر الوالي هذا مر بالحف لمرارة (مشهد الامام علي) (رض) •
ولما كان (شبيح فشم) سلك طريق المعصية فاه شديده وكسر طعانه بل قصي
الوزير على حياته وأزال فته •

ثم سار إلى البصرة • ولما رأى حاكم البصرة أن لا قدرة له على المقاومة
ركن إلى الفرار فدخل الوالي المدينة وقضى على حكومه راشد وسعى في تسليمها

وضبط ادارتها • وبذلك انقادت الاطراف ودخل لواء واسط ونواحي
الحرائر في حوزة الدولة وصار اعراق بحد فيرة للدولة العثمانية ، وحينئذ
تقلص ظل هذه الامارة أو انقرضت • وكان حاكمها يتصرف بها على وجه
الملكية • الا انها عادت بحالة خرجت عن أن تكون بشكل حكومة (١) •

حاء في روصه لابرار في حوادث سنة ٩٥١ هـ أن اياس باشا فتح البصرة
في تلك السنة • وهذا غير صحيح لما ورد في النصوص السابقة • فالعقل فيه
ظاهر (٢) •

وحاء في فضولي من قصيده مدح بها اياس باشا ذكر جهة البصرة
والاسلا على الحرائر هناك كما في ديوانه التركي • مدح هذا الوالي بقصائد
عديدة غير هذه فليحس قصائد • ولا شك انها عدد وافر من فضولي الشاعر
المعددي •

قبيلة قشعم

معروفة في اعراق برياستها المائلة ، ولكن الايام جردتها من قائلها
فصارت معددة عن غيرها لحفظها على بداوتها • وأول ما ورد ذكرها في
تاريخ العراق في حوادث سنة ٩٥٣ هـ - ١٤٥٦ م • وأول ذكر لها حاء في
قصيده لمشاعر فضولي المعددي مدح بها اياس باشا والي بغداد في انتصاره
على هذه القبيلة كما أن صاحب گلشن خلعا بين ان هذا الوالي وجد هذه
القبيلة سلك صريق المعصاة فقام باديها • وأعاد القول فيها في حوادث سنة
(١٠١٨ هـ - ١٠٢٠ هـ) •

ثم توالى ذكرها في التاريخ لمجلداته الاخرى ، ولا تزال الى اليوم •
والمعروف أن الرئاسة المائلة كانت لأس قشعم الا أن القائل التي تحت
سلطته قد انعزلت منه واستقلت بتسميتها ، وعرفت باسمائها الحالية وضعفت
قدرته فكونت من بينه قبيلة فرغت الى اتحاد • ولم تعرف قبيلة قديمة باسم
(قشعم) قبل هذا •

(١) گلشن خلعا و امرأة کائنات ص ١٢٧ وأوليا جلبي ج ٤ ص ٤١٤ •

(٢) روصه لابرار ص ٥٥٥ •

والظاهر أن هذه القبيلة من الاجود وابن جشم أحد رجالها تولى
رياستها . و . سار فثبها الى الحلة الريعة امضت من الرياسة اثنا عشر سنة ،
ولم تق على الداود ، وكانت الشيخ محمد فقال لي ابن جشم . وهي أصل .
ولم ترد على ذلك . واحتلف في أصلها . فمهم يقول ان قشعما هو ربيعة
ابن رار من القبائل العدنانية ، ومهم من يقول انهم من بني (ماء السوء) من
القبائل القحطانية . والتدوينات جاءت للجهنين^(١) . ذكره في معالم السعود
وهي القاموس المحيط .

وكان الاسد يعقوب سر كس قد ذكر رئيسه امعاصر عمدا فعدد أحداده .
ورأى الشيخ محمد وهو أخو عقاب فذكر لي الشيخ محمد أن أخوه
هو الرئيس وهو (عقاب بن صقر بن تويي بن عبدالعزيز بن حبيب بن صقر
ابن حمود بن كنعان بن مهنا بن ناصر بن مهنا بن سعد بن المنذر بن قسام ابن
م . من) بن قشعما بن سعد بن عري) ويدعون انهم يرجوا من محمد في
أيامه^(٢) . وهذه الاسماء تصعب صحتها . وفي ما ذكرته وما ذكره الاسد يعقوب
تفاوت يسير .

وهؤلاء في سلسلهم ورد ذكر بعضهم عند الكلاء على وقائهم . ونأني
في حينها . وليس هنا محل بيان الوقائع التالية لما بعد هذا الجزء .

والملحوظ أن هذه ليست أكثر من اماراة او رياة قبائلية فتعد باضمة
امثال البدوية ، وان المسوق واماراتها استغلت باحيائها ثم فافت على الكل ،
ودخلت هذه وغيرها صحتها ، بل ان الخراغل صار لهم الذكر بعد ذلك كما
كان لقبيلة عباده قبلا ، ولحقاحه . . . وان قبائلهم ماتت الى الارياف ، فاعضمت
عري القوة ، وتبعثرت الامارة . وهكذا شأن القبائل في تحول مستمر وتطور
لا حدود له . . .

وفروع القشعما ، أخذتها عن الشيخ محمد (أخي رئيسهم) وهي :

- (١) مضالم السعود والقاموس .
- (٢) كتاب (مباحث عراقية) للاستاذ يعقوب سر كس ص ٩١ وما بعدها
وص ١٣١ وفيه تفصيل .

- ١ - الشيوخ • كنعان واسرته
- ٢ - الناصر • رئيسهم سلطان بن ناصر
- ٣ - آل جنعان • (هو كنعان) الوارد في عمود اسمهم • رئيسهم
سرحان بن جنعان
- ٤ - آل بدر • رئيسهم حسن
- ٥ - اللهب • رئيسهم شافي
- ٦ - آل شليهب • رئيسهم بريجي بن مطلق الرحال • ويلحق بهم :
١ - المحالي • رئيسهم شعلان آل صران •
٢ - الشيبان •

ويسكنهم الجنايون ، والمهاوية مسوبة لخدمهم (مها) وفيها النسمو
واليسر ، والو مراطم • وفي أنحاء الكوفة (كرمة الخشم) معرفة • وقتلهم
في العراق مدونة • وكانت لهم مكانة أدبية فائقة ، فاعلموا ، وبنوا
ديارها العامة • والآن في حالة ضعف ، ولا يزالون محافظين على عزة
همسهم ، ولا يترفعون عن ادو في اللجة ، وادو وانحاء وسائر أدب
البادية • وهم متصلون بآدو من جهات عديدة • شاهدت الشيخ محمد • وكان
عاشقاً لأحوال البادية • وأكثر ما يحفد شعر (دمران) ، وشعر (رائد) من
شعراء البادية • ويحاورهم سو ، لث في فروع كثيرة منها ، وحفاحه ، والأحوال
وقدائل أخرى •

هذا • ولا مجال للتوسع بأكثر من هذا • والمفصل في (كتاب عشائر
العراق) •

الوزير فرهاد باشا الصولاق ايضاً

ولي بعداد سمرة الشاه بعد اس ثبات • وهذا معروف بصلاح واسوى
ويسمى آدل طمع • كان كاملاً ، عذوقاً ، مؤرخاً^(١) توفي في بعداد ولم تنجس
دريج امارة ولا زمن وفاته • وهو من هو محمد بشا الوزير^(٢) •

(١) سم يعرف له دريج •

(٢) سجل عملي ج ٢ ص ١١ و ١٢٤ •

الوزير محمد باشا الصولاق

هذا هو ابن الوزير فرهاد باشا الصولاق . قاله في گلشن خلفا . وكان من أمراء الالوية ثم مال الامارة في ولايت عديدة ولم يبين صاحب سجل العثماني تاريخ ولايته على بغداد .

وفات عنه : استشهد في ايران في شعبان سنة ٩٩٢ هـ . وبعه بأنه دسل مقدم ، صادق مدير^(١) . ولعل هذا هو الذي مدحه فضولي نقبذة ، ولكن الوصف غير مطلق .

حوادث سنة ٩٥٤ هـ - ١٥٤٧ هـ

القصاص ميرزا

هذا اخو الشاه طهماسب التجأ الى السلطان سليمان القانوني سنة ٩٥٣ هـ قبل كل احترام وتكرية . ومن ثم توجه السلطان بمرمره نحو ايران فمر الى حاج اسكدار في ١٨ صفر سنة ٩٥٥ هـ وارسل القاص ميرزا نحو بلاد اشرف وبعد ايام سار السلطان . سمع الشاه بذلك فتواري عن الانصار ، وكان اسولي العجم على مدينة (وان) باعتدرا انها (مضاج ايران) فحصرها اسلطان . ولم تر بدا من السليم سلمت حوشها الى السلطان . وكان أمه أن يصط ترير ويجعل القاص ميرزا واليا عليها . ولكنه حاب طه فيه لما علم عنه من بعض الاوضاع ، وبعد ذلك مال اسلطان عن ترير نحو حلب فأمل أن يعصى الشاه في أنحاء ديار بكر ، وفي هذه الاثناء حدثت بعض الوقائع مع الايرانيين . وان السلطان بعد عودته الى ديار بكر أرسل لحافطة بغداد الورور الثاني الحاج محمد باشا وسير معه مقدارا من الجيش . ورجع الى العاصمة .

وفي هذه الايام اعتم القاص ميرزا الفرصة فهاجم الثمن الشاه وحراسه في جهات اصفهان وقم وقاشان فعم عائم واقرة بعد أن كان استادن السلطان وكان مضرا مه ، فلم شأ أن يشاهده فادن له . وكانت هذه العائم لا توصف في نفاستها ولا تعد في كثرتها .

(١) سجل عثمانى ج ٣ ص ١٢٤ .

وحينئذ شئ السلطان في ديار بكر • ثم مضى الى حلب • وجاهه لهدايا
المرسلة مع عزيز الله • فجمع عليه السلطان وأرسل لخلعه النحره واسف
المرصع والاوزاغ ثم ان القاص مبردا شوش أمر ايران ومال الى أحياء
شهرزور الى محل ثمل • (كثت ج. ١) • وكان قد أصابه حمى هناك • فعلم
به رجل الشاه طهماسب • فهاجموه على عره فأخذوه أسيرا • فحبسه اشاه
في السجن المعروف بـ (فهيقة) • ثم مات ومنهم من قال سم في سجنه • قال
ذلك في تاريخ صولاق رادة • وجاه في كلكشن خلعا ١٠ ذهب الى بغداد تفصي
بصحه أيام حتى انه مال عن السلطان وحاول التقرب من الشاه فكان ذلك
وسيلة القضى عليه • فساء مصيره (١) •

الوزير الحاج محمد باشا

الحاج محمد باشا النور ولى بغداد في أيام القاص مبردا وهو الوزير
الذي لدوله كما ذكر في تاريخ صولاق رادة • ولم يتعين ١١ بالصفت تاريخ
ولاه ولا معرفة أعماله • ولعله ممدوح فضولى في قصيدة له • ولم يظهر
لنا التفصيل عن حياته •

والى بغداد بمرد على باشا

ان صاحب كلكشن خلعه ذكر أنه كان واليا على بغداد ثم خلعه محمد باشا
السنه ٩٥٦ هـ • وفي هذا ما يشير الى أنه كان واليا قبل هذا
١٠ ريج • أم. صاحب (سجل عثمانى) قد ذكر عنه أنه • ش في البلاط الراجلى
واسر • أمر علم واعد السكرية ونذريج ٩٤٨ هـ عزل نصير من الأمراء •
وفي عام ٩٥٦ هـ صدر أمر أمراء بغداد • تجارب في التصره وبعد امصروه
عد الى بغداد وفي سنه ٩٥٩ هـ عزل • ثم تقلب في منصب عديدة اخرها
ولاية الشام وتوفي فيها سنه ٩٧٨ هـ • وهو صاحب دين وحير • ولم يكن من
أهل الاطماع • ١٠٠ هـ (٢) •

منه صاحب السجل أنه عرو على باشا • وهذا خلط سح أو سح •
والذى عليه الجمهور أنه (تمرد على باشا) •

(١) تاريخ صولاق رادة ص ٥١٢ وكلكشن خلعا ص ٦٣ - ١ •

(٢) سجل عثمانى ص ٥٠٠ •

وصفه عهدي العبدادى بما نصه :

« كان من باشوات الاناضول ، ممن ملئ علما ، وبرع فى الفروسية ، نبغ فى الآداب الفارسية فلا يقير له فيها . ومعروف فى ادبائع الحوارج ، وله فى شروحه اعظم بصر به ، وكان من أهل الحرد (صوفية والسنة) فهو ممتاز بل فريد بين أقرانه ، وفى حد ذاته زاهد ، ذو اعتقاد طاهر ، يراعى الاوقات الخمسة ، ويمضى أزمده بنموى والصوم والصلاة ويعملها حتما عليه . ذهب للحج وأدى فريضته وله شعر فارسي اهـ »

وأورد له صاحب التذكرة جملة صالحة من الشعر وذكر عهدي أنه قضى مدة معه ليكمل اعصائل مه البلا بهارا . وكان الاولى أن يسمى (تحرد على باشا) ما فيه من صفه الحرد أى تلى باشا التحرد . واشيوع لا يقاوم ولا يصد تياره .

ومهما يكن من الامر فقد كان واليا على بغداد ولم يظهر له عمل يذكر . ثم خلفه محمد باشا الباطلي . ولم يجد من الوفاق ما يحلو من حاله أكثر . وهو بالنظر لتوالى النصوص جاءت ولايته تالية للحاج محمد باشا الوزير الذى اسبقه الذكر .

حوادث سنة ٩٥٦ هـ - ١٥٤٩ م

والى بغداد محمد باشا الباطلي

فى هذه السنة ولى بغداد أمير أمراء سيواس سابقا بعد عزل تمرد على باشا . وهذا من (وسنه) نرى فى البلاط الداخلى ثم حصل على امرة الباكية وبعدها صار مير لواء سليسترة ، ثم اشقودرة وآخرها سيواس . وفى سنة ٩٥٦ هـ حصل على ولاية بغداد للمرة الاولى . وانما غلب بهذا لقب لأنه كان حسن الكلام . . . (١)

(١) سجل عثمانى ص ١١٥ وكلشن خلفا ص ٦٣ - ١ .

واقعة جزائر البصرة

ولوا : وفي هذه السنة حدث اضطراب في ايالة البصرة وصار الاعراب
يفتسمون اسلح وعرصون بالذرة ويؤذون الخلق . فلما علم السلطان بخبرهم
عين (محمّد بغداد) الوربر تمرد على باشا قائد للقضاء على غائلتهم وتآديب
ثأرتهم وعين لولاية بغداد أمير أمراء سيواس محمد باشا بالطهجي فاهم
كل ما عهد اليه وحضر الوالي مقدارا من الينكچرية ، وان القائد تمرد على
باشا اشعل بهعداد العدد وتحير الحيوش وسار برا وبهرا حتى وصل بلدة
واسط فصر حياهم هناك . فقتله أمير لوائها على بك تكمال الاجلال
والاحترام فادرا ما ودها الى جهة البصرة . وتعدما بهرا فوصلا بلدة
(المدينة)^(١) . مستقر (آل عليان) حكام الجزائر فأحدثا الرعب في تلك
الاطراف .

أما الاعراب فاهم تهاوا للمقارعة ، فحدثت معركة دامية شهر فيها انصر
لجهة الوربر وتغير أمر العشائر ونشبت شملهم . وفي تلك الليلة قصد
المربان العودة والهجوم للا على الحش بأمل انصاء عليه ولدهم لم يسوا
غرضهم ولم تيسر لهم ما أملوا ، فكان أضر بهم ذلك ، ودمروا .

وفي اليوم اسلى بادروا صاحبا للدخول في معركة أخرى فكان ايهول
أكبر وقت نفوس كثيرة بصورة مرعة . وفي هذه المرة نالهم ما نالهم في
الاولى ، فهرب أمير المدينة ولم يطلق انباء . هذا ما قالوه وليس هناك قطع
سل وانما هو حدال عن حياة ودفاع عن استقلال أرادت الدولة انصاء عليه .

حوادث سنة ٩٥٧ هـ - ١٥٥٠ م

بقية الحوادث السابقة :

بعد هذه المعارك وفي خلال سنة (٩٥٧ هـ) دخلت (امدية) في حورة
القائد الوزم وبكن أطرافها لا تزال مأهولة بالمربان فلم يتدعوا باستعصه .
استمروا في الكفاح ، فقام الوزمير في تعمير البلد والصور ومن ثم أماعت
(١) بالتصغير لا تزال موجودة .

سائر النواحي من الجزائر • وحيتث أنم الوزير مهمته وعاد الى بغداد بحال
الابهة •

وبهذا ولى وزارة بغداد الا أنه لم يطل أمد بقاءه فيها فعزل على مسووع •

الوالى بهرام باشا

ولى بغداد سنة ٩٥٧ هـ بعد محمد باشا الطهجي كنه له بقى فى هذا
المصب كبرا وكن من متحرى السلاطى والى ومن صغره صهرت مواهه •
وعنه صاحب كلش حلف بأنه لا يبيع عنه عن هوى • يعمل فى الاشياء أو
هو معروف عنه • ثم نال اماره روم ايلي وتوفى بعدها ••• (١)

والى بغداد تهرزور على باشا

ولى للمرة الثانية سنة ٩٥٧ هـ بعد عودته من انحاء البصرة • وكان على
خلاف ما عليه بهرام باشا فى سلوكه • مرت ترجمته وثبتت مكانته العلمية
والادبية ، وفيها ما يعنى عن اعاده القول • بقى فى الولاية الى سنة ٩٥٩ هـ ومن
ثم حدث اضطراب فى انحاء شهرزور فعرض الامر على حكومته فاهتمت له
وأودعت حكومة بغداد الى محمد باشا الطهجي •

حوادث سنة ٩٥٩ هـ - ١٥٥١ هـ

والى بغداد محمد باشا الطهجي

ان وقعة شهرزور كانت باعث لان روحه محبت بغداد له • والى
واليا فى بغداد قبل هذا فهو أبصر بادارة انحاء • وودعت انه هذه المهمة •

حادث شهرزور

كانت شهرزور حين الفتح العثمانى أذغنت بالطاعة للسلطان سليمان
وان حاكمها الامير (يكه) (٢) تقدم لخدمة السلطان وأبدا لهد الخسوع قدم
انه (مأمور بك) رهبة ليكون فى خدمة السلطان فسلمه الى والى بغداد

(١) كلش حلفا وص ٣٢ من سجل عثمانى •

(٢) بكر دخل لهجة الكرد فصار يكه وذكره صاحب الشرفنامه بلعظ (يكه) •
وفى الشرفنامه انه توفى سنة ٩٤٠ هـ • والصواب ما جاء هنا •

أنه سليمان - وهذا نوع انه عدد امراء ألوية موافقة فكان لواء الحلة
من آخرها - على فيه - فكانت شهر دور تعدد من ممالك ادولة - وكانت
منها يدعى (قلعة رالم) ^(١) مناعها واحكامها ، من حراء انها حلبة ، صغرة
الاحسا ، حذر الوصوف اليها ، محطته بذكر من كل حب - وفي سنة
٩٥٩ هـ صهر في انحاءها شوش وندخل امراة شه - فضطرب حبها لما
أصب رعداه من وفتح مؤنة - ومن اسهاك الخرمات ، لا يوصف سواء في
موسمهم أو أموالهم فأحمر ابوالى نمرود على باشا دار السلطنة بما علم وانعير
الاولى أوضح اختلال حالتها ، وسهولة الاستيلاء عليها ، فكان هذا من بواعث
تعيين ابوالى الجديد - فوصت القيادة الى عثمان باشا والى حلب وجهاز بمقدار
كبير من ايتكجيرة وكذا اودعت اليه قيادة سائر الخویش من الامالات الاخرى
امرسله يهدد اعاليه - وحذر اعز من بأنه اذا امسحها يكون أميرا عليها - اسفلوا
وقوع اسراع ، فقاموا بما قاموا به .

وعلى هذا سارت الخویش من آل صوب - وبعد أن جلس ابودر في
حكومه بعد جهر جيش بعداد بعدد كمله من مدافع وصدق ^(٢) مرودين
سعدان حرسه اخرى - وحشد أجنهم ابوالى بجيش عثمان باشا قرب
سهر دور وتوالى الامراء من كل صوب من أكراد وغيرهم ، تجمعوا على انه
فأرسلهم حراهم ، وصبروا حصارهم في الاحياء عرته بها - فوقع معارك
دمية بين الشريعتين - وسدت بئر الحرت - وعلا صوب انه وقع واسدق ومع
هذا كنه به سر به فتح فيس موه من الاستيلاء على المدينة مناعها .

وكن في انه أن سجد قلعة أممها بمصروفه مع المحصورين ولكن الاحل
الحوه وافى - (السرور) - فحين دور امراء فرجع الجيش الى عداد وكل

(١) سماها صاحب الشرفنامه (قلعة ضلم) - وجاء ذكر الحسل الذي سميت
باسمه في صوب الحموى في معجم البلدان للخط (رلم) - والترك يقولون
(طالم فعه) بل الخميم من صرر في حرونها فاحترق ما نطق به حمرافيدونا
وعلمناؤنا .

(٢) اسنادى يسمى عند العوام تفك ، ومعك والواحد تفكه - أو تفكة
والترك يقولون (تفك) .

جيش سر لجهة وصرى بوجه فترقت الجموع ومن ثم عرّض الوالى ما جرى
بدولته وبين ما وقع .

العائمهام :

علم السلطان بالحالة فأمر الوالى أن يكون سردارا لفتح تلك القلعة ،
وتسخير اللواء ، فامتثل الامر . وصار قائدا وحينئذ نصب الوالى مكانه (سهيل
بنا) أمير لواء الرماحه فى بغداد لإدارة شؤون البلدة نائبه عنه مدد عياله .
وهذا هو (فائمهام) عرف لاحد الار . واصطلاح النقل من أصل الحكومه
وشاع فى الولايه ويراد به حذف الوالى أو من استخلفه . وفى العاصمه يسمى
العائمهام على من يتوب عن أصدر الاعظم عندما يعادى العاصمه لحرب أو غيره
فيخلفه . وكذا من يتوب عن السلطان أيام سفره ومفادته عاصمته (١) .

الدوام على حصار شهرزور :

وبدأ صار الوالى قائدا أمره السلطان بلزوم تسخير المدينة . وعلى هذا وبعد
مرور بضعة أيام بوجه نحو اعداء المصوبه . وحف راحه فى محل قريب من
مسجد يقرب (مسجد جدار) قرية . واستراح بضعة يوم . وكان أحد صحبه من
أمرأه الاكراد بكر بنا وكان شيخا عجوزا . وولى بنا من أصحاب المدبر
الصائمه . ذهب هؤلاء صحبه كجدا ان حكم شهرزور (سرحب بنا) مسد
ترهيبه من جهة وترعيه من اخرى . وسأله سأل فيها بضائع منهجه بحسب
حله للطاعة والادعان . وكانت روجه سرحب بنا قد اسرى اعداءه فغلب وشا
السردار السابق (فائد الحملة) . وهذا نظرا لعفته وشهامته أهداه لى سرحب
بنا وبهذا مال لجهة العثمانيين . ورصى عنهم من حرا عمليه هده . وعن من
تلقاه هسه ورغب أن يرتفع مدونه فحصر بها .

ذلك ما دعا أن يدخل فى أمر المصلح فأخرج من المدام جميع أدرافه ،

(١) يسمى فى هذه الايام (مجلس النيابة) وإذا كان شخصا بعينه قيل
(نائب حلاله الملك) ، او (نائب سمو الوصى) . وهو خليفه . وهذا هو
الاستخلاف . وأما فى الوزارة فينتوب أحد الوزراء عن رئيس الوزراء
أو عن وزير آخر بالوكالة .

وودع طاعته وأندى دغاه انام . وفي حدود سنة ٩٦١ سلم المدينة للحكومة
فصار شهر رور ومصديب وتوانعها مثل فبعة هور ، وقلعة بقود ، وقلعة باسكه ،
وقلعة شميران ، وقلعة مريجة من حملة املاك العثمانيّة . فافتحت جميعها
واستحق أيضا أوغور و بك من العجم ، وسرخاب بك الامير السابق ومعهم نحو
ألفي بيت من قريتهم وسائر أسعهم وطوائفهم . وسلموا مدسح القلاع الأخرى
وكانت شدي أمرائها محمد سيف بك أمير بانه ، ويوسف بك أمير دسره ،
ويوداق بك أمير روج . وكذا القلاع الأخرى التي بيد أورخان بك وجهان
شاه بك فاما واعصهم واعبادهم .

وبهذا ان انشا بوحها واعلا . وسعدا . أبقى ما يكفي لإدارة البلدة من
عساكر ومخاضين وعن أمير لواء (ولى بك) تم توجه نحو همدان بما لديه
من قوة . وفي هذه الأثناء ألقى السلطان الرعب في قلوب الأيرانيين حينما كان
في حدود سجستان . إلى سبعة وهمه ثم عد إلى دار السلطنة . وحينئذ ورد
الخبر اسرع إلى انور سر أمره . فيه السلطان بالرجوع إلى بغداد نظرا لما علم من
أن أشبه طهماسب متأهب للاستيلاء على بغداد ، فكان من الضروري أن يرجع
إليها ليأخذ عدته ويتأهب للطوارئ . الموقف . وعلى هذا لم يرد من العودة
بغداد إليها (١) .

شهرزور - اماره اردلان

امارات الاقطاع في العراق تكونت من أمد بعيد ترجع به إلى أيام
العاسيين . وان شهرزور كانت بيد أمراء السلجوقيين وآخرهم الامير قنجاقي .
ثم انقلب لانيكة الموصل ، وسدها لآل نككين فالعاسيين . وفي أيام الممول
تبعوهم وادخلوا هؤلاء تغلب امدان وقوى بمودها . وفي أيام العثمانيين
كانت (امارة اردلان) هي المسيطرة . وكذا امارات أخرى ولكن لم تكن في
قدرتها .

ان لواء شهرزور من ألوية العراق المهمة • ويسمى الآن (لواء
 السيمانية) • وقصته الأكرام فائز وامرات وفي هذا العهد شوهدت (امارة
 أردلان) • يحاورها امارات أخرى أو قرية منها • ولم تكن في الحقبة امارة
 بالوحدة الصحيح • وانما هي عشائرية • وتكونت اماره أردلان في أواخر أيام
 المغول • أو بعدهم بقليل • وان مؤسسها (ص أردلان) • كان قد عاش بين قبائل
 (توران) • وهو في الأصل من ذرية أحمد بن مروان من ذرية ولادة دهر بكر
 ومنهم من قال أولاد بابلت بن ساسان •

ولما توفي ص أردلان خلفه ابنه (كلول) • به نوابي اسماء هذا وأحمد •

١ - خضر بن كلول •

٢ - الياس بن خضر •

٣ - حصر بن الياس •

٤ - حسن بن حصر •

٥ - بابلو بن حسن •

٦ - مدر بن بابلو •

وان هذا الأخير وزع ملكه بين أولاده

١ - سكة بن • وكان اسمه

(١) قلعة صلح • (زلم) أو (قلعة طالم) •

(٢) •

(٣) • • • • • هو المعروف

في يدت (سكة) • • • • • (سكة) • • • • •

• • • • •

(٤) • • • • •

(٥) • • • • •

(٦) راودان •

(٧) كل عنبر (حليجة) •

٢ - سرخاب بك • وكان سهمه •

(١) لوى •

(٢) مشبه •

(٣) مهروان (مريوان) • وأصل تلفظهما (مهربان)

فصرفت اللفظ الكردي به •

(٤) سوره •

(٥) كدوس •

(٦) سكر •

٣ - محمد بك وكب حقه •

(١) سروحات •

(٢) فرادى • فراداع أو فرداع •

(٣) شهر بار •

(٤) الار •

(٥) دمه ران •

جاءت وقائع شهرزور في أيام هؤلاء الآخرين ، وان الدولة العثمانية

فارعنتهم كثيرا حتى قضت على امارتهم بعد أن حادلوها جدالا عنفا ، وأبست

الدولة مرات من الاستيلاء عليهم •

وان بيكه بك كان قد طال حكمه ٤٢ سنة جاء في الشرفنامه أنه توفي

سنة ٩٤٠ هـ • والصواب أنه أدرك عهد السلطان سليمان ولم يعرف تاريخ وفاته

بالصط • ومن أولاده :

(١) اسماعيل •

(٢) مأمون • وخلفه ابنه محمد بك • وتوفي أثناء حصار قلعة ضلم (زلم) •

ظهرت الدولة العثمانية بعد فتح بغداد • وان (لواء شهرزور) بعد ما مور
بك صار بيد عمه (سرخاب بك) • وان الوقائع علمتهم السياسة وكيف سمور
مرة الى الدولة العثمانية وأخرى الى الدولة الصفوية • وكانت أصمغ 'دوسين
في العراق وأنحائه على أشدها •

أعقب سرخاب بك أولادا كثيرين ، وعمر طويلا ، فحلفه ابنه سلس على •
وهذا أعقب ولد بن تيمورخان ، وهلوخان وكان صغيرين نولي الأمر عموهم
(بساط بك بن سرخاب بك) • وهذا نازعه ابن أخيه (تيمورخان) ، ثم ولي
الأمر بعد وفاة عمه بساط بك • وفي سنة ٩٩٨ هـ قتل تيمورخان ، فقام مقامه
أخوه (هلوخان) • ودامت أمارته الى سنة ١٠٠٥ هـ (١) وما بعدها •

وهذه الامارة لم يعد لها ذكر مدة ، ثم ظهرت برياسة عشائره - على •
هو المقول من رجائها - وفعلت المحل المعروف اليوم في جبال (هاورمان) ،
وتسمى قبائلهم الآن باسم قبائل (هاورمان) • يسكنون في لحف الجبل ، وقسم
منهم تابع لايران • والقسم الآخر للعراق من لواء السليمانية • فهناك :

١ - هاورمان لهور • نصفها عراقية والنصف الآخر ايرانية •
والعراقية داخل خورمال من قضاء حلبجة (الجهة) •

٢ - هاورمان رزاو • تابعة لايران •

٣ - هاورمان دزلي • لهم قرى في العراق ، وأخرى في ايران •

وتاريخها المحفوظ لديها يرجع الى سنة ١٠١٥ هـ الا أن هذا لم يستند
الى نص تاريخي ولم يوصل بما مر • ومهم من سكر علاقه هؤلاء بالاردلايين •
ظهرت وقائع هؤلاء كثيرا • وأصلهم ما ذكرت ، ولا محل لفصل اماره هؤلاء
الموحدة اليوم ، ومن أهم وقائعهم ما كان أيام (مدحه پاشا) على ما سواه في
جبه • وكل ما علمناه ان الدولة العثمانية حاولت أن لا ترك لهم باقية الا أن لهم
صفحة مهمة من تاريخ شهرزور أو صحاحها في كتاب (شهرزور - السليمانية) •

(١) الشرفنامه ص ١١٧ وما بعدها •

في سنة ٩٦١ هـ كان السلطان أرسل حاكم العمادية السلطان حسين بك
شجعور الأكراد الى حارب آدرسجن . وثار جمع بلغه أنه في موضع نقل له
(تحت سليمان) اجمع حصه آلاف من الترسديه مع أنى القنص سلطان وحمرة
سلطان وعلى سلطان وحضر وانه ايه بولي وحبلة . وكانوا قد قصدوا بغداد
وحولها . فوجه اليهم حسن بك سن معه وقتلهم قتالا عنيفا ، فكسرهم . ومن
ثم وصل البحر الى اركاب الهمايوني عند نزوله قلعة بايزيد ففرح وأكرم
حسين بك وراد في اماله (١) .

كانت اماره العمادية أقرب الى الداوة • يقال لها (امارة الهكارية) •
(حبال الهكارية) هناك فسميت باسم جبالها • ولم تكن لها ادارة منظمة ، ولا
رابع لوازيم الحكم جاءتنا آخرها متورة ، فلم يدون عنها الا اليسير وان كانت
من أقدم ما عرف •

ولما أراد عماد الدين زنكي أول أتابكة الموصل التسلم على الهكارية
جاءوا إلى مدسه (اشب) وتعرف مدسه (اشعاشي) ، فحرسها الحروب وطال
الحصر مدة . وفي سنة ٥٣٧ هـ أدعوا بالعدة للأناتك . ولكنه لم يسرعها من
الهكارية . دامت يد يدهم إلى أن تحول مقدس نه .

[illegible]

١) ميجال الاوانيا، ص ٢٧ : رن مجا ص .

مستشرقان معروف مکہ ص ۱۹۱

٢) لا، الـ معنوسا





وكان بدء حكمهم على العمادية بعد سنة ٧٤٠ هـ الا أن تاريخ هذه الإمارة
غامض في أوائل أمره • وفي الشرفاعة أن أول من عرف منهم (رب الدين) •
وكان في أيام الأمير تيمورلك وأيام أمه الشاه رخ • وحلفه أمه الأمير سيف الدين
ابن رب الدين • وصار بعد أمه الأمير حسن وكان أدرك أيام السلطان سليمان
وهذا أعقب أولاداً ولي الإمارة منهم (السلطان حسين) وهذا أنشأ خدمت حلي
للسلطان سليمان قال إمارة اربل وإعامات أخرى • وتوفي أيام السلطان سليم
ابن السلطان سليمان •

ثم توالى الأمراء بعده • ويأتي الكلام عليهم في حينه • وكانت إمارتهم قد
أقرها أسلاطين عثمانيون بترامين • وصارت تابعة لحداد • ولموا بقب
(باشا) • وتكاثرت مدونات الدولة عنهم •

سيدي علي رئيس في بغداد

في عهد الوالي وقائم مقامه سهيل بك أمير لواء الرماحية أوائل سنة
٩٦١ هـ - ١٥٥٣ م ورد سيدي علي رئيس بغداد ماراً بها في طريقه إلى البصرة •
قال في رحلته أن السلطان سليمان في أواسد رمضان سنة ٩٦٠ سار إلى بلاد
الشرق • وكان معه قورق حلب • وفي عدا الأصحى وجهت إليه قنصلية مصر •
وأمر أن يذهب بسفن البحرية الراسية في البصرة إلى مصر • وقبل هذا كانت
جرت وقائع للعثمانيين وحروب مع البرتغال يوضحها :

١ - وقائع سليمان باشا :

أن العثمانيين بعد فتح مصر كانوا شعروا بوطأة البرتغال في الهند
والأسبانيا على بحارته ، بل الاستيلاء على مراحمة المهمة • فكان هذا مما أعصت
أقوامه ، وعلموا بما أنه يولد لهم مشاكل في التجارة والسياسة لا تعد ولا تحصى •
يصف إلى ذلك أن ملك كهرات السلطان محمود قد استمر بالسفوف سليمان
القانوني ، وطلب منه أن يمدد من جراء أنه سلطان المسلمين ولا يرضى أن يهان
ملك مسلم فيتدخل عنه مما زاد في النخوة وحرك أمر الأسراع أودع هذه المهمة
إلى أمير مصر (واشيها) سليمان باشا ، وهذا منحه سلطة إصلاح السواحل
في الجزيرة العربية ، ومنع التحاورات البرتغالية في الهند •

أعد الأمير العدة ، وفي أواخر محرم الحرام سنة ٩٤٦ هـ نهض من مباء السويس ، بقوة بحرية مكونة من أسطول محو على ٣٠ سفينة ، ومن سدائ عديده يحمل العسكر ، وكان مديرا يؤمل من أمير البحرية (أميرال) إذا كان قد بلغ العثمانيين ، وبأن من العجز حده .

أراد الأمير أن يوجه رعا في الأعداء ، ويبحث أملا في نفوس رجال العدو ومن على شاكلتهم ، فمضى من سواحل العرب حتى وصل إلى جدة ، ومن ههنا توجه نحو جزيرة قمران . وفي ١٣ ربيع الأول بحر البحر الأحمر ، وفي أربعة أيام بدسها اسنمر (أسطول سائر) في طريقه ، وفي ١٧ منه وصل إلى مباء عدن . وكانت هذه المدينة موضعها بحكمها عامر بن داود^(١) ، وببداير حسة اسنول على الأسطول وهناك اتخذ برج أحكم بناؤه ، وأقيم فيه محفظون ، ووجهت إليه إلى هرام بك ثم مضى الأسطول في سبيله إلى الهند .

وفي عزمه . مع الأول وصل الأسطول إلى سواحل الهند العربية . واقوا أمام قلعة (عوا) ، وفي مدى الأمر اسنولي على هذه ، وبعدها سيق الجيش من طريق البحر فحصر بلدة (كوه) و(كاره) الواقعة في شمال تلك ، وبعده الحروب اسنولي الجيش عليها وعلى سابقتها ، وفي أثناء الحصار والتضييق هلت كثير من المرتعان ، فقل نحو ألف نفر منهم ، وهكذا مضوا إلى الشمال فساروا نحو مدينة (ديو) ، شرعوا في التضييق عليها وأخرج إلى السر نحو عشرين ألف جندي ، ومعهم نحو ٥٠ مدفعا ، وكانت هذه محكمة ، وفيها خنادق ، وليس من السهل الاستلاء عليها كما أن المؤونة كانت قليلة ، والمصاعب كثيرة ، فاستعصى الأمر .

وفي هذه الأيام كان أرسل خبر إلى السلطان محمود ملك كجرات^(٢) يرسل المؤونة إلا أنه مضى شهر ولم يرد جواب منه الأمر الذي أدى إلى مصاعب

(١) من بنى طاهر في اليمن . شعبية حكمت بلدة عدن . ويدعون أنهم من بني أمية . (دول اسلامية ص ١٣٣) .

(٢) ابن لطف خان . دامت حكومته من سنة ٩٤٤ هـ إلى سنة ٩٦١ هـ . (دول اسلامية ص ٤٨٢) .

وحدوث مجاعه في الجيش حتى رايه شاه بل عصبه حصره ، يضاف الى ذلك ان
المحصورين صيروا حرا الى السلطان محمود بن سليمان باشا ولى أمير عدن
عامرا وهكذا يفعل بك ، فالأولى أن تتفق مضا ، ولا ترسل أرزاقا لجيش
الباشا والا نالك ما نال الأمير المذكور . ومن ثم وحذرا من سوء القصد اتفق
مع هؤلاء وامتنع من ارسال المؤونة ، بل ساعد المحصورين فعلا ومن لحويهم .
فعلم الباشا بالامر ، فلم ير بدا من دفع حصاره ، وتحصيل منه دفع وجوش
في سمن ، والاقلاع عن عدد حواصل ، فسار في سحر ففلا من المشرق الى
أنى مه ، فبعد ٣٠ يوما في البحر ، فوصل الى سواحل جزيرة العرب الجنوبية ،
فحط في لشحر . وكان حاكم الهند قد أدى مائة وستمائة كحل ما يجب من
نقمه أرزاق ، ومساعدات لجيش . ثم أفلحت السفن من هذه المواقف .
ثم مرت بعيناء زبيد . وفي هذه الاثناء وجد أن الأمير أحمد اسولى بن هذه
الشيخ ، واصل امارته هناك . وكان هذا الشيخ يحدث معه عن الجبل ،
فدسوس الحكومة على ما سدد . ونص على عائلته ، ووجهت ايلة اليمن الى مصر
بك أن يهتلى محمد باشا .

أما سليمان باشا فإنه أقام هناك مدة شهر ، نظم في خلالها أمور الحكومة
ومرو محققها ثم عاد الى حده . فخرج من السفر ومضى لاداء فريضة الحج ،
وذهب من طريق البر الى مصر . ومنها مضى الى استانبول .
ونظرا لما قام به هذا الباشا من الخدمات قل السلطان منه ما قام به ،
وأنعم عليه برتبة الوزارة . وصار في عداد رجال الديوان .
هذه أول وقائع العثمانيين في البحر الهندي . ولم تكن هناك علاقة
للعراق بهذه الحوادث الا أن الموضوع قد انقل بهذه الواقعة اتصالا مكنا . . .
وهنا لا نريد أن نتعرض الا لما له مسائل بحدوثنا (١) .

٢ - وقائع بيري رئيس :

مر الكلام على ما جرى لسليمان باشا في الهند من الحوادث . وفي هذه
امره كانت الدولة شعرت بالضعف ، وعرفت طريق سياستها ، وعدتها الحربية

(١) تحفة الكبار في أسفار البحار ص ٥٨ .

في البحر الهندي ، فكان انواح يدعوها أن تقوم بما يلزم من اعداد العدة
واعدد ، وتهتم اهتمام أكثر . فان الاستيلاء على عدن أعقبه اتفاق العرب هناك
مع البرتغاليين للوقوف مع جنس اسركي ، واستعانة ائمة معه . تولدت ائمة
سب الاستيلاء والتهب ، فقل الحاكم هناك مما آتاه .

وفي هذه الحجة سيرت الحكومة أسفونها بحسب باسة امير بحرهما فائد
بحرية مصر (بيرز بك) اشهور وهذا صاحب (كتب البحرية) ، واس أحت
كمال رئيس . سار لاستخلاص البلد واستعادته ، فاسترد عدة حرما ، لأمر
الذي دعا أن يمرض والي مصر داود باشا أمره الى السلطان ببيان خدماته ،
ومن ثم قل السلطان : ث ياغور أحسن ، وراد في دانه وحمل له شعبة
سليم (دانه ام آتجه) . ثم أرسل مرة أخرى الى سواحل جزيرة العرب ،
لنصف ادارتها ، وار يستعد انواطن اسي استولى على اسرته في سنة
٩٥٩ هـ بحرك من مائة مونس ، (٣٥) قطعه دسه ، وداغة واشترده
(بشترده) ، وقليون . ومن هذه يكون اكل ، ومعهم قرية من البحار
المصرية ، فوافي حدة ، ثم انه اختار مصرية مصر ، ومضى الى عدن .
وهناك اشهر سفينته ، ثم توجه نحو شحر ومقاتل من صرب رأس الحد ،
ومستفقه اسي وقع في اي اسرمان . وب هو محارب في الاقسام الخويصة
من جزيرة العرب من سواحل البحر ، وطه اذ صهر زبح وعرعع اشترت
السفن ، ونشرت بون ، حتى ان بارجه مهبسا من نوع القصور اصعدت
في أرض من سواحل البحر فخره ، ولكن بعد أن سكب هائج الرياح عدت
السفن فحتمت ، وسارت في اربها ، فمصب من رأس الحد ، فوصلت
الى مام قاعدة عمب وهي (السفد) . فاستحب هذه المود البحرية .

وهذه المدينة في موقع ممد في أنها حالمة على مدخل خليج البصرة ،
واسمها على البحر . فيها أتمسة حاسه . ومكانه لا سكر . وشعبها
البر من نظر لأهليتها هذه . ثمت ما دي بير من بحراج جيش الى بحر ،
ويتخذ امداد لمحصنة ائمة والتحصين عليه دور البسة وقت . تدافع

عنها المرتعان ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يصدوا الهجوم الذي قام به الجيش
العثماني ، فتمكنوا من صحتها والاسبلاء عليها . وأسروا جيش الرجال .
ومن هناك تحركت السفن الى مضيق هرمز فتمكنوا من ضبطه بعد حرب
قوية وهجوم عنيف . وكذا استولوا على جزيرة هرمز وبرخت (كشم) ،
ومن هناك توجهوا نحو البصرة . وكانت قد دخلت البصرة قبل مدة في
حوزة العثمانيين لما رأوا من حاجة لوصول البصرة بمصر .

وفي أثناء وصول الاسطول الى البصرة شاع ان المرتعان عزموا على قطع
خط الرحمة . وأمنهم أن يكونوا بقوة عظيمة الى مضيق هرمز ، فثبت
يرى ملك ، وأسى خوف لا يملك وما كان قد أمداه ساعا . فترك الاسطول
في البصرة ، وسار بثلاث قطع قادرغة خاصة به ، وبمفرزة صغيرة ، فعاد
الى السويس . فكانت حركته هذه داعية للارتباك لا سيما وأنه لم يستأذن
فما فعل . فسار بما أخذه فوصل البحرين ، وهناك جلست إحدى الدفوع
على الرصيف ، وعرف ، وعاد الى السويس ، وبعث السبعين
الحربية الأخرى في البصرة . فكان هذا القرار مهكرا باعث الى تدهور
وكانت حكومته تأمل منه أعمالا كبيرة ، فحلب الأمل منه . ومن ثم صد
الأمر السلطاني بأعدامه ما ارتكب من جريمة ، فأعد مصر . ونفذ له
حاول تهريب الأموال التي استولى عليها . انتهزم بذلك في حين ان أهوه
كانت ضعيفة ، والاشجار محقق ، فرأى أن يصحى بالقوة الكافية لمحاربة
وينتهي الأمر كما نرى ذلك من مكلف على ملك المصري وكان قائد أحسنه
وامساعه من قول قادة الاسطول وما دلت إلا لعدم صلاح البحرية بمرور
وقدرة الدفاع .

ولما أعدم يرى رئيس بمصر وجدت لديه أموال كثيرة ، استولت عليها
الحكومه . أما أمير الجيش على ملك فلم يوافق على فناء الاسطول ، وعد من
طريق البحر الى مصر ولم يقل تكليف والى البصرة (قائد باشا) (١) في أن
(١) والى البصرة قائد باشا سعى بعلة يرى رئيس عبد السلطان فقتله سنة
٩٦٢ هـ . ذكره في تهذيب التواريخ ، وفي تاريخ تركية لآحمد رفيع وفي
عثمانلى مؤلفرى .

يعهد اليه الأسطول . فتضر أمر اسفن الحربية ، ولما سمع والى مصر أجبر
الدولة بحرى . فكر ما كان . ثم جاء أهل هرمر الى مصر فشكوا بيري
رئيس . وقلوا بهب اموال وعدد ، فلم تسمع بهم دعوى وأرسلت الاموال
الى الدولة .

ثم ظهر مؤحرا ان قتله لم يكن بحق . وكانت الاسباب لذلك كثيرة منها
انه كان من رجال ابراهيم باشا امينول ، وانه لم يعط الى قواد باشا دراهم ،
فكان قواد خيانات ذلك الرمن . وبعد من أعداد الرحا . وكتابه (بحرية)
شاهد ذلك .

أعنه سنة ٩٣٢ هـ بأمر من السلطان . ومعه أطلس جغرافى . طبع على
الملك سنة ١٩٣٥ م بمطبعة الدولة بساتون وله مؤلف فى بحار الصين
والهند فى مجلدين . وهو ابن أخ كمال رئيس القضاة البحرى الشهير .

٣ - واقعة مراد رئيس :

كان هذا سمه صاحب السفينة (مراد فودان)^(١) وهو معروف من لواء
القطيف ، وكان فى القصر فى تلك الأثناء فى القصر حاكم عاد بيري بك
فوجه اليه لدية أسطول مصر (بحر الأحمر) وكان ترك بيري رئيس فى
القصر . جنين وحسن فدرعب ودية فى يد القصر والذى سدر به
بحر سوس حسب الأمر الصادر اليه الا أن قدرعة واحد كانت قد احترقت
فى القصر . فكر أحد معه - عدا ما أعلاه وما عرق - (١٥ قدرعة) .
وخرجت ، فتكون أسطول منها ، وسار فى البحر ، فورد مصفى هرمر .
نمكن من انوصون ان هذا - دور ان بيري عارضة الا انه عند البحر اصعد
بأسطول المرتفع ، وكانوا قد تهبوا للحرب ، يتطرون الأسطول اعصابى
وشرفون وروده . فاندأ الحرب من اصبح واستمرت شدة الى انشاء ،

(١) مراد رئيس أصله من فارس . وكان من مشاهير رجال البحرية أيام
السلطان سليمان . عرف فى كثير من المعارك البحرية بمسألته .
وصار منصرف لواء القطيف (الاسفار البحرية وكتاب حقائق الاخبار
عن دول البحار ج ٢ ص ٤١) .

وزهدت ضائعات كثيرة من الطرفين ، واستشهد كل من (سليمان رئيس) فارس سفينة القائد ، و (رجب رئيس) فارس سفينة أخرى ، فكان فئدهما من أعظم الضائعات ، والذين استشهدوا ، وجرحوا من سائر أفراد الجيش كثيرون جدا ، وكذا السفن قد تضرعت كثيرا من جراء طلقات العدو .

ذلك ما جعل الاسطول العثماني لا يستطيع الدوام في الحرب ، أسوا من أوضاعهم . واستفاده من احتلال الفلام والكف عن الحرب بسب الليل عادوا ، ومن ثم صار مراد بك يفكر في أمر الاحتياط ، سأل من السفن ، وراعى سلامتها ، فاستفاد من طلعة الليل فعاد الى الصرة ، دون أن يصيب القرصة . ويطرا لريادة العلمة بسب الليل قد استخدمت إحدى السفن المسماة (درجه) بالر في حاب النار ، وان قسما من الجيوش فيها نجوا سالمين ، وقسم منهم مع السفينة صاروا في أسر العدو .

وفي هذه الحرب خذل الاسطول العثماني ، ولم يتيسر له الانتصار الا أن هذه لم تكن الحرب الوحيدة وإنما هي رجوع بسفنه ، وانعاده في هذه الحرب أصابته خسائر كثيرة وناله ضرر عظيم أيضا الا ان العثمانيين لم يستطيعوا تعقيب أثره لما نالهم من ضعف حذرنا من المجازفة . والعدو بالرغم من التلقيات لا تزال قوته كبيرة . . .

ولما وصل الاسطول الى الصرة أخرنا الدولة بما جرى . دلت ، دعا أن توجه أميرالية مصر الى سيدى على رئيس ومن ثم سار في طريقه الى الصرة .

قبطانية مصر توجه الى سيدى على رئيس :

بعد خذلان مراد رئيس عرض الامر على السلطان سليمان فعهد بالمهمة الى (الكاتبى الرومى) .

وهذا هو (سيدى على بن حسين) . وكان متضلعا في علم البحار ، فتح جزيرة رودس . ومن دلت اسحق الى بومبا هذا كن ولا براب في بحر العرب (البحر الابيض المتوسط) في كافة المرات واختوحا بصحة المعفور لهما

(خير الدين باشا) و(سان باشا) وسائر القبطانية وقام بأنواع الخدمات وتحول
في جميع أطراف بحر العرب وأكفاه فحصل على جميع ما يتعلق بعلم البحار
واكتسب الخبرة الوافرة . ألف في علم الهند وفي الحكمة وسائر متعلقات
علم البحار تأليف مهم ، وفي أحوال النجوم . ومما أهله للمهمة أن أباه وحده
وأسلافه من أيمة فتح القسطنطينية كانوا كجدائنة دار الصناعة (الرسامة)
العامة في غلطة . وكل واحد منهم كان ماهرا في العلوم البحرية فانقلت هذه
إليه أراثا واكتسابا .

رأى السليمان في الكفاءه واقدرة على الأمور البحرية فأودع إليه
قبطانية مصر في ذي الحجة سنة ٩٦٠ وأمره أن يذهب بالسفن الموجودة في بندر
البحيرة إلى مصر . صدر إليه الأوامر بذلك نهض في أوّل المحرم سنة ٩٦١
من حلب فكانت وجهته البحيرة .

سبيل على في طريقه إلى بغداد :

خرج من حلب متوجها إلى الموصل وبغداد ، فبصر الفرات من أمام
بيروحت فجدد أربها (أورفة) وزار هناك مقدم إبراهيم (ع) وسار في طريقه إلى
صبيح ومنها ورد الموصل وزار مرافق يونس (ع) وجرجيس (ع) والشيخ
محمد العرابي ، وفتح الموصل ، وقضيب البان الموصل ثم مضى إلى بغداد وتمر
بمدينة تكريت ومنها جاء إلى سامراء وزار فيها الإمام عليا الهادي والإمام حسنا
العسكري وسار من بلد عاشق وامشوق ومنها مضى في الطريق إلى ناصه
حربى ، وقصر سمكه (سمكه) فبلغ بغداد وعمر دحلة (شعب بغداد) من الجسر
وزار مدة بقاءه يوشع (ع) والإمام الأعظم ، والإمام أحمد بن حنبل ، والإمام أبا
يوسف والإمام محمدا ، والإمام محمدا العرابي ، وعيسى بن إسحاق (ع) والإمام
موسى الكاظم ، والإمام محمدا التقى وقدر على ، والشيخ عبد القادر الكيلاني ،
وحيدا السعدي ، ومعروفا الكرخي ، والشيخ الشبلي ، وسريّا السعدي ،
والخلاج ، وشبرا الحفي ، وحو مرد القصاب ، وبهلول دانه وفصيل بن عياض ،
والشيخ شهاب الدين السهروردي ، والشيخ داود الغاني ، ثم مر من أمام قلعة

الطبور وذهب الى قلعة بيرة (اضاهر قلعة امر) * وعبر الفرات من امام قصه
 المسب فوصل الحائر (كرملا) وهارار حصرة الامام الحسن ، ومشهد الشهداء ،
 والحجر الشهيد ، ثم مضى من جهة شتانه (شدى) من طريق البر الى اشته . وفي
 اليوم اتى وصل الى العري (الحف) ودار آده ويوحا وشعوب (ع) والامام
 عليا المرسى (رض) ، ثم ذهب الى كوفة وهناك ر مسجد ه وحديث الاس (ع)
 وشهاده الامام على المرسى ومقبره فسر ودنس به جاء الى قلعه اخسه وفي
 طريقه زار دار الكفل بن هارون (ع) ومن هناك مضى الى اخله وفيه قدم صاحب
 الرمال (الامام محمد الشهدى) ، والامام عميل اخو الامام على (رض) ، ودار
 (مسجد شمس) ومن هناك عبر الفرات أيضا وعاد الى بغداد * كل ذلك قصه
 في رحلته (١) .

سیدی علی رئیس فی طریقہ الی البصرة :

ثم ركب السفينة ومضى الى البصرة وفي طريقه مر من اثنى ورتى صاف
 كسرى وقصر شاه رين ، ودار سلم المرسى (رض) ثم عبر خليج معاده
 فوصل الى ركبته من طريق واسط ودار العري (ع) ومن هناك وصل قلعة صدر
 السويب بعد ان مر من قلعه عجل ، وقلعة مرزعه * ثم وصل سعد القصر . وفي
 آخر صفر سنة ٩٦٩ هـ دخل المدينة .

سیدی علی رئیس فی البصرة :

في اليوم التالي من وصوله ذهب الى مصطفى ياشسا (حاكم البصرة)
 وقدم له الفرمان وعرفه بما جاء من أخيه وجيشه سلم اليه خمس عشرة قدره ،
 وعمر ما تمكن من تعميره مما احتاج الى المرمه وحتى التمكن منها فأصبح ما
 استطاع اصلاحه * ولما لم يحن وقت الذهاب بعد بقى في البصرة نحو خمسة
 أشهر ، في خلالها زار (مسجد الامام على) ، و(الحسن البصرى) ، و(مناجدة) ،
 و(الربيع) ، و(أسس بن مالك) ، و(عبد الرحمن بن عوف) وشهداء
 الصحابة (رض) .

ومما أزعجه في شأنه أنه رأى رؤيا مؤداها أنه وجد أن قد فقد سبعة فطير
من ذلك ما علمه أن الشيخ محي الدين ابن عربي نقل أن الرسول (ص) فقد سبعة
فطير به هزيمة وجيشه يادر مدعى والاستعانة بالرسول • فلاح فقه أن
عسكر الإسلام متصور فأنه مدعوا لما رأى إلا أنه لم يقصص هذه الرؤيا على
أحد واعلم بها كثيرا •••

وقعة الخويزة - ابن عليان :

ومما اتفق أن مصطفى باشا عزم أن يفتح الخويزة ويتزعمها من طائفة
الشمشعين فسار إليها وأرسل سيدي علي رئيس إلى الحرائر على ابن عليان لثلا
يضر به (الصرة) استفادة من هذه المشغلة فذهب بخمسة قدرعات • وفيها
عساكر مصرية فلم يتيسر الفتح • واستشهد من جماعة سيدي علي أكثر من
مائة ممن تعودوا صرب السدق فاضرب لهذا الحادث إلا أنه ظن أن الرؤيا
سددت فعلا بهذا الحادث وكس التقدير على الدين (١) •

وهذا الحادث له مدون من صاحب كالمس حمد ولا غيره واسما الحمد به
صاحب مرآة الممالك مما يدل على أن المؤرخين لم يذكروا إلا بعض الوقوع ولا
يرى حمد كثيره محتوية ووقوع مهمة • وما نقله صاحب (جامع الدول) أحد
من هذا المرجع • وهكذا غيره ممن يلاه •

سيدي علي رئيس في طريقه إلى مصر

ومما قرأ جازون الموسى واقصى المذهب أرسل مصطفى باشا في بر كنده
أي فرغته (Frigate) رحلا مهنرا في شلة البحر من به (شريف) (٢)
في هر موز مهنرا - فتمى نحو شهر يتجول في السواحل فلم يجد للمره بين
سيف سوى أربع بوارج • وهذه سفن الموسى • فجه بهذا البحر • وجيشه
ركب الحوش اسمن ، وتوجهت بصحبة سيدي علي رئيس إلى مصر •

(١) مرآة الممالك : سيدي علي رئيس ص ١٧ •

(٢) من البحارة المعروفين اسخدم للمهمة وكان قد ورد بلفظ (شريفى باشا) •

أقلعت السفن في أول شعبان سنة ٩٦١ هـ - ١٥٥٤. ووصلت مع (فرقة) شريف إلى هرموز. كان رافقهم في طريقهم. أرسل معهم لهذا الغرض، فحرقوا من شد الحرب إلى عدادان. ودار هذه الحصار (ع). ثم مضى إلى سواحل دسقول وتستر (شستر) وجاؤوا إلى جزيرة (خارك) ودار فيها محمد ابن الحنفية (رض) وشهداء الأصحاب (رض). ومن هناك مضى إلى ريشهر (باهر أبو شهر) من سدر شيراز وقطعا سواحل بر فارس. وفي طريقهم رأوا حلة (جكاهو) ^(١) فاستغلوا احوال العدو فلم يمكنوا من معرفة شيء. ثم مالوا إلى هجر من بر العرب أي أنهم وصلوا القصب. وهناك رأوا (ناسي). استغلوا الاحوال فيها فلم يعرفوا على أمر حصن العدو. ثم صاروا إلى البحر. وهناك التقى بحكمهم مراد رئيس ^(٢) فبين له أن ليس في هذا البحر برته لي. ومن عرب ما شاهد هناك وعجب منه أن البحر يبين يأخذون بأيديهم قرية صغيرة (خودا) ويفوضون إلى قعر البحر نحو ثمانية باغات أو أكثر وحينئذ يملأون ذلك الخود من ماء عذب يخرج من عين داخل البحر يعرفون موقعها ويأخذون منه ثم إن مراد رئيس فيشرب منه في شرب وهو أشب كل اسمه وأندب. فله إلى سيدي علي نسي من رعايته فأنجحه وجر من ندره سري وهداه فقبضه منه لم ير خبره في بحر الأخرى ويسون الأهوار أن آية المرح البحر ينفيس، ودار فيها حتى أن وجهه سببه البحرين كان هذا سبه. ثم دخل دوسان أي جزيرة فيس أي جزيرة هرموز القديمة ^(٣) وحريرة برجه، والبحر الأحصر. شاهد كثيرا من الحرائر هناك فلم يمكن

- (١) مركب صغير يسير بالشراع والمجاديف لتقل الحمل ويسمى Sacoleve
كذا في الترجمة الانكليزية لرحلة سيدي علي.
(٢) هذا أصابته الصربة من أسطول البرتغال ولم يستطع الذهاب إلى مصر
فخلعه سيدي علي رئيس.
(٣) لفظها ابن بطوطة (هرمز) وفيه بعض التوضيح في رحلته ج ١ ص ١٦٤ وما بعدها.

من الحصون على بحر قمر هرموز (١) . وبعد ذلك أدن (لشريف) وكان
واقفه وسار معه من الناصرة . كتب كتابا معه الى مصفى باشا يذكر فيه أنه
عمر هرموز بصحة وسلامة ، وبعد ذلك سار من سواحل (حدار) و (جدي)
قمر ب (كبير) و (أبيه) . ثم وصل الى قرب مدينة حو ، فكان وفي ١٠ رمضان
بعد أربعين يوما من حرّكهم حركتهم على حق عرّه أسهل العدو وسها أربع
فصم (كوه) من سوارل فراقه ، وثلاث قليونات Golleon وست فراولات
بورعالية وثنا عشرة قطعة عرب أي فيه Golley ، والحلاصة هدم
العدو بحمص وعشرين سفعة وهم في البحر أزلوا اسات (٢) وتسلاحوا
وأعدوا آلات الحرب ونهضوا مكهاج موكبي على الله ورفعوا الصلادرات
(ارابت الصغيرة) ، وشروا الأعلام فقدموا للفراع فشرروا الحرب بذكر
الرسول (ص) والاسعد به وأحسدوا بالصرع مدافع وصادق حتى أنه
لا يستقيم امره وصف هول ما جرى فصب لدور العدو مدفع وسحب
الى حريزة فث الأسداء وعرف .

وأورد سدي على السجى

عاب كور مدى جنسهم أحم

بو قدر حادثة عظمى

سمر كم يحه بحر الله م

سك بو واقعه كسراى

(١) أورد المذكور داود الحنسى طريق البحارة الى هرموز من سواحل العرب
ومن سواحل العجم ومنها الى سواحل العرب الجنوبية على بحر عمان حتى
باب الهند ثم يمر في سواحل اليمن الى جدة ، حتى يصل الى السويس
ومنها الى سواحل مصر والحشة حتى آخر سواحل أفريقية . أو يسير من
هرموز الى سواحل الهند ومنها بتصيل أكثر وبيان لمواقع عديدة من
عارف بها . علا من رسالة بحرية . (إلى العرب ج ٩ ص ٤٠٥ وما بعدها) .

(٢) التنتة معروفة في اللغة العامية ومستعملة في اللغة التركية وتعني
الطلال والستائر .

يريد أن عين الحزم لم ير في عالم أحوالها هولا كهذا فلا أدري كيف
أعبر عن هذا الحادث الخلل وهذه الواقعة العظمى ...

دامت الحرب إلى الشتاء فكانت في أثناء ما ينصور • نه أشعل وبوس
القبطان وحينئذ أطلق العدو مدفا لتسيه سفنه أن تقلع عن الحرب وعلى هذا
انسحبت بوارجه بعد أن احتلت آلاتها ورحمت إلى هرموز • وبعد تمت
سدى على رأس على العدو وسمر عليه • وبهره •

ثم انه اشتد الظلام وطهر تشوش في احواله • وبه كما خاف
أمطار فابتعدت السفن عن الساحل وسلكت الطريق • ساروا بمشقة حتى
وصلوا مدينة خور فكان في اليوم التالي وبعد أن أخذ الجيش ماء مصوا في
طريقهم حتى وصلوا إلى ولاية عمان ، وحاذوا إلى بلدي سحر^(١) • ثم مضوا في
السحر نحو ١٧ يوما ايضا • وفي ٢٦ من شهر رمضان ليلة بقدر فاجتهدت سفن
العدو مرة أخرى • جاءت من قرب مدينة مسقط وقلبيس^(٢) • هاجمهم
سحرا من ماء مسقط وهي اثنا عشرة درجة واثنا وعشرون عمرا • مجموع
٣٢ قطعة من السفن • سار جوده ابن الحاكم وهو اعظم ومعه جنود
لأنه حتى نصب الشراخ وسده بوارجه ولبى • وسب (دسرس) أي (سراخ)
وبنه (شراخا صغرا) كك مها ، فكادوا يصحوا بمراو لا شراخيسا • ورمى
العدو سفنه بقلاذيراب (زرب او غلام سغره) ومضى عليهم • وهم أنتم
مدوا العيون من الله وتهدو في • س من سحل وحاجهم ابو • وصعدت
سفن • عات واشعلت نيران • في ومدافع فصار في • وساروا • رشق
اسيدهم وتصد بوا • بسوف • ر • إلى حنة لا • خي • امر • وحدها •

(١) في معجم البلدان • معجم ابن سحر • حنة • سحر • ١٢ • ١٠ •
رحله سبدي على • س • سحر • وس من سحر •

(٢) جاء في لغة العرب في قرب • فحرف أو صحت حتى • وهو •
معروف بهذا الاسم والضم • ابها • (مبات) • ومسقط • ردت في
معجم البلدان • وتلغظ مسكت •

كان هوب عظيمًا حتى هبكت بواجح للشرقيين واحرق بعضهما وكنت
صاحب سببتي على راحة دست فدرع ، طه ان الهكت قوي الخرفين
وصارت بحرب في اصراف استن .

وكان من صاعقت غنمايين (عندئذ رؤس) ، و(قره مصفى) ،
(نلدت ملى) . وقد استقوتين مصفى لك ندرى ، وسائر افراد مصر ،
وضحت لا . قدر . مجموع نحو ميين . وجيشه رعى العرب الذين
كوا من اضرحت جندف . منهم الى الساحل يستمرحوا عربان نجد
عرب . عديده اسلمين بضروا . لا هم حارب سر ، وخذ اسرعين
الذين كوا في ورج نعدو برهون . انفسهم ايضاً . وكذا العرب الذين
كوا مسجده من عده السجوا الى الا عرب .

در سببتي على رؤس وبعد ذلك ان (حرب من سب) في حربه مع
(ندبه نوره) Andreas Doria لم ير هذه السرجه من شدة وعظيمة .
فمشر سبتي على رؤس ن بعد عن ساحل قدر نصف اسراع . سرورة
فتمتيل عن ن العرب ودخل في البحر اعمد وفي اسحه وصل الى بر حاش (١)
من كرمين وس في هذه السواحل مسه مخاضه . وبه الماء واسي وردوا
(كيجي) من ولده (مكران) الا انه لم تسر الوصول الى الساحل مس
الاعلام فوقعوا في شجر . وما أصبح الصباح وصلوا بكل محبه ومشقه الى
الساحل الى (ندر شهر) . ذهب جماعة منهم فافهموا الاهيين انهم مسلمون
وظفوا الله فوافق ذلك النهار يوم العيد فصار الحصول على الماء اكر عبد لهم .
ومن هناك وبواسطة ادبيل مضوا الى ندر كوادر . اهلوهب من السلوح .
ملكهم خلال الدين اس ملك ديدر وان حاكمها جاء الى الاسطول ورحب بهم
وأحصر بهم . يحاحون ايه من عده كفيه كمنه وكب الى امك وصلت منه
ر . ومعلما أي دليلا بلبحر في عمل وسواحله ففعل وأندى الصاعه والاعباد
للسلح .

(١) ونقل حسك . عينا . ايراسي على مقره من بلوحسان . قاله في ترجمه
الرحله الى الاكسريه .

ثم أقبلوا من بندر كوادز ومضوا الى بحر الهند وساعدهم الريح مدة
فحاووا الى ساحل اليمن مرة أخرى • ساروا في البحر أياما عديدة ومروا من
صو رأس الحد • جاؤوا الى ما يقارب حد • وشجر قد كسنته الريح فلم
يستطيعوا ادراكه انشراع أو سر وعا شدة هذه الريح اسماء ب (صوفن اسل)
مع ربح (داهي) أو كد تموون (كون ديسي) أي ربح اميت هذه بعد
الرياح الرعاع في بحر معرب باطرا اسب كمنصر من بحر • ومن م
وشده هذه الريح عدوا أو حرفه الريح دور أن سكبوا منها بمرور
الى سواحل الهند مرة أخرى •

وصف سيدي علي هو • دسع أشك • ومن • عبر الرشح ونصرت
الامر وكن الرئيس تسبح بحارته ويوعز اليهم بلفظ (سوعوزيه) أي نهوا
وكوبوا على نصيره • عسى الله حيرا داموا على عدا عشرة • • • • •
عما أحسنهم من ارساك ونههم من رعب وخوف حينما علموا أنهم في ممره
من دير اعدو • صق به الامر ولم سق لهم امل إلا ان يعمروا ما يحرق
عليهم من قصه • وفي خلال ذلك كان سيدي علي يصيح اعوه ووسيههم
بالعسر •

مضى على ذلك عشرة أيام في البحر بين مده وحريه وروايعه وادبارة •
فوصلوا قريبا من خليج جكد • وحيثذ صاح المعلمون بويل واشور • رأوا
من غير ماء البحر وما شاهدوا من جنباته وجبوانه ففؤوا أن هذه سيرة بحر
الهند والورطة التي فيه (تيار أودردور) • وهي قرب السند وتعرف بتيارها وحظرها
لا خلاص للسفن منه فطرحوا الاتقال وبعض آلات واشعلوا يوما ليلة بلا
توقف وباستمرار فتحوا من الحظر •

ركد الهواء نوعا وساروا صباحا فنظروا الى الاطراف فرأوا أنهم في
سواحل ولاية جامهر^(١) شاهدوا دار الاصنام لها • ومن هناك ساروا فمروا

(١) تقع في مقاطعة بومبي •

من قورميس ومكلوز ومصوا الى سومار^(١) Some nat نه وصلوا الى
(دو) Dio وكانت سد السرجال ، فسولى عليهم الخوف ولا يستطيع
انته ان يمر عما احسبه من هول وهدم قذتهم في يوم محشر ... فوصلوا
شق الانفس الى ولادة كجرار من الهند . وهناك صدقهم حصر آخر وهو
اشق (السورة) فراا صاب وب . نحو منة لا بعد جهد جهيد ، فوصلوا الى
(نفس فديسور) وعد ما من (ديو) و(دمن) Daman^(٢) فله ...
الركون اليها فوصلوا الى سدر (دمن) فحمدوا الله على السلامه بعد . لانوا
كل الاحت . منعت . ولا معار وهذا موسم الامطار وقدر به نارصاد .
وكان ملك تجرات السلطان احمد^(٣) وحاكم (دمن) ملاك أسد تابع له . وهذا
حذر من اثناء ووضح بالذهب الى سورت خوف من ارتعاش فلم يتمكنوا من
انقاء قصه سدى على رأس من سعه من الحجرة فمضى بالأسف الى سورت
فوصلوها فخرج المسلمون به وقادوا له بر طوف . مثل هذا من نديم الرقاب ،
ولا رأيا فرصا . أي قفصا^(٤) مخرجا في علم الحمار مثلت .

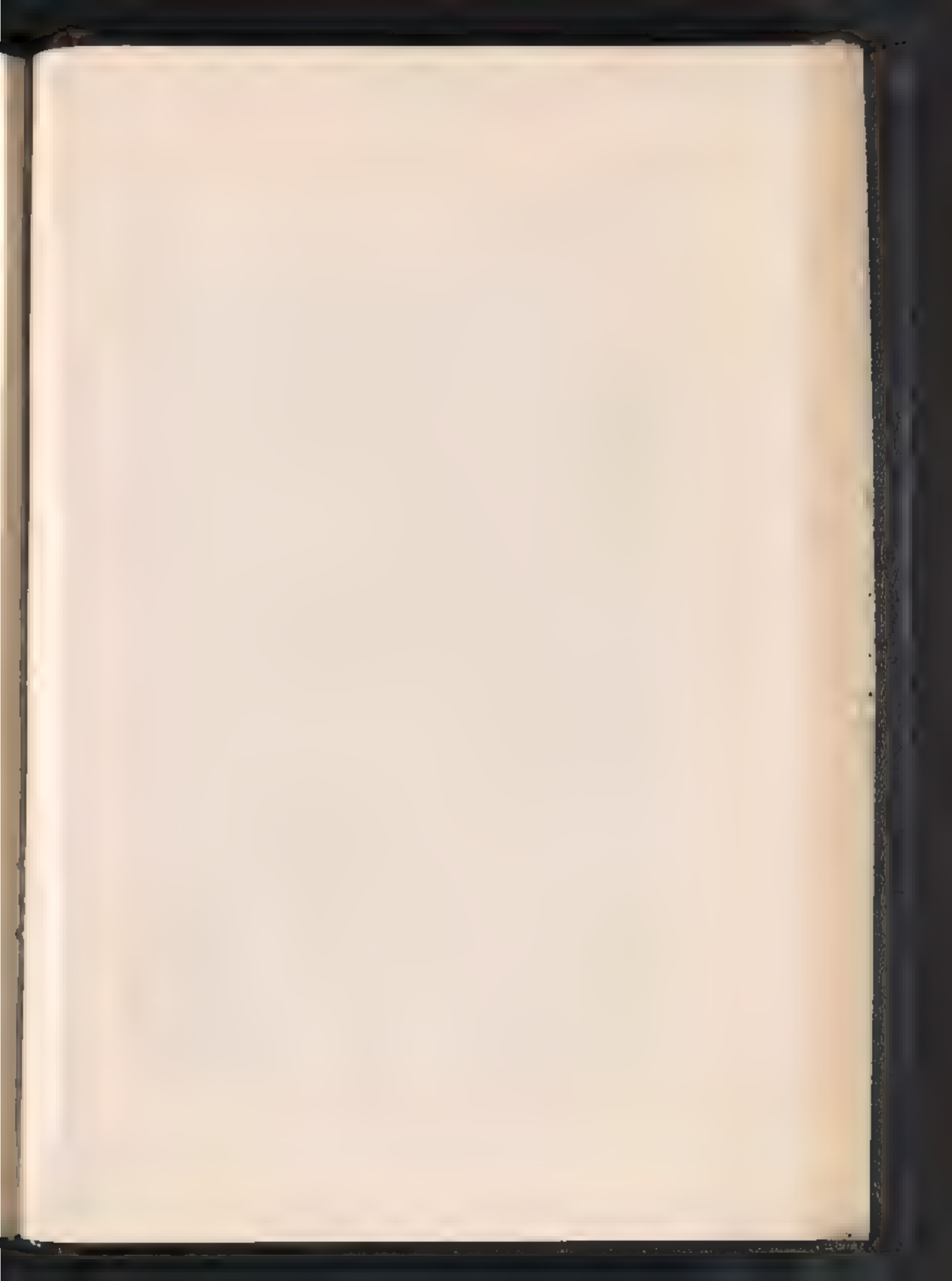
ولا سكر المسدرة اعلمسه وانهمارة اليه في مثل هذه
امور ون كان الوقوف حلف امده الحريه في المسدد
وكمال العدد وقد اجد معدولها الالهية ، ولم يترك وسيلة لا سيما
في وقت من سحر قوته الحريه ، بل كان تكون منسركه من الفرقين ومن
تجارب لا في كمن . ووضوح ، وفي عرف الاوضاع اجدده بعد مما تعد
من اركان استعبد على لامة . حار ...

نه يعرف عوانه ويرنو ... من سرج وماروا من طريق ... حتى

- (١) هذه هي جوى سد حار كاسور
(٢) فديسور ر د نى حنج كمنى
(٣) احمد شاه بابا ان محمود شاه ولى سنة ٩٦١ هـ ودام حكمه الى
٩٩٩ هـ . (دول اسلامية ص ٤٨٤)
(٤) عند العربيين يدال Corsore , Corsor ويطبق على السفن
محصية تعقب العدو . واصبح بها فراضه . ثم صار يسمى
به في البحر من صحن سفن بهذا الاسم . واعنت الفرضانية
والفرصية سنة ١٨٥٦ م .



٥ - زيارة السلطان سليمان مشهد الامام الحسين - كتاب فصولي



عادوا الى بغداد برا بعد سياحات طويلة .

ذلك ما دعا ان يكتب سيدى على رئيس (مرآة الممالك) فيوضح فيها ما جرى عليه من الاهوال وكيف تفرق عنه أعوانه واضطر أن يبيع النفس وأن ترسل أثمانها الى السلطان^(١) .

والحاصل شرح قصته ووصف ما رأى من بلاد في ممالك مختلفة فكانت رحلته هذه خير أثر ، وفيها الكثير من مصطلحات البحارة وإعازاتهم وآلاتهم . وسياحته برا أبدع . سار بمن صحبه من جماعته حتى عادوا الى بغداد^(٢) .

العلاقة البحرية الاولى

بالعراق والسواحل العربية

ان جهود الدول الاسلامية المذولة - والعراق النصيب الاوفر منها - في خلال العصور الماضية من سياحات واكتشفات لا تصفح وممالك باقية أدت الى تكوين أساطيل قوية ، وتوسع في القدرة البحرية . فسهل أن تكون تجارها صلبة ، وأوضاعها في صالح نفسها . وهذه اكتسبت شكلا تاما مشتم عليه في خلال القرون العديدة فلا يحتاج الى تحديد عهد ، أو مفاوضات مستمرة ولم يكن يحظر سأل أن سهل حرمة هذا البحر ، أو ما يشوش أمر هذه التجارة ، أو يحاول أجنبي أن يقص على غيرها أو يجرح على المقرر المعتاد لذا فكر المحصورون من الغربيين ان يستقنوا عن الاتصال بالهند بواسطة مصر من حراء سيطرة الدولة العثمانية على البحر الأحمر المتوسط ولمسوا أن يكون طريق تجارتهم أوسع أو حرا خالصا لهم ، فصاروا يتحرون ما سهل أمر هذه التجارة وأن يأتوا من طريق أخرى لهم يستفدون منها ويخرجوا الى مواضع جديدة . فكذب سائح ذلك أن

(١) في الجلد الثاني من منشآت فريدون صور الكتب المرسلة الى ملك كجرات

والى حاكم سورت وفيها ايضاح رسمي (ج ٢ ص ٢١٩ و ٢٢٠) .

(٢) مرآة الممالك (رحلة سيدى على رئيس) ص ٢٧ ، ونجعة الكبار ص ٦٦

والتفصيل في هذين الكتابين .

اكتشف الاسبان أميركا من ناحية ثانية لم تفسح حقوق التجارة الإسلامية والشرقية كما أن البرتغال اكتشفوا رأس الرجاء الصالح ، وسمى (رأس عشم الخير) عند المصريين ، فحعلوا سفهم بحول في سواحل أفريقية ، وسواحل العرب ، وسواحل الهند . . . كان ملك البرتغال عموديل الأول قد أمر ونسكو دودما الاميرال أن يذهب معه لاكتشاف طريق الهند فصار من لشبونة سنة ١٤٩٧ م - ٩٠٣ هـ خرج الى سواحل أفريقية العربية حتى وافى رأس الرجاء الصالح . . . وتمكن من السيطرة على تلك الاودية . . . وان سلكه اعماس كعب قويه في البحر الاقصى المتوسط ، والصلة بمصر بالاتصال بهند كعب محطره صعبه جدا على البرتغاليين ، فالتمسوا الطريق الى الهند ، فتمكنوا من الوصول الى لعرص . . . وسيطروا على سواحل المحيط الهندي ، وفتحوا اقله ، وسحروه الا من ضريحهم .

ذلك ما هدد تجارتنا وتجارة الهند معا ، أو حول وضعها ، ومثلها تجارة ايران ، ومصر وصرف وجهتها ومبدأ ذلك على ما دونه مؤرخونا قد تعين أيام السلطان العوري . . . فتغيرت الحالة .

قال في الشذرات : . . . في آخر أيام الفوري^(١) في حدود سنة ٩٢٠ هـ ظهر البرتغال على سائر الهند ، استطرقوا اليها من بحر الضلمات (البحر المحيط الاطلسي المعروف بالانليكي) من وراء حال القمر معاع البيل (احاروا من رأس الرجاء الصالح) فعاتوا في أرض الهند ووصل أداهم وفسادهم الى حريرة العرب وسائر اليمن وجدة . . . فلما بلغ السلطان الفوري ذلك جهز عليهم خمسين

(١) الملك الاشرف ابو النصر قانصوه بن عبدالله الجركسي المشهور بالفوري (٩٠٦ هـ : ٩٢٢ هـ) وخلفه طومان باي ابن أخيه من سنة ٩٢٢ هـ : سنة ٩٢٣ هـ) وهذا آخر ملوك الدولة الجركسية بمصر فانقرضت دولتهم باستيلاء السلطان سليم الياوز من ملوك العثمانيين عليها وقتله في ١٢ جمادى الاولى سنة ٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م .

عرايا مع الامير حسين الكردي^(١) وأرسل معه عسكريا عظيما من الترك ، المعركة واللونيد وحمل به حده اقتناعا وأمره بحبسها . فلما وصل حسين الكردي شرع في بناء سورها واحكام أراجيحها وهدم كثيرا من بيوت الناس مع عسف وشدة ظلم بحيث سى اسور خمسة في أقل من عام ثم توجه بعساكره الى اهد في حدود سنة ٩٢١ هـ . وجمع سلطان كجرات (خيل شاه)^(٢) وكرمه وعظمه وهرب الفرنج عن النادر لما سمعوا بوصوله . ثم عاد حسين الكردي الى ايسر ففتحها من (سى صاهر) ملوكها وقل سلاصها في هذه السنة وترك فيها نائبا في زبيد اسمه (برساي الجركسي) . وبم الأمر الذي لا يريد تنبهه . وللسلطان الغوري . . . ثم عاد حسين الى جدة وقدم مكة فلفه زوال دولة الغوري . وورد أمر السلطان سليم بقتل حسين الكردي فأخذه شريف مكة بعتة وفيده وشمته به وأرسله لبحر حدة ففرقه فيه ،^(٣) .

ويوضح هذا ما جاء في البرق اليماني في الفصح العثماني .

• وقع في أول القرن المباشر من الحوادث العوادم الوادر دحون الفرقان من مدينة امريج . . . الى ديار اهد ، ركبت طائفة منهم يركون من روى سنة في البحر ويبحور في اهللب . ويمرون حلف جبال القمر . . . ومصدون الى الشرق ، ويردون بموضع قريب من الساحل في مضيق أخذ جانبه جبل ، وحمل الشبي بحر اهللب في مكان كثير الأمواج ، لا يسفر به

(١) قال عنه في سجل عثماني . هو كردي وان السرمال ، داوا في صسط كجرات ودكن واليمن في سنة ٩٠٠ هـ فأرسل عليهم الغوري قوة عسكرية فكان قائد الحملة . وفي سنة ٩١٧ عمر جدة وفي سنة ٩٢٢ سد السرمال المضيق وانفقوا مع أمير اليمن عامر واحدوا منه المؤونة وحاربوا للمحافظة عن عامر وفي السنة المذكورة ضبط اليمن ثم عاد الى جدة فعين له الشريف أبو نعي بعد أن ضبط السلطان مصر أنه يقدمه الى السلطان وقتله وكان طالما سفاكا . (ج ١ ص ١٨٢) .

(٢) لم يعرف هذا الاسم بين سلاطين كجرات ، وقد رأينا في البرق اليماني أنه مظفر شاه وهو الأول والأصح موافقا لما في تواريخ عديدة . (منها دول اسلامية) .

(٣) الشدراة ج ٨ ص ١١٥ . واللونيد جيش بحري . (وخان اللاونيد محلة ببغداد كانوا فيها) .

صفاتهم وتكسر ولا ينحو منهم أحد ، واستمروا على ذلك مدة وهم يهلكون
 في ذلك المكان ولا يحصل من صائغهم أحد الى بحر الهند الى أن خلص منهم
 عراب الى الهند ، فلا زالوا يوصلون الى معرفة هذا البحر الى أن دلهم شخص
 ماهر من أهل البحر يقال له أحمد بن ماحد^(١) صاحبه كبر الفرج وكان يقال
 له الملبدي^(٢) وعاشه في اسكر فعلمه الفرج في حان سكره . وقال لهم
 لا تفرحوا الساحل من ذلك المكث وتوغلوا في البحر ثم عودوا ، فلا تملك
 الامواج ، فلما فعلوا ذلك صار يسلم من اسكر كثير من مراكبه فكنروا في بحر
 الهند . ثم أخذوا هرمور وبقوا هناك وصارت الامداد يرادف عليهم من
 البرتغال ، وصاروا يقتسمون الفرج على المسلمين اسرا وبها ، ويحدون كل
 سنة نصيب الى أن كثر ضررهم على المسلمين وعم اداهم على المسلمين ، فإرسل
 السلطان مظفر شاه^(٣) بن محمود شاه بن محمد بنده سدس كجرات يومئذ الى
 السلطان الأشرف وصوره العوري يستعين به على الافرج . . . اهـ^(٤) .

وحده في القوس العربية ما يؤيد . . . به العرب وأوضح عنها الأستاذ
 محمد ياسين الحموي في رسالته الملاح العربية^(٥) ، وكذا جاء خبر هؤلاء في
 اسور السافر أيضا . وهذه وثائق معاصرة تعين مدأ دخول البرتغال ، وطريقته
 الا أن قطع معلق الرواية القائلة بأن واسكو دوعما أسكر أحمد بن ماحد
 قدح له سر عبور رأس الرجاء الصالح ، واحتار به المحدث بالخط من
 حراء انه أي أحمد بن ماحد ففجر به حرج الحرمي ، ومن وعنه اعلمى ،
 واذا كان قد جاء من العرب ، أو اسعى شرب الخمر في أوائل معيوماته البحرية

(١) هذا الشخص الماهر قد عبر عنه الغربيون به (كاناكا) ويراد به الرصاص
 الفلكي ولم يسموه باسمه واللفظة جاءت من الهند ويقصد بها العالم
 بأمم البحار ويعنون اس ماحد .

(٢) ويقال الملبدي أو الملباسي غطه اسداسه يراد به اميرال أو ريان البحر
 (الملاح العربي ص ١١) .

(٣) توفي سنة ٩٣٢ هـ - ١٥٢٥ م وترجمته في اسور السافر ص ١٩١-١٩٢
 طبعة بغداد ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .

(٤) الشرق اليماني في الفتح العثماني .

(٥) ملاح العربي ص ٧ و ١٠ طبعت سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م في المطبعة
 اليانصيبية بمسقط وله الاسطول العربي ايضا .

فهذا بحسب لخصها كما هو شأن العرب في نظمهم وتنسبهم أو عربهم ، أو تقديم ما ولع به امرء من شرب الخمر ... وحادث المصوحن العربيه المدبرة والتالية مكذبة لهذا الخبر . وفي النور السافر تعرض لذكر بعض وقائعهم . وعبر عنهم بـ (الأفرنج) فبن وقائعهم في عدن وكذا في الشحر^(١) .

ان آمال البرتغال كانت مصروفة الى النهب والسلب ، والاستعمار والى ترويح تجارتها ، أو التوسط في تجاره غيرها ونقلها لمن تصاحبه فكذب المدرة الاولى لاسراع البحارة من اسلمين وجوبيلها الى حبس أوروبا واستعمار البلاد الكثيره باعضاء على استقلالها وقد جاء عن هذا الحادث من ناحيه العراق وهو رس أيضا في (كتاب وجهة الاسلام) ما نصه :

• لما احل البرتغاليون هرمز في الخليج الفارسي في القرن السادس عشر قمعوا كل صلة بحريه بين الهند وفرنس ليهوروا باحتار هذا صرق ١٠٠٠٠٠٠ واقول بل بين الهند و عراق ومصر أيضا وحولوا وجهها الى ناحيتهم ففرضوا عليها يد من حديد^(٢) ...

ومن ثم انتهت حكومه الجراكسه في اناريج المذكور وكما لهم استطول^(٣) . وانتداب علاقات انترت القنصيين لبحرية مع حكومه البرتغال وبهم ورنوا حكومه مصر . وكانت سافا بحارة الهند مرتبته بالعرب من طريق مصر والسدييه (وبديك) ومن طريق الشرق بالعراق وسادر اعجم . ووجهة تعبرت بمراجعة الاسار والبريد فلأولى اكشفت أميركا والاحرى وجدت طريقا للهند من حومى افريقيه من رأس الرجاء الصالح . وأول ما عرف من علاقاتهم أنهم عاثوا في أنحاء البحر المحيط الهندي وسواحل العرب و إيران فقام ملك مصر بما قدم به على يد قائده حسين الكردي . كانت قبله السب في

(١) النور السافر ص ٩٧ و ٢٠٨ .

(٢) وجهه الاسلام ص ٢٢ .

(٣) تاريخ استطول مصر من أيام الأنابويس المذكور في قوانين الدواوين لاسعد ابن معاني، ومن أيام من بعده في خطط المقرئزي، وفي كتاب حقائق الأخبار في دول البحار في المجلد الثاني منه .

تمكن البرتغال في تلك الاثناء دون معارض أو مقاوم • والبحرية العثمانية في المالحين لم تؤسس في البحر الاحمر (بحر افلرم) ومشغوليت انصبيين في ادواح والخراب البحرية الاخرى انهم عن الانتفات كثيرا الى البحرية في تلك الاطراف ...

ذلك ما دعا أن تنقطع المواصلات بين الهند ومصر والبنديفة وبين الهند وابقاق وتوجه الى البرتغال من طريق رأس الرجاء الصالح أو على يدهم في العراق وبذلك تمكنوا من قهر اسوخل لهم وادعائها لخطاسهم ... بقوا بلا مراحم أو معارض • ولا يزال السر عددا • (بورتكشي) أي برتغالي معروفا وهذا يعني السفاك المعتدى الانيم ... !!

والحكومة العثمانية - بعد أن اسولت على أكثر ايمانك الاسلاميه - صارت ترى نفسها اذلك لبلاد المسلمين ، اوازته لها اسطرة على مصالح المسلمين بل احمة لها • فلا يوافق مصلحتها أن تحمل حرره العرب وسواحل الهند تحت حكم البرتغال وغنوم بل لا ترعى أن يحاور من هؤلاء على مصالح المسلمين ويحملوها تحت يدهم • ففكر السلطان سليمان القانوني في الامر وكان أشد اكراماً لاون الارض • ففي سنة ٩٣٢ هـ نصب قائدا على اسفوا في البحر الاحمر أجا اشتهر هناك وهو (سلمان رئيس) وتحت يده هذا القائد اباب الحكومة تائف عمارة (أسفول) ومجهزه في سدر السوس يمكن من عمل اسفول قوامه من ٣٠ قاديه •

فكان هذا ادميرا اوان من قوس ابيه أمر بكون اسفول العثماني في بحر الاحمر وهكذا بولي بعده من بولي بالوجه المسوط •

ثم البرتغال فابهم اسفولوا من اجلال حكومه مصر • والعثمانيون كانوا أشد في حروب بحرية وبرية دامية في البحر الابيض المتوسط ، وامامت الاخرى كمحاصره قبة والتوغل في تلك الاثناء مما لم يعد يدعاه فهمهم المعاجه مع الاصل لا القرصة في بحر عظيم لا يدرك له منتهى • وعلى هذا فبرتغال اكتشفوا حربه زكاز عام ١٥٠٣ فل كل شيء ، فكانت قاعدة وفي

عام ١٥٠٧ وصلوا الى مسقط من جزيرة العرب ، وعام ١٥٠٨ ضطوا بوغاز
هرمر ، وفي سنة ١٥٠٩ حصوا أميراً لممتلكاتهم في الهند سواء في الهند ،
وسرنديب ومالاقه مما لا يسع المقام تفصيله (١) .

والحكومة العثمانية في هذا الحين لم تنظر الى ما يهدد سلامة الحكومات
الاسلامية في سواحل أفريقيا والهند اد له نصف لها احو لا شعنها بحروب
أخرى الا أن الذي أثار ذلك ، وبه على الخطر المحدث كان ملك كجرات
الملك محمود ، ابن مقبر شاه (٢) . فقد استعان بالسلطان سليمان وكانت قد
طقت شهرته الأفعى وحاول الملك محمود ذلك رفع سيطرة اولئك .

ومن ثم تاهب السلطان للأمر بما سواحل العرب وحلصها للحكومة
العثمانية من جهة ، ومع بحاور البرتغال على الهند من أخرى وقوس أمر العام
بذلك لا أمير أمراء مصر آند سليمان باشا عام ٩٣٧ هـ وكان اتحد به : حصولا
اشتغل باعداده من سنة ٩٣٧ هـ الا أن الأمر لم يتم وذلك لأن أمير أمراء مصر
رافق السلطان سليمان في فتح بغداد ، فأخر أمر ذلك بعد .

وبعد أن تم الفتح عاد سليمان باشا مهمته الأولى . من جهة أن يهدد به
حاكم كجرات وهو أخو محمود شاه قد التجأ أيضا الى السعدون وحلب حماسة
من حراء المهاجمة التي أصابته من همارش به من أن يهدد به . و هو قد استمر
من يهدد به (٣) عام ٩٤٣ هـ وبينوا أن مهاجمة همارش به واستلانه مما يسهل
للبرتغال فوجههم وقوى آمهم وكسحوا بدر ديو من كجرات . ذلك ما عجز
حصنه وسرع فيها ولم يمكن من استمها فسر في أواخر مجرته الحرام (٤)

- (١) أسفار بحرية عثمانية ج ١ ص ٤١٦ .
- (٢) محمود شاه الثاني . ول الحكم سنة ٩٣٢ هـ - ١٥٢٥ م ودام الى نفس
السنة (١٥٢٦ م) فخلفه بهادر شاه أخوه .
- (٣) في ثالث رمضان سنة ٩٤٣ هـ - ١٥٢٧ م قبل السلطان بهادر باشا
السلطان مظفر صاحب كجرات في (بندر الديو) . (النور السافر
ص ٢١٠) .
- (٤) في كتاب محاربات عثمانية أنه سار في ١٥ المحرم سنة ٩٤٥ هـ الموافق
١٣ حزيران سنة ١٥٤٨ م من السويس ووصل عدن في ٧ ربيع الأول
(ص ١٩ منه) .

سنة ٩٤٦ قىما عهد اليه بالوجه المذكور فلم ييسر الاستيلاء نظرا لقلّة ذخيرة
السكر، والسحيرات • ومما عسر الأمر أن جهل شه قد توفي في الأثناء وحلّقه
السلطان محمود ملك كجرات^(١) فلم يساعد مما صعب الأمر ودعا للعودة •
ولم يعرف أحد قدره العثماني من جهة أن الأسطول البرتغالي لم يستطع أن
يقاومهم، أو يتحارب معهم • وعلى كل أصابته الرهبة والظاهر أنه فر من
وجههم خووا ورعا، أو لم تكن فيه استطاعة مقاومته فلم يأت للعلواري • وان
سعود الأسطول العثماني كانت ظاهرة للعيان من حراء أكساحها مدينتين
عديمين من ممتلكات الهند • فكانت هذه السفرة من بواعث الاسفار الأخرى
فقد دعت الى آمال السيطرة على البحر المحيط الهندي^(٢) •••

ومن ثم ترأبت علاقات الحكومة العثمانية بالهند وأمرائه ففي سنة
٩٥٠ هـ أرسلت الحكومة العثمانية سفيرة حربية بقيادة (يوسف تركي)، وأخرى
بقيادة (حسين تركي) الى حاكم كجرات وفيها من المهمات وآلات الحرب مع
عساكر معاونة الحاكم المنار اليه الا أنه لا تعطف أهمية كبرى لأمثال هذه وانما
تعد العمارة الكبرى ما كانت أيام سليمان باشا فانها يحسب لها حسابها •

وان العثمانيين بعد أن سحقوا أسطولهم • أيام سليمان باشا • عاد البرتغال
الى عدن فاجتهد الأهليون معهم وسلموا البلد اليهم ما رأوا من العثمانيين ما أبعدهم
عنهم • وفي تلك الاثناء كان الاميرال في البحر الأحمر (يبري بك رئيس)
اشهور وأرسلته الحكومة الى تلك الاطراف للتكيد بالعدو فتمكن من استرداد
عدن • ذلك ما دعا اسلعدن أن يتجه به ويريد في راته • ويحمل زعامه البحر
الأحمر له وسماه (فودان بحر القلزم) • وفي امرة الكفة حرد عمارته وصدر
اليه الأمر لينحون في سواحل جزيرة العرب • لينظم أمورهم ويستعيد المواقع

(١) في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٦١ هـ - ١٥٥٤ م توفي محمود شاه ابن لطيف
شاه المذكور • قال في النور السافر في زمنه أخذ الافرنج (البرتغال)
الديو من المسلمين (ص ٢٥٢) هذا مع أن مدينة ديو قد استولى عليها
البرغال قبل سلطته •

(٢) أسفار بحرية عثمانية ج ١ ص ٤٢٢ و امرأة المالك ص ٤ •

الأخرى إلى كل قد استولى عليها استعمل قدم من مياه أسوس عام
٩٥٩ هـ - ١٥٥٢ م فجرى ما مر تنصه ...

والحاصل أن الحروب الأخيرة قد خذلت العثمانيين ولم يعد بالإمكان
إعادة الحياة لهم من جراء ما أصاب (سيدى على رئيس) من ضربة فاسية
والرغم أنهم من عهد الحروب الأولى وانحدوا هذه الآفة وحكموا
السواحل . فلم يكن في الأمر بغير أن يستعيدوا شرفهم واستولى
الترتال على السواحل المهمة ، ووضعوا أيديهم على الاقتصادات فكانت سره
(سيدى على رئيس) هي الأخيرة فلم يطبقوا القيام بأخرى بعدهم ففوز بها
ليأولوا المركز الملائق في جزيرة العرب وسواحلها ، وأهدوا ولاه . وعلى
كل كانت أغلاط العثمانيين كبيرة ، ابتدأت معه (حسين الكردي) ، ثم امتدت
والقسوة في سواحل اليمن ، ثم في سواحل عدن . وشنت ارتدته أربها
في القوس . ومن جهة أنهم لم يهتموا الاهتمام كله بل كتب اسماءهم في
الإنحاء الأخرى أكبر وهي غير مجدية أيضا .

ولو كان العثمانيون نجحوا على يد سيدى على أو غيره لتبدلت الحالة ،
وتمكن هؤلاء من تأسيس بحرية ساحية واستولوا منه . ولكن تعرف انهم
بأحوال البحار هناك من طريقها العلمى بما عثر عليه سيدى على رئيس من
مؤلفات بحرية من جهة واستعانة بالعرب ممن مارس الأسفار البحرية
من أخرى .

هذا . ولم يكن الأمر مقصورا على البرتغال وإنما دخلت السبيل العربية
في الهند من كل صوب فصيرت الحاق على التجارة وعلى اتصال الأ من
طريقها . أعفست البرتغال دول أخرى في استعانة على الهند من صرق محالفة
فكانت أول شركة للدابمرك دخلت في سنة ١٦١٢ م وأدخلت هذه سنة ١٦٣٤ م ،
ثم دخلت شركة هولندية في سنة ١٥٩٤ م . وهكذا الشركة الأكبرية دخلت
الهند بعد الهولنديين ، وسميت (شركة الهند الشرقية) . كان ذلك سنة ١٦١٠ م
وهذه الشركة تملك مدراس سنة ١٦٣٩ م . وتمكنت من توسع سنة ١٦٨٦ م .

وفي أيام (ورب رب) حوت معركة كادت تقضي على شركتهم لولا أن
امراضهم المعوز ساجهم ، فقت وضعهم . وهكذا دخل الفرنسيون الهند .

وكان المرتفع حولوا السلف على البحر المحيط الهندي من حينين
جداهما ان جعل بهم مستقر في البحر الأحمر ، وآخر في جزيرة هرموز .
فسيكوا من هرموز بعد مضي طال من سنة ١٥٠٧ م الى سنة ١٥١٥ م فتوصلوا
الى الأسلا . عيبها ولم نشأوا الا أن يسيطروا على تجارة الهند وان لا تكون
لا من صرقتهم . وهكذا كن عمل الدول الاخرى ، ولم تكن لهم آمال
الاستيلاء على ايران أو العراق وانما ايحاد صلات تجارية^(١) .

الاسطول العثماني وما يتألف منه

ان العثمانيين لم يكونوا في الاصل محاربين بحريين ، ولا أرباب بحرية ،
ولا كدت لهم علاقة في محاربة أعدائهم في الأبحاء البعدة التي يفصل بينهم
وبينها البحر . ولهم في امواض الرية الكتابه . في أول أمرهم استغنوا
بالجكديريه المسماة (فره مرسل) . وهذه من نوع روارق بحر المرمرة مما
يسمى بملكات البحريه في أيامه بصوره معادة .

وقد مررت الاء على ذلك ثم انهم كانوا بحريهم الأخيرة التي فارغوا بها
أكبر الحكومات البحرية أشد . فحذوا سديقه (ونيك) في سفهم البحرية
وارادوا في حسمها وبدلوا شكلها ، وعبروا هياكلها فحذورت أنواعها عشرة
وصارت سوف عديدة لكل منها اسم وقد مررنا أسماء بعضها . وهذه بصورة
عامة كات بحريه ، اشراع نادر ، وسجديف أخرى . ويفرق بين صوفها
سهوله وسفتر . يحوى عيبه من مقاعد لمجدة ودرت .

١ - (فرقه) Frigate ويحوى على عشرة مقاعد الى سبعة عشر^(٢) .

(١) تاريخ سياست خارجي ايران ص ٥٠ وما بعد ما مؤلفه الدكتور كاظم صدر
ورحمه حواد صدر طبع سنة ١٣٢٢ ش . هـ .

(٢) قال شمس الدين سامي كل سفينة قدمه لها ثلاث سوار تسمى
بهذا الاسم .

٢ - (قرلاص) وهي أصغر أنواع (فرقة) وتستخدم لحاذيقها بواسطة شخصين أو ثلاثة • وهذه سريعة السير • ولها شراع •

٣ - (البركانده) Brigantin وفيها ١٨ مقعداً ، أو ١٩ •

٤ - (الغاليته) Galley تحوي ٢٠ إلى ٢٤ مقعداً • وتسير بالحديف والشرع •

٥ - (القادرغ) Galley تحوي على (٢٥) مقعداً •

ويطلق على هذه جميعها (عمارة صغيرة) •

٦ - (بستارد) ، أو (بستارده) • Bastard تحوي على ٢٦ إلى

٣٦ مقعداً •

٧ - (بستارده الباشا) البستارده بعضها وفيها ٣٦ مقعداً تاماً •

٨ - (ماونة) من نوع سابقنها ، وكل محذاف منها يجذف به خمسة أشخاص ، أو ستة ، أو سبعة •

وتسمى عند الترك ماعونته أيضاً • وأصلها معونة العربية وعند البنادقة

Mahon • وهي اسلندي المعروف عند الأتراك - Chelandum

واسمها العرب باسم صند • قل في تاريخ الأسطول العربي •

• من أمراكب البحرية الكبيرة مسطحة الحمل المندس والسلاح • وقد في

أهميتها الشهيرة • • • وفيها ساربان أو ثلاث سوار • بلغ طولها ١٩٥ قدماً

وعرضها ٢٣ قدماً • وكانوا يحرقون بها ٢٤ مدفع وحمولتها ٦٠٠ شخص • (١)

والصندل كان يعمل من شجر الصندل يسمى بذلك وهو رور وعرص •

ويقال له (فلكه) أو (فولوقه) •

٩ - (كوكه) و (كوه) • وهذه تزيد على الماونة في أنها تحتوي على

محرك للمدفع أو بالخير الأصح الجهة استعملية منها كسويه وانوفه كسويه •

وقد صنع منها أيام السلطان بيريد اثني عشر مرة واحدة تحوي كل

واحدة منها ١٥٠٠ (طن) •

(١) تاريخ الأسطول العربي ص ٣٨ للاستاد محمد ياسين الحموي طبع

بدمشق سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م •

والسفائن المذكورة كلها من نوع (جكدرمه) أو (جكدبرى) •

١٠ - (قاليون) Galeon • ويحوى فى الأصل على أكثر من جانب ولا يسير فى الماء إلا بشراع • وهذه أشهر أنواعها :

(١) قراقا Carack • استعملت فى أيام السلطان سليمان القانوني وحملها بين (١٥٠٠ و ٢٠٠٠) طن • وادهر أنها (الحراقة) •

(٢) درجه • وهى من السفن الحسنة الحربية •

(٣) قاراوهلا Caravello سفينة حربية قديمة •

(٤) يولاقا • Polacca

(٥) يوربون Portolano • استعمل فى الأيام الأخيرة أى بعد الألف ويحمل ٤٠ الى ٤٥ مدفا •

(٦) كوكه (كوه) • من نوع قاليون • أول من استخدمها السلطان ماريد الذى وتعد من نوع جكدرمه أص • مر الكلام عليها •

(٧) ديفا • أحدث سنة ١٥٩٣ وتحمل ٨٠ مدفا •

(٨) اسارلى • تحمل ١١٠ مدافع • وكان منها محموده وسليمانية فبقينا الى الأيام الأخيرة •

ومن ثم يظهر نوع السفن المذكورة فى الوقائع التاريخية إلا أن هذه المصطلحات وصلت الى الغموض من البندقية ولم يستعمل الا لفظ (غراب) فى مصطلحات الكتب القديمة وكذا (درجه) وهى البارجة العربية بعينها • وتسهل امره والمقابلة بالسفن العربية من طريق الحمل أو عدد المقاتلة • أو مقابلة اللغات •

هذا • وأوضح كاتب جليلى فى كتابه (تحفة الكبار فى أسفار البحار)^(١) أنواع السفن البحرية العثمانية • وما تكون منه أسطولها أيام عزها • وذكر الوقائع البحرية إلا أن عليها مما يعود للبحر الأبيض المتوسط • وليس لوقائع الهند إلا الصب القليل • فلم يتوسع فى الإيضاح • والمصطلحات تامة مواضع

(١) نعمة الكبار طبع مصورا فى سنة ١٣٢٩ رومية بإستانبول فى المطبعة البحرية •

صع السفن ، والأخذ به من علمائها ورجال صنعائها ، فضعف علمهم ، وعازوها
أخرى ، ففرى الاختلاف بينها كثيرا . وفي (كتاب أسفار بحرية) تفصيل
بمصطلحات ومعادلة لغاتها ومباحث موسعة في تاريخ السفن البحرية . وبصاوير
مهمه (١) .

وفي آباء الدولة الأيوبية ذكر لأسماء أمراء تلك البحرية ذكرها ابن ماضي
في كتاب قوانين الدواوين (٢) . وإن أسماء السفن جاء ذكرها في مجلة (العالم
الاسلامي الفدادية في المجلد الاول منها) . وفي لغة العرب ، وفي رحلة ابن
بصوطة وفي كتاب (تاريخ الاسطول العربي) ، وفي كتاب (الملاح العربي) ، وفي
حفظ المريرى . وفي كتب ومجلات عديدة (٣) .

مؤلفات العرب في علم البحار

وكتساب المحيط

مؤلفات العرب في إلهاد كثير . نوردوا في علومها ودرعاتها ، وإن علم
البحار يساؤل أوجهه التطبيق والعملية من هذا العلم مع انقصار باحتراسه
وبالتجارب الفعلية . وهذه مما يخص علم البحار .

وكان الرئيس سيدي علي في رحلته قد مر بالهند ، وهناك رأى آثار
العرب القديمة والحديثة في علم البحار ، فصرف أكر همه في أن يعرف ، يقع
بصره عليه ، أو تصل إليه . مما علمه بحمد إلهادي وما حورده من بحر
الخليج العربي ، وبحر مدبره (البحر الأحمر) ، وسائر سبل حل اتصاله
أو كان مما يبحث في علم الأواء ، أو أبعاد بحر أو حلال سببه وصرفه ومد
وحرر وراح ونعيل جهات . . . ففكر بعينه ، وبب زعمه . ففعل ذلك من
كتب العرب ، وبكونت منه مجموعة كبيرة سماها ب (المجدد) كما سببه يرى
رئيس في (كتاب البحر) . . . ومن علم من مؤلفي العرب .

(١) كتاب أسفار بحرية عثمانية طبع سنة ١٣٠٦ هـ للاستاد محمد شكري
مدرس التاريخ في مكتب البحرية .

(٢) قوانين الدواوين ص ٣٢٩

(٣) المصطف ح ١٣ ص ٥٠٥ ح ٢٤ ص ٤٠١ ح ٨٤ ص ٦٢ وص ١٨٤ .

١ - ابن ماجه :

رئيس علم البحر وفاضله ، واسم هذا ابن و كملته الشيخ شهاب الدين
 أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن فضل بن دويث بن يوسف بن حسن
 ابن حسين بن أبي معلق السعدي اعقل ، ابن أبي الركن السعدي . ومن
 ما علم به من أهل بحر مغل من البصرة . . وكان من كبار علماء الفن ووالده
 كان من اسخاره العلماء ، وكذا جده . .

جاء ذكره في اصل استول من الرق ايماني في الفتح العثماني وعلاقته
 بـ بر بحر معاهمه وبعض تاريخه .

ومؤلفاته .

(١) كتاب اعوانه في اصول البحر و فوائده . الفه لر كتاب البحر ورؤسائه .
 سنة ٨٨٠ هـ .

(٢) حاشية الاختصار في أصول علم البحر . أرجوزة تصبها سنة ٨٦٦ هـ .
 وفيها بين عن الرياح ومواعيدها ، و سائل وما فيها من مصطلحات ،
 وأوضح عن امواسه وأوقها ، وذكر سواحل عديدة ، وعلاقته التلك
 بأفكار عديدة والمكان التي على سواحلها .

(٣) اذهبه . أرجوزة . وشرحها أيضا . ألفها في سلج حمادي سنة ٨٦٥ هـ .

(٤) امره . أرجوزة أيضا .

(٥) أرجوزة في بعض اقله .

(٦) أرجوزة بر العرب في خليج فارس .

(٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣) كلها أراجير .

(١٤) السعدي . ألفها سنة ٨٩٦ هـ . وجاء اسم مؤلفها في آخرها وهو ابن

ماجد الموضوع البحث .

(١٥) هدية المعالي .

وهذه المجموعة من الرسائل والأراجير جاءت في مجموعة حرارة

باريس وضعت الرلك في مجلدين .

(١٦) المل • وجدت في مجموعته الدكتور داود الجلي • وجاء فيها ان السعية من مؤلفاته فتمين انها لأحمد بن ماجد المذكور ، فزال الشك فيها • ولا عرة بعلط الاسم •

(١٧) ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦) وهذه كلها تصائد في أعراض بحرية مختلفة •

طفر الاستاذ سيدى على رئيس بمؤلفاته فنقلها الى التركية وجمعها في كتبه (محيط) ، وان العربيين استعملوا ما ورد وعدوا (محدث) الى اللغة الامانية • فكانت الاستفادة عامة من كتب ابن ماجد •

٢ - ماجد بن محمد :

وهذا من مشاهير البحريين العلماء وله من المؤلفات :

(١) الأرجوزة الحجازية • وتجارها •

٣ - سليمان بن احمد بن سليمان النهري المحدثي :

لم نستطع أن نعين تاريخه ولا التعرف بمناصريه •

والملاحظ أنه لم يتعرض لذكر ابن ماجد ومؤلفاته بقول أو رد • واحاط به أنه قله • ومن مؤلفاته :

(١) رسالة في علم التواريخ سماها (فلادة اشمس واستخراج قواعد الاسوس) • في معرفة السنين المشهورة عند الجمهور القمرية ، وشمسية والرومية والقبطية والفارسية •

(٢) تحفة العقول في تمهيد الاصول • ذكر فيها أن له كتابا سماه (المهاج) وشرح تحفه العقول أيضا • وهذا الكتاب في صفة الافلاك والكواكب ، واماقيس من درجة ، وأروام ، وأصابع ، ودخان ومصطلحات أخرى •

(٣) العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية •

يتناول موضوع هيئة وجرافيه مع ما يتعلقها بعلم البحار ، والمواقيت ، وكذا الرياح ومواسمها ، بلطر للمواضع التي يجرى السمر فيها • وفي السفر

من جنة الى عدن وهكذا يمضي في ذكر أسفار عديدة • ومؤلف لم يكف
مؤلفات العرب ، وأما كان يعتمد على كتب الهد والعجم •

(٤) كتاب اسهاج الفجر في علم البحر الراجح :

جامع علم اسحور المعجزات • وفي كتابه (بحر العقول في تمهيد
الاصول) صرح أن اسهاج •

وهذه رسائل لم يعرف مؤلفوها جاءت في المجموعة الحربية طعة باريس ،
وكذا في مجموعة الأسد الذكور داود الجليلي وهي مصورة •

وهذه المجموعات من الآثار الحليلة اسعلقه بعلم البحر • ولها قيمتها •
وفيها ما يكشف عن بعض العموص عن هذا الفن الحليل • وباقى الرسائل في
مجموعة الذكور جاءت متأخرة ، وقرينة من عصرنا كما يعلم من تواريخها •
فكتب مكملته لنا في المجموعة النادرة ••

وفي مجموعة الذكور كتب (فكرة النجوم والعمود والمطر اشموم في
العلم اسرك انفسه والسناب والحوه) جاء وصفه في مخطوطات الموصل ،
وفي لغة العرب ، ولم يعرف مؤلفه •

واحصل أن (سبدي على رئيس) أخذ الكثير من هذه الرسائل القليلة
من عصره وحملها في كتابه (المجيد) • واستفاد من اتجاه كتب العرب وترجم
رسائله وحملها من قصود كتابه • لخدمة امته لعلها تعود مرة أخرى • نقله الى
الاسد هدمر • وضع • بطم الاصل في تركية • والامل انه
يصل •

ولا شك أن الاسد من مؤلفات العرب كان حسب الأقوال • تحرير
به من العرب حتى تقدمت شدة هذه علوم البحر ، وبولدت سبق احدا به •
ومن ثم العرب اوجيه بدم •

وعند بحر في عهد مصر يصل احدهما مؤلفات العرب من
من • ربح بحارهم وعلومهم • • • وأما الايرانيون فقد



٦ - فضولى البغدادى الشاعر - كتاب فضول



كان لهم اتصال بالآتين الا انما لم يقف لهم على آثار خاصة بطول البحار ، ولكن
(كتب الهيئة) أو (علم اعلت) والتقاويم وتواريخ السنين وضبط يوم التورور
وما مائل مما لها علاقة كبيرة . فحات آثار العرب المذكورين بمجموعة صحيحة في علم
البحار ، ولكنهم تأثروا بحارة ايران ومصطلحاتهم باللغة الفارسية ومصطلحات
الهيئة الارابية كما تأثروا بالهنود أيضا ومصطلحاتهم عين مصطلحات الايرانيين
أو أغلب ما فيها . فلم يلتفت اس ماجد والمهرى الى علوم العرب وحدها ، وانما
أحدوا ما عند غيرهم أيضا فحاء المجموع كاملا . ولو طبع مجموعة الجلى ،
وكان فكرة الهموم المذكور لكملت المجموعة ، وتم امراد . ومن ثم تلاحظ
تقدمات علم البحار عند العرب واستفادته من العلوم الجديدة والمخترعات
العصرية ، فكون قد جمع بين المصطلح ، وتاريخ العلم ، وتطور الفن .

هذا . والاستفادة من هذه المجموعات كبيرة في تقرير المصطلحات من
أسماء السفن في الدولة العباسية وأساطيلها والاندلس وما كان فيه ، ومنها ما
في الدول الساسانية في العراق وفي المملكة المصرية والتركبة العنابية .
وابن ماجد اعتمد مؤلفين ومؤلفات عديدة ومهمة في الهيئة وعلم البحار
تعلق بالارمة الساسانية . ولا محل ان توسع في بحثها . ومراجعة
رسائله متيسرة .

حوادث سنة ٩٦٣ هـ - ١٥٥٥ م

عودة الى احوال الوالى

ان احوال هذا الوالى معلومة ، وانه كان عاد من همذان اتباعا للأمر
سلطاني وبكسالم سمع عنه شيب بعد هذا . وفي سجل عثمانى انه عزل من
امارة بغداد سنة ٩٦٨ هـ وان ابنه محمود باشا كان واليا في الموصل . وان
حصر باشا حلقه في (سنة ٩٦٨ هـ) . وهذا مخالف لما جاء في النصوص
القدسية . ففي كلش شعرا أن حصر باشا ص واليا لبلاد سنة ٩٦٣ هـ (١)

(١) تذكرة عهدي البغدادي ص ٨٢ وورد في كلشن خلفا الا انه لم تعين سنة
نصه ص ٦٤ - ١ .

كما ان صاحب مرآة الممالك عاد الى بغداد بعد أسفاره الحربية وضباع سفه وهلاك أكثر من كان معه فسار في طريق البر من الهند حتى وصل الى بغداد في سلخ ربيع الآخر سنة ٩٦٤ هـ فشاهد والي بغداد حضر باشا ونال منه أنواع اللطف والاعزاز ثم عاد الى بلاد الروم^(١) . وفي هذا ما يؤيد أن الباشا المشار اليه قد عزل عام ٩٦٣ هـ وحل محله حصر باشا ، فتحكن سیدی علی رئیس من ملاقاته .

والي بغداد خضر باشا

وفي هذا وزير منصب الولاية سنة ٩٦٣ هـ بالوجه المشروح . وذكر صاحب السجل أنه مخرج من بلاد وصاد مراخور ثم وجهت اليه اعادة ابالات عديدة من بغداد وتوفي بعد سنة ٩٧٥ هـ وكان معتدلاً ، خالياً من الاصناع . كما في المنسحلخا ايضاً . وبين عهدي العبد ذي سد الكلام على (حقي) . قال ان أصل اسمه ي اسم حقيقي مصطفى بك بن عثمان باشا من أمراء (بانوات) اسبقه سمس ولد في بغداد . وكان ماهراً في اللغة الفارسية و(قول أغاسي) في بغداد الا أنه لم يلتزم مع أمير أمراء بغداد حصر پات لمدى كان قد عين لمصعب بغداد سنة ٩٦٣ هـ فترك الديار العراقية وذهب الى بلاد الهند مسجحه وبه شعر جيد في اللغة التركية وبهذا عرفنا تاريخ ولاية حصر باشا^(٢) ولما لم نقتنع في حدود سى ولابنه فس امجمل أنه ولي بغداد مرتين احدها هذه والآخرى سنة ٩٦٨ هـ . وعلى كل حال على الباحثين الى أن يظهر من النصوص ما يبريل الانباء . ولا بعد من حلقه في هذه امدت

الطاعون في بغداد :

في هذه السنة حدث الطاعون في بغداد والانحاء العراقية . وفيه توفي الشاعر العراقي المشهور قصي .

فضولي البغدادي

من أشهر شعراء الترك ، عراقي اسمه محمد بن سليمان البغدادي وأصله

(١) مرآة الممالك ص ٩٣ .

(٢) تذكرة عهدي البغدادي ص ٨١ .

من قبيلة البيات القديمة السكنى في العراق^(١) اكتسب الصيت في بغداد فنسب إليها ويلقب عبد العثمانيين - (رئيس الشعراء) كان ولا يزال من فحول الشعر، مدعاً في نهجه الأدبي . ومكانته في الصف الأول ويعد الترك أكابر أدبائهم المؤسسين (سائر باشا) وقصوى . وله نحو خمس في حقه ونثره لا يكاد يضارعه فيه أحد . واليوم يرى أثره لا يقدمون عليه أحداً .

ولأدباء إيران في العراق مثل سلمان ساوجي ، وخواجه كرمشاني ، وعبدراكابي وحافظ . . . تأثير كبير عليه ، وهو أيضاً ذو ثقافة كاملة ، وفكر وقاد . والقطر مساعد على التفكير والعمل بعض عليه دلهامه . فلا بدع أن ينبغ كما سمع سابقوه في داهم ومسحى برسه ونقدية . والأدب العراقي راخر به وبأمثاله . وله في اللغة الأيرانية وأدبها مكانة معروفة ، يحل مركزاً لا تقا بين شعراء إيران وديوانه في لغتهم معروف ، متداول . وله شعر عربي أيضاً .

حاء في كلشن شعراء ما معناه

• مولانا فصولي العدادى كمال نكس مرقه • فاصل بنون الفصائل ، رفيع العزم ، حلو الصلحة ، من أهل الحكمة في علم الحياء والأدب ، ومن حدام شيوخ الصريقة . لا بد له في بلاغة في المعرب ثلاث . قدر على صوف الشعراء وطراز المعينات ، ماهر في العروض ، وأسلوب شاعته أسس بصهي أسناد العالم (خواجه جهان) ، وقصائده الفصيحة تدفع الخواجة سليمان ، وفي النحو المثوى نرى محزون ليلاه . . . أسرار . . . مسائل تركية وفارسية عديدة . ترحم روضة الشهداء للمولى حسين الوائلى وسماه (حديقة السعد) . شهد أنه مدع في أسلوبه ، وبرهان ساطع في حراغ معانيه . وحدث عن السبك ولا حرج في صوغ كلماته ، فهي أشبه بحد دهرية اكتسب المعاني ، وأشعاره في العربية ذاتة بين فصاحتها ، وأهواله مذكورة بين ترك المنول ، وديوانه الفارسي مقبول لدى أبناء الفرس ، وأشعاره تركية مقبولة عند ضرفاء الروم . توفي سنة ٩٦٣ هـ بمرض الطاعون . ١٠ هـ وأورد له جملة صالحة من الشعر التركي والفارسي ونقل له بيته المشهور

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ ص ٣٦٨ عن قبيلة البيات .

دوست بی پروا ، فلک بی رحم ، دوران بی سکون

درد چوقه هم درد بوی دشمن قوی طالع دیور

نکستی ، بر ده ... و مضاعف عاد الصديق الحميم لا يابيه ولا يبالى ، والفلك
ليس له رفه ، والله قاسى دائب لا هوادة له ولا سكون . توالت العلل بكثرة
ورمت المصائب بفداحة . لا مواسى بها ، والعدو قاهر متسلط ، قوى ولا مساعد
ليس هناك حظ ، بل الطالع فى ضعف ووهن . قاسى المهرب . أو أين نمر .
وهو كثيرا ما تمثل به .

ومن مقدمه كانه حديفة اسعد . ديوانه الفارسي والتركي يظهر أنه
من نوع نسمي ، ومن صف العلاء فى النصوص أو فى الامطال . ولا محل لاستقصاء
ذلك منه موضع غير عدا .

ومن مؤيدته غير ما ذكر :

١ - ديوان فارسي يحوى على لائى لاف ست (كدا) . منه نسخة
مخطوطة كتبت بغداد سنة ٩٥٩ هـ فى مكتبة المراديه . وأخرى فى مكتبة
جامع قندى . ومطلعه جاء باللغة العربية .

«سملت اللهم يا فتاح أبواب نسي

يا عسى المذاب ، من فيه رهن نسي

وعندى ديوان فارسي له ناقص فليلا من الاول . ومن الآخر . لا يبلغ
ما ذكر من الآيات .

٢ - ديوان عربي رآه لبيب قندى صاحب الخواهر المذمومة . منه نسخة
فى مكتبة شعر من مخطوط أسية مهداة من وزيرشاهى ، ضمن مجموعة حوى
الكثير من أشعاره ، وبها :

(١) نشاء وكدا . فارسي .

(٢) آيس قلب . فصيدة فارسية .

وديوانه العربي الموحود في هذه المجموعة المسماة (كليات مصولي)
يحتوي على ٤٦٥ بيتا، وأطول قصيدة فيه ٦٣ بيتا، ولا يعرف ما اذا كانت هذه
المجموعة تحتوي على جميع شعره العربي أو أن هناك غيرها •
وهذه النسخة كانت قد دخلت في سلك ملك حسن كدخدا (كتخدا) في
مدة السلام بعداد سنة ٩٩٧ هـ ••

ويلاحظ في شعره العربي أنه أراد تليخ فكرته الى قراء العربية فكتب
ما كتب، وهو متأثر سببي، وانه عارف شعره أيضا (١) •

- ٣ - رند وزاهد • محاوره فارسية • جاء ذكرها في كشف الظنون •
- ٤ - صحت ومرض • مطبوعة وهي رواية يستنطق بها النفس والامزج
والعوامل الروحيه • كتبها بأسلوب حكم • وهذه فارسية الا أن ترجمتها الى
التركية مطبوعة ولم يذكر مترجمها •
- ٥ - مطلع الاعتقاد • في علم الكلام • (لم يعين محل وجوده) • وكان
يوضح وضعه في العقيدة ولكن يؤسف لعدم الاطلاع عليه •
- ٦ - ترجمة حديث الاربعين للملاحامى ترجمه من الفارسية (ذكره
صاحب كشف الظنون) •

٧ - ديوان تركي • طبع مرارا بطبعات مختلفة • والطبعه التي في
تبرير مقدمة للمؤلف وان النسخة الخطية التي عدى بعين مدانه
وصريفة نهجه • وشعوره في شعره • هذا مع العلم بأن له آدره وهي مسكة
في العراق، وقريبة من التركية وقد سبقه نسي •

- ٨ - حديقه السعداء • رأيت في مكتبة فاتيح نسخة مصورة منها بنصاوير
ملونة وهي برقم ٤٣٢١ ويحط جميل، فيها غاية رائدة كتب سنة ١٠٠٢ هـ
ولم يعرف كاتبها ولا محل كتابتها وعدي مخطوتمه كتبت سنة ٩٩٨ هـ
محفولة بالذهب وفي أولها نقوش بديعة مزينة بأبدع زينة •

(١) راجع ترك ديلى جلد ٢ عدد ٣ - ٤ لسنة ١٩٤٠ •

٩ - شكوى (شكايشمه) • كتب بها الى شاجي محمد پاشا أبدع فيها
عنه الأبداع في الصناعة الأدبية • وتلاعب بالسان • أبرر نصيبه فذة ، وأبدع
ابداً لا يسع القارىء إلا أن حبل اليه ، فهو الأديب الذي لا ينارى • ولو كان
منهم أعز له لما سبقه سابق • • قال ذلك صاحب (مونه أديبات) وعنده
من النرد •

١٠ - بيت وباد • مطبوع تركى • ذكره في كشف الطور ولم
يتعرف من أوصفه •

وديواله التركى وكذا الفارسى لا ترى مجموعة عرافة فيها متخضات
السعر الفارسى والتركى لا وفيها مقطوعات أو مفردات منهما ، تأثر به شعراء
كثيرون جداً ، وهو ممرأة النسي في شعر العربى وكثرة الاستشهاد • وكثيرا
ما ترى ذكر شعر له ويتبعه غيره بمواهم (وله ، وله • • الحج) • •

عندى نسخة مخطوطة من ديوانه التركى سن بها تاريخ ولكنها أقدم من
أصله التركى لا ريب •

وترى ترجمة فصولى في كتب كثيرة • ومن الترك اليوم من أقرد له
ترجمته تحت على حدة ^(١) • • • وقد مر بنا ذكر علاقته بولاية بغداد وقضايتها
وسائر رجال الدولة وسهم من صاع على حرة •

- ١ - ايس پاشا ولى بغداد •
- ٢ - محمد پاشا ولى بغداد •
- ٣ - فتح احرائر فى البصرة •
- ٤ - قاضى بغداد اسيد محمد •
- ٥ - السلطان سليمان •
- ٦ - جعفر بك •
- ٧ - قادر چلبى •

(١) كوبرلى فؤاد ، سليمان نطف ، وهاشم ناهيد ، وعثمانى مؤلفه
وغير هؤلاء •

٨ - ابراهيم بك .

٩ - رستم پشا .

١٠ - موسى بك .

١١ - سلطان ابراهيم . وعبره .

ذكر هؤلاء يوضح الوقائع الموحدة في كلشن خلفا وكذا يساعد على بحث اشهر شعراء . وهذا الديوان وكلشن شعراء من الوثائق الفريدة في بابها . ومن جهة اخرى يبين ما مكنته المعه الدركه وآدابها في العراق ، وهو مصمم لكلشن شعراء بل يعد من اهم المراجع .

فضلي بن فضولى البغدادي :

وفضلي هذا ابن سابقه . ونعنه عهدي البغدادي بقوله :

« صافي الذهن ، مستقيم الذكاء والطبع . لا يزال مشغولا في علوم
الضمان ، معبر في رايه مدعه بامه ، احد سواض الشعر في الملكت الثلاث
وله مهاره في المعنى ، وقدرة معجزه في السواريج ، وأبيات عشقيه فريدة حادة
تحدة بمصامع الغلو . واورد له أمته لا محل لأبراهه . وامتهموه . كى
لا يزال احد شه بحرر مدكرة (كلشن شعراء) .

ومن مدكرة عهدي البغدادي تاريخه ، جامع امراءه سنة ٩٧٨ هـ انه
لا يزال حيا الى هذه السنة والحوادث انه بقى الى ما بعد وفاه عهدي البغدادي .
والنراحم قليلة في بيان أحواله ، وقد تحررنا مراجع عديدة فلم نلق
سنة في تاريخه .

رستماني :

هو أخو عهدي البغدادي الاكبر . وله ميل طبيعي للنظم ، وقد صاحب
أرباب الآداب ، ومال الى الصرفة والشعراء بكلمته فصي اوقاته في التجارة
والصناعة حتى توفي في هذه السنة (٩٦٣ هـ) . سيرته قاصه ، وصحبته طيبة ،
وله أسلوب أدبي خاص . فريد في ترتيب المجالس بأقواله ، ومعانيه ، وأما

غزله فلا يباريه فيه أحد • وله شعر مركبي وفارسي • وأورد له حملة
أبيات^(١) .

حوادث سنة ٩٦٤ هـ - ١٥٥٦ م

عودة سيدى على رئيس الى العراق

فى مطلع ربيع الآخر من هذه السنة عاد سيدى على رئيس المشهود الى
العراق من طريق خراسان وشاهد والى بغداد آنثى (خضر باشا) كما صرح فى
كتابه مرآة الممالك • وانه رأى منه رعاية راث • وكان بعد أن أصابته الحمرة
من البرتغال ومن اربح العصفه سار من طريق الر • تحول فى بلاد الهند
والترك ثم عاد الى بغداد وقد ذكر قصه فى كتابه (مرآة الممالك) وصل الى
حاج بهاوند ومنها جاء الى حل يستون وورد الامام قاسما وراة ومنه مضى
الى (أويس القرنى) ثم قصر شيرين ومنها الى قلعة رجير ومنها سار الى (مقوقر
اولوم) المعروف بنهر ديبالى ومنه الى شهربان ثم بغداد •••

وجوعه الى بلاد الروم :

ان الموما اليه غادر بغداد فى أوائل جمادى الاولى سنة ٩٦٤ هـ ومنها
اختار الشط عبوره فى سفينة بعد أن رار المشاهد التى كان قد رارها
أولا ثم سار من طريق سمكة ، وتكريت - الموصل وذهب من طريق الموصل
للقديمه واخريره الى نصيب ومر بديار بكر ومازدين ، وهكذا مضى • وفى
آمد لقي اسكندر باشا ورأى منه لطفًا ورعاية كبيرة • وباقى ما ذكره لا يحصى
العراق وهو مذكور فى كتابه مرآة الممالك •

ملحوظة :

ان عهدى البغدادي ذكر سيدى على رئيس فى كلشن شعراء معوان
(كاتبى أهدى) وأنشئ عليه بناء عاطرا من ناحية اتقاه لعلوم البحار وما سطق
بدلت وأشار الى ما أصابه فى سفره من هول وأورد له بعض الشخصيات من

(١) كلشن شعراء • عهدى البغدادي •

شعره وعدده من القصيدة (١) . . . و كان أدبياً شاعراً له قدرة على البيان فهو من أكاثر رجال العلم والأدب ومن مؤلفاته مرآة الكائنات وهو كتاب جامع ربيع المحب والاسطرلاب و ربيع القصيدة والحب . وله (ترجمة فتحية) في الهبسة وسماها خلاصة الهبسة ، وأصلها رسالة للمولى علاء الدين علي بن محمد المعروف بالقوشجي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ، أنها للسلطان محمد المنصور ما ذهب إلى محاربة السلطان حسن الطوبى من آوى قوينو وكان معه في هدد الحرب والمروحم نقلها إلى التركية . وفي كشف الطون شروح وحواش عليها .

مر بنا الكلام على المترحم . ومؤلفاته . توفي سنة ٩٧٠ هـ وفي عثمانى ، مؤلفه تترجمته وبيان مؤلفاته كما في ج ٣ ص ٢٧٠ وهناك تفصيل .

حوادث سنة ٩٦٩ هـ - ١٥٦١ .

قضا. بغداد

في ربيع الآخر من هذه السنة ولي قضاء بغداد دولكراده محمد أفندي وفي المحرم سنة ٩٧٤ أحل للقاعد وتوفي سنة ٩٧٧ هـ . وامرؤى أمه عالم فاضل وشاعر في اسركه والعربية وحضاط كتب بحمته تفسير أبي السعود ، والتلويع ، والدرر الثمر . (٢)

حوادث سنة ٩٧٤ هـ - ١٥٦٦ .

الوالي اسكندر باشا

ولي بغداد في هذه السنة (٩٧٤ هـ) . وعزل الوالى السابق . وار اسكندر باشا من اجرا كسه من سنة قدرته . كان من ممالك خسرو باشا والى ديار بكر . تخرج وزادت رتبه حتى صار رئيس البوايين ، ثم رئيس الخاوشين ولما عزل من هذا المنصب عهدت اليه دفترية حلب وبعدها دفترية

(١) كلشن شعرا ص ٣٠٦ .

(٢) سجل عثمانى .

الاناضول • وهكذا حتى صار والي وان وهناك قام بخدمات حتى وأوقع حوائر
كبيرة بالعجم • ثم نال اماره الاناضول فهرم ابن الشام • وفي سنة ٩٥٨ هـ
ولي دير بكر وفي سنة ٩٧٢ عزل عنها •

وفي سنة ٩٧٤ هـ صار وان على بغداد وأنشأ العشائر • وفي سنة ٩٧٧ هـ صار
واليا على مصر وبعد سنة ونصف عزل مورد الاستانة • توفي سنة ٩٧٧ هـ ودفن
في جامع كلبجة وأنشأ بحوار هذا الجامع مدرسه وكنائس وحمامين وأنشأ بغداد
جامعا •

وان عفا • كاملا • صالحا • عدلا شجاعا • وله ابن اسمه احمد پاشا (١) •
نصب واليا قبل وفاة السلطان سليمان التوفي في ٢١ صفر سنة ٩٧٤ هـ •

حوادث سنة ٩٧٥ هـ - ١٥٦٧ م

البصرة - ابن عليان

كان اولى اسكندر پاشا من حين ولي بغداد نصب قائدا الى اطراف البصرة
فظهرت له خدمات حتى هلك وديت ان ابن عليان في البصرة كانوا قد اذعنوا
باعتداده للحكومة فها • وان العشائر في أنحاء البصرة وبرز بها من اقربائهم •
وفي تصرفهم بعض الامرى والنواحي فكان ولاه بغداد والبصرة تقسور عليهم
في التكاليف الشاقة التي لا تطلق • وقبل سنة ٩٧٤ هـ ناروا عليها مرارا بمن
معه من العشائر فحدثوا تمردا كبرى في لمالك المجاورة لهم مما يعود
بصرفه لمحدومه بسيرت عليهم الدولة المين من التكنجيرية وما يكفى من المدفعية
ويعرنايه وحمل سكينر پاشا قائد الحملة ومعه ولاية شهرزور والبصرة والامراء
بدين احبارهم من الاكراد • • • • • جهرهم • • • • • تقدموا على تلك اسواحي
والقرى وأشبعوا بها بيران الذهب والعاوة • وأطاعوا القائد قسرا وبى هناك قلعة
سمت (بالاسكندرية) • • • • •

ثم عاد صافرا الى بغداد وتفصيل الحادث كما جاء في تحفة الكبار في
تاريخ نجد

(١) سجل عثمانى ص ٣٤٦ •

هو ان أنهاء واسط كانت ولا تزال تقطنها العشائر ، وان (ابن عليان) يتولى رياستها منذ آمد ، وكان يبدى الطاعة للدولة مرة ، وبعضى أخرى ، وبعد جلوس السلطان سليم الثاني أظهر ابن عليان انصبان . وكان قد ولي بعدد اسكندر باشا الجركسى الذى هو عارف بتلك الانحاء ، كان أمير أمراء ديار بكر لمدة خمس عشرة سنة . فاختارته الدولة للقيام بهذه المهمة ، ودفع الفائلة التى قام بها ابن عليان ، وعهد الى مقتر . ش ديار (شهر دول) أو شهر رور بأمر أن يلحق به عسكر الأكراد ، وعهد المصحية الى حاكم بلاد بك مصر (كلس) .

وفى مصر الفرات عند بيره جك تداركت الحكومة ٤٥٠ سفينة جعلتها أسطولا مائيا حسب التمرمان الصادر وحضره القى من ابيكحريه ، ومائتين من المدفعية ، كما أن الامير ابرور حضر جيشا من العرب والاكراد هناك ملحق به آلاف ليكون فى هذه الحملة ، فوضعت المهمات والمعدات فى السفن المذكورة ، وسارت فى ٤ المحرم سنة ٩٧٥ هـ - ١٥٦٧ . بعض خشب والاسطون من من بيره جك ، فوصل الى (بالس) ، وبعد الاستراحة يوما ، يومين مضوا فى طريقهم فمروا بـ (جبر) ، و(الرقه) ، و(صعين) ، و(الرجه) ، و(عباد) ، و(حديثة) ، و(هنت) ، و(الفلوحة) . وفى فلوجة هذا اسراحوا بضعة يوم . ثم مضوا فى طريقهم الى الحلة وهناك أقاموا ستة سهرين للاستراحة فمل أن يروا البحر ، ويحل زمن الرد .

ومن جهة أخرى أن الوالى اسكندر باشا كان قائد القوى سرية ، وبعض من بغداد أيضا وسار فى طريقه للمحل المطلوب . أما الاسطون فقد تحرك من الحلة الى نواء الرماحه واسماوه ، وفى طريقه مر سهر (أبو كنين) ، احذر من صدره ، ومن هناك مضوا حتى وصلوا الى منتقى النهريين (دجلة والفرات) ، جاؤوا الى محل فى رأس الخرائر يقال به (عذر امدار) . والعشائر هناك حاولوا الدفاع ، واتحدوا مارس ، ونكهم حينما رأوا الاسطون تركوها ومضوا الى جهتهم . وكانوا قد ذهبوا الى جزائر الشلب فى أسفل من هذه .

ومن ثم اجتاز الجيش بسهولة ، ولم يدخل حربا . فاقبلوا جيشه بجيش اسكندر باشا قرب قلعة (زرنوك) ، وهناك قامت نحو ١٥٠ سفينة فالتحقت

الاسطول من بغداد من طريق (دحلة) ، ومن هناك مضوا الى الداخل الى (صدر الدار) ، وبوا قلعتين متقابلتين في كل جانب ووضعوا بهما قوة ، مضوا الى قرب (رزتوك) فنوا قلعتين آخرين كل واحدة بجانب وهكذا مضوا الى جزيرة مشهورة يقال لها (صدر الحرا) ، وهناك تحصنت الحوش العربية ووضعوا المنارييس فيها ، ومن ثم وبلا توقف باثروا الحرب ، ومن قواد الجيش (حسولاد) تمكن من الوصول الى الساحل ، هاجم هؤلاء بسالة ، فكان اعداهم منكورا مما أدى الى انتصاره وتمخر جيش العرب ، وقتل منهم ما لا يعد من القوس . وكدامات في هذه الحرب حملة من رجال الترك المشاهير . وبعد أن تمت انهم سبقت فلاح مندلة أيضا . وفي هذه المواطن لا يظهر الرد وفي أكثر الحرائر شاهد افلاخ مئة مثل هذه . ولكن الحرب لم تنقطع مع العرب بل بقيت مستمرة ، لا هوادة فيها . ولما كانت عيشة العشائر على الخيل ، وما يتحصل منها ، اضطرت القوة الى قطع هذه العجول جميعها ، وبذلك أدعوا وقدموا الطاعة فأظهروا أنهم سالمون بالحكومة ، ولكن لا ثبات في أقوالهم ، فلم يلتفت الى ذلك . وكانهم في ذلك يحاولون القضاء عليهم .

كانت الهجومات والحروب تكرر بعد ذلك من الطرفين ووقعت حروب دامة جدا ، فاعل جيش العرب ، وقتل أكثرهم . ولم تلب القلاع تاهت الجيش للوصول الى ابن عذر للحرب وحشد حراسه برحو الصلح ، وامتنى هناك (محمد الحارث) ح . معه أيضا ، وفي الديوان المعتمد من جانب اسكندر باشا طلبوا ذلك فحلف عليهم الباشا فحلف نفسه ، وفي الديوان الثاني (الجلسة الأخرى) قيل لهم ان ابن عليان اذا كان صادق في صلح الصلح وحب عليه أن يؤدي في كل سنة لخزانة البصرة خمسة عشر ألف دينار ذهباً ، وان يترك دهاش في البصرة خمسة من أولاد الشيوخ ، فقل السراة ذلك ودهوا . وبهذا تم تسخير الحرائر حمله ، ونهض الجيش والاسطول من هناك فوصل الى المحل المسمى (صاعبة) ، فحاج جيشه أخو ابن عليان مير سلطان بخمسين سفينة وأظهر الطاعة والانقاد ، وفي هذا المحل وافي أسطول البصرة المكون من تسعة أعربة مع على باشا فالتقوا هناك ، فملوا قلعة (فتحية) ، ومن ثم جاء

السردار من البر وكذا وافى شيوخ الجزائر ورؤسائهم الى اليشا ، وأعطوا
الرهائن ، وأطاعوا ولكن عرب (نهر السطول) مقابل قلعة ارحمائه لا يراون
على عنادهم وتصلبهم ، ولم يلبوا الدعوة ، وانزلهم (فصل) في اناي نور
سدي طاعته . ومن ثم سارت اليه الحيوش ، وطالت المحاربات معه نحو خمسة
أيام ، فهلك من العربان هناك ما لا يحصى ، وتشتت الآخرون فانهت الجيش
عيالهم وأموالهم ، وأحرق قراهم ، وقطع أشجارهم (بخلهم) .

وفي محل اجتماع ثلاثة أنهر بنيت قلعة ، وقطعت المياه عنهم . ومن ثم
أعصى بواب الى مير سلطان . وفي أوائل رمضان عاد الاسطول الى بغداد ،
وأذن بحش لا حاره ... (١)

هذا ما قاله كاتب جلبي ، وهو هذا الفصل في حربه . ولكن من المؤسف
أننا لم نعلم العتبات الموجودة أشد ، ولم نعلم على أحدها منه ، كما أنه قد
هذه الواقعة من الوقائع الحربية ، وهي أول حربه للأمر اسطان به احسن
للقضاء على عائلة العتبات ، وأدى ان المحاربة امهريه به يكن خارجة عن
(أسفار البحار) ، وقد يدعو الحاحه أن يكرر أمسيها ، وسمى هذه الحرائر
به (حرائر شدة العرب) (٢) ومن ثم تعلم ان احسن استعداد من الأمر . فع
العواش الداخلية واقصا عنها ، فربح انقصه من هذه الحربية ولكن به يكن
ربحا حقيقا من رآوا من حرب ... أو ... واس علبان هذا من أمراء بني .
سقى في تاريخ العراق ذكر ان علبان من أمراء الحرائر وانه من صبي
اعيلة المعروفة ، ولم تتعبر سقطه آل علبان الى ثلاث الآله (٣) .

شمسي البغدادي :

تم على تاريخ وفه بالصفحة الا انه توفي بعد سنة ٩٧٥ هـ وفه في هذا

اسريخ كره حيا وقد ترجمه انه عهدي السعداني فليس

(١) تحفة الكبار ص ٨٥ .

(٢) تحفة الكبار في أسفار البحار ص ٨٣ - ٨٥ .

(٣) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ ص ١١٢ .

«من اهل العلم ، ووالد راقم هذه الحروف (عهدى البغدادي) مشغول
 بل بهار بالصدقة بلكن مشدودة ... واحار القصة فاعتزل الخلق ، وصار
 يدعو لتسلسل منكر والترفة وفضله باسم السلفين ثلاثة دواوين على بحر المنوى .
 وكل منها مقرون بى قصيدة المصنف ، وفاق به على فحول الشعراء ، وله قصائد
 فى نعت الرسول والائمة الكرام . وله ديوان فى الغزل مقترن عند اصحاب
 العرفان . وكان من ملك ارمه اللاعة ففقد له البيان . وصار يعد فى مقدمة
 الادباء الاغذاذ ... ، ا هـ وأورد له بعض المقطوعات الشعرية فى الفارسية
 والتركية .

—

محرم لرشمرد اختران دائم رقم كيرد
 «گر روى ترايد حساب ارماء كم كيرد
 و لرشمرد خست را خوش بوى در نظر آرد
 محالست اينكه از حيرت دگر دستش قلم كيرد
 الى ان هوى

سبه چشمان بغدادى بشمى دهمون گنبد

که در ملك عرب سازد وطن ترك وعجم كيرد

ومعاده : أن المسح أو الملكى المهلك بحسب النجوم والمتوغل فى تعدادها
 دائما ، ووزنى طلعته لما يمكن من الحساب والخلط حتى فى البدر وعده ناقصا .
 ولو أن الحقد انفس الحقد شاهد حقد محبك لاستحال عليه أن يمست بالقلم
 «أسماء من حبره ودهون . الى أن يقول : ان سود الحقد من البغداديين (يريد
 العرب الموصوفين بحل انصبون) اهدوا بشمى الذى اتخذ بلاد العرب وطا له
 فى حين انه من الترك وصار قصص العجم .

وقد رأيت له ديوانا باللغة الفارسية فى مكتبة كوبرلى قسم الادبيات رقم

٢٩٤ سماء (منظر الأبرار) في مجلد واحد بين فيه أنه معر به بالاداب الصوفية وعاشق لها . . . ويرى أنه ممن تخرج بنظامي وسار على آدابه . . . أوله :

بسم الله الرحمن الرحيم

مطلع یرنونور كلام قديم

هر که از وگفت ازل کام يافت

دست بهر کار زد اتمام يافت

وفه مقالات بحلله حکايب عن الفاضل وغيرهم وفيها م يعلق بمداد .
وفي خاتمه يذكر اسمه . . . وهو بخط ابنه عهدي كبه في حمادي الاولى
سنة ٩٧٥ وختمه عهدي بهذا البيت :

دسم برير خاك چو خواهد شد تبه

ناري بدگزر سماء. حفظ سيبه

والكتاب من موقوفات الحاج أحمد ابن الوزير الاعظم نعمان وقد نسب
لمهدي علطا . وعلى كل مواضعه سي . عن قمة الرجل ودرحة علمه في ايراده
الحكايات عن مداد وأمرائه وغيرهم . . . وحده عهدي يعلق جميل ويعد بهد
حفظا ولم يشر به الى ان والده قد توفي فاباهر أنه حي الى دلت المهدي . . .
وأولاد شمسى وألاربه :

١ - عهدي انه .

٢ - رضائي ابنه الكبير . مر ذكره .

٣ - مرادي ابنه الصغير .

وهم من الشعراء ولهم بعض المختارات .

٤ - رندي العدادي ابن أخي شمسى . ويطمه مقول .

٥ - عبدالملك العدادي أبو شمسى .

٦ - محمد بن عبدالملك المذكور .

وعلى كل ان المترجم والد عهدي • وهذا صهر نظمي البغدادي
والانصال العائلي موجود وأسرته جماعة ومنهم من مر القول فيه ومنهم من
سباني الكلام عليه في حبه •
الوالي مراد باشا :

ثم عهدي ابالة بغداد الى مراد باشا • وهذا لم يبين عه صاحب گلشن
حلما سوى ماء الجامع المعروف باسمه • وكأنه جاء بهذه المهمة قائمها كما أتم
مدره جامع الكاظمي ، وذهب •

حوادث سنة ٩٧٧ هـ - ١٥٦٩ م

كتاب من الاستانة

ورد في هذه السنة كتاب من اسانول مؤرخ في ٢٢ شوال سنة ٩٧٧
الى والي بغداد في أنه كان قد ورد كتاب الوالي مخبرا أن الأمن والأمان على
صديهما ، وأنه ساع في تحصيل الاموال الأميرية وتوفيرها في حين أن الخزانة
• مره الآن في ضرورتها من الوافر سوى أنه من اهم الامور الخجة الى
مدح السارود فادا وصل اليك الامر فسرعه السرعة في ارسال
مقدار بلانه آلاى قصار منه ويرود بحمله على الابل وانقله بهمة رائدة ••
وفي هذا ما يعين الخجة واملافة معا (١) •

حوادث سنة ٩٧٨ هـ - ١٥٧٠ م

جامع المرادية

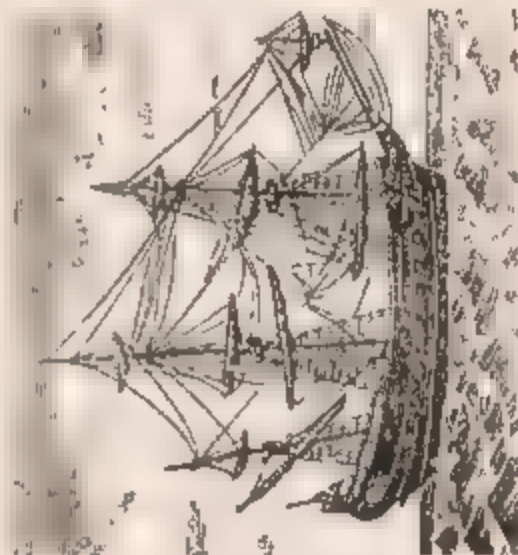
بنى الوالي هذا الجامع وأجرى له الاحتمال • عمر في محلة الميدان وقد
رآه الشاعر فضلي (٢) ابن الشاعر فضولى فقال :

(١) تاريخ أنجمنى مجموعى عند (٢) ص ٦٩ •
(٢) مر الكلام عليه عند ذكر والده فضولى •

بورنون



فاره وهلا



بارحة



بولاقسا



فادر عسمة



باشتارده





سلفان حوان بخت سلیم اُون شه عدل

کم در کهنک خادمیدر جرح معلا

اُون سرور اسلام خداوند معالت

دارای عادتکه دین و مدحاً دینا

معداده بر اهل کرمی ایلدی ولی

کم فدی انوک همنی بو مسجد اشنا

پانسی فلک قدر مراد اولکه آرلدن

نصف ایتمش اکا عر وعلا حصره مولی

فصلی دیدی بو مسجد ایچون صدقله تاریخ

کل مسجده ای یاک مراد ایله تمنی

وذلك سنة ٩٧٨ هـ . والملاحظ ان هذه التعميرات كانت من مالية

توقف و كانت تصرف على المساجد و سائر الاعمال الخيرية . و بهذه التسميات

الحديثة تغيرت معالم الاوقاف القديمة ولم يعد يعرف ما كان هناك من مسجد

وما كان أصلها لمعرف الصلة بالماضي و مؤسساته . و العناية في الحقيقة . و صروفة

الى ازالة تلك المعالم و اظهارها بشكل عليه طابع انقوم . و ان الجمع المذكور

لا يزال معروفا بهذا الاسم الى الآن . فيسمى بجامع المرادية . . . (١)

وقد أوضحت عنه في كتاب المعاهد الخيرية . و ذكرت ما لحقه من

تعميرات و ما جاء من شعر في تاريخه بطق به فصلی بن فضولی البغدادي

فكان التعليق في تاريخ مساجد بغداد غير صحيح لظن المعلق أن فضولی

وفصلی واحد . (٢)

(١) كلشن خلفا ص ٦٥ - ١ ورحلة اوليا جلبي ج ٤ ص ٤١٩ .

(٢) تاريخ مساجد بغداد ص ٦٤ .

جامع الكاظمية :

في هذه السنة تمت منارة هذا الجامع وبذلك تم بناؤه في سنة ٩٧٨ هـ .
 وكان في ٩ ربيع الثاني سنة ٩٧٦ هـ قد أتم عمارة المشهد الشهاب اسماعيل
 الصفوي ، ولم يتعين لنا تاريخ بناء الجامع واتمامه أيام السلطان سليمان ولقد
 استمر الى أيام السلطان سليم ، فتمت منارته أيام هذا الأخير . ينطق تاريخها
 بذلك بلسان الشاعر قصبي ابن الشاعر فصولي السعددي . وما جاء في تاريخ
 مساجد بغداد معلوط في التاريخ ، وفي الاعلاء والاعاظ . أوضحنا ذلك في
 كتابنا (المعهد الحرثي) . وجاء اساريح : (أولدى بوحسرا ماره تمام) في سنة
 المنارة سنة ٩٧٨ هـ ^(١) .

ولم يرد لهذه المنعمات ذكر في كلنس حلف .

الوالي علي باشا الصوفي :

تم آلت ادارة بغداد الى الوالي علي باشا الصوفي ، وجاء في سجل عثماني
 أنه وفيها عام ٩٧٧ هـ وهذا لا يأنف مع تاريخ بناء جامع المرادية أمام سبطه
 والظاهر أنه سنة ٩٧٨ هـ . ودلت بعد ذلك الجمع ، أو ان هذا تاريخ النعير
 لا ابدوام في انصب . وقال عنه انه توفي سنة ٩٧٩ هـ وهو من أهالي بوسه ،
 صرح في البلاط الملكي ، وحار مصرف في بعض الالوية ثم صار مرصا
 لشهراده السلطان سليم وتقلب في عدة امارات وقضى مدة في معية الشهرز ده
 سلطان سليم وأرسل سمعرا الى ايران وبعد عودته ولي مصر سنة ٩٧١ هـ
 وفي سنة ٩٧٣ هـ عزل ثم صار أمير أمراء بغداد وكان عدلا محتشا إلا للماع ،
 صاحب ، دنا . ^(٢) وكلنس حلف لم يذكر شيئا من وقائع وأعماله . ولي
 بعد مراد باشا ووقف عند ذلك .

الوالي حسين باشا :

قال عنه صاحب كلنس انه يتور حسين باشا ولي بعد علي باشا الصوفي ،
 وقال عنه صاحب سجل عثماني انه من أهالي هرمك وهو (بودور حسين باشا)

(١) تاريخ مساجد بغداد وآثارها ص ١١٨ .

(٢) سجل عثماني ص ٥٠٠ .

تربى في البلاط وصار مير نوا، ثم صار أمير أمراء بودير وفي سنة ٩٧٩ هـ ولى بغداد
وفي سنة ٩٨١ هـ صار أمير أمراء مصر وتقلد مناصب أخرى وتوفي بعد سنة
٩٠٣ هـ وهو مائل للعدل، مبتعد عن الظلم، رافع للبدع، وبنى جامعة في
بجراحه... (١)، اهـ ونعته في كلشن حلقا بأنه كان رافع البدع وجامع
الطرفين، ولم يزد على ذلك. (٢)

الوالي عبدالرحمن باشا:

ولى بغداد سنة ٩٨١ هـ على ما جاء في سجل عثمانى (٣) وقال عنه: كان
عالما، ثم صار تذكري لمرستم باشا، وسعدها نال دفتريه مصر، ثم تيمار روم
ابلى واثر ذلك وجهت اليه اماره بروسه، ومرعش. وفي سنة ٩٨١ هـ حصل
على منصب بغداد وانفصل عنه عام ٩٨٢ هـ ثم توفي. اهـ وجاء عنه في
كلشن حلقا، انه معروف بصله وحشونه ونسب الناس، (عدو الرحمن).
الولاية من طريق الكتابة والتحرير. وكانت وفاته ببغداد. اهـ (٤)

حوادث سنة ٩٨٢ هـ - ١٥٧٤ م

الوالي علي باشا اندرويش

ولى بغداد سنة ٩٨٢ هـ. وهذا الوالى كانت عهدت اليه ادارة الاحساء
وولاية البصرة ثم وجهت اليه اماره مصر. اهـ. واضاهر انه توفي في
سنه كما يفهم من تاريخ من اتى بعده.

الوالي الويد زاده علي باشا

شا في سلك الامراء وولى بغداد سنة ٩٨٢ هـ اثر جلوس اسطغان
مراد الثالث. وانفصل عنها سنة ٩٩٥ هـ (٥). ثم ولى ادارة نجد والاحساء.

(١) سجل عثمانى ج ٣ ص ١٨٥.

(٢) كلشن حلقا ص ٦٥ - ١.

(٣) ص ٣١٢.

(٤) كلشن حلقا ص ٦٥ - ١.

(٥) وما جاء في سجل عثمانى من انه ولى سنة ٩٩٩ هـ فانه يخالف صراحة
كلشن حلقا مما لا يقبل الريب.

وفي سنة ١٠٠٠ هـ ...
 ١٠٠٧ هـ ...
 ... (كذا في سجل عثمانى) (٢) .
 ...
 ... سنة ٩٨٤ هـ . ولكنه نسب إليه
 ... سنة ٩٨٢ هـ .
 ...
 ... سنة ٩٨٤ هـ .
 ... سنة ٩٩١ هـ .
 ... سنة ٩٩١ هـ .
 ... سنة ٩٩٥ هـ .

...
 ... سنة ١٣٥٦ هـ .
 ... سنة ١٩٣٧ هـ .
 ...

...
 ...
 ...

حوادث سنة ٩٨٥ هـ - ١٥٧٧ م

حسيني البغدادي

في هذه السنة توفي حسين البغدادي ، وان المومنان له كان آناؤه
 واحداً من أعيان بغداد ، وحصل هو أيضاً على مكانة وعي ...
 ...
 ...
 ...
 ...

(١) الظاهر سنة ١٠٠٦ هـ .

(٢) سجل عثمانى من ٥٠٤ هـ .

وكناه وأدبائه ، ونقل الحقد ورجائه ودواوين شعرائه وعرف بهم وهكذا فعل
في أسبائت الأخرى مما زاد في الثقافة التركية وأصاف إليها آدانا جديدة ...

حوادث سنة ٩٩٥ هـ - ١٥٨٦ م

الوالي جفاله زاده سنان باشا

في هذه وفدتها للمرة الأولى في هذه السنة . وهذا هو المعروف
ر (- - -) واسمه الأصلي (يوسف) . كان قد جاء بحسن عظيم ... وأثر
و... في محاربه... (حميد) فساق الخيول إليها وأصبح
قدس (بلور) و (١٥٨٦)^(١) ونشر على محب وعاد سافرا ...

حوادث سنة ٩٩٦ هـ - ١٥٨٧ م

دستغول - نهانند

في هذه السنة استولى على ... على ... فتحه . ثم مضى
إلى ... كانت هذه سنة ... وبعد أن استولى عليها شهد
بها ابن كجده محمد باشا ... واستجدهم ... وجه
بحر عمداً ولكن بحوش المحب أكثر وأمرهم فعد إلى عدا (٢) ...
... في (عام آ) أن جمع مراد أميراً بعداً سابق حبيب إلى بهود
وسلم ذهب ، وسحب كثيراً من الأسائل والعشائر في عيشة (دسر معروف)
إلى ... في ... (سده وردى) ... لحكومة الروم
(ممد) والانتقال و (آفة عدد) ... تحت إيران مع العثمانيين بقي شاه
وردى على حبه وكه أمد ... ولم يزل من أبواب الخيل إلا
ولاه ، وآدمه مقصوداً إلى ... حكومة ... هكذا كانت تحمله
... ..

(١) لاختلاف بين هذه السنة والخطوة في هذه العلمين في كلش
حد صغر في السنة ... في المخطوطة جاء (ميلور) و (نادده)
(٢) ديوان روحى المحدث من ١٢

جامع الكيلاني - تجميعاته :

كان هذا التجمع في الأصل مدرسة لأستاده أبي سعيد المحرمي • يقع في
محله باب الأراج • واكثره الاحمال بهذا الجامع صارت المحلة تدعى بمحلة
الشيخ أو محله (باب الشيخ) • ومما به البصاء موحودة من أيام السلاطين سبعة
عشر • وقد مر الكلام على جميع هذه الشيخ عبد القادر الكيلاني •

ومن ضمن حوائج من يات جميع (جامع الشيخ) • • • • •
الكلام • • • • • حتى يندرج في رتبة • • • • •
• • • • •

• • • • •

• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •

• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •

• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •

• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • •

الطريقة القادرية

كيفية الشيخ عبد القادر الكيلاني عبر مفكرة عن الجامع ، وإن الدراوش
سكنوا اجتماع في حجر خاصة . ودرينج تكونها قديم يرجع الى درينج
تكون الطريقة . فيها ملارمان .

والشيخ عبد القادر الكيلاني كان ورد العراق شابا ، وأخذ العلم من
سهر علماء بغداد . ومن أشهرهم المخرمي صاحب مدرسة باب الأزج
وكان أكثر اتصالا به ، واشتهر بالوعظ كما عرف بالزهد والتقوى ، فصار
من العلماء المعروفين ، والوعاظ المقولين ، خلف أستاذه في التدريس مدرسه
فمات إليه القلوب ، ونهج به الناس ، وحصل على الثقة من كافة القاصات ،
ومعد سلوكه امرضى ، ورهده وصلاحه (طريقه) ، عرف احيرا
بـ (الطريقة القادرية) ويحب اتباع الكتاب الكريم والسنة الشريفة .

وهكذا ما ان القوم من قديم ارماني اهل اصلاح والتقوى . بحث
صار السن يقدون بهم في ردهم وصلاحتهم ، بل روعيت كافة أعمالهم
أدبه ، وعبادتهم ، فتحدث بهما ما يؤه من مرارة مقبولة في العوس ،
فصار ذلك مشا اضرائق . . . ومنها عدد .

عاصر حصره الشيخ عبد القادر جماعة من الرهاد الاكابر . . . ثم دخل
كثيرون من باب الريع من علالة الصوف هذه الطريقة ، فأفسدوا الكثير
منها ولم يمهّد أن دم أحد ارهد والصلااح والتقوى الا أن دخول أهل الانان
بين صفوفهم أخرجهم عن نهجهم ، وحملهم (فلاسفه) من رجال (الاناطلوسه
الحديثة) لا من رجال العاده والتقوى . والبر معروف ، والصالح كذلك .
وهم يجمع العلاء في الدحل هذه الطريقة .

باب هذه الطريقة رعه ما عرف بالصلااح والرهده ، ولم يدجنها العلو
معروف عن الكثير من الصوفية ، فلم تعيد فيها البرعة انقائه ما وحده ،

أو بالاتحاد ، والحلول ، بل لم يتمكنوا منها . . . وسأولها ما قامت عليه
من أسس الرهد والصلاح . . .

كان الشيخ عبدالقادر عوف ، صلاح ، وواعظ أديب ، واشهر في
الافطار ومن كبه (الغنية) ، و(فتوح الغيب) ، وحدث برحمة في كتب عبادة ،
وبها ما حلص لذكر مذهب في الرهد والاسوى وانه كان مدرسا معروفا .
راول التدريس والوعظ في مدرسة شيخه المخرمي . وكان من علماء السلف ،
حلي اذهب ، وكثير كان حقه شيخ عبدالقادر . . .

هذا الكثير من كمالاته ، وما يسببه من حوارق أمر صلاحه
وهو ، وحوادث وعقده وصحبه ، فمن كتب اعادتها السوائف
لاكار صاحب طر . . . وحسب . . . نفسه من ينشئ على الله ، ويطير
في الهواء ، ولا يدعن لقدرته تعالى وحده . بل يدعى ، انشرده الواحد
الأحد ، ويحاول ان يزاحم الساري في قدرته . فمن ما يصلح أن يكون
قدوة المسلمين امرء الشريعة ، وما يؤمن بمقتضاها ، وحيث يقدره موافق
امران ، ولم تخرج منه فقه سمره . بل ان حسن عقده واسلوك اهل
اما يكون في متاعه من الله ، وما يفرده في كنهه مطبق من احسان بواحه .
وهذه هي سبل المؤمنين . ومسبق مسلمين صاحبين انفس ، ويسركون
في اتباع هذه الشريعة . ولا يهتم عمل الشخص . اما انه امورا شبيهة
بكون قدوة ، وان كنت لا تحب من حب شوق .

وبعض طريقته ما مضى بيبه في مختلف اعتور من عالم فوجه
مريدتها ، والراغبين في سلوكها . أخذهم سبوح عن سبوح ، ومن هؤلاء ،
يعرف أن شيوخ الحلي بل أجل شيوخه أبو محمد المبارك المحرمي (١)
اشمقى الحلي ، وهو احب عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد ابن
يوسف القرشي السكاري عن الشيخ أبي الفرج يوسف الخرسوسي عن الشيخ
أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز السلمي بشار ، عن الشيخ التتلي ،
(١) ورد في اجازات الطريقة سقط (المحزومي) وليس بصواب .

عن الجنيد ، عن مري السقطي عن معروف الكرخي عن علي بن موسى الرضا
عن آتائه حتى الامم على بن أبي طالب وهؤلاء نبوتهم معروفون .
كل واحد نبوت معدون لا محل لمعادهم . الى أن يصلوا بالرسول (ص) .
ومن تلقائهم

لا اله الا الله حصي فمن قها دخل حصي ، ومن دخل حصي امن
من عداي .

حديث سبعة ، وسبعة . . .

• كل هو لله أحد .

واوصيا به كبر فما وفود وعلى ويذكرون

في حق الله لا من

واسم الله الحصن ، أقيم

ووصيه به ومن أموا شد حيا به . . .

وقد وصيه الشيخ في سائر ما يؤكد مراعاة أحكام الكتاب ،

أو به حصن أولاده فدل

• وصيت وفي وصيه وروا الشرح ، وحقق حدوده ،

واسم وفي الله تعالى وأبنا وأسلمين أجمعين ان طريقا هذه

من والسمه ، وسهل الصدور ، وسجد الله ، وبدل السدي ،

• كف وسهل الادي ، والصحيح عن عشر الاحوال .

وأوصيت وفي ناقص وهو حقد حرمت الشايع ، وحسن العشرة

مع الاحوان ، وحسنه الاماعر والاكابر ، وترك الخصومة ، لا ترك أمور

الدين .

واسم وفي الله وأبنا وأسلمين أجمعين أن حبيبه الفخر

أن لا تقصر اي من هو مثلث وحسنه اعني أن يستغنى عن مثلث ، وان

تصروف حل ، لا الاخذ بسبل وسر رأيت اعفيا فلا تداء ما علم

واند بالرفق ، في اعلم يوحشه ، والرفق يؤسه .

واعلم يا ولدي - وفقا لله واياك والمسلمين - أن التصوف مبني على
 ثمانية حصال أو هي السجاء ، وثانها الرضا ، وثالثها الصبر ، ورابعها الإشارة ،
 وخامسها الغربة ، وسادسها ليس الصوف ، وسابعها السياحة ، وثامنها الفقر ،
 فالسجاء لشي الله ابراهيم ، والرضا لشي الله اسحق ، والصبر لشي الله أيوب ،
 والإشارة لشي الله زكريا ، والغربة لشي الله يوسف ، وليس الصوف لشي الله
 يحيى ، والسياحة لشي الله عيسى ، والفقر لسدنا وشفيقتنا محمد صلى الله
 عليه وسلم .

أوصيت ، ورسى أن تصحب الأعيان الصبر ، والصبراء ، صابر .
 وعيبت بالأخلاص وهو سائر رؤيه الخلق ، و... رؤيه الحق ، ولا بهم
 الله في الأسباب ، اسكن الله في جميع الآحور ، ولا تصع حوائجك انكلا
 بأحد لما بينك وبينه من القرابة والنودة والصدق ، وعندك بحمدته الحق .
 ثلاثة أشياء أحدها تنواعم ، والثاني حسن الأدب ، والثالث سسحى
 الحق . وأمت نفسك حتى تحصى ، وفرت الحق إلى الله أو سمعهم حد .
 وأصل الأعمال ، عدة اسرى عن الألفاظ إلى شي يؤدى الله . وعيبت اذا
 اهتمت بالفقراء بالواضى بالصبر . ان اعمر لا تسعى شي . سوى الله تعالى .
 يا ولدي - الصورة على من هو دونك ضف وعلى من هو فوقك صحر ،
 وان اعقر وتصوف حد فلا تحلفهم شي . من الهرل .

هد . وصلى لك ام .

هذه الوصية ليس فيها ما يخالف الشرع ، بل كلها تقوى ، وأخلاق
 مربية ورعده للسلوك المرصى وتكرار فطه الشهادة .

حرى هؤلاء على الذكر ، وشيخ الذكر غان له (شيخ الحلقة^(١)) .
 وليس لديهم الا ترديد (كلمة الشهادة) . ولا قصد من ذلك الا رسوخ
 التوحيد ، وتكرار أمره ، وحسن تلقينه وتلقيه .

(١) لا يزال شيخ الحلقة منصبه متوارثا ، وآل شيخ الحلقة معروفون بحرم
 السيد محمد نجيب توفي سنة ١٢٦٦ هـ .

والعائكة حاتون^(١) صاحبة المدرسة رصدت من رصمها بعض العلة
 انكر وسبح مذكري ومعه عدد مني ، وانحدر على الوسايا العاضلة التي
 من ان ناس سلوا من ملا . وفي آية : اتقوا الله ما استطعتم .
 وفي احد اعمامه فدوة ، على أسس آية . ومن
 ل ما بولي . . .

هذا من ان اعمامهم من سب اشرف بحوروا احب في
 الا من الله ورفع باسمه وأجتناب نواحيه ،
 وعن سب المؤمنين على ذلك آية . قل هذه سبيلي ادعو اليها أنا ومن
 رأ ولا واسعة هو المطلوب ، وهو سبب المؤمنين
 يعرف ان سبب احد في هذا الدين ، أو يكلف نفسه بما لا يطيقه
 ان الله مسؤول من كلف نفسه ورغب في ذلك ،
 بصرى في يروى الاحد ما حدث ان فلا سمع من
 ملا من القرآن عن عدده المؤمنين دعاهم .

سبب في الدنيا وفي الآخرة حسبه ، وف عذاب النار .
 من عدة من كل ما ليس عليه امرنا فهو رد ويدرس على
 من شئ رحمة به ، ورعى عنه سار على صرفة المؤمنين ،
 من اعمامهم امين في القرار الكرم ، فلا ريب انه يدعو الى هذه
 ويرى من مسلم على هذا ، ان سبب احد في هذا الدين الا عليه ،
 فلا سبب انه لا يباخر خطه عن اسمع لمرآة الكرم ، (ومن يسع عبر سبيل
 المؤمنين بوله بولي) .

يعود بالله من الخروج عن حدة انصواب والمصلحة ، وفي هذه الامام شاع
 في نزع هذه الصفة من جرح من انصدد وراغ عن الطريق السوى ،
 بصادق من الصفة أشد بالخروج عن الاسلام ما دخلها من بدع وشذوذ
 مما لم يثر عنها يعود بالله من شرور انفسا وبشائ أعمالها تكلمت في
 (عشيرة عراق كردية) عن الصفة وهي مشيرة في الهند وبلاد الترك
 وسورية ومصر وبلاد المغرب

(١) ذكرتها في كتاب المعاهد الحيرية .

وكل ما عرف من احوالهم في هذا العهد ما جاء موصوفا عليه في قلائد
الخواهر . وأشهرها اليه في تاريخ العراق (١) . ولا يصح دون بيان أن
الموقوفات اوجوده التي سمع بها آل الكيلاني كانت من موقوفات السيد
الشيخ شمس الدين الكيلاني والسيد الشيخ زين الدين الكيلاني من أسر
الشيخ عبد القادر من أولاد عبد العزيز ابنه في هذا العهد ، وقد أنعم السلاطين
العثمانيون اعانت كثيرة في اعمد الموقوفات من اكاليف والرسوم الاميرية
بل وقفوا عليها الرسوم وقفا ارضاديا ، وحملوها للحصرة القادرية .

وأما أسره عبد الرزاق منهم فانها لم تكن لها نقابة ولا تولية في العهد
الذي كتب عنه ، ولم تل مكانة الا بعد هذا التاريخ ، فقد زاحموا أولاد عبد
العزير وادعواهم اليه ، فولاها كثيرون منهم ، وفي أيام الوالي محمد نجيب
باشا سنة ١٢٦٩ هـ عدت النوبة والتولية مستقلة الى السيد علي ابن السيد سلمان
اسف من آل عبد العزير ، فاستقرت فيهم ولا تزال الى اليوم غير مزاحمة
بقول عهد ، «تولية والدية» .

وعرف من اسرة (عبد الرزاق) اسد علي ، والسيد عبد الرحمن ،
وسيد عبد العزيز ، ، والسيد رمضان ، والسيد محمود بن ركريا وغيرهم .
وأما أسره عبد العزيز فقد عرف منها اسد علي ابن السيد سلمان ، وابنه السيد
سلمان بن ابنة السيد عبد الرحمن ، والسيد محمود حسام بن السيد
عبد الرحمن ، والسيد غاصم . وهو يقبب الانسراف اسوم ابن السيد
عبد الرحمن ، ومولى الوصف الحادري وكان قد راحه في التولية فحاجه السيد
سيد علي الكيلاني . فولى اولاد مدة .

ولمقص من الاسره الكيلانية موطن آخر .

عزل الوالي سنان باشا :

تم طوى ذكر هذا الوالي وسماه صاحب محل عثمانى (جفاله زاده سنان
يوسف باشا) وهو اسم ولقب جمع بينهما وقال : هو من بوسنة ، ابن قبطان

(١) تاريخ العراق بين احتلالين المجلد الثالث ص ٣٤٣ .

المراثي جماله • أحد والده في عصر السلطان سليمان وترى في اللطاف وال
مناصب عديدة منها ولاية بغداد ، وقطانية البحر وآخر ما عهد اليه سرديات
العجم فتوفي بتاريخ رجب سنة ١٠١٤ هـ • وكان محاربا جسورا ، وله ابن
اسمه محمود باشا • (١)

دامت ولايته الى سنة ٩٩٨ هـ فعزل •

الوالي قاضي زادة علي باشا :

ولي بغداد سنة ٩٩٨ هـ ، وبعد أن عزل حصل على منصب بودين وهكذا
تقلب في مناصب عديدة وتوفي سنة ١٠٣٢ هـ وكان صادقا ، متديبا ،
عاقلا (٢) •

وهذا لم يذكره صاحب المنش حقا • وإنما مضي رأسا الى جماله راد
سان باش • وأحد ان روجي السعداي ذكره في ديوانه ص ١٥ • ومن العرب
أن مرتضى آل قصى • يقل من ديوان روجي السعداي ، ولعله لم يصل اليه •
وحا في روجي السعداي تاريخ ولايه وصادف هذه السه الي ذكرها صاحب
سجل عثمانى • وتاريخه •

• علي باشا عادل حامي • دار السلام اولدى • •

قصه بفسداد :

في هذه السه ولي (قصه عدار) رجوان أفندي وهذا حمل الملا غانما
السعداي مدرسا في المدرسة المستنصرية (٣) •

حوادث سنة ٩٩٩ هـ - ١٥٩٠ م

جفاله زادة سنان - ولايته الثانية :

في هذه السه ولي بغداد جماله زاده سنان باشا مرة ثانية وكان كاتب ديوانه
(حسن أفندي) ولروجي السعداي قصيدة في مدحه أطرى قصله وتقوفه في

(١) سجل عثمانى ص ١١١ ج ٣ •

(٢) سجل عثمانى ج ٣ ص ١٠ •

(٣) فذلكه كاتب حلي ج ٢ ص ٦ •

الشعر والكتابة^(١) . . . وان الوالى سار يشترى المعجم استعدادا بها ومن قدم
 سمع به سار اسمهم وفسحها و . . . حشمة مكنون من عسكر بغداد وقبيل من
 عسكر شهر رز ومن . . . عن بها امير امراء وجيشا وعلم بما لزم لتظيم ادارتها
 وفي هذه السنة كان حاكم برستان (شهر وردى خان)^(٢) وهذا أصاته من
 والى سرية ووجهه كما ان هذا هو أسر حاكم همدان قور. عمر خان وعاد
 مصورا ، نفس دمت كده فى كتاب عرصه دوله وبعده صاحب گلشن حلقه .
 مدحه روحى اعدادى بنقده فى فتح يهود وناحري رجب بها بقدمه^(٣) . . .

خان جغان والقهوة والسوق :

وبعد ان تم خروجه مع الجمع عاد الى بغداد بالفنائم . عمر فيها خانها وقهوة
 وأسواق فى أضربهم . . . صاحب گلشن والى هذا الخان معروف (بخان
 جعله زاده) . مدحه سنة شمراء ذلك زمن باشعر تركية . ونول كان هذا
 مؤن فتم ويسمى خان الصاعه أو (خان حجاب) سحوير صنف فى أصل المظ
 . كنه فى سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ قلع من أصبه رسي محددا وحدث فيه
 سواق سم الافشيه الحريريه وما مانها ولم حق منه للذاعة الا قسم قليل .
 ملكه اسيد صاحب دايى صاحب اسرات العديدة والصدیق السيد صالح
 وحضار المحمى وشركه آخرون .

وكان كسب على دمه حين سائه .

عمر هذا الخان وما فيه من النيان فى أيام دولة السلطان ابن السلطان
 مراد خان خلد الله ملكه وسلطانه وأفاض على كافة العالمين عدله واحسانه
 . ٩٩٩ هـ .

والمحوظ ان ذلك كان أيام السلطان مراد الثالث ، وهو يحط بخطاط

(١) ديوان روحى ص ٤٧ .

(٢) كان شاه ويردى يلعب على الاثني . يرى ضعفا فى حكمه ايران . ذكر
 ذلك صاحب (عالم آراى عباسى) الا أنه مال للايرانيين حينما رأى ان
 الشاه نظم داخلية ايران على أحسن ما يرام فأخذ يميل اليه ويتوسطه
 لقبوله وقد وسعنا القول فيه فى (تاريخ اللر الفيلية) .

(٣) ديوان روحى ص ٢٠ الى ٢٥ وكلشن خلفا ص ٦٥ - ٢ .



العراقي صاحب الثلاث تسعات عدائافي المولوى المعروف (بقوسى) وكانت
هناك كتابة تركية رأت معالمها ولم يبق الا ما ذكر مما عثرنا عليه . أوضحت
فى (تاريخ الخط العربى فى العهد العثمانى) عن خطاطه .

وأما القهوة فهى الآن الحنن اسمى بـ (حان الكمرى) وكانت عليها
كتابة الا أن هذه نقلت الى دار الآثار فى القصر العاسى . وهى أبيات تركية
ذكرها صاحب كلشن خلفا^(١) .

تكية المولوية فى بغداد :

هذه التكية تسمى (المولاحاه) أيضا . والآن تعرف بحامع الآصبيه .
عمرت فى أيام هذا الوالى سنة ٩٩٩ هـ عمرها محمد جلى كاتب الدىوان فى
بغداد . وهذا يأتى الكلام عليه عند بيان وقائع أحمد الطويل .

تصارت الأقوال فى أصل هذه التكية أسماء فى هذه الأيام بالمولاحاه ،
وفى تاريخ تأسيسها . وحل ما تحققات من مصوص عديدة ان هذه التكية كانت
تسمى (رباط دير الروم) . وهى من ماء الحليمة المستنصر بالله العاسى ، ونقلت
بها الأحوال حتى صارت تعرف بـ (تكية المولوية) . وما جاء فى تاريخ العيائى
عن القلندر خاة يستبعد أن يكون هذا المحل مع اتنا ظننا انها قد صارت قلدرخاة
(تكية) . أوصحا ذلك فى المعاهد الخيرية . ثم صارت (حامع الآصبيه)^(٢) والسببية
الاحيرة لداود باشا وهى عمرها فأصبحت اليه بأعشار أنه أصف وهى . ذكرنا ما
جرى عليها فى أيامه وأوضحنا الوثائق التى دعت الى تعمیرها .

ومحمد جلى باني التكية لم يعرف عنه شىء غير قتله ابن الطويل ، وأنه
كان كاتب الدىوان ، ولو لم يتعرض لقتله الوالى المصلب ما عرف بل كان فى
عداد المهملات^(٣) . ومما علمناه أن (الخطاط قوسى) كان قد كتب لوحا فى
التكية سنة ٩٩٩ هـ ، مما يعنى أن هذه التكية كان ساؤها سنة ٩٩٩ هـ . وهذا
تاريخ تجديد بنائها من محمد جلى المذكور .

(١) كلشن خلفا ص ٦٦-١ .

(٢) تاريخ العراق ج ٢ ص ١٠٥ .

(٣) كلشن خلفا ص ٦٦-٢ .

والمحفوظ ان هذه التكية تخرج منها حصصون عددون بل أساتذة أكابر
من شيوخها كان لهم انذكر الحميل في حدوده الحظ واتفاه • وقد تعرضا لذكر
جماعه منهم في كتابا (تاريخ الحظ العربي في العراق) • وسساون بعض
المعروفين في الطريقة خاصة وفي مواهب أخرى •

الطريقة المولوية

ولما سبى ما بناء تكية هؤلاء المتصوفة في بغداد لزم أن تتكلم في أصل هذه
الطريقة وكيف نالت شهرتها في اسلكة العشمايه مع أنها لم يستقر لها قدم • است
في بغداد • وم من روادها ، وذلك أن اوصفين الواردين من الأستانة كان كثير
منهم يتسولون الى هذه الطريقة الا أنهم لم يؤثروا التأثير الكافي ولا أنهم في
عمره ، عن الاحكام بالاهل • ومن جهة أخرى لم يثقلها عبوس الاهلين ومع
هذا لا يزال في هذا الحب وبعد مدة طويلة لها شيوخ تحرى على مراسيم القوم
وتقابلهم المعروفة • لا سيما وقد رأوا من رجالها خدمة لا تقدر •••

والمولوية شائعة في بلاد الترك وكان رئيس الارشاد يفتد السلطان سيفه
اثر جلوسه على العرش ومؤسس هذه الطريقة حلال الدين الرومي الشوفي
سنة ٦٧٢ هـ اشهر بكناته (اشنوي) ويحتوي على أكثر من ٤٧ الف بيت • وله
ديوان أيضا في ثلاثين الف بيت • وهو في الأصل من خراسان • ولد بلخ •
وخراسان في الأصل مبع الملو وكان قد تم تصوف (فريد الدين العطار) حفظ
كناه (أسرارنامه) • و(تصوف الحلاج) ، وأخذ عن ابن عربي ، وعن القنوي
والعلاء أمثال هؤلاء • اتصل (شمس تبريزي) فلم ينفك أحدهما عن الآخر
والمتصوفة يقولون انه كان قد استولى عليه العشق الآلهي (الجذبة) • وغيرهم
يقول انه قد نله الشمس التبريزي حيا واستأسره في عشقه فامتلك مجامع قلبه حتى
أنه يقال ان ديوان الشمس التبريزي قاله حلال اندس على لسانه ويطبق باسمه •
ويدل شعره على أنه من العلالة أرباب بحلة الاتحاد والحلول من الباطنية • ونه
العلماء على لروم هذه ••• أما صاعه الادسة فهي ليست براقية تماما ولكن
الرغبة مصروفة الى ما فيه من غلو وعقيدة باطنية •

يدعو لشد انقليد ، وصرح العقيدة النوروتة ويريد أن يستميل يهده الى
طريقته . وهي لم تكن بالامر الجديد ولا العريب .

ومن وقف على آراء فريد الدين العطار ، وسائر الملاة عرف طريقه هؤلاء
وتخلص في صد الناس عن القرآن الكريم تارة ساويل أحكامه ، وصریح
مصوصه الى ما يجرحها عن معاد ، وطورا ستن عقائد وحدة الوجود والحلول
والاتحاد وآونه برك المرائض والرسوء الشرعية مرعم أنها لا تحصهم وانهم
الواصلون فلا تسرى الاحكام عليهم وأمثل ذلك ما يدخل في دعوه أهمل
الابطان ... ولا يترددون في تسمية أنفسهم أنهم من أهل الباطن ، ورجال
الشرع والدين من أهل الصاهر . فلا فرق بين هؤلاء وبين فرق النصبه اسكنمة
الا أنها جاءت شكل بوهم أنها غير تلك . وأما السماع . وارتفع وما يطلق
بهما من باي أو عود فانه قلاعب باسم الدين والهو لا يرجى به الله . احسدوا
ديهم لهما ولما وعرتهم الحياة الدسا وعمرهم سنة امروز . وفي (رسالة ناسحة
اموحدين وفاضحة الملحدین) بعلاء البخاري . بين عن أعراضهم وفيه . د عليه
وعلى محبي الدين ابن عربي والحلاج . واكتب عنهم وعن أصدادهم كثير جدا
لا محل لاستقصائها ...

ومن الكتب المؤرخة في امويوبه باسمه ايركيه (حديثه الا وليه) . وفي رسالة
خاصة (بالمولوية) ولعمدالغنى النابلسي (العقود اللؤلؤية في الطريقة المولوية) كنه
باللغة العربية . وباللغة الفارسية نص (المتنوی) ، و(محاسن سعه مولانا) ،
و(مكتوبات خلال الدين ابرومي) . وهذه كتب باسمه اندلسية . والمحفوظات
والمطبوعات في هذه الطريقة كثيرة جدا .

وهؤلاء بوعلوا في المملكة العثمانه ، وعمرؤا تكايا اصعادوا بها كثيرين ،
وسسوا لشيوخها تصرفات وكرامات ... الا أن احرب لم يعض عليهم معدي
هؤلاء فكانوا في دائره صيقة لم تلت أن رأت من العراق ولم يبق الا اسمها ...

وهذه الطريقة ثلاث شعب :

١ - البجليية .

٢ - القنطرة •

٣ - الدويبة •

وفي إيران الطريقة الجلالية تسبب إلى حلال الدين نفسه • وعدمهم انتهى
لا يعادله كتاب • وهم كثيرون • وطبع المتنوى عندهم مرات •

جامع الصاغة أو جامع الخفافين ومدرسته :

يعرف اليوم بـ (جامع الصاغة) أو (جامع الخفافين) • وكان هذا الوالي
قد عمره • وفيه لوح كتب لمدرسته سنة ٩٩٩ هـ ، وهو يحط الخطاط الشهير
في ذلك العهد (فوسى العدادي) ونسبه • أما يحشى الله من عباده العلماء • • • •
لا يزال ناطقا بتاريخه •

بعد من الجوامع القديمة • ونسب اسمه الأصلي ، فتضاربت الآراء فيه •
والصحيح أنه (مسجد الخطائر) من تأسيس أم الخليفة ناصر لدين الله العاسي •
ومدرسه في هذا الجامع قديمة • ويرجع تاريخ تخطيطها إلى هذا العهد • واللوح
المدكور يشير إلى ذلك • والعميرات الجديدة من عمل آل اباچهجي • واسمها
لا نسبه هذا المقام • والولية على الجامع اليوم بيد آل مصطفى سليم •

دار القري :

هذه من عماراته أيضا دامت إلى ما بعد السلطان مراد الرابع • ذكرها أوليا
جلي في رحله • ولم يبق لها الآن أثر • قال أوليا جلي أنها لا تزال موجودة
أي في اسمه إلى سنة ١٠٦٧ هـ ، ولا شك أنها دامت إلى ما بعد هذا التاريخ (١) •

عزل الوالي :

ثم إن هذا الوالي انفصل عن ولاية بغداد ولم يعرف عنه أكثر من أنه
حارب العجم ، أراد أن يستفيد من حالة إيران المضطربة فلم يتمكن أكثر
مما أشير إليه • وعودته صرف جهوده للعمارة فبنى الحن وتوابعه • ولروحى
قصته فيه مذكورة في ديوانه (٢) •

(١) أوليا جلي ح ٤ ص ٤٢٠ •

(٢) كلشن خلعا ص ٦٥ - ٢ •

حوادث سنة ١٠٠٠ هـ - ١٥٩١ م

والى البصرة

جاء فى سجل عثمانى ج ٣ • ان سنان باشا والى البصرة سنة ألف وعزل
مها سنة ١٠٠١ وكان رئيس يوايين أمام محمد باشا الصوقولى وقد استشهد
فى الحرب سنة ١٠٠٧ هـ وهو أمير أمراء مرعش^(١) • وهذا لم تعرض له
نصوص التواريخ الاخرى •

حوادث سنة ١٠٠١ هـ - ١٥٩٢ م

الوالى جعفر باشا

وفى هذه السنة قد ولى بغداد (حدم جعفر باشا) • قال فيه صاحب انش
حلقا انه حكم ايلة ترير لمدة ثمانى سنوات فكانت مساعيه هك مشكوره • وله
حروب مع ايران مشهورة • فانه عليه السلطان بمنصب بغداد •

حوادث سنة ١٠٠٢ هـ - ١٥٩٣ م

عهدى البغدادى

فى سنة ١٠٠٢ هـ توفى عهدى الشاعر الكاتب المؤرخ المشهور • ان
شمسى البغدادى المذكور فى حوادث سنة ٩٧٥ هـ • وأكثر • عرف برحلته
العلمية الى استانبول (كلش شعراء) السمتة (تذكرة أرباب العسقا) • وبها
أبدى من القدرة والعلم العرير • والاشاء القوى فى موت الأدياء والعلماء •
ورحلت الدولة باستانبول كما انه عرف بوالده • وبغداديين كثيرين • عندي
نسخة مخطوطة منها • وكذا فى المكتبة العامة باستانبول نسخة أخرى • واسرك
اليوم يعولون عليها فى تراجم المعاصرين ممن عرف بهم •

ان المؤلف ذهب الى استانبول سنة ٩٦٠ هـ وعاد الى بغداد سنة ٩٧١ هـ
واتصل فى طريقه بمختلف الطبقات واستطلع ما عندهم من علم وأدب وفضل •
عاشر صروب اساس من أرباب المشارب فلم يترك شيئا الا تحرى ما لديه
ولا شابا الا سر نيته • ولا أرباب المناصب الا أخذ من معارفهم ولا أهمل
(١) سجل عثمانى ص ١١٠ •

التصوف إلا أفسس مهم فحصل من المعرفة صوفاء ، ومن العلوم أنواعا فوقف
على ما عند أهل الدنيا ، وما في حرائر أهل الرهد والتقوى من رجال الآخرة ...

وصل إلى استنبول فرأى فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ... وبين
أنه لم يتمكن من تدوين كل ما رأى من فصل وأدب جم ، ومعرفة غزيرة .
فكاتب هذه - كما قل - عتاه سرعة . وبرر قليلا سىء عن معين لا ينضب .

اكتسب ما اكتسبه من مجالسة الشعراء المجيدين ، والأمراء الكرام ومن
معاشرة العلماء الأبرار ، ومن مصاحبة أهل الفصاحة والسلاغة من عادل
البيان ، ومن الاطلاع على أغاريدهم اللطيفة . كل ذلك بطريق المحادثات ، أو
المطارحات الشعرية ، أو المذاكرات العلمية ...

وفي هذه كان صليبا مسعا لآراء النجوم حتى أنقش عنهم وتمكن أن يحدو
حدوهم حتى صار كأحدهم بل صار فريدا في الشعر ...

وفي سنة ٩٧١ هـ دعاه داعي الوطن ووجه من الأيمان فقال في التشوق
إلى بغداد .

دل از طوربتان روم بجون عهدی بر شاست

هواي دیدن بغداد وخبوان عجم دارد

عول انه معزم بحمال الروم إلا أن هوى بغداد والشوق إليها وإلى
الحسن السيدي مدت زمان له وأخذ بمجامع قلبه فمال به ، وقال :

- اسي عزمي إلى العودة فدوب ما حفر لي من خواطر وما عن لي عن
السلامة من أعظم ، والعلماء الفخام ، وأرباب الدولة والشعراء الأخيار مما
حرى في مجالستهم وما عرفته عنهم وما أفسس من صحتهم فجعله في أربع
روصات أكها حسب الصافة وأحجمها من أوراق منفرقة ...

جعل الروضة الأولى في بيان صفات السلطان العادل وابنائيه ذوى الخصال
الحميدة ، والروضة الثانية في علماء زمانه أعظم والموالي الكرام والمدرسين
السلا ، والروضة الثالثة في الأمراء والدقريين ومتحبات أشعارهم ، والروضة

الرابعة في مشاهير الشعراء مرتنا لها على ترتيب حروف الهجاء مع ذكر تنوع
من اشعارهم .

وفي هذه الروضات آورد مقداراً وافراً من شعره . . . ثم انه قدم كتابه
الى السلطان متوسلاً بقوله . قال :

جمع ايدوب أرباب نظمي ايتدم أول سلطانه عرض

عادت أولشدر صونر بدهشه دورانه عرص

خاكباينندن بسر مقصودی أرباب ذلك

نوله صونسه خاكبايه عهدي فرزانه عرض

والمؤلف لم يكف بذكر رجال الروم وعلمائهم بل تعرض لعدد كبير
من شع في أدب أو علم وأصاف ترحمة والده شمسى البغدادى وبعض من
نهم به لحة سب أو اتصال أدب وكثير من ممن لا يرالون في حفاء عا أو
لا منهم عنهم ثبت كثيراً ، أو أكثر مما به بل لم يقف عند تاريخ هذه المذكرة
وانما زاد عليها . وتجاوز التاريخ المرسوم لها .

وهذه قائمة بأسماء من ذكرهم مع بيان تنوع يسيرة عنهم :

١ - داعى . بغدادى المولد وفي الأصل من الفرس المدرسين . ذكر

في كشف الظنون له ديواناً .

٢ - حقيقى بك . من الأمراء ولد ببغداد واسمه مصطفى وهو ابن عم

عثمان بك ترك بغداد أيام حصر ياشا به ٩٦٣ هـ لمافرة حدثت بيه وبين الوالى
وكان (قوللو أعاسى) ، ومن أمراء الألوية . له شعر في الفارسية والتركية .

٣ - فكرى بك . ولد ببغداد وهو من السيكات المختارين . أبوه سنان

الطويل الذى كان في خدمة السلطان ثم صار والياً ببغداد ، وله أشعار في اللغات
الثلاث . فقد بين عهدي أحد أولاد سنان ياشا المترحم ، ولم يعرف له ذكر في
المؤلفات الأخرى . وسيأتى ذكر ابن سنان الطويل أعسى سنان ياشا وهو (محمود
ياشا) الذى تنسب اليه (المحمودية) .

- ٤ - سليمان أفندي • من العلماء دخل في سلك الحكومة فقام بوظائف كثيرة • ثم صار دفتريا ببغداد • شاعر وأديب •
- ٥ - أكرم بك ابن قايمز بك • من بغداد وأصل نسبه من قره قويونلي • ابن عم علي باشا والي بغداد • شعر في النعات الثلاث صاحب عهدى في الأستانة •
- ٦ - محمد بك • من غلمان السلطان سليمان • عين دفتري تيمار اتخذ لقب (فيضى) عنوانا له • مشهور في النظم والنثر •
- ٧ - أحمد الحريرى من العلماء • بغدادى • وهو صوفى مشهور •
- ٨ - أحمد ظريف • بغدادى • يتسبب الى العالم المشهور المولى محمد الشيرازى •
- ٩ - آتشى • بغدادى • من أرباب الصاعقة وهو شاعر •
- ١٠ - جوهرى • بغدادى وهو السيد حسنى شاعر أيضا •
- ١١ - ابن رفيق • من بديع دخل في السباه ببغداد وهو صوفى شاعر ذهب الى بلاد الروم عدة مرات •
- ١٢ - حبيبى • من أعيان بغداد ومن عشاق المنصوفة • توفى سنة ٩٨٥ هـ •
- ١٣ - خادمى • بغدادى من محلة قنبر على شاعر صوفى •
- ١٤ - ذهنى جلبي • بغدادى اسمه عبدالدليل شاعر اشتهر بالموسيقى •
- ١٥ - روحى البغدادي • أشهر من قفانبك شاعر معروف اسمه عثمان • رومى الأصل ومن مماليك اياس باشا والى بغداد • ولد ببغداد وتزوج فيها • دخل في التطوعين وتوفى سنة ١٠١٤ هـ وديوانه مطبوع يأتي ذكره •
- ١٦ - ضامى • بغدادى من أهل العلم • ثم مال الى الشعر بكلية •
- ١٧ - طرزي • من أهل دزفول • ورد ببغداد بأمل السياحة ولكن طاب له الوطن فأقام وهو صديق حميم لعهدى • وبعد من حلالي المشاكل في الآداب •

١٨ - فضولى البغدادي • هو محمد بن سليمان شاعر مشهور فى
الفارسي واسركي والعربي اشتهرت دواويده • توفي بالنطاعون سنة ٩٦٣ هـ وفى
كشف الظنون سنة ٩٧١ هـ • مر الكلام عليه •

١٩ - فضلى بن فضولى البغدادي • شاعر كوالده •

٢٠ - كلامى • كربلائى شاعر صوفى كان فى الحائقاء فى مشهد
الحسين (رص) نزلت منه الى السمع الى العالم ومشاهدة الافطار • يعرف
(بحضار دده) واضاهر ان آل الدده فى كربلاء الآن من يمتون اليه والحائقاء
لا يزال فى أيديهم • وهم فى الأصل من البكتاشية •

٢١ - نادري • بغدادى الأصل سكن الموصل وهو شاعر أيضا •

٢٢ - محبطينى • من القضاة ولد فى جزيرة رودس • ودرس العلوم
عن بوستان راده محمد چلى من الموالى المعاص تولى النيابة فى الشام وأدرنة
والأستانه أمدا طويلا • وقد تقلب فى مناصب شرعية حتى صار قاضى القبلق •
وله وقوف على العلوم العربية وشعر لطيف وعم ابنه أحمد أفدى دسريا بغداد
سنة ٩٩٦ هـ • ذهب لرياره مشهد الحسين (رص) ونعم قصيده فى العزل قدمها
للحصرة • شعره فى العزل معروف • ومقطعاته جميلة رقعة وله (فتح ٤٠٠)
تضمن وصف الحروب فى الجهة الشرقية • فكان ممن توطن بغداد •

٢٣ - نصرتى • من العرس توطن بغداد مدينة السلام مدة طويلة وهو
ابن أخت المولى الرازى الشيرازى • وكان يحفظ خيار الشعر •

٢٤ - والهى البغدادي • من زمرة أرباب الاقلام • كان من أهل
المعارف والعلوم • وسعى سعيه للحصول وله شعر لطيف رقيق •
هذا ما أمكن الاطلاع عليه فى تذكرة عهدي من بغداديين •

أما عهدي فانه شاعر أديب ومؤرخ • أما اطلاعه على التركية ، فمحمسا
لا يراع فيه • • وكذبت يقال عن نصله فى الفارسية • ولا ريب أنه يتقن اللغة
العربية • فانه عاش فى محيط عربى •

ذكره مؤرخون عديدون كصاحب (قاموس الاعلام) • و(صاحب سجل
عثماني) ، و(كشف الصور) في مادة تذكرة الشعراء و(عثماني مؤلف لري)
وعبرهم وسهم رويحي عمادى ذكره في ديوانه وأطراه اطراء عاطرا •
وكفى أن يعرف كتابه گلشن شعرا •

ويصح أن يعد من أول السياحين العراقيين الى بلاد الترك في عهد
عثمانيين كتب رحله العلمية فحاجت لأفضل المطالب وأجل المناحت وان كانت
يست من نوع الساحات اسي تعين موضع الحركة والقيام والقعود والأيام
والسالى ، ولكه كتب كل ما أراد ، وأوصح عن القطر الركي بل عن
استنبول ايصاله لم يبق اليه •

حوادث سنة ١٠٠٣ هـ - ١٥٩٤ م

الشيخ عبدالله الكردي البغدادي :

اشمل بالعلوه أولا وهو بها أمرانه ثم غلب عليه الحال ورمى كبه في
ماء وسلت الطريقه ، برل دمشق وعزيت اليه فيها كرامات • كذا قال صاحب
خلاصة الانر وبش ما فعل • توفي سنة ١٠٠٣ هـ تقريبا (١) •

حوادث سنة ١٠٠٥ هـ - ١٥٩٦ م

البصرة - حكومة الخراساب

مر بنا ذكر ولاية كانوا حكموا البصرة • أكثرهم لا نعلم عنهم شيئا مهما •
ومن هؤلاء الولاية (علي باشا) حكمها الى سنة ١٠٠٥ هـ وان وقائمه خلال الحكم
العثماني منقطعه فلم تصل اليه تامه ، بل بقيت في عموم فالدونات عنها قليلة
حدا تكاد تكون معدومه وعاية ما نعلمه أنها بيد المتسلطة وليس للوالي أمر أو
بهي الى أن اشرعت تماما • • • أما بعد هذا التاريخ فقد وصلت اليها وثائق مهمة مثل

(١) خلاصة الانر ج ٣ ص ٨٥ •

(زاد المسافر وبكته انقيم والخصر) ^(١) و(مطومة في آل أفراسياب) ^(٢) في تاريخ وقائعهم الاخير وفيها مطب مهمة ، وكذا (كتاب قطر العمام) ووقائع تاريخية مرفقة في كتب كثيرة كلها بحث في ابناء تعلق هذه الامارة على البصرة . أما العثمانيون فلم يتعرضوا الا لما وقع في ايامهم ولا يهمهم غير ذلك

ومن متاعلة هذه الوثائق من أن والي البصرة (علي باشا) باع البصرة بدارهم معدودة الى أفراسياب ومضى لوحه ولم يذكر عنه العثمانيون شيئا يستحق التدوين سوى هذه الصفقة الخاسرة .

يقال ان أفراسياب كان كاتباً للحد المحافظ في البصرة . وان الاهل من قاصعوا واليههم ، وأصرخوا عن الاحتلاط به أو الرجوع اليه ، وبسب ذلك قتل مداحله وعجز عن انهاء نزراي الحد وأقواتهم فلم يردا أن يسع البلدة من أفراسياب شمسة أكياس روميه ^(٣) وكان الكيس ثلاثة آلاف محمديّة على أن لا يقطع اسم سلطان من الخطة فرضى بذلك أفراسياب واشترى البصرة وذهب حاكمها الى استانبول سنة ١٠٠٥ هـ .

ومن المثل في حال كهذه أن نلتبس لهذا المتقلب أصلاً بعد معرفة الطريقة التي توصل بها أو أن نركن الى الأقوال في ذلك فهو عصامي حصل على الحكومة وصارت تدعى باسمه (الأفراسيابة) أو (سبيبة) ، وتسبب اليه بعض

(١) طبع في بغداد سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م بمطبعة الفرات . وكان عني بتصحيحه وترتيبه الاستاذ حلف شوقي الداودي صاحب جريدة شمع العرب . ويأتي الكلام عليه في المجلد الآخر من هذا الكتاب .

(٢) وهذه نظم العلامة الشيخ ياسين بن حمزة آل شهاب البصري الشافعي ذكر فيها واقعه حسين باشا ابن علي باشا آل أفراسياب في البصرة وما جرى عليه مع مصطفى باشا والي بغداد وباقي الوزراء وفيها تفاصيل لا توجد في غيرها سواء من ناحية المواقع التاريخية أو الاشخاص المشاهير .

(٣) الكيس خمسمائة فرش وهما يراد بالكيس ما شرحه النص ثلاثة آلاف محمديّة ، والمحمديّة عشر أقباجات . ضربت أيام السلطان محمد العنانج . والاقبجة كانت تعتبر نصف مثقال من الفضة وتسمى بالعثماني ، ولكنها تغيرت كثيراً حسب العهود المختلفة . أوصحت عنها في كتاب (النقود العراقية لما بعد العهد العباسي) .

العمارات مثل (السيب) ولم تعرف عن حاله السابق أكثر من انه (ديري) نسبة الى نهر الدير من أنهار البصرة في شمالها ، فاستخدم كاتبا للجند الا أن صنائعه لم يكتفوا بذلك وانما استنطقوه ، أو أحدوا اشارة من بعض أخلاقه فتوا عليها وقدوا به من أن سدحوق • والمتزلفون كثيرون في كل حين • ونسبه الى آل سدحوق عدلى الخويري في كتابه (فطر اعمام) ، فهو بصري وعندي انه لما كان بصريا فلاحجر به أولى من الصافى ما حرس من الاحاب • وقال الخويري ان نسبه الى الدير باعتبار ان أخواله من هناك •

والمعلوب بيان أعمامه ، وما قامت به أسرته من الحصار أو الخريبات ولا يهتما ما يتوسل به رجال هذه الأسرة أو انترفون لهم من الانساب الى أكبر أسرة ، أو أعرق قوة ، أو أشرف قبيلة في حين ان المؤسس انما قام بمقدرة دائية ، ومواهب حسية • ولم يكن المول عليه السب في أصل سبهم امكانة الرفيعة •

والمعروف عن هذا المؤسس أنه راعى رغبة الاهلين في الامور النافعة وشر العدل والعدل فقوى سلطانه وزادت شوكته فحجب نفسه من الاهلين ، وفتح اقدار • وكان يحكمه رجل يقال له (بكاش اغا) فانتزعه منه وقضى على نفوذ (حكيم اندوز) وهو بدر ابن السيد مارك و(حاكم الخويرة) السيد مارك^(١) اندين صار بهما شأن استعادة من ضعف حاكم البصرة • فلما تمكن أفراسياب فصى على أمثال هؤلاء أو تمكن من فتح أكثر الجرائر ، وكذا امتنع من اعطاء الجوائز الى السيد مارك وهي رسوم كان يأخذها وكذا رده عما كان يأخذ من شط العرب من القسم الشرقي منه • واستمرت حكومته لمدة سبع سنوات ثم خلفه ابنه (على ياشا) ولم تثر على تفاصيل كافية عن أيامه وعلى كل تصادف زمن تأسيس حكومة وتنظيم ادارة فلا يؤمل منها أكثر مما عرفت عن والده • ويأتي بما ذكر حوادثهم في حينها •

(١) هذا ابن سمجاد المذكور في تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ ص ٣٤٨ •

حوادث سنة ١٠٠٦ هـ - ١٠٩٧ هـ

الوالي الوزير حسن باشا

قال في جامع الدول : هـ في هذه السنة (١٠٠٦ هـ) خرج خارجي من حاسب البصرة يقال له السيد مبارك فجمع انه جمع عظيم من أوشش العرب والعجم فهوا اسلاد وأفسدوا فيها وما عرض ذلك الى الباب العالي وحه ابالة بغداد الى الورر حسن باشا ابن محمد باشا الطويل (الغويط) وأمر بدفع عائلته الخارجى وأرسل الى صوبه ١٠٠٠ هـ (١)

وفي فذلكه كتاب جلى في حوادث سنة ١٠٠٦ هـ احبر هذا الورر لمنصب بغداد في أوائل شهر رمضان من هذه السنة ، وصاد سردارا على الأمراء والحش في شهر رور وفي الحدود ما قام به السيد مبارك من أعمال نهب واقساد فحاوور على أنحاء البصرة ، وسواحل الأحساء وحدودها تقوم بدفع عائلته ، وكر أهل تلك الأصقاع اسمدوا من شدة العجم ، فكر ضرر جيشهم أكثر ، فاستعابوا بدولة الغمبية . وفي دى ابحة من سنة المذكورة كست ادولة الغمبية شدة العجم بدفع عائلته الا ان صاحب اسدكه أسدل الستار عن التائج . (٢)

والسيد مبارك هذا هو أمير الشنتمن وله ابن اسمه سيد بدر ولى الدورق ، ومنهم اسيد حلب ذكرهم أبو البحر الحطى في ديوانه (٣) .
ومثله في تاريخ بيماء بن أن حسن باشا عهد انه يوراره بغداد في رمضان هذه السنة وعين سردارا على الأمراء والصاكر في بغداد وشهر رور وفي اشور

(١) جامع الدول ج ٢ ص ١٠٩١ .

(٢) الفدلكة ج ١ ص ١٠٦ .

(٣) الحطى أبو البحر شرف الدين جعفر بن محمد توفي سنة ١٠٢٨ هـ .
كما قال صاحب السلافة وترجمته في خلاصة الاثر أيضا .
عندى نسخة مخطوطة من ديوانه . جمعه السيد الشريف جعفر ابن عبد الجبار الموسوى لما بينهما من الالة والاختصاص كذا ذكر عند ايراد قصيدة في مدحه . والديوان لا يحلو من فوائد تاريخية عن القطيف والبحرين وصحار . أوضحنا عنه في التاريخ الادبى .

أخيراً لم يبق عائلة السيد مبارك أبدي عات في احياء النصرة بجموعه فاتهم
 قري النصرة والاحياء وأحدث فيها ضرراً كبيراً وأدى الى قتل نفوس بريئة
 في القرى والقصبات والنادر فكانت الخسائر فادحة^(١) ... وزاد صاحب
 سجل عثمانى أنه أي الوالي الأسير الكبير محمد باشا الطويل (لا الطويل) الصوقولي
 ولى بغداد سنة ١٠٠٦ هـ وعزل سنة ١٠١٢ هـ وقتل سنة ١٠١٣ هـ في حرب
 فره ياريجي من الخلافة وكان جليلاً ، شجاعاً ، مبالاً الى الابهة ، سى في بغداد
 (جامعاً وروافاً) • وله كرسي من فضة يجلس عليه ، ذو أزهار وأشجار
 صاعدة ...^(٢)

وفي كلشن خلفاً أنه سنة ١٠٠٤ هـ عهد الى الوزير حسن باشا
 بحكومة بغداد وأكر التواريخ على أن ولايته كانت سنة ١٠٠٦ هـ •
 وفي ديوان روى العدادي قصيدة في مدح الوزير حسن باشا •
 سن فيها تاريخ •^(٣)

حوادث سنة ١٠٠٨ هـ - ١٠٩٩ م

جامع الوزير

سى حسن باشا الجامع المعروف باسمه ويقال له (جامع الوزير) ولا
 يزال معروف بهذا الاسم ، وبعد تلك الوقائع عاد الى بغداد وبنى الجامع
 سنة ١٠٠٨ هـ • مكتوباً عليه بخط قديم انه عمره الوزير حسن باشا ابن محمد
 يات ، و(تاريخ الجامع) يعين أن ذلك كان سنة ١٠٠٨ هـ والظاهر أنه تاريخ
 نسبه •

والشهور أن هذا الوزير عمر الجامع من أموال التحار انتهى من
 الاعراب ، كانوا هاجموا سعى التحار ثم استحصت منهم • اخلطت فلم

(١) تاريخ نعيم ج ١ ص ١٩٢-١٩٣ •

(٢) سجل عثمانى ص ١٢٧ •

(٣) ديوان روى ص ٣٥ •

يعرف أصحابها ولم يستطيعوا أن يمسوها وافتراح مهاد على الوزير طلبوا أن
يعمر جامعها بها فعمر هذا الجامع من أموال التحار وسمى باسمه • أثقل هذا
الحجر عن المرحوم السيد محيي الدين الكيلاني عن والده المرحوم فتخامة السيد
عبدالرحمن أفندي الكيلاني نقيب الأشراف ببغداد •

وهذا نص ما كتب في باب المصلى :

• بسم الله الرحمن الرحيم • إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله
واليوم الآخر • عمر هذا المسجد في أيام خلافة خليفة الرحمن السلطان
ابن السلطان ، السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان خلد الله ملكه
وسلطانه • صاحب الباء والانشاء الغارى الوزير حسن باشا ابن الوزير
المعظم المرحوم محمد باشا في سنة ١٠٠٨ من الهجرة النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة والتحية • اه •

والآن لم يبق من هذا الجامع الا منارته القائمة ورفعت الواسعة • ولم
يعمر بعد • وهذا الجامع لا علاقة له بحسن باشا المذكور في تاريخ مساجد
بغداد للاستاذ الآلوسى في صفحة ٣٩ فان تلك الصفحة في
(حدث حسن باشا) الذى مر الكلام عليه بسم (الجمع السليمى) • وأصل
هذا الجامع من بناء الخليفة المستنصر بالله العباسى • وسمى بـ (المسجد دى ابدرة) •
وفى كتابنا (المعاهد الخيرية) تفصيل عنه فى ما جرى عليه من تعديرات • وما
ورد فيه من نصوص • (١)

كأن بهشت :

وهذا الوزير مائل الى استخدام الخشم والأعوان بحيث يضارع اللوك
فى أهنتهم وسائر أوضاعهم فهو معجب بنفسه وممروى سجدية والشجاعة •
ولما كان واليا ببغداد اتخذ له سريرا فحما بضمه اربعى ألفا أو خمسين ألف
قرش • سماه (كأن بهشت) وربه بأشجار وأنهار من قصة حنيفة مما جعل
الناس فى حيرة من أمره • (٢)

(١) كلشن خلفا ص ٦٦ - ١ ورحلة أوليا جلى ج ٤ ص ٤١٩ •

(٢) كلشن خلفا ص ٦٦ •

ترجمة كتاب مناقب الكردي :

وفي أمانه كان مفتي بغداد المولى حسين ابن الحاج حسن الأدرنوي
ورعته من حسن باشا الودير ترجم الى التركية مناقب البزازي المعروفة
بمناقب الكردي وهو الامام محمد بن محمد الكردي المعروف بالبراري
اتوفي سنة ٧٢٧ هـ وكتابه المناقب عربي طبع في الهند مع مناقب الموفق .
وهذا في أبي حنيفة (رض) وتاريخ حياته .

حوادث سنة ١٠١١ هـ - ١٦٠٢ م

امير قشعم

أظهر اعصر أمير قشعم فخره والي بغداد محمد باشا واكر
عسكر بغداد . هذا ما ذكره صاحب عمدة البيان في تصانيف الرمان الا
أن لا يعرف ولا بغداد لهذا التاريخ بهذا الاسم . نست ما ذكره هنا . ولعل
الخصوص الاخرى تمن دلت ، وكذا ما ذكره عن خان جفاله بين أنه بناء
سن باشا ابن جفاله سنة ١٠١٣ هـ وهذا ليس بصواب قطعا . وذكر انه بناء
للبكجريه .

عزل الوالي :

عزل هذا الوالي . واختلف في تاريخ عزله . جاء في تاريخ نيسابا
أنه انفصل سنة ١٠٠٨ هـ ووجهت ايلة بغداد الى طريحي حسن باشا
فلم يذهب ، ثم وجهت سنة ١٠٠٩ هـ الى محمد باشا آل سمنان باشا (١) .
أما الودير حسن باشا فانه قتل سنة ١٠١٠ هـ . ولم يعرف عنه سوى بناء
الجمع ، وشراء عرش لاطهر الأنبة والعطمة . كان أمثال هذه تريد من
حشيه الناس له ، أو تكرر عقلا ، أو ترمز الى حسن تدبير ، أو تعين اقتدارا .
والآراء أمثال هذه موجودة في صفوف من الناس . وذكر صاحب سجل
عثماني أنه عزل سنة ١٠١٢ هـ الا اننا نجمع بطلان ذلك والامر انهم أن
(١) جاء في عمدة البيان اسم محمد باشا ولم يوضح عنه .



٩ - جامع الصائفة (مسجد الحظائر) - دار الآثار العراقية



صاحب المذكرة ذكر حربه لليازجي الجلالى فى حوادث سنة ١٠٩٠ هـ فمن
المستبعد جدا أن تقبل ما ذكره صاحب سجل عثمانى فقد ولى الشام قبل هذا
ثم صارت الحرب . (١)

ان حسن پاشا ابن محمد پاشا الوزير ابن الوزير كان نائب الشام . ولى
فى مبدأ أمره كفاً حب ، دخلها وم يلح أو لم تكمل حبه ، ثم ولى بعدها
كفالة الشام سنة ٩٨٥ هـ وعرض عهد وولى ولاية اصولى (الاصول) ثم
ولاية أردن الروم . وكان الوزير الا عظم فرهاد پاشا سرداراً على معسكر
العثمانية لغزو الحشم فاجتمع به فى ولايته المذكورة ووقع بينهما أمور ضويلة
بسبب ان فرهاد پاشا كان من بعض القبلاخ فى ديار اشرف ودفع حساب
كفته عليها فى دفتر وكتب من نفقة الأمراء امضاء ذلك الدفتر فمهم من
امضاء ومنهم من رده وكان صاحب الترجمة ممن رده وعرض على السلطان
أن اسلم احدى دفع حبه فرهاد پاشا ليس كما ذكر . (وعلى هذا) رده
صاحب الترجمة الى ارجل فرجل الى دار السلطنة . (وحدث) أول
استلصال عليه وولد اسمه بمره انبىه وكان ذلك فى حدود سنة ٩٧٧ هـ
واستمر بها حاكماً مدة تزيد على ستين . ثم عزل وأعيد ثالثاً .

ولما عزل صاحب الترجمة عن الشام فى هذه المرة سافر الى دار السلطنة
وتقلت به الاحوال الى أن صار حاكماً فى بلاد الروم واستمر هناك ونسوا
اليه فى حكومته أمورا لا أصل لها فورد حكم سلطاني بقتله فلم يسلمه
العسكر بل قد تم حصر بعد ذلك الى جانب السلطنة وبحث عن أصل الحكم
الذى ورد بقتله فلم يجد له أصلاً . ولم يرل بحول الخروج من القسطنطينية
حتى أعطى ولاية عداد وما ملها من بلاد عراق العرب . فذهب اليها عسكر
جرار ودخلها بأبهة عجية وأظهر فيها من الحجاب ما لم يعهد لثله وله بر
بها حاكماً حتى حدثته نفسه بحفر نهر أخذه من دجلة فأجراه سبى أماكن
كثيرة قبل ان محصولها يزيد فى السنة على عشرين ألف دينار ذهباً . وحدث
سنة وبين العسكر اعراقى أمور أدب الى أن عرض أمره على الخضر السلطنة

(١) فذلكة كاتب جليلي من ١٧٣ .

فمروده بالخروج من بغداد فخرج من حثا من شق العصا وأقام بالموصل
 أما ما ذكره من تاريخه فليس له أثر في أي أحد الأمر بالانفصال بعد أن نهت
 حسنة فوجه إلى دير بكر فبها هو فيها إلا من السلطاني جاء أن يصير
 أصهسلا (أبيه سهيلار بمعنى دند عام) على العساكر ويذهب لقتال
 عبد الحليم سارقي السعي الحزم في وادي سيواس هو والطائفة الكيانية ..
 (فكثرت أسبحة) ر قد في نوذت . في سنة ١٠١٢ هـ (١) .

وول في (عمدة السيل في تصريف الزمان) عن حسن باشا ما نصه :
 . وهو ما ولي بغداد أخرى شعبة من الدخل ، فكان محصولها عشرين
 ألف دينار . . اه ذكر ذلك في حوادث سنة ١٠١٢ هـ .
 ولم يتعرض صاحب گلشن حقا لهذا الحادث فحاء هذا النص موصحا
 ما في خلاصه الأثر .

وتاريخ فيما يبدو أن حسن باشا عين سردارا للقيام بتشكيل عبد الحليم
 فره ياريجي والخلاصة سنة ١٠٠٨ هـ ولعله أخرج قليلا وذهب . . . (٢) وهذا هو
 الأحدر ، مول ، وان تاريخ العراق غامض من هذه الناحية فلم يعرف بالضغط
 تاريخ هؤلاء ولا تاريخ ولايتهم ولا أيام عزلهم .
 وفي هذه النصوص كلها ما يوضح الوصف أكثر ، وبدل بصراحة على أن
 الأحبار حادنا متورة بالصفة . . . وقد اكتشف نوعا منصوص وعموص وان كان
 هذا المؤرخ أيضا لم يعين تاريخ ولايته على بغداد ولا تاريخ انصافه منها . ولعل
 الصحيح ما به مما في تاريخه . لاستقائه من منابع الرسمية .

حوادث سنة ١٠١٢ هـ - ١٦٠٣ م

الوالي صارقجي مصطفى باشا

هذا ولي بعد الوزير حسن باشا . والظاهر أنه طرناقجي حسن باشا
 وان صاحب السجل قال عن صارقجي : « تربى في البلاط فصار رئيس

(١) خلاصة الأثر ج ٢ ص ٤٥ .

(٢) نعيما ج ١ ص ٢٤٥ .

البوايين (قبوچی باشی) ثم نال منصب سلكدار • وفي ١٧ ربيع الاول سنة ١٠٠٥ هـ ولي رئاسة البنگالية • وبعد مدة قليلة ولي امانة وان • ثم صار واليا على بغداد • وبعد ذلك انفصل عنها وجاء الاستانة توفي في شعبان سنة ١٠١١ هـ وفي مشهر بسوء الاعتقاد • • ١ هـ والمخطوط هـ ان صاحب گلشن حلقه آورد شعرا جاء تاريخه (ناع داد) ومن مجموع حروفه سجلت له تاريخ (١٠١٢) هـ وراه الصحيح الثلاث مأمول وهذا هو والد محمد باشا الطيار • توفي بغداد ودفن في الاعظمية وابنه كانت له الاعمال المجيدة في تسهيل الفتح •

وفاة افراسياب :

في هذه السنة تحمينا توفي افراسياب مؤسس الامارة الافراسيابية في البصرة ذكرنا اعمده وبنا أنه كان همه مصروى الى تثبيت الملك وتقويه دعائم الاستقلال في البصرة • أما حلقه انه (على باشا) فقد وجد ابناء مات الاساس فحول وجهه نحو العلوم والآداب فالت في أيامه نشاطا •

ابن الطويل :

جاء في تاريخ (عمود اخبار الأعيان) في وقائع سنة ١٠١٢ هـ ما نصه :

• في هذه السنة - سنة ١٠١٢ هـ - ١٦٠٣ م ظهر في بغداد محمد بلوك باشي ابن أحمد الطويل واستقل بحكومها • فسار لاراله والى ديار بكر نصوح باشا مع أربعين ألف مقاتل فيرز اليه ابن الطويل • فتصافا خارج بغداد • فكان الفرار نصيب نصوح باشا • ثم ان كانت ابن الطويل محمد أفندي دير قبله بيد روجه • فجلس مكانه أخوه مصطفى بك • • فأرسل السلطان لازاله الوزير محمود باشا ابن جفال • • ١ هـ (١) •

ومن هنا يفهم ان تاريخ ظهوره في تلك السنة وان مصافه • ومقاتله

نصوح باشا كان في سنة ١٠١٥ هـ •

قال في گلشن حلقاء :

(١) تاريخ العراقي مخطوطتى ج ٢ ص ٩١ •

• كان بلوك مثنى أى رئيس كتبه الحياة وسب سوء الإدارة الحكم بطل
وحكم • لا سلال ١٠٠٠ هـ (١) •

والملحوظ ان صاحب گلشن خلفا ذكر هذا الحادث سنة ١٠١٧ هـ ، وبين
أنه انصر على نصوح باشا سب حياه السكينة (٢) • وان محمد جلى باني
نكية المولوية غدر به فقتله ونصب أخاه مصطفى مكانه • ولعل واقعة نصوح باشا
كانت في تلك السنة التي ذكرها صاحب گلشن خلفا •

حوادث سنة ١٠١٤ هـ - ١٦٠٥ هـ

روحي البغدادي

أصله من الروم إلا أن والده كان من مماليك أمير أمراء بغداد ابن
باشا ، الحق بعش السلطنة بغداد ، وان اسمه روي واسمه عثمان ولد بغداد
فصل البغدادي وان خلفه مرغوب امير • ووجوده شهر ، ودهه مستقيم
قوي ، وبلاغه روضة أرضه ، وه نظم جميل مفضل ، وعرفه لا توصف •••
على شعر فرغ فيه • وحار فرغ فيه الادباء فله طبع شعري لا يراحم ، وفيه
رفه لا تقدر ••• انفق الكلمة على نحو الجملة ، وحسن استعمال أسلوبه سواء
في اسر كيه وفي اشارته فقد فرغ في اسر كيه (٣) ••• وقد طبع ديوانه
اسر كيه سنة ١٢٨٧ هـ كما أن عهدي ••• جملة من المختارات • نال شعره
رعة فنية ولا يراى معرا حتى أنه عهدي دون عنه في مكره ••• آورد
حيات في كنه (حراث) موشحه مسمى بـ (براس بد) وعرضه
••• حر منه •

وقد فيه صاحب (فموس الاعلاء) انه شاعر حداد ، ومن مشاهير شعراء
القرن ••• حار و بر آس مدد مشهور معبر ••• مل الى اسباجه يحوي دشت •

(١) گلشن خلفا ص ٦٦ - ٢ •

(٢) السكينة • نوع جيد أهلي من اسر •

(٣) عهدي تذكرة الشعراء ص ١٨٩ •

ذهب مرة الى الاستانة ثم مضى الى قونية ومنها الى الشلم فتوفي هناك
عام ١٠١٤ هـ (١) .

وقال صاحب خلاصة الاثر : « روى الشاعر البغدادي المشهور ، كان
من أعاجيب ادب في صفة اشعر الركي ، له اشجالات اللطيفة ، والاصط
الرشيقة ، وديوانه مشهور ، يوجد كثيرا بأيدي الناس وكان على أسلوب
السياح ، وله في سياحته ماجريات ووقائع كثيرة ، واستقر آخر أمره
بدمشق كتاب وفاته سنة ١٠١٤ هـ ، ١ هـ (٢) .

ولا مجال لذكر ما قيل فيه سوى أننا نقول مع الاعتراف بقدرته الشعرية
انه تصوفى بكسني كما تصد من قصيدته (قصده حقت الكبير) ومن
عرف مرامي اقوى بقطع ناه من الحروف (٣) ولا شك انه حفظ بمص
اوقاف اماريته وعين ان هناك ولادة لم يكرهم المؤرخون مثل سليمان باشا
حاكم بغداد فانه مدحه في قصيدة ولم تقف على ترجمته له (٤)
وامهم أكثر في ديوانه انه عرف بعضه أدب وشعر لس في أيدي من آثار
توضح عنها ، وذلك انه كتب قصده من انشاء أرسلها الى رفقاءه في بغداد
يسأل عن كل واحد منهم (٥) . خاطب بها السهم فحمله رسوله اليهم حفظ
بها ما اندثر أو كاد يندثر .

ومن ذكرهم (في تلك القصيدة الادبية) :

- ١ - كشعي . أمير الكلام وزبدة الافاضل .
- ٢ - طعي . صاحب ديوان . وله طبيعة عالية .
- ٣ - داعي . طهير أهل الكمال ، ومقرئ القرآن . وهذا مذكور في

(١) قاموس الاعلام ص ٣١٤ .
(٢) خلاصة الاثر ج ٢ ص ١٧٢ .
(٣) من الكلام على الحروف عند الكلام على فصل الله الحروف و سيمي
البغدادي في المجلدين الثاني والثالث من تاريخ العراق .
(٤) ديوان روى ص ٣٢ .
(٥) ديوان روى ص ٥٧ .

گفتش شعرا لعهدي البغدادي •

- ٤ - قصي • دو الذوق • وصاحب الميخ من رجال عهدي •
- ٥ - حسن بك المدفري • بروحي قصيدة في رثائه •••
- ٦ - أحمد الخريري • من رجال تذكره عهدي •
- ٧ - عبد الرحيم • الداني في الفارسية القديمة •
- ٨ - سلمان • البدي يسر به بغير في شرحه • من رجال التذكرة •
- ٩ - كلامي • في كربلاء ، معقود درخ ، وغاروف وحمد في العالم • من
في التذكرة •
- ١٠ - مهدي • عديب روضة اعراف • اظهر في العزل •
- ١١ - قصلي • مؤرخ الكون • وادهر انه بقي حيا لما بعد عهدي
و• وحي •
- ١٢ - ردي • استاد في فنون الشعر • دعه في التذائف •
- ١٣ - حاكمي بك •
- ١٤ - طراري •
- ١٥ - ملا شريف • شريف اديب وخطاط ماهر •
- ١٦ - أميني • من المعروفين بتهاني ، وله مراد لقصائده •
- ١٧ - جوهري • في اثناسي ، والكاء على حوز ارمين • من رجال
تذكره في تذكرته •
- ١٨ - نصرتي • معقود في مركب سد ، وتأخذ بمجتمع اهلون دجمن
سمعه سجرا ••• مدور في تذكره •
- ١٩ - آتشي • به شعر بك • مهت ••• من رجال التذكرة •
- ٢٠ - عيني • كمن في العزل •
- ٢١ - شدي • ماذح آت الرسول •
- ٢٢ - گهي • مصوف •
- ٢٣ - حميد •

- ۲۴ - فهمی • مولع فی اصحاب اشعریه •
 ۲۵ - مدائی • صاحب عرب • و شاد به مع •
 ۲۶ - شیخی • درویش عشق •
 ۲۷ - حرمی • فارسی عرب ، و مؤانس ... رئیس افتراء وهو
 متنی ببلاده •
 ۲۸ - ملا حسن • من أهل انعم و انوس •
 ۲۹ - وسم علی • من أهل الدوق •
 ۳۰ - حسن سیرین • موع بست اعب •
 ۳۱ - علی حر اکرمی • من حوین اصفا •
 ۳۲ - محمدی •
 ۳۳ - غنص • ورد فی اند کرد •
 ۳۴ - الاساء احمد •
 ۳۵ - سافی •
 ۳۶ - مریدی •
 ۳۷ - جانی •
 ۳۸ - بی •

واعتقد قصیده می عدد بها هؤلاء ... نأخری ... و ...
 احداها الاخری ... ان شرفه ریح انصاف رحمن فی ...
 وها ... کبر اسماء ... وکله بد کره ...
 علی العکس ... وعرجه ادراعه مهمه ...
 ها حدفین مکرر حل فی مسلسل شهر ...

- ۱ - علی بن افری بغداد • هو صاحب مد ...
 الاحبار • مر ...
 ۲ - سلیمان انوری •
 ۳ - محمود •

- ٤ - علي بك •
 - ٥ - نعمان • قاضي بغداد •
 - ٦ - محمد جلي •
 - ٧ - حكيم • مخلص صاحب الديوان •
 - ٨ - محمد بك • فارس ميدان الشطرنج •
 - ٩ - أهلي بك •
 - ١٠ - لمعي •
 - ١١ - محمد دده •
 - ١٢ - علي قافى •
 - ١٣ - محمد جاوش •
 - ١٤ - في مصلى جلي •
 - ١٥ - عهدي • هو صاحب التذكرة (كلشن شعرا) •
- ومن ذكرهم من أعيان بغداد :

- ١ - أحمد جاوش بياني زاده • رثاء بقصيدة (ص ٦٦) •
- ٢ - يوسف جلي •

هذا والديوان أثر عباس ، حاد ، معث من روح أدبي وثاب • وقد
أفردنا الموضوع في كتاب (تاريخ الادب التركي في العراق) •
ورد ذكر بعض رجال البكتاشية وهنا أبين تكاياهم المعروفة :

تكايا البكتاشية

- ١ - في كربلاء في صحن الامام الحسين (تكية الددوات) وهي (تكية
اسكتاشية) ، وتوليبتها بيد (آل الدده) • لا تزال موحوة • وكانت يد السيد
الفاصل المرحوم حسن الدده مدة طويلة الى أن توفي في صيف سنة ١٩٤٨ م
في حراسان في المشهد ارضوى • ورجع عهدها الى أول امتحان العثماني وان
من مشاهيرها (كلامي) المعروف بـ (جهان دده) • وان فصولي للشاعر ممن دفن

فيها • وهناك مراقد آل الدده • والتولية منحصرة فيهم • وهم شيعة امامية • ولا تعرف عنهم البكتاشية ولا اعتناق طريقتهما • فهم أصولية •

وهذه التكية من أقدم تكايا البكتاشية في العراق ، ولم يقطع اتصالها بالبكتاشية من الترك إلا بعد الحرب العامة الأولى سنة ١٩١٤ • واد الاسطاع بإلغاء التكايا في الجمهورية التركية •

٢ - في (النخف) تكية للبكتاشية أيضا ، ولا شك أنها ترجع في أصلها إلى مثل تكية (كربلاء) إلا أننا لا نقطع في تاريخها لما قبل انسح الغنماني • وحل الوثائق تظهر تاريخها ، ونحن سوف نكتبها مع العلم بأن الحروفه كانوا يقدرون بأكابر رجالهم مثل فضل الله الحروفي • وكان في النخف في تكية البكتاشية الحاج السيد أحمد ويرانى سلطان • وهذا مقبر عند البكتاشية والكاكائية مع (١) • أنه المهور ورفع إلى السجن وحاصر أسدا • ولا يزال قدومه في هذه التكية موضوعه على دكة يروونها وسدون بها عية الأحرار والخسوع • فهو من أكابر شيوخ البكتاشية • ولم يمين تاريخه ، ولا شك أنه سابق للتاريخ العثماني بل أن تاريخ الحروفه يحقق في تاريخ فضل الله الحروفى مؤسس الحروفية • لأنه الخطوة والفرقة في حصرة الآراء على في النخف منه منوبه فلا ريب أنهم يرجعون في طريقتهن إليه وهي لا تختلف عن البكتاشية بوجه •

٣ - في بغداد (تكية البكتاشية) كانت في محلة الجعفر في القسم الغربي من البلد ، وتسمى تكية خضر الياس ، استولت عليها مياه دجلة ، ولم يبق لها أثر ، وكانت رباطا أثناء الحلقة العاصرية ليدن الله العاصي • وأسرته المتجاوزة به تربة سلحوقى حيون ست فليح إرسال ملك الروم وهي أخته السعيدة لمحنة •

كان تروحيها نورالدين محمد بن قرا أرسلان صاحب حصن كنه • فلما توفي تروحيها الحلقة العاصرية • توفيت سنة ٥٨٤ هـ فوجد عليها الحلقة وحدا عظيما ظهر للناس كلهم • وبنى على قبرها تربة وإلى جانب هذه تربة سى اردط وهو في محل يقال له الرملة في باب البصرة من جانب الكرخ

(١) الكاكائية في التاريخ • طبع بمعداد سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م •

يحتجهم الكيرون في مقام بعض وصعهم في شرب الخمر وسائر اسكرات
واسهون بهدات الالههم صاهرون بهم اث عشره وهم يعيدون عنهم ،
فأضوا ما أضوا . وبولاهم قدمت به اسلعه من السكل بهم ، أو انقصه عنهم
فأبى الى اسرار كهم لقوا على هذا التكم مدة أطول .

ومن أهم الكتب الموضحة بهذا الطريقه :

١ - كشف أسرار ككشن . لمحواحه اسحق . وهذا يوضح اعراضهم
وبرد عليهم . وهو من أجل الآثار في التعريف بهم ، وبما يكتمون .
٢ - دفع انفسد وكشف انفسد . وهذا رد على سابقه . وفيه ما
بين مؤلفه انهم مسلمون ، وسئل مما عرى انهم في كتاب كشف اسرار
ككشن .

٣ - تاريخ الكشنة . لالاسد سم الالاي . وبعد من أجل الآثار .
وبعد انقصه على الككشن . انفقور به انبورك صهرت آثارهم وبين
صدق ما أوضح صاحب كتاب (كشف اسرار ككشن) . وان كهم
(كتب الحروفه) وقد أوضح عنها وقدم قائمه سمائها ، وعسى أنوساعها
في المجلدات الساعه من (تاريخ العراف بين احلاس) ولا تزال محذوفات
من مؤلفاتهم عدى ومنها ولا سامه . ويحب انزل العثمانون كبرا ، وشروا
في من هذه الخبره وأسرارها وما يكتم به ، فوضح انهم ولم يسبق هذه .
وفي دائرة المعارف الاسلاميه بحث في الكشنة .

وبعد من المعارف لآداب الكشنة اسريه الاساندة بهاء الدين
بورى ، توفيق وهى ، احمد حماد اعصارى ، وآخرون لا محل للتوسع
في ذكرهم .

حوادث سنة ١٠١٥ - ١٦٠٦

احوال بغداد

من سنة ١٠١٢ هـ الى هذه السه (١٠١٥ هـ) م توضح وقائع اولاه ،
وام يعرف بوجه القطع . . . ومن المصوص التاريخيه المتقدمه أن طرناقچى

حسن باشا قد ولي بغداد بعد أن عذرها الوزير حسن باشا ثم عزل عنها ولا يعرف عن حلقه ... ثم عاد إليها مرة أخرى وجاء في گلشن خلعا أنه وسب بعده صار فحشي مصطفى باشا وأرخه في سنة ١٠١٢ هـ .
ومن ثم أسدل الستار عما وقع ...

طاعون في الموصل :

جاء في عمدة السال في تصاريق أرمين أنه حدث في هذه السنة في الموصل طاعون خفيف امتد خمسة أشهر .

نصوح باشا - أحمد ابن الطويل

وفي ٤ من جمادى سنة ١٠١٥ هـ توجه نصوح باشا إلى بغداد بأمر من الوزير الأعظم لكون والد علي بغداد ، قصد الأمر السلطاني بدمشق . وبما ورد قرب القرات بقي في طريقه بيهان^(١) المعروف من ولاية أنقرة . وهذا بين أنه ابن محمد بن أحمد بطول قد أقر أمرا مروزا و هو أسولي على بغداد وتابعه الجيش الأهلي الذي تمكن من أن يسميه حيه وأعلن وذيته فيها ... وكان سب عليه سوء تدبيره حصل من الحكمة فقتل في بغداد .

ومن ثم سارع الباشا إلى مصر فسميه حاكم لخرمير مير شرف بن كان أميرها عن وراثة وأمير أمراء أرفه و ... ثم ساعد الوزير في سببه الأكراد ومن ثم قدم نصوح باشا الخلع إلى كل من سيد^(٢) خان وأمر سهران من الأكراد ، وأكدا أمير العرب الأمر أحمد بن أبي رشه و ... لكل بقي أسفر إلى بغداد اتعافا للأمر السلطاني وأن يكونوا مع أسردا نصوح باشا ...

أما ابن أبي رشه و ... حشد نحو وقال لهم : امضوا جميعا وحين مضى من هذا الحشد وسمي في الحشد عيسى بن ... وهكذا فعل سيد خان وسائر الأكراد فكانت موعدهم غير صحيحة وإن السب توقف ، في

(١) الطاهر أنه كان قديما في ولاية أنقرة في قبل على نائب امير كان ناعها إلى أمراء السال والأقام بعهد في هذا الساليج ابن للحكم العثماني هناك . وربما عين المنصور وفي بغداد .

(٢) ورد في مواطن أخرى بنقص (ابن سيد خان) وأسس نصوح .

الوصول نحو أربعين يوما فلم يظهر أثر من شمل أولئك ... ويب هو في حيرة
من أمره مضرا ما تأتي به الأخبار إليه إذ عثر على كتاب من سيد خان أرسله إلى
محمد الطويل فقص عليه وقصود سحكا أن يؤخر صوح پاشا هذه هذه ،
وحدث الأكراد سهران ومعه من أهله فقلت أن شب كدر حل الشجاع
وإعاقه لث فلا تخرج بغداد من يدك ، وإن سعي جهلك .

فلما رأى صوح پاشا ذلك انقلب إلى الأفعى وأرسلت عليه أمره ، كتب
أمره فونه في الاستيلاء على بغداد بولا هذه الخبايا فتعسر عنه الأمر ... وحينئذ
ورد إليه الأمر السلطاني بلزوم إقامته وذهب لأصبح بغداد فصار يضاررا
وكان معه أمير أمراء شهررور ولي پاشا ، پاشا و مير شرف ، ولما وصل إلى
أربل كتب أيضا إلى أمراء سهران وإلى سيد خان فلم يلب منهم مرعوب ولم يلتصوا
إلى رسائله . وهكذا فسد عليه أمر موافق الترك من الدين كانوا صحوه
فاستهووهم فلا موار ومن سوء قصدهم ...

والحاصل أن نصوح پاشا اعتمدا على مواعيد ابن أبي ريشه برل في أنحاء
بغداد في ٣ شعبان سنة ١٠١٥ هـ وكان هذا التاريخ موعد وصول ابن أبي ريشه
مذكور فلم يظهر له أثر . أما ابن الطويل فقد جاءه عدد من أتباعه وأعوانه ومن
ابن أبي ريشه ومن سيد خان فدخل العراق والأكراد بغداد وتحصوا بها ...
وحشد حرج القوم من بغداد صفوف مقاتلة صوح پاشا . وفي هذه الأثناء تمكن
ابن الطويل من إرسال ثلاثين ألفا من الدايير إلى أسكاسه ليكنوا معه
استهواهم . وعند تقابل الجموع في ٦ شعبان مال أسكاسيه إلى جهة بغداديين ،
انفصلت كنية منهم بصورة صاهرة لمعان والحق آخرون ساء على أمر بيت
بلا واساقون تفرقوا في الصحراء وأبهرموا ... فاصاب الجيش وهن وضعف .
أما الأمراء فقد تسوا مدة تحاربوا في حلالها حربا وبيلة فاستشهد ولي پاشا أمير
أمراء شهررور و حرج صوح پاشا بخر حل . وكان أكثر رجالهم من أناع
مير شرف فاستشهد أكثر أمرائهم ...

وعلى هذا السحب بنسوخ . ثم من بقي بعد ذلك من الحررة موسى مير
سرف فسراحوها عند أبي جده . ثم عرسوا في حرى .
١ - بعض مدة حتى قتل من اصول في بعد (١) .

وبنسوخ پشا هذا من قري كوميحة دحل احرة . وصار من دهره
يعنو دعه جي وعن خدمه أحد مداء القدر ثم خرج من احريم الى . ثم
وصار مدة (وبوده) أي منصرف على انه ربه ثم صار كهنة احوالين سه
١٠٠٧ هـ ، ثم صار أمير آخوز صغر ثم صار مع مران حبس . ثم عين سردار
كرة بعد أخرى لدفع غائلة الجلالية فانكسر منهم في كل مرة فبقي بعدد وحرى
سه وبين عسكر بعدد براع أدى الى اقبال ثم غل الى ديار بكر وهي فيها
مدة وكان قد صالح الشام عباس ورجع الى دار اسقطه فدخل في شعبان
سنة ١٠٢١ هـ وأكرم بمصاهرة السلطان وبقي في الوزارة الى أن قتل في ٢٣
رمضان سنة ١٠٢٣ هـ وكان مرشد ، سفاك ، حازا كذا قال عنه صاحب جامع
الدور (٢) وترجمته في خلاصة الأثر أيضا .

حوادث سنة ١٠١٦ هـ - ١٦٠٧ م

وفاة محمد بن عبد الملك البغدادي

هو محمد بن عبد الملك البغدادي الحنفى ، نزيل دمشق الشام . الشيخ
الامام المحقق . كان من كبار العلماء خصوصا في العقولات كالأهلي والاعظام
والرياضيات وهو من جماعة علامة زمانه ملا صلح الدين المازنى . قتل أحد
عن أخيه شمسى البغدادي (٣) . وكان في الاصول والفقاه علامة . وله اليد
اطولى في الكلام والمنطق والبيان والعربية . قدم دمشق سنة ٩٧٧ هـ وحضر
دروس المدر العري ولزم أحد العلماء اسماعيل السلبى وقرأ فقه الشافعى على
الشهاب العيناوى ثم حلف وولى وظائف تدريس في المدرسة الدرويشية وفي

(١) تاريخ نعيميا ج ١ ص ٤٥٨ وفدلكة كاتب جليلي ج ١ ص ٢٨٣ .

(٢) جامع الدول ج ٢ ص ١١٢٤ .

(٣) مرقى ترجمته في حوادث سنة ٩٧٥ هـ .

الجامع الاموي وتولى تصدير الخدم بالجامع المذكور . وكان له في صدوق
السلطنة في كل يوم ما يريد على اربعين غنما^(۱) وتولى مشيخة الجامع فسمى
شيخ الحرم الاموي . وتولى بونه اندرونشيه وعظم امره وورد الى عصاة .
وسمح بانه حين رجوع اسس له . وكان يحضر درسه افضل الوقت .
ودرس التفسير بالجامع . وكانت في سببه كنه عقيمة حتى به كان لا يتصح
في كلامه اندا . ونسب ذكره في القدر (السلامة) . توفي سنة الالفين في
اخرين من شعبان سنة ۱۰۱۶ هـ وقد حارب القضي والاثب هناك سبب افواه
استفاده من عاب اقربه عنه . به جاء بعد مدة اس عمه من بغداد الى دمشق
فوجه الالف على سبي من اس له ذهب فشكاه الى اوربر بسوج پشا . وكان
اوربر المذكور . اس اعياكر اد دانه بجلت فوردت الاوامر بقتب الالف
سبب . انت الى حلب انتهى ملخص من خلاصه الاثر .

وخبر من بر حمله هدمه انه رجل عظيم لا يقل عن شمس وعهدي وان
كان به يعرف به نائب لخدمته لمدارس والارشاد غير قليله ائجه اعراق
واستفاد منه دمشق وسفحه حاصله منه على كل حال وسبب هذا اول من رياه
اعرف واقصف ثمره قصر آخر . . .

حوادث سنة ۱۰۱۷ هـ - ۱۶۰۸ هـ

قلعة ابن الطويل

به خبر على سبب شاف عن بدخلان محمد بنت س أحمد اخوئ في
الادارة ولا عن سبب حركته هذه وصاحبه استعدادين . وكذا غيرهم وعقبه
على حاكمه اما مورور وكل به علمه عنه ان واده أحمد اخوئ كبر رئيس
كسبه حقه (مورور س) فاما توفي واده به هو مقدمه . وول عنه صاحب سجل
سند في عهده ۱۰۱۳ هـ فبحثه في امور الاداره اخوه مصعفي فبدها
منه محمود . س جعفر . . . واما مصعفي فبه مصي الى ايران وتوفي هاهنا .

(۱) اي درهما غنما . ويراد به (الافحة) . وسماوي تصف سقا من
العصاة به عبرت .



١٠ - لوح بخط قوسي البغدادى فى جامع الصلغة - دار الآثار العراقية



أما قتله فإن المؤرخين لم يدوا تفصيلات عنها أوسع مما جاء في گلشن خلعا
ودلت انه في سنة ١٠١٧ هـ بعد ان حذل صوح باشا وعاد الى محله مقهورا لما
أصابه من حيلة اسكن اسير الطويل في حكومة بغداد مستقلا ومن ثم اعتدله
محمد جلبى كاتب ديوانه ومحرم أسراره ولم يوضح عن سبب قتله فخلفه
أخوه مصطفى ...

وذكر صاحب الفذلكة خبر وفاة محمد ابن الطويل في حوادث سنة
١٠١٦ هـ وسيأتى تفصيل حوادثه .

عودة الى حوادث بغداد

الوالى محمود باشا جفالة زاده

واستغلاص بغداد

ان هذا الوالى هو ابن سنان باشا المذكور ، كما ان له ابنا آخر هو فكرى
بك وقد مر ذكره . وكذا محمد بك . عهد اليه بمصوب بغداد وان يقوم بأمر
امدها فعين سردارا ، فذهب نحو بغداد في عزمه شوال سنة ١٠١٦ هـ وأخذ معه
جيشا عظيما ومن هؤلاء حاكم أدبه ، وأحمد ابن أبى رشه ومير شرف من
أمراء الاكراد . فقتلوا مراحل موصوب الى بغداد . وان هذا الوالى انما كان
به معرفة بعة ل ششم ، وسد حر ، وحاكم سهران وسائر عشائر بكر
وامرب ... ومن له احبار من صفوف الجيش عسكرا مرت ونوجه نحو بغداد
فوصل الى الموصل وهناك كتب رسائل الى اللوكاشية القديما^(١) ، والى أسوان
الجيش . بعثها اليهم سرا وفيها من الاسمال والترعيب اشئ . الكثير ... وفي
الليلة التى حدثت لهم الرسائل قبلوا اسكندرية^(٢) وعند الصباح مضوا الى
البحر على مصفى باش فى الغلة الداخلة أمام السراخنة وأعلموا محمود

(١) رؤساء كتائب الخيالة .

(٢) صنف من الخيوش المحلية يتكونون من أهل القرى المتطوعين فى أدنى
خدمات الجيش من المشاة (عثمانلى تشكيلات وقياقت عسكرىسى) ص ٩
للمرحوم محمود شوكت باشا وهو الاخ الأكبر لقحامة الاستاذ الجليل
السيد حكمت سليمان . وعندنا السكمانى يراد به من يجيد الرمي
مأخوذ من هذا اللفظ .

باشا بما وقع . ذلك ما أغضب ايوالى وبعث فيه اعرج والامل فعمل بالسير في
أوائل ربيع الآخر سنة ١٠١٧ هـ فوصل حولى بغداد وقوى نشاط الثائرين
كما ان حوش ايوالى هاجم المحصورين وشددت الحصار عليهم وبوسط من
أرباب مصلحة مع مصطفى باشا نواء الحلة وشنت شمل العصاة في أواخر
الشهر المذكور واستمر الوريث في حكمه بغداد . ولا يزال سوق اسراحيحة
من انزده . فقضى على هذه العائنة (١) .

وهذا لوال لم يعرف عن وفاته ، ولا عن ادارته وأعماله في العراق
ولعله اشغل بشب الادارة وترتيب الحكومة وقل وردده الى بغداد شلت
في ماسب عنده ففي الاصل كان مير لواء ثم صار أمير أمراء . وفي سنة
١٠١٣ هـ ولي ديار بكر ، وفي سنة ١٠١٦ هـ ولي بغداد ثم رفعت عنه الرتبة
وبعدها أعيد اليه واحصل لم يسمع لأمر ما فوقه سنة ١٠٥٢ هـ كذا قال
عنه صاحب السجل (٢) .

وحد . في تاريخ الغرابي ما نصه :

والان كتب ابن الطويل محمد أفندي أعمل الحيلة في قتله بيد زوجته
فجلس مكانه أخوه مصطفى بك فأرسل السلطان لارائه الوزير محمود باشا ابن
جمال . فلما وصل الى الموصل راسل من تابع مصطفى بك من عسكر بغداد اد
كان له معهم معرفة حين كان واليا بها ، فأرسلوا له خرا أن احضر ويحسن معك
فلما جاء الى بغداد أسهروا أنواع الحلاوة ثم توسطوا بالصلح فأعطي محمود باشا
لاس الطويل حكمه الحلة فرضى بها وخرج اليها ، وحكم ابن جمال في بغداد
ودلت في سنة ١٠١٧ هـ . ثم ان ابن الطويل قر الى العجم ، وبقي هناك . ولما
لم يبق في قصر الاصول من المجددين أحد قصد الوزير الاعظم بلاد العجم
ودلت في سنة ١٠١٩ هـ . اهـ (٣) .

(١) كلشن خلفا ص ٦٦ - ١ . وكذلك كاتب جلبى ج ١ ص ٢٩٧ وص ٣٠٩ .

(٢) مسجل عثمانى ص ٣١٩ .

(٣) تاريخ العراقي ص ٩١ .

اليوم تعد من أفضية بغداد المعمورة والكيرة ، كانت مقاطعة في تملك والى بغداد محمود باشا جمعه راده اس يوسف سار پاشا والى بغداد الاسبق ، ثم صارت قرية ، والار هي قصه ، ولا تزال معروفة باسمه ، وكانت من أوقاف آل فره على وآل العرايى ، لهم عقرها مسجل باسمهم ووقفهم هذا على الذرية ، ذكرت نص الوقفه في محل عبر هذا ، وهناك علف ما لرم عن أسره آل فرده على ، وعرفت بهم كما اى ذكرت (م - ه - ا - ر - ا - ي) وموقوفاتها من لا محل لتفصيلها .

حوادث سنة ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م

الوالى قاصى زادة على باشا

في هذه السنة (١٠١٩ هـ) ولى بغداد أمير أمراء روم ايلي ، وهذا هو المعروف بقاصى زاده ، مر الكلام على ولايه الاولى في بغداد سنة ٩٩٨ هـ ولم يتعرض صاحب گلشن خلفا لحكومته الأنفة الذكر فى بغداد كما ان صاحب سجل عثمانى م على ولايه السه واسما ذكر انه صهر فيو حى مراد پاشا وكان صادقا ، متدينا ، عاقلا^(١) ، ولم يعين تاريخ انفصاله ...

حوادث سنة ١٠٢٢ هـ - ١٦١٣ م

صلح ايران وشروطه

في هذه السنة عقد الصلح مع الشاه وكان من شروطه أن لا يسب الصحابة ولا الائمة المحتهدون ولا أم المؤمنين عائشة الصديقة ، فتعهد الشاه بذلك كما كان سبق أن تعهد الشاه طهماسب بذلك ، وأن يزول العداء لاهل السنة وأن يؤذن لمن أراد المحي الى هذه الانحاء باختياره فلا يمنع ، وأن تراعى الحدود التى كتب شاه اسعد سلطان ، فلا تعرض للقلاع والقلاع ، وأن

(١) سجل عثمانى ص ٥٠٩ .

تكون اسدان والمالك التي بيد مارك ابن سحر^(١) معه بغداد وأن
لا يعود ابراهيم ، ولا يحمي بوجه وان الصاع واللدان التي استولى عليها
(علوحر)^(٢) من لواء شهرزور اذا كانت قد اسردت منه فلا يسعد ، ولا
يمد بمعاونة ما ، وأن يذهب حجاج ابران من صرب حلب والنسب لا من طريق
بغداد والبصرة حيث لم يكن الطريق فيها آمنا . الى آخر ما جاء مما لا يخص
العراق . وفي هذه المعاهدة جاء ذكر والي امانة بغداد الحافظ محمود باشا ،
وأمر الامراء محمد باشا وانهما أودع النهما أمر تحديد الحدود^(٣) .
وهذه المعاهدة غالبها يخص العراق والعلاقة به . فهي مما تهمة احكامها ،
وتعين الجهات المختلف فيها .

حوادث سنة ١٠٢٤ هـ - ١٦١٥ هـ

الوالي دلاور باشا

هذا ما جاء في كاشف حقا - وى . في بشت وصى . انه قال مصب
حكومته بعد اد برمه وزارة . واصغر من سجل عثمانى أنه بقي الى سنة ١٠٢٤ هـ
لا . صار بعدها وان في دهر بكر في السليح انه وز . وجاء عنه في تاريخ
جامع الدول انه كان قد خرج من اسلانه برئاسة الجاشنكيرية ، أى رؤس
الميرة^(٤) . ثم ولى فارس وبغداد ودير بكر ثم دهر وبرا أعظم بعد عرن
حسن يث الى آخر سنة ١٠٣٠ هـ وقبل يوم ٧ أو ٩ رجب سنة ١٠٣١ هـ ،^(٥) .

الوالي حافظ احمد باشا

هو والي حافظ احمد باشا . ذكره صاحب كاشف حقا ولم يعين تاريخ
حكومته في بغداد . ويس في اسر حقا موجوده دهر ما عين ولايه أو شير الى
(١) السيد مارك بن سجاد من المستعصم . وهو الصواب . وجاء ذكر
سجاد في تاريخ العراق ج ٣ ص ٣٤٨ .
(٢) من امراء اردلان .
(٣) تدبكه كاتب حلى ج ١ ص ٣٥٤ .
(٤) اصلها من يدوق الضعاف لمسطان . فارسيه . وأطلقت على من يقوم
بالبهره من الخلد .
(٥) جامع الدول ج ٢ ص ١١٣٢ .

أنه ولي بغداد في هذه الأيام . وأما كان حارب العجم ، فلم يفلح في حروبه ،
ولا تعلم عن ولايته شيئا .

حوادث سنة ١٠٣١ هـ - ١٦٢١ م

الوالي يوسف باشا

وهذا آخر ولاية الترك في بغداد لهذا العهد ومنه انتزعها المتغلبة وفي
رأسهم بكر صوباشي . وكان النفوذ على الولاية قبل هذا التاريخ مشهورا إلا
أنه لم يظهر كما ظهر في هذه المرة بمجابهة أصل الحكومة والثورة في وجهها .
وهذا الوالي لم يعين صاحب كلشن خلفا لتاريخ ولايته إلا أنه ذكره بعد أن
أورد حوادث سنة ١٠٣٦ هـ مما يشير إلى أنه كان قبل هذا التاريخ ومنه أورد
أسماء ابولاء مفردا ثم مال إلى الوقائع في أيامهم . وصاحب السجل يشير
إلى أنه ولي بعد سنة ١٠٣٠ هـ لأنه ذكر أنه ولي إمارة روم أيل سنة ١٠٣٠ هـ
ووجد في حرب لهستان ثم عهده اليه ولاية بغداد فقتل فيها عام ١٠٣٢ هـ
في الثورة التي قام بها بكر صوباشي . وكان من يومئذ فمحرج في البلاد
ثم صار أغا البنگجيرة بعدها ولي روم أيل «الوجه المشروح»^(١) .

بكر صوباشي

١ - جسده :

قالوا تزايد نفوذ بكر صوباشي من سنة ١٠٢٨ هـ وكان في ذلك أمره
من أفراد البنگجيرة فصار في رتبة (صوباشي)^(٢) ، ثم صار أغا البنگجيرة ومن
ثم جمع له أعوانا في الخفاء واكتسب نفوذا . تابعه نحو اثني عشر ألفا من جنس
الاهلي (قول بغداد) . وكان قد حفر جماعة من الأعيان أيضا فماتوا به رهنة
لأربعة وانضم إليه الأهلون من كل صوب فأنيرد كان كثيرا ، وعلى في هذا
انصب مدة حتى مال النفوذ المطلق حيث صار الوالي بهابه . لا يستطيع خضوعه ،

(١) سجل عثمانى ص ٦٥٥ .

(٢) الصوباشي ، له كسوة خاصة . ويقوم بأعمال الشرطة ومهام المدة
وفي أيام الحرب يؤدي الواجب العسكري (قيامت وتشكيلات
عسكرية ص ٦٠) .

ولا تخرج عن رأيه خصوصا حسد أي الأهلين معه وهم قوم لا يسهان بها ولم يكن أحد للولاة اتصال بحكومتهم • فكانوا يتفهمون منه كل شر • ولما كان عسكره قد يبدد من مبدد فليس يولد غير الاسم المجرى • والحكمة كله له • وهكذا مضى • ولا يزال يكمل جمعه • ويقوى عصبه •

استغل يوسف باشا هذه الحالة وصار يترقب الفرصة للوفية به • وفي سنة ١٠٣١ هـ على بعض الحوادث في الأندلس اندفعه وزاد ضرره فتحتم إرسال قوة تأديبية لدفع عائلتهم فذهب (بكر صوباشي) بنفسه لتسكين هذه الفتنة وقد أتته محمداً مضمومة • وكان أحد رؤس كسبه الحدية (بلو - شني) ومحمد ابن عبد (السكسني) وساميل يوسف بن محمد ابن مذكور فهرب أولاد بكر صوباشي وأخذت أموالهم وسلبت ديارهم • وبهذا يوسف باشا للفلس • ولما كثر بكر صوباشي تلك العسائر وشده بغيه أحره • فحضر بغداد • انضم إليه جميع عصبه لهذا الغرض وكره من جمعه من سافر مع بكر صوباشي (عبد الله ابن رئيس بن محمد قسر أعاد العرب) ^(١) • وتفضل الخراج محمد قسر هذا أسبغ من عرب بكر صوباشي سائر سبوا الأهلين على بكر صوباشي وبعثهم أن يقوموا عنه • فعل ذلك دعواً إلى أبي يوسف باشا وبين أن يذهب أخوه بهذا فوسع من جمل سببه سائداً • وتفضل على مناسخ الأهلين وقصر حقوقهم •

وحشد في أسببه ^(٢) والعرب والأشراف والأعيان ممن في بغداد وساء لهم في ذلك واعتق منهم على براءه استئصال بكر وأعدائه وأدبتهم كلها ودعوا مراعاة مقدمه • وبهذا هذه حجة التصدير •

سمع محمد بن بكر إلى وأخذه عمر عا حيا وقع عليه الاتفاق تمكن محمد بن بكر من شراذم وأما عمر إلى أخذه حيا • به أي محمد قسر عا قصار

(١) العرب صنف من الجنس الأهل من قسم المساه • ويشترط أن يكونوا عرباً مروجين ومن لم يسموا بـ (العرب) •

(٢) المساه • جيش من صنف الخيالة يستخدم في الحرب وفي أيام السلم يقوم بانضباط المملكة ويجمع الإغاثار • يقوم بتجهيز أسفار • وله كسوة خاصة • (تشكيلات وقيامت عسكره ص ٦٢) •

بصرع اليه ويوصل به • يكي ويستعيت حاندا أن لا نفل وانه يقوم بما يلزم
لتأديت بكر وأعوانه • فأبدى بعض الحاضرين لزوم اعتنام الفرصة وأن يقتل
لحينه ولكن محمد قنبر قد غر وظن انه سيكون من أعوانه • يستميله اليه بالعفو •
وعند ذلك اطلق سراحه • وذهب الى به ومن ثم نقله سبعة وتند في الجمعية
وصار يعرف ما نبي به الاقدار • وبهذا عمل محمد فر عن مكر الاعداء وعرد
ما أظهروا •

وحشد ذهب ابو حو • والاعان وكفه الاشباع الى انتمسه ووصلوا الى
اورير يوسف باش فعلموه بدخائل الامور وحقائقها وأن الاعداء أشعلوا بيران
الفتن والشروع وأوصوه أن يتخذ ما يلزم من التدابير الا أن هذه كانت في غير
أوابها بل شغل الوري عن اغتنام الفرصة بتوجيه المناصب بدل من شغرت
مصلهم • وكان الأولى به أن يراعى التدابير الواقية حذرا من أن يستحل
الامر فلم يفعل •

وبهذا تمكن الثغرون من له سجنهم ومن تدارك الأسلحة خلال عجلة
هؤلاء • جمعوا الاشباع والاحزاب وبعثوا • فتحوا معتدات الخرق وممر
الناس • وكذا المواطن الاخرى التي رأوا ضرورة في يروم احلالها • ومن
يكتفوا بذلك بل أغاروا على القلعة الداخلية والميدان وسروا احدل • رشعوا
أنواع الباشا بيران اسدو حتى سنف كثير منهم قتل •

ومن ثم عاد بكر صوباني وحاصر اسدو على الخندق على • دلت
• دعا اورير أن يحاصر نفسه ومن معه فهاجم صوب اسدو وحمل على أعدائه
في امم معركة بين الخندقين وضع ساعدت في جانب قبل حلق لا تحصى • فكانت
السيجة ر انصر بكر صوباني وناعه وحشد أسدو اورير • وحشد حوا أعوانه
الى اقلعة ادا حله وفي الخندق احد اسود مسس والخندق حو به فحصر وهم •
رأى محمد فر أع هذه الحجة أنه عبه وشاع الخضر اسدو فحدثه
الحيرة من حقوق مسعده وصار لا يرى أن يتوجه • ارتبكت عليه الامر وأضاع
وشده • قطع الامل من الوحدة • لا سيما بعد أن علم أن الكتب ابدى أرسله الى

أبيه فقص عليه بكر صوباني وكان يحثه به أن يسرع بمن معه من العرب ،
ويتخذ تدبيراً عاجلاً ، وأن يستأصل بكراً وأتباعه ويأبى باقي العسكر بلا تأخر .
وعند ما وقف على مغرباته أمر بالنقص على ابنه عبدالله الرئيس وكان دائماً
فاعداً بنفسه ودافع بكل ما أوتي من يار فلم يجمع . وإنما صرب عقبه . وهي
الحال تفرق أتباعه من العرب في الرازي مهريين ورجع بكر صوباني حثبه
إلى بغداد فعلم بذلك محمد قسر أتما وشعر بما حل بانه من الرزية . وما سبيله
من مصه .

إن بكر صوباني وأتباعه وافوا على عجل وعبروا دجله ومدنوا ميعة واحدة
على أعدائهم فأدافوهم وبال أمرهم . وفي المعركة قتل الوالي . كان واقفاً على تل
الضرب فاصبه حلفه بارية أردنه قتيلاً . واستمر السجون لضعة أيام على
حصارهم ، وقد قيل (المحضور معلوب) فلم يروا بدا من التسليم وطلب الأمان .
وهي تالعت أفلام كدبهم في يار أعصاب بكر صوباني وشبهه بسخاريين ،
وقسوته ، وأنه لم يبق أماناً وإنما عصب ودمر ما شاء أن يدمر ^(١) . ودفنوا بهت
العتاد (أخيه حنة) بحروية من أيام السلطان سليمان ومن بعده ، وذهب أموال
كثيرة لا يحصى قده ، وكثر السلب . فأصبح كثير من الأغنياء والشمولين
لا يملكون سرورى بغير .

٢ - تخلص بغداد له :

ومن ثم وقعت بغداد في قبضة بكر صوباني ، فصار حاكمها المستقل .
وقدوا ابنه من العيون للاطلاع على أحوال الناس فصار يذوق الحقائق أنواع
العقوبة ، وضروب القسوة . ولم يجد أن أعراف سوى كئيب خلفا يعين نفسه
الاهلين تحده هذا الحدث الذي لم يبق في بغداد أمد حكمه بسب الهجومات
القوية الموانة عليه من العثمانيين إلا ما جاء في تاريخ اعرابي . قل .

• وفيها - في سنة ١٠٣٢ هـ - تولى بكر صوباني في بغداد • فقتل
حاكمها يوسف باشا ، وأرسل إلى محافظ ديار بكر حافظ أحمد باشا يطلب منه أن
(١) حمر صحيح ، كئيب خلفاء ، جامع الدول ج ٢ ص ١١٣٧ ، وفيه كتاب
جلسي ج ٢ ص ٣٩ .

يعرض الى حضرة السلطان مراد ... هذه الاحوال وأن يجعله حاكما في بغداد . فلما بلغ هذا الخبر الى السلطنة جعلت سليمان باشا حاكما على بغداد ، وأمر حو . احمد پاشا أن سير عسكر دهر بكر الى بغداد ويرى بكر صوبوشى ، ويحلس سليمان باشا . ١٠ هـ (١) .

٣ - الوالى سليمان باشا :

وبعد أن تم لسكر صوبوشى أمر بغداد خادر من موقفه هذا ولم يسحر من النتائج فعرض حو على استعفى وطلب العفو وذكر أن يوسف پاشا كان سب فلا يوجه عليه و . والتمس أن نعم عليه الدولة بمشور اولاده . رجع بذلك والى دار بكر حقه احمد پاشا بكر الحكومه اعمره عاصم قد سجد بولاية . فعهدت بآياله بغداد الى سليمان پاشا وأرسل هذا (مسلمه) (٢) اليه فمعه بكر صوبوشى من الدحول وكان أملاه أن يولى هو دور غير ، فلما شهد ذلك و . لا حاجة لنا الى أمير أمراء . وهذا عارض رعة الدولة العثمانية (٣) .

أما الوالى فانه لما سمع من بكر صوبوشى ارد وانه مذهب مسلم حره على حربه وكان معه أمير أمراء الموصل ، ووالى كركوك ، وأمر . بكر وصاروا بعشرين ألفا من الحياه وتقدموا نحو بغداد فوصلوا الى قرية الحديدة (ساحه) وآمالهم مصر وفع الى حصار بغداد وكانت المدينة آنث في قحط عظم ولكن والى نقى فى محبه وله حصر على القاء . دام مكه بضعة أشهر فاتخذ الشارة والسهولة أخرى فله تظاهر سجد . ومن به قدم من مكه ويوجه الى . يدل (عقوب) و(نهر د) فتجد هذه المواقع مصرت خيمه . ومساوا عسور فى أخرى بها وعارة .

(١) تاريخ العراقى ج ٢ ص ٩٩ .

(٢) المسلم من سوب عن اوالى فى اسلام أمور الادارة والقيام بها ل حسن وزوده الى محل منصه . وان انعاة من ارساة ل حسن لاية درجه الطاعة والامثال والا جهزت الخوش وقصمت على أرباب ارباب . وهذا أول منسجم عرف فى بغداد . وكذا مراد بالمشيم مصرى البواء السابع لادنه اوالى ، أو من كان دونه فى تصدى المسند .

(٣) جامع الدول ج ٢ ص ١١٣٧ .

ولما علم بذلك بكر صوبته أرسل الجنداء عمر أبا لحراسة اقترى
وصدتها من السعداء وكان معه من جيش بغداد نحو ثمانية آلاف خرجوا من
(الباب الأخضر) المسمى (ابن فبو) فعبروا نهر دجلة من شربه (صفوة) (كدا)
وصاروا بجوار أبو سليمان يثا في محل قتل به (فاب لث) *

ومن ثم خرجت بوالى عليهم حملة بدر بحمته آلاف * عهد هياتنها الى
بوسل يثا ولى كركوك * جاء مقاتلتهم ، وصاروا بصاريون ، واعظم جيش
بغداد سرية فصر السمر وهاجم الجيش العثماني * وفي المعركة خرج بوسل
ياث * وفي يثا الملبه اسوى اربع على جيش البوالى فانهزم سحرا فل ان
يلقى جنود * فولى ابو الادب * وعد الى جهة الشام وأجر حكومه بما
حرى دعمت لمعسلة وندت ما فى وسعها يسكن بهذا السمر ودفع عائلته *
أرسل الى امير مراد ديد بكر حافظ أحمد يثا ليكون قائد الحملة (١) ...

حوادث سنة ١٠٣٠ هـ - ١٦٢٠ هـ

ملا غانم البغدادي

ان بكر صوبته فى هذه السنة قبل أحد العلماء مسمى بغداد (ملا غانم) ،
وكان يثا فى بغداد من العرب * حتى منه ان يحسنه بغداد به *

أدع السمر فى يثا هذه السنة فرؤ أنه حتى قتل كان مشغولا بمراده
انقرآ * بمراسلة (س) وقيل ان سمها قضى حبه ولكنه - كمب -
اسمر فى بمراده حتى أنها وهو ميت * وعددا هذا الحادث كرامة تذكر له *
وقد وار فيه حرب فى قلوب ، ودعى اسما عام *

وقد كتب بسمي * فى بغداد وحصل العبود فستولى عليه عشق
(اعبره احده) فقتل ببحر نحو ١٢ سنة فى سجاري والبراري * به
وسل الى شيخ * فى عيسى فقتل عنه * وقد ولى رسول أودى
مضى قضاء بغداد سنة ٩٩٨ هـ سمع عنه أوعاد حملة قتل ابيه ومن به أصلح

حينها واهتمب أكثر لدفع الفائلة فقوضت حافظ أحمد پاشا أمير أمراء ديار بكر وهو من قدماء الوزراء • جعلت معه ولاية مرعش وسوس والموصل وأمراء كردستان • فكان من رأى أحمد پاشا امداداً وتوسعه بعدد بكر صوباشى والا • • يتوقع أمور السب في الحسن •

وأكثر ما كان يحشى منه أن يمل هذا المقلب الى ايران ويسلم بغداد الى العجم عدداً فيدعو الشاه لصد العثمانيين فيولد مشاكل خارجة فلم يلتفت أعيان الدولة الى رأيه بل حملوا ذلك على سوء النية • اتهموه بأنه أحد مالا من بكر صوباشى من جراء المراجعة والتوسط لحكومته •

ولما وصل خبر ذلك الى حافظ أحمد پاشا سار الى بغداد فقاتل هذا الثائر • فكسره فتحصنوا في المدينة • وشرع في الحصار والقتال في أطراف بغداد • بدأ • حشيق على بغداد وهاجم عدة هجومات • جرت خلالها مصادمات فاضطر أخيراً حشيق بمداد الى الهرم • فأضاعوا ثلاثة آلاف وسعمائة جندي وألفين وحمسمائة أسير • أما • لا سرى قاهم حينما حضروا الى القائد أمر بقتلهم ولم يبق منهم عدداً • ولا رحم شيع ولا شاه •

بغداد وشاه العجم :

وبما وصل خبر هذه المعلومه الى بكر صوباشى ورأى ان الخلق قد صاق على بغداد كعب عطية ولم يبال بما جرى على اقلى والأسرى ورأى الصواب في أن يسلم مدينته بغداد الى الشاه عيس الكبير • نظراً لما دله من الحصار ولما أصاب بلاده من ضعف شديد من جراء ذلك •

وعلى كل • نفق بكر صوباشى صرا على هذه الحدة ولم تق له قدرة المتدومة وإسراء احشيق لمدة طويلة فصعد الى الاسمداد من الشاه عيس والاستعانة به • • • • • إذا أتته من هذه الجهة وحضه من اسرك فسوف يسلمه • • • • • بغداد خصوصاً بعد أن عقد محادثات مذاكرة مع أعدائه واتضح للجميع ان العثمانيين وحمقوا به ودعوا به لا يتحو منهم أحد فاستولى اليأس عليهم بسب الضعف عن المقاومة • • • • • ورحلوا أسر العجم على هلاكهم من جانب

الترك فقرروا الروم سليم بعدد الى الشاه صبيحة خديجه • وفق الكل على حد •
وكتب بكر صوباشي كتابا يتضمن انه مفاد لايران وعرض المتابع والكتاب مع
رسول سمي (عسا) • فذهب هذا البلاد اعجم مسرعا •••

جاء في خلاصة الاثر عن هذا الكتاب ••• كتب - (بكر صوباشي) -
للشاه كتابا يقول له اسلمت بغداد بشرط • يكون خضيه والسكه سملت
فقط قرضى الشاه بذلك • اه •

وفي هذه الاثناء كان الشاه في سفر قندهار فأرسل اليه مرند مرغ ودم
اليه الرسالة والمعايير فحلج الشاه على ارسول وأكرمه اكراما رائدا اذ انه كان
يترب هذه الفرصة أنا فآنا • ولما حصلت بادر بمساعدة • وحشد رتب أمير
همذان (صفى قولى خان) سردارا وحمل معه كالا من حاكم اندر (حسن خان)
وحاكم اردلان (أحمدخان) وخان أوشار (أغش) • وقسمه من وأمره احرار •
كتب ان يذهبوا معا على جناح اسرعة لاند • بكر صوباشي من مدد •
أحمد باشا وأن يستولوا على المدينة وعلى من يذهب يوا سفة • امره وشهاده
الى السردار • فكان ما أمده به من الخيول بلغ نحو مائة •

فما ورد الهم الامر بهضوا مسرعين من قبل المجدد الى احرار •
الى بغداد وسبقوا في اوصولهم فوجدوا في حشد ومصر • حاميهم •
وحشد واقى الخبر الى حوزة • وهذا رأى من الخبر قد حشد •
جهة أن الحشد قد استولى على الشعب من مشايخ مسر وخروب •
يؤيد الخيول الأبراسة بوبه اوهر في دونه المعوية • وير حرج عشيهم
الخيول المحصورة أيضا فلا • من بوجه • ولا قدره حشد
على مقاومتها •••

وحشد فكر في ايجاد مدد • جمع من هذا ما في الخراج فرائى أن
يؤيد بكر صوباشي ويثربه في • منه • ارسل فرائى انه بمصنف بعدد مع الخلع
السلطانية الفخرية • وكان ارسول انه (سردار) حاكم العمادية •

ومن ثم أتى به ثم قد عفا السيف عن جميع أعمامه السابقين وحسد
 أمه معه يكتب أرسله إليه موصحاً فيه أن يصح لا يذكر ، وأن يحفظ على
 مديته اسلطان من تفصيل لأتدي الله . ثلثاً يؤتى ذلك إلى وثائق مؤنة في
 الخوس . محترمة بلاد ، وإن بهم بالدفاع بما استفادته من حول . . .

إلى آخر ما جاء في الكتاب من الصالح ووصاف إليه ولاية الرقة . ووجه
 لواءه إليه فمكر من حله إليه . وبعد أن بعثه إليه عجل بذهاب إلى دار
 الأمر والحد من الحظر بالاسحاب إلى موقع معلوم عن انصراف إلى أحد
 الحش . . .

ثم ورد إلى حافظ أحمد بشار سفير من محرم . أتى بكتاب إليه يقول فيه
 أن بكر حار دخل الشام . لا سحر كواحد صاحب الصبح . انحلوا عن بغداد .
 والآن يحل أسلم .

فجاء حافظ أحمد بشار إلى بكر في مملكة الشام واستأجره حتى أحضر رجال
 اسلطان فحث لأتديه . فقال له السفير أن بكر صوبت اسمك للشاه فلو أن
 سيرا حار إلى فنه حمله فحده أن اعطى لا رار في نقصا . فلو فر وذهب اسكم
 كان لكم العذر في حماه . وكان قوله الأخير نفسه واقول الحق انتم اما
 أن ترحلوا أو أن يأتىكم أمير أمراة (حار حار) ثلثين عاماً من حصد .
 وحشد اسعدوا اللص . فحده : اذا قد أصبح وحكومه العنانية عبر عجرة
 عن المصلحة .

وعلى هذا نهض السفير ورجع .

دخل بغداد نحو ثلثمائة من المحرم وعرف بواسطته الحواسيس أن السكة
 سحرت يوم الجمعة باسم الشاه . فبقى حافظ أحمد بشار سحيراً ورجل
 المدير الآتية الذكر ووجه إليه بغداد ليكر صوبتني . بعد أن كان أعلن
 داخل السكة أن بغداد للشاه وبكر حار عدا الشاه وصرت القود باسم الشاه كما
 شاع على الأنسة . وحشد ورد إليه فرمان الأيالة وفيه : وجهت است بغداد
 فكن على بصيرة وابدل ما تستطيعه من قدرة لحفظ الأيالة وحراستها .

قال أوليا جلي : اصطر بكر صوباشي الى الالتجاء الى ايران ، فأخبر القائد
 جعفر أحمد باشا دونه ، فاصغر صدر الأعظم (مره حسن باشا) أن يصدر
 فرمان السلطاني بولائه (١) .

فرح كثيرا بمشور اولاه وبده على دعوة شاه عباس والركون اليه
 بدخانه فاتحد اعدائهم لاعداء صفي قولي خان . فكتب اليه برحبه به بعد أن
 قام بصافيه وقدم له أفخر الهدايا وأعد له وكه ألى صفي قولي خان لم يكن
 ممن يقع له شئ . وكتبى مدح الفارع والاعطاء الناسة وأما كده
 بتسليم المدينة اليه حسنا عهد اليه . وكان قد قال له بكر صوباشي في كده .

ـ اننا عبيد الشاه القدماء وبيننا حقوق الجوار فنشكره على ما أسداه الينا
 من اعاونة وما أحراره من الاعب وبذكر له هذا الصنيع ونشئ عليه من أحله
 دائما ونقدم له هدايانا الحقيمة مع ما استطعنا تقديمه من النقود ولا نزال على
 عرس العبودية . . .

أما صفي قولي خان فانه تهور وأطال لسانه . ويقال انه قتل بعض من جاءه
 والقي القبض على آخرين . . .

مجيء الشاه عباس الى بغداد :

ان صفي قولي خان كان قد وصل الى خانقين . وتقدم نحو بغداد . فلما
 سمع بكر صوباشي بده على ما فعل . وصار يلتمس الوسائل لرفعهم عن بغداد .
 ولذا اسقله بواسطة عبد الله لآحرار لآرم الصبابة ورحب بعوداد دأرلهم
 خارج الباب المظلم (فراكتق بيو) وقام صباقتهم ثلاثة ايام وقدم لهم الهدايا
 ورحب بهم غاية الترحيب وكتب بكر صوباشي بذلك كتابا . وقدم لهم بضعة
 أكياس من النقود .

وفي گلشن خلفا ذكر انه استطاع غضبا جيما فتح الكتاب وعرف
 منبوياته وقال اني لم آت بهذا العرس وسأحرر الشاه بما وقع فأرسل بعض
 رجاله بصورة مستعجلة الى الشاه وأخبره بالحالة . وكان الشاه أتم سفر قندهار

وعاد إلى أمتهم عاصمته وحصار يرف الأعداء عن بغداد ويب هو كدلت اد
 حاده ارسول ... وحينئذ يهوى أكثر وسر يصدر من عبية الشرر . وفي
 الحرب على ذرحمى خان قائد وأرسله وجر معه من كان يديه من الخوذة وأمره
 حراسان وأمر حسنين وأللال ومازدران ثم توجه هو نحو بغداد بسرعة
 لا مرية عليها ...

أما بكر صوبشني فبه ذهب بمعارعة . أعد جيشه وهياه . وفي هذه الأثناء
 - قل أن يأتي الشاهد - عر صفى قولى خان إلى الجانب الغربى . فلما علم بذلك
 بكر صوبشني أرسل كجده عمر انا . جعله قائد الحملة . وبعد عبورهم من
 حسر بغداد بخار . مع عسكر صفى قولى خان ودامت الحرب بضع ساعات ومن
 ثم ظهرت علائم الانكسار في جيش عمر انا . وأسر من قل المعجم في هذه
 امر كه . وبعض الأكر قد اغتولوا وأرسلوا لحرب شاه .

ثم إن ذرحمى خان وصل إلى بغداد ، وحاول فتحها فله بفتح وبعد ١٤
 يوما حاد . اساء نفسه فحصره من جميع أطرافها واتخذ المتاريس ورتب الأبنية
 والألغام . صب المدافع وصار يصفى أسرار على بغداد ويمطرها بوابل من
 القنابل .

أما حفيد أحمد پاشا فبه كان في أساء الخربق . وصل إلى (درمك)
 وعلمه بكر صوبشني بواسطة رسوله أن يأتي لأمراده . ولكن الشاهد كان قد
 سرح من معه من أحد وفي الحال يدارت قسم من اسكندرية واحساكر وأرسل
 به من أمراء الموصل حسنين پاشا حروف شجاعته ومن قدر على تجهيزه من
 ... حرسه ... شاه حاصر عده .

وكان حصار ... شاه حليف حسنين مراد الرابع به يها رجال
 ... حرسه ... حليف حسنين مراد الرابع به يها رجال
 ... حرسه ... حليف حسنين مراد الرابع به يها رجال

وفي هذه الأثناء ... كانت من مسلمة دهر بكر نصم انه من المحتمل
 محبى ... حرسه ... حليف حسنين مراد الرابع به يها رجال
 وتوجه نحو همدان فذهب إليها ...

١١ - لوح خطي في جامع الوزير - دار الآثار العراقية





قضت بضعة أيام والمدينة تحت حراسة محمد بن بكر صوباشي وكان
الأمل أن يأتي الله بفرج من عبده المخلص ما يزيل المصيبة أو يدفع هذا الشر .
وعجز القوم عن المقاومة مع أن القوة كانت كافية للمقاومة فأرسل سفيرا إلى
الشيخ وأبدي أنه يسلم بغداد . وعلى هذا أرسل الشيخ عيسى خان ومعه بضعة
آلاف من العساكر الذين كانوا في الصحراء فدخلوا المدينة بلا عناء ولا تعب
وتصرفوا بها .

وفي نوارسج تركية عديدة أن هذا المنتج كان في المدة اشبه من صر
سنة ١٠٣٣ هـ - ١٦٢٣ هـ في تشرين الثاني (١) إلا أن صاحب خلاصة الأثر بين
أن الأسلاف وقبل بكر صوباشي وأحد عمر وولده كان في سنة ١٠٣٢ هـ
وهذا يوافق . . . في . . . عن المصدر الأيرانية وهي مجمل
أنوارسج وهو كتاب مختصر في التاريخ منذ عام . . . فيه مفصل أمر العشوية
أكثر . . . مؤرخة في أنه انشاء عباس شير . . . منه نسخة حقه لدى الأستاذ
عيسى خان . . . أخرى في تحرير . . . المعارف الأيرانية . . . في شيخ
علي الله اعلمني توفي سنة ١٠٣٢ هـ ثم تصرف سنة عيسى في تلك سنة
بعدد . . . وبين مير . . . في كتابه (تاريخ العلماء) خلاصة عام آرا
أن الشيخ علي الله توفي في أوائل سنة ١٠٣٢ هـ قبل فتح بغداد وان تاريخ فتح
بغداد في يوم السبت ٢٣ ربيع الأول سنة ١٠٣٢ هـ - ١٦٢٣ هـ .

وعلى كل حال ان تاريخ اسسه وافي ما ذكر في خلاصة لا راجح
من ٣٨٢ و ٤٥٥ وكان ما ورد في رص العلماء قد وافي ما جاء في عالم آراي
عيسى . وخلاصة الأثر . . . سنة ١٠٣٢ هـ . . . (٢) . . .

ومن ثم يرى ان الفتوى من القول على جامع الدول وعمر عنه آراي عيسى
وعن رص العلماء وخلاصة الأثر .

وحينئذ استول الأرايون على الأبراج وأصلقوا المدافع للإعلام بالاسيلاء
على مدية فعبد الأهلون ما وقع وأصلقوا على حقيقة الوضع واستولى عليهم

(١) جامع الدول ص ١١٢٧ ح ٢ وغيره .

(٢) مجلة تذكارات العدد الأول سنة ١٩٤٥ للاستاذ عباس اقبال .

الخوف والهلع واضطربوا عدا انصب كثرا جيبا رأوا في وجه النهار ندل
الحانة وأطلق الاعصم البيران وقلوا أكثر أهل السنة ...

وبعد أن ألسوا الخلع إلى محمد بن بكر صوباني ونواحه وأكرمهم
بإعمات أعلن لمعوه بن بقي كل في مكانه وبسراجه وان أشاء آمن كل
وانه لا ضرر على الشيعة والسنة وأن سيج الأسواق كالمعد ... ثم أعوا نقص
على (بكر صوباني) وعلى أخيه (عمر قسي) . وبعد شهر من عذوبهم بأنواع
العذاب قتلوهما بسيف العذر امرى قتلوا به محمد قسرا عدا وسائر العرب
وأولادهم ...

وكان جيبا نفي اقتض على بكر صوباني حتى به إلى الشاه فرأى انه
حسنا قرب الشاه بحانه وحسنه عدا أشاء بكر صوباني بكلمات منها : فمت
بهذه الاعمال الشانه فأجابه ان الاله ان ارادته هي من اس الر عدا وأمر إلى
به وأمر انه بسب والشبه وبكى . أما الشاه فامر بحسنه في الحال .

وفي راجع اعرابي م عده

فلما أتى حافظ أحمد باشا إلى عدا بكر صوباني ، فجلس
سليمان باشا مكانه بلغ هذا الخبر بكر صوباني فربط إلى الشاه عباس في أقاد
نك ، فقدم بكر كفي نوع عده عده . ثم سأل حافظ إلى عدا فبلغ بكر
صوباني خارج بغداد للصل فله بكر عده عده عده ، فجلس في عدا
وعلى حافظ متوقفا خارج عدا من عدا من أحد الملك رسيوة وبها
هو مسير اسلحه أنه خير منه من عرف الشاه نبي إلى مسير حسين (اص)
حمسة آلاف من لأمه بكر صوباني ، وأكرم عدا بكر الشاه قد احسنه في
(دره ودرست) فحرف سوء اعفوه ، فربط منثورا إلى بكر صوباني سجن
أما جعلت وأن على عدا وحسنه ولا سديها لشاه ، وارتحل وذهب إلى
دير بكر ثم ان بكر باشا أحد في حصين اسود وأسل حرا لمن نبي لأماده
من عساكره ان رهبوا إلى مكانكم فقد حصل المطلوب .

بلغ هذا الخبر الشاه فاستدع عدا ، فأتى إلى بغداد وحاصرها فقام بكر

مصت بضعة أيام والمدينة تحت حراسة محمد بن بكر صوباني وكان
الأمل أن تأتي الله بفرح من عدد قدم بحد ما يريل قضية أو به وقع هذا الشر •
وعجز القوم عن اشتاومه مع أن القنوة كانت كافية للمقدمة فأرسل سفيرا إلى
الشه وأندى أنه يسلم بعداد • وعلى هذا أرسل الشاه عسى جان ومعه بضعة
آلاف من العساكر الذين كانوا في الصحراء فدخلوا المدينة بلا عناء ولا تعب
وصرفوا بها •

وفي مواريج بركه عدده أن هذا الفتح كان في الليلة الثانية من صفر
سنة ١٠٣٣ هـ - ١٦٢٣ م في تشرين الثاني^(١) إلا أن صاحب خلاصة الأثر بين
أن الاستيلاء وقتل بكر صوباني وأحد عمر ووجه كان في سنة ١٠٣٢ هـ
وهو موافق ما جاء في المصادر القديمة من المصادر الإيرانية فهي محمل
المواريج وهو كتب محضر في مواريج معدده ، فيه تفصيل أمر استيلاء
أثر ، كنه مؤلفه في أنه الشاه عباس الثاني ، ومنه نسخة حصة لدى الأستاذ
عبد الله ، وأخرى في الخزانة العامة لوزارة المعارف الإيرانية ، جاء فيه أن المسيح
بصف الله العمل بوفى سنة ١٠٣٢ هـ ثم صرف الشاه عباس في تلك السنة
بعداد • ومن مزارع الشاه أنسى في كنه (ديوان العلماء) مالا عن عدم آرا
أن المسيح بصف الله ، وفي في أوائل بحث السنة قبل فتح بعداد وان مواريج فتح
بعداد في يوم السبت ٢٣ ربيع الأول سنة ١٠٣٢ هـ - ١٦٢٣ م •

وعلى كل حال إن مواريج السنة موافق ما ذكر في خلاصته لأثر ج
ص ٣٨٢ و ٤٥٥ وكان ما ورد في ريس العلماء قد وفق ما جاء في علم آراي
عيسى • وخلاصة الأثر ، وفيه نسخة بداريج^(٢) •••

ومن ثم يرى أن استيلاء بن استيلاء ، جميع الدول وغير علم آراي عيسى
وعن بعض العلماء وخلاصته الأثر •

وحشد استيلاء لأراسون على الأبراج وأضربوا مدافع للاعلام بالاستيلاء
على البلد فعلم الأهليون ما وقع وأضربوا على حقيقة الوضع واستولى عليهم

(١) جامع الدول ص ١١٢٧ ج ٢ وعمره •

(٢) مجلة يادكار العدد الأول سنة ١٩٤٥ بلاستناد عباس افشار •

اعراني • وفي خلاصة الأثر لم يسه وفي فذلكه كانت جلي سماه بهذا الاسم (١) •

٢ - باب المحكمة السيد محمد أفندي • وقد صه صاحب الخلاصة
لحظت اعقبه وهو على مذهب الإمام السافعي وحظت الجمع الكثر (- عمر
انه جامع خلقة) وذكره في الخلاصة في فصح النكاح سب بعد عفة
كما هو مذهب شافعية •

ومس من عهده حسن الخو - باب عن عداد (شيخ عثمان خيت - ه -)
وهو - يعرف عنه كبر من عهده صاحب خلاصة الأثر •

قوله بكر باشا :

وأما بكر باشا • وهو وضع في زمن من حديد ولم يدعو له • ولا
سعه أنه وأنه على أن ير • من الأموان بصريق العبد وأبو •
أي أن يكون حبه • • • • • وان ابنه شاهه بهد •
ولا سأل بل أنه شرب وصحت على أنه أسلم • وبعد ان بين جميع موافقه
وبه سأل في جرح ندمه • • • • • وضع في سفيه وبقيت في عرافه
لقد واعتضاران وسئل ندمه • • • • •

وحده في خلاصة الأثر

• وذكره شاهد رومي الأسس سكن بغداد ومنازل من كبر عسكريه •
نعلت عليا واستعدت يده على مملوكه حتى صار اذا حارب ورائه مومين
عليه لا بعد من حكمه إلا • • • • • وهو الذي أدخل الشام بغداد وقبلة شاه
وأحد عشر وودد شرفه وكان قتيلا سنة ١٠٣٢ هـ (٢) •

وقائع ومطالم أخرى :

ثم ان ابنه لم ينل حظا من الشاه • سخط عليه بعد ذلك فخابت آماله
وخسر وناله ما نال والده فقل •

(١) خلاصة الأثر ج ١ ص ٣٨٣ وقد ذكره البواريع لكاتب حلي ج ٢ ص ٥٥ •

(٢) خلاصة الأثر ج ١ ص ٣٨٢ و ٤٥٥ •

حوياتي بحفظ المصلحة أحسن قيام لكن انه دروش محمد بعث خيرا الى الشاه
ابى أسدك اسلاد ان أعنت بها على فوعده اشاه بذت ففتح لهم باب اسر اتى
فى حاتم شيعه قدح من ميا نحو عشرة آلاف شخص وصرخوا النوى وقت
السحر قد يمكوا من اسلاد أمكوا بكر پشت وهدوه شر فله وقلوا انصى
بورى أرى ، وقلوا من أهل اسه واحصاه حلق كثيرا .

من عراقى

« بعد ذات حما عتيرا من ... هاه اوقعه انكوا عتير : « سلم
دروش محمد البلد جمعا فيها بل ... من المحقق و علا ، حيث ألت
اسر ... (١)

وبعد لاله أله من فتح بغداد و ... (أسداه أهل
السه) « (سماه اشعه) ودونها و ... من اسه من ... شيعه
فعدوهم ... اعداب وقلوا فيهم ... من أمواهم ...
ممك ... فى سة اشده أن ... حسمه ...
احسن (ص) ... الاشراف فى ... (أسد ...) (٢) من رؤساء الشيعه
و ... شاه استنعم بالكثيرين ... فى ... من
موسى ... من اعداه ... صاحب ...
... كثيرين ...

« ... اسه اندون فى دفتر ...
و ... اعداب و لأدى ... شيعه ...
الأسه ...

ومن قبل فى هذه الوقعه :

١ - قصص بغداد بورى أهدى ... كندا فى (... صحيح) وفى تاريخ

(١) تاريخ العراقى ج ٢ ص ١٠٠
(٢) والسيد دراج هذا هو من أهدى نفس كربلاء السيد حسن وقد ذكره
صاحب خلاصه الأثر فى المجلد الأول منه عند الكلام على حائط أحمد
باشا ...

ما كان يبالغهم من ظلم كور حسين^(١) ياشا وحينئذ سير الشاه اليهم فاسم خان .
أما والى كركوك وهو سنان ياشا فانه حينما علم بالأمر ونفى ان لا قدره له على
المقاومة ترك البلد ووجه نحو ديار بكر ، رآها المعجم خالية فاستولوا عليها
ودعوا توأ الى الموصل وكان وابها آتد أحمد ياشا أحم كور حسين ياشا ولم
تكن محكمه السور فتمكن فاسم خان من الاستيلاء عليها في مدة قصيرة فقام
فاسم خان فيها وتولى ادارتها ، وسير كتبها الى أنحاء ديار بكر يدعواهم
بها للصاعه^(٢) . . .

٢ - استعادة الموصل :

ان كوجك أحمد كان من أعيان السباهية^(٣) أخذ معه جماعة نحو
الخمسمائة من السكان الأتراك وودفهاجم بهم الموصل . وشاف من انه من طين
فاسم خان أن السردار قد وافى لمقابله فهرب الى جهة بغداد وبرك البلد من
معه فعلم أحمد أغا بالأمر فاستلم المدينة بمساعدة الأهلين . وحينئذ جاء اليه
أمير سحر فأمى أحمد أغا القبض عليه وقتله قل أن يصل اليه المدد . أما
أحمد أغا فانه كتب الى الوزير السردار أحمد ياشا بما جرى والنس أن يوجه
ايالة الموصل الى ابن أخيه سليمان بك ففوضت اليه كما طلب . . .

حوادث سنة ١٠٣٤ هـ - ١٦٢٤ م

التون كوبرى - كركوك

ان والى فرمان حسن ياشا الجركسى كان قد شتى في الجزيرة و(حسن
كيفا) المسماة عند الترك (حسن ككب) ، فعلم ان قد تجمع الأعداء في آنون

(١) وهذا نال مناصب عديدة ومنع منصب الموصل . وفي واقعه بغداد أرسل
مددا وجاء اليه (قره حفاى خان) فحاصره في (قرل خان) خمسة وعشرين
يوما فاستشهد مع سائر السكبانىة المحصورين معه . كان ذلك في هذه
السنة وهو مشهور في رمى السهام هو وأحمد ياشا أخوه .

(٢) فذلكه كاتب جلبي ج ٢ ص ١ وجامع الدول ج ٢ ص ١١٢٧ .

(٣) من صنف الخيالة . وهم اصحاب تيمار ورعامة . ويعومون في أيام السلم
بجمع الضرائب ، وبادارة الامن الداخلى . وفي زمن الحرب يبيعون ادارة
الوالى التابعين له وأوامره . ولهم كسوة خاصة بهم في كل ولاية .
(تشكيلات وقيافت عسكرية ص ٦٢) .

وفى تاريخ الغرابي :

« ثم ان الشاه أخذ درويش محمد الى العجم ، وعين له مرسوما يعيش به »
 فبقى هناك الى أن هلك . . . ١٠٠ هـ (١) .

وكذلك هتكت حرمان وأستار وأرملت نساء وأوتمت أطفال وأتلفت
 ثروات والحاصل تدمرت البلدة وشوهت ما لم شاهد واستعان الناس وتطاول
 الاشرار حتى على البيوت فصارت بغداد دار المحنة لا مدينة السلام . ولا تسلم
 عن الجوامع والمساجد والمدارس فانها دمرت وجعلت الارض البسيطة سواء
 حتى ان المرافد الماركة مثل مرقد الامام الأعظم والشيخ عبدالقادر وسائر
 الأئمة قد أهينت وهدمت وانتهت منها المعمولات الفضية . . .

ثم ان الشاه قام على العشائر ونكل بهم وأجرى أنواع المظالم ، وقد عدد
 في خلاصه الأثر أمان ذلك مما لا محل لإبراده فقد مضى لها من الاعمال
 الشائنة وفيها من القسوة ما لا يقلها دين ، أو ترضى بها طائفة .

وان واقعة بغداد أحد الشاه عبدالعظيم المولوى خطاطا لجامع أصفهان وكان
 من أسنده الخط ومشاهيره . ولا نزال ايران والمملكة التركية تسع من العراق ،
 من أدائه وعلماؤه وخطاطيه كما وقع أيام على أمدى الدفري وغيره بل ولا
 يرال الترك تغزون بشعر فضولى ، وبشعر روحى وأضرابهما الى هذه الأيام .
 وان الأبراسين كانوا أقرب الى الأخذ والالتصق بالعراق ، فكان أخذ هذا
 الخط من الوقائع المهمة ، ولعله آخر من أخذ من العراق . أوضحت عنه في
 تاريخ الخط العربى فى العراق (٢) .

حوادث سنة ١٠٣٣ هـ - ١٦٢٣ م

الاستيلاء على البلاد الأخرى

١ - الموصل وكركوك :

ان الشاه بعد ان استولى على بغداد شكك أهل الموصل أمرهم له من جراء

(٢) تاريخ الغرابي ج ٢ ص ١٠١ .

(٣) فذللة جلبي ج ٢ ص ٦٥ وتواريخ عديدة .

كبرى وكركوت وعلى هدا رعدهم مع كوجك احمد . كان هؤلاء في حبس
من نهر آتون كوبرى وعدوهم في احب الاخر فصاروا على البعد الى اسب
وصهرت سانه سمر سر سبه وحشد هاجمهم احمد . بعد ثمانية فناداهم الى
اوراء فمرو سبهم في حين انه كان معه نحو اربعة آلاف وكان سر سبه
سبى شتران . فر فریق منهم الى كركوت وهداه سبى سمر بهم فرار فحرقوا
من سببه واجبروا على وحيه فهداه بوسان پشت فدخل كركوت .
واستعادوها من اسبى حجه (١) ...

حكومة صفى قلى خان فى بغداد :

ر اسبى عسكرو در سكرية حمزه انصر فى بغداد فعمرو على رشيد نيل
اكبر . و . . . ر حه رده على بلاد الكرخ . فادخل حكومة بغداد الى (. . .)
قوى حركه وعادوا الى ر . وهداه سببه فادخل حركه على الكرخ وكان
معه نحو اربعة آلاف فحدثت حركه سبه وبيى سببه حركه الكرخ وهو (مستورث)
وكان رده . و . . . حجه على سبى عسكرو . و . . . رده سببه فادخل حركه واسه
و . . . حركه سبى لاله آلاف فررو . و . . . حجه و كركوت حركه وهداه
الساقون .

اما حكومة بغداد فقد كانت مهتده بهتومات برلكه و . . . حركه
داخلية اكبر من سبب نهر حركه .

مراد باشا سمر الى بغداد :

مر مراد باشا كركوتى حركه فتح مسب دهر نكر بر سبه اوراده . وفى
هذه الايام حركه حركه رده حركه من بغداد وهداه اكثرهم برارة
الاه على (رصد) وعلى هدا سمر فادخل حركه رده حركه سبى سبى
كمقدمه سبب ان احبه والكاسية سبب سمر بغداد و . . . اتصال احمد به . . .
وهكذا ذهب نكب كركوت ملاحقة . و . . . سبب قوه اخرى مع اسب
اليكچرنة .

وبهذا انتهت هذه السبه .

(١) فذلكه كتاب حلى ج ٢ ص ٦٧ .

أما الشاه فانه جاءه الخبر فبهض حتى وصل الى درتلك ومنها مضى الى
شهربان وعلم الوزير الاعظم ان قد وافى زينل خان بجيوشه • مر بجستان
عمر ديلى •

وبلاحظ هـ ان قاسم خان ارسل كلب على خان بخمسماية فارس
وحملوا بارودا كل واحد حمل كيسا • فاخترقوا سحرا وعلى حين غرة
صعقوا الضمان واجتازوهم فوصلوا الى المحصورين فأمدهم • وبهذا رفع
قاسم خان عن عر الهزيمة اسمه • ومن ثم عقد انصاره مجلس سوري
من كبار رجائه وقل بهم حافظ أحمد باشا ان الشاه جاء لامداد اعلمه ولم
يقم من الهبات والارود الا القليل • وكان من رأى مصطفى باشا ان يهضوا
ويقارعوا الشاه أو يعودوا لبلادهم والا فلا فائدة من الحصار فلم يوافق
اليكچرية وأصرروا على لروم المحاصرة فحصل الاتفاق على ادواء فى الحصار
وكتب الى اسطنبول لامدادهم بمدافع ومهمات وكذا كسوا الى الاطراف
والصخرة • وجاءهم الخبر من البصرة بأن ستاتبهم مدافع تطلق احجارا ورن
٤٩ أوقية • وقد سق لهم مثلها •••

عزل الدفترى عمر باشا :

فى هذه الاثناء وردت من ديار بكر معدات حربية اثنا عشر كيسا
واربعة وعشرون كللكا ذخائر وكانت قد وردت بمحضر القاضي محمد أفندى
الحافظ والدفترى عمر باشا وسائر الامراء وغيرهم فأمر ان يورث الارود
وشت فى دفتر وبوضع فى قلعة الامام الاعظم ••• وفى تلك الليلة ظهرت
غائبة وولولة مؤد هـ ان عمر باشا نيب انه عدو له أعصى الأعداء الارود فاسهوا
حيته والموا انقص عليه وسلموه الى القاضي فأمر الوزير بحرا محاكمته
أمام القاضي فتحقق ان لا أصل لما سب وكان بعضهم من فعله هذه وهو
مجنون • وعلى هذا أمر بقتل ذلك المجنون وعزل عمر باشا ونصب مكانه
عثمان أفندى الخوفاتلى دفتر • وحدوث أمان هذه الوقائع فى جيش ما يسمع
أن يؤمل له نجاته وكانوا يتحرون الطريقة لا يخطئ الشغب •••

عن أحوال الشام فقال انه بعد عشرين يوما سيلايكم • وفي ذلك امر ل سير
 سلمان باشا والى الموصل لارسال أزرار ودخائر • وأعيد سستان باشا الى
 كركوك لمحافظةها • وفي اليوم التالي رحلوا وذلك في ١٠ صفر فنزلوا قرب
 الأمام الأعظم • وفي اليوم التالي ساروا الى الجهة الجنوبية من بغداد على الشط
 وحفظوا أمام (لب المصلم) (فرد كوفو) ولما مضوا مجموعهم صر بهم من القلعة
 بعدة طلبات من المدافع • أما أراذل الجيش فبهم صاحوا بالسردار لا يعدل الا
 أن يستولى على اقمانيج وحيث ترتب الخوض في ١٢ صفر ودخلوا اسارىس
 واحصاروا برج العجم وذلك ان والى حلب مصطفى باشا صار في ساحل اهر •
 وأغا اليكچريه وانورير اغيطان تجاه برج العجم • وفي الوسط أمير أمراء
 روم ابى محمد باشا الكر حى ووالى الأناضول الحاج الياس باشا ووالى مرعش
 نوغاي باشا • ووالى سيواس محمد باشا الطيار ووالى قرمان حسين باشا
 اجبر كسى كل من هؤلاء بسكياتينهم دخلوا المنارىس • وأرسل الى ديار بكر •
 والنصرة لاحتصار مهمات • • • وان بغداد لم تكن مستحكمة لدرجة فائقة الا
 أن التحل وما مائل قد جعلتها محكمة فانخذ الجيش تلولا (توابى) وصاروا
 يشعلون المنارىس وان حافظ أحمد باشا كان يشجع اقوام ويضم باعومات
 عديدة عليهم ويسمبلهم بكل ما توتى من قوه والخس لم قصر في الخدمة
 والعمل وكان اشغالهم لمدة شهر من سعى مواصل واتحدوا في هذه امد
 العام من النبي وحمسين موقعا فعلم العدو بها وأحرى عليها الماء فطل عملها
 وكان العمل متواصلا شده من الخاسين وقد قصعت آلاف من التحيل لرميها في
 الخندق ودفعه بالسراب • ولاسماء المحاصرة قد حوت الاحاطة من كافة الجوانب
 ونصب حرس فعروه الى الجانب الآخر من جهة (قلعة الطيور) (حانب الكرخ) •
 وفي اليوم الثنى والسبعين من أيام المحاصرة ترتب الجيش سحرا وتاهب
 للهجوم وقد بقى من الالواء واحد فلما اشتعلت فتيلته أخذت حاسا من اسور
 الا أن العجم كانوا قد اتحدوا خندقا وراءه وجعلوا بعده سياحا (حائط قويا) •
 فلما احتار العسكر تولاد الايرانيون بالمداد فاضطروا الى العودة وقد دعت
 منهم خساير عظيمة •

ثم أمد الشاه بالعتاد وغيرها • كما جاءت السفن حاملة ما يحتاج إليه
الجيش العثماني فاسولوا عليها حرب وشق الأنفس • وود فعل صاحب
العدلكة ذلك مما لا ترى ضروره مذكوره •

الحرب الثالثة :

وفي آخر شعبان شاع خبر دخول الشاه في الحرب وفي ١٢ رمضان
هاجم عسكر الشاه من ناحية الشرق ومن الحرب وبعض القربى ذهبوا متراعى
وكاتب جيوش العثمانيين كثير • وان كات جلي كان شهد هذه الواقعة •
وقب عقب جيش السلطان على بل على فحري الحرب وانقلب المدافع من
ناحية برج المعجمي واشت القنا إلا أن الحرب سكبت قبل انقضاء • وفي هذا
الحين تحمر الأفراد للهجوم وحملوا أدنى به في الحرب فكان حاد • ثم انتقم
ونقول لهم أسم لا تعرفون شيئاً انتموا مكانيكم •••

ثم ساروا من ثلاثة مواطن فكاتب هذه الحرب مؤيد حرا • وصفت كات
جنى هولاء وأوصح حله الجيش العثماني ومعلومه • وان سعاد منهم ساروا
الهاجمين وصاروا مدحوبهم في الحاد ••• وان اعداء قضا لا يستطيع معه
اواحدة أن يرى الا حرا • وان حاد أحمد بنت • لا يمكن • يرى حشده كما
وانه قبل له مراد كثرون ومرة جيش عصبه •••

ثم احتل العدا فكاتب الجيش التركي في مكانه • اعجم • ساجوا •••
والجيش تركي ظهرت عليه علامات الهزيمة وسار لا يرى في حيله لا أن
ثم انه لم يعلمه بالخطر ماثر من اعداء وريح ابر عري ••• ••• الجيش على
حده سار ••• حاد ••• من الجيش كات ••• ••• •••
في حربه •••

وفي ٢ شوال يوم السبت حاد عجم • حله • حرا • على جيش
غرة وهناك جرت معركة عظيمة • وان عقوق • (كات أدنى) • موصل
ود حرج عند قلعه اسود فكاتب الحرب مؤيد ••• حير ••• •••
اعتاد • ثم ورد رسول من الشاه يقابل اسود ••• من جانب اسود •

عرصهم أن يقطعوا طريق الشهر (دحلة) لئلا تصل الكمكبات إلى الجيش فتعدهم •
 وقع فعلا بهم بعض الكمكبات ومن ثم أرسل انور بك الأعظم أحد أتباعه عمر
 باشا الأتاتورك لحديقة بكرت • وهذا معي الأعداء فحاربهم إلا أنهم تغلبوا
 عليه واستولوا على ما معه ففر إلى الموصل • فسيروا ما ترك • وكذا استولوا
 المؤونة في اشلو حة فلما سمع حافظ أحمد باشا ما جرى أمر هذه الحادثة هذه المواقع
 وكتب إلى عثمان باشا وكان في رأس الكوبري • (١)

رسول الشاه وجواب السردار :

في هذه الأثناء جاء رسول من اسمه يحمل كتاب يقول فيه أنني أخذت
 بعداد من يد خلالي (٢) وأني مرسل إلى السلطان برسول وكتب راجعا أن
 لا يرداد لاسي وذا أنني في أسلمها لكم فلا بد حوا معي إلا في حرب •
 أحده حافظ أحمد باشا بقوة أن وكيل السلطان خلق وحواله عدى
 فلا حاجة لرد كتابه رأس • نحن لا نرد بعداد من هذا القول •
 وفي هذا الحين هم الهواة العصف وكسر الحسرة وأعلى الجمع بحيث
 لا يمكن واحدة من القوة إلا حر وهكذا يستمر الربيع العصف في اليوم
 إلى يوم سلكوا من حسب الحسرة إلا بكل صغونه ... (٣)

الحرب الثانية :

وفي الحين غلبت السرايكة حوزة إلى بعضه فصار (حرب الكرج)
 وبعثوا إليه هذا كتاب من ربي انور باشا سجد • مرة • وأرسل بعض
 رجا • سجد • فمروا في شهر • حوزة العدو بلغ في (حرب ارضاقه) •
 حوزة من • فوقع فذهبوا لمصارعة وتركوا سب الأحرار • مضى إلى
 حرب الكرج حسن باشا وفي هذا الحرب حرب المصارعة بمدايح وساق ثم
 عاد انصرفوا مناد إلى مواشيهم ... وفي يوم التالي ظل بعض الأتراء ودخل
 العدو من سجد • استشهد كثير • سلا •

- (١) فذلكه كتاب حسن ج ٢ ص ٨١ •
- (٢) يريد السيف لأن الخلافة تاروا على الحكومة العثمانية وصار يسمى كل
 آثار عليهم خلايا ...
- (٣) فذلكه كتاب حسن ج ٢ ص ٨١ •

وأحدها معه إلى أصفهان ... أما توحه حين نفذ أحدود معهم حينما عزموا على
الرحيل ... وفي ثالث مرار سبروا توحه حال • أعادوه إلى المعجم ولكن
الحش الأراي كان في عفتهم • حارب عدة مرات •

ذكر كاتب چلی ما أصاب الحش الغنماني من الضرب ودم كبد من بعد
وأنهم وجوع جدا لم يجر على حش قنده ما جرى عليهم • مضوا بهتده
الحله وأكثر منهم سم سميع لدواء • وإنما بقي في محله شدة ما به من الجوع
فما مضوا إلى أرب • أخذوا راحة • وسر بهم أن يحدوا القف • وأرراق
فمضوا من هذا إلى الموصل وحشد أعصب به مواجبه سدهم • • • • • كما مع
أوربر • إلى الموصل إلى بكر أي أدنى حال من أسره وعين حسن • س
انجر كتي • حافته الموصل • • • • • وكب ما وقع في الأسره فحدوا الحوار أن
يشي • • • • •

في كاتب چلی هذا محمل ما أمكن إيراده توحه الأحصار • • • • • وأقول •
ان هذا ملخص ما نقل عن كاتب چلی والتفصيلات تحت الحش الغنماني
ووحداثه واسماء امرائه مما لا يهم العراق كثيرا • • • • •

خلاصه في حصار بغداد :

ان الوربر الأعظم حافظ أحمد بابا حصار بغداد • توحه امشروح •
وكان مدبراً • ومفكراً عسكياً • • • • • وكان هذا الحصار موافقاً لرعيه كما نعه
شه • عذر (كاتب چلی) وكان من رأيه اسد على عذر الخربه مهمه منع
طريق مدد اسد فلم يفتح ففتح • عذر الأمراء الذين كانوا معه •
بمحاصرة بغداد • • • • • وفي حال احصار بغداد • • • • • وكان
أدى إلى حرب دامه من فيها لا يوف من سرفه لانه • سمر الاسماء
على ارضه وحين سيع اسد وقي نفسه وكان قد مدحوت • • • • • فوسل في مقدمه
ربن حال شهادته • • • • • وصلوا إلى شهران سرفه حال توحه سرفه •
كلت في حال محاصره من الخده • • • • • فوسل مع كل واحد كاتب من • • • • •
لامد • • • • • فحرقوا الخفة سحرا وعين حش عذر لمضوا إلى





١٢ - قوات السلطان مراد في حصار بغداد - كتاب قصة الامم





١٢ - قوات السلطان مراد في حصار بغداد - كتاب قصة الامم

المحصورين وأعدوهم ... وبهذا أنسى ما أصاب والده فاسما في الموصل من
كسره وإن حافظ أحمد باشا صد جيش رسل خان الذي سار من شيراز إلى
قرية بهرر ليحرق دلي ... وكان سار الشاه بقوته لأمداد جيوشه ...

كل هذا مما صنع قوة الجيش العثماني ، وولد ضعفا أو فتورا فيهم ،
وكذا قلت أرواقهم ، وعزت المؤونة فانفق أعداؤهم جميعا على مهاجمتهم ،
والجيش العثماني في حاله دفع فلم يمكن العثمانيين أن يحرقوه . إلا أنهم
تمكنوا من قطع طريق المواصلات للعثمانيين ...

وتمسكوا صابرون ، فثاروا على حرب عدوهم حتى أن الورد
في ساعة الخراج كان طلب من الشاه أن يوجهه أن يباري العثمانيين لا
يضيء صواب أراغ ومن كان همه صد الأسود لا سأل سأل آوى . قال
صاحب الجيش خلفا (هذا ما نقله عن الشاه) والظاهر أنه نقل ذلك عن والده
بضمي العثماني فانه شهد الحادثة ، وكان في أثناء سقوط بغداد وذهب مع أمه
نصفه دروش إلى كربلاء والخلع ونفى هناك إلى أن انسل بحافظ أحمد باشا
مدحه بمسدة مهمة ... (١)

هذه المعركة تركت عدة مهاجمات فلم يتمكنوا بل باؤوا بالفشل إلا أن
قطع مواصلات الجيش أروا كثيرا عليهم ... وكذلك قطع عنهم طريق الميرة فلم
يستطيعوا أن يصلوا بالخارج فصار المحاصرون محصورين فاعكست
الآفة ... فاستولى الجوع وكان النفا في محل واحد مسب أمراضا في
الجيش بسبب قوت النفا مدة نحو تسعة أشهر .

دعا دلت إلى الصبح من الحالة واضطر الجيش إلى الانسحاب . وفي هذا
كله أندى حافظ أحمد باشا من المهارة الحربية ما أكد قدرته . احتاط وراعى
كل تدبير ، جمع لتحقيق غرضه فلم يفلح الأمر الذي جعل أرباب الزينغ
محذون دلت وسيله لقطع به واستقاط منزلته . والاستانة آنثذ في هرج ومرج
فلم يزل مددا كافيا مع العلم بأن الشاه وجه عليه جميع قوته . ورأت ايران

(١) أو صحبا ذلك في لغة العرب .

• رأى من عطف • وصرعه من • كذا يتم الصلح به وبين الشاه لولا أن
ليكنجيرية لم يصرروا للمناجح فقدموا بعض الصلح عليه الشاه في حبه فلم
يتم • فكانت هذه الحروب دمار الدولتين •

وعلى كل م يحج في مهمته بعض عليه السلطان لما شوهوا به سمعه •
نزع منه المصب وجعل خسرو • ويرا أعظم • • • وهذا أيضا شغل في
قضايا أخرى كانت تهدد قلب السلطنة • فكانت الدولة في اضطراب لا مزيد
عليه • • •

أما بغداد فإن الجيش حينما انسحب منها ترك مرضى كثيرين فافترسهم
عساؤها وشلوهم حتى شقوا وإن الشاه عباس عاد إلى إيران ظافرا بعد أن طال
مهمته • ومن ثم لم يعرف عند حري منه المدونات ، ولا يؤمل من حالة الأتراك
حربية وفي حبه حصار • مهدد في كل آن بحروب جديدة • ففي هذا
الجيش سوف • • • سيجر إليه دمار أو يرا الأعظم ، أو ما يقوم به السلطة
العثمانية • • •

حوادث سنة ١٠٣٦ هـ - ١٦٢٦ م :

حالة العراق

• حكومة العثمانية - كما قدما - شغلت بنفسها في حوادثها الداخلية •
و لا يراون م تكن فيهم أهمية لأولى للتوغل في الانحاء العراقية الاخرى
فاكتفوا برفع الحصار عن بغداد وعادوا • • • ومن ثم صبح أن تقول ان هذا
العام قد سكنت فيه حالة العراق بوع • • •

حصار البصرة :

كانت البصرة بيد على • • • أن أواسيب • وحاول المعجم الأسبلاء
عليها فوجه الشاه إليها قائد (امام فولى خان) فحصرها أشد الحصار وكنها
بدت كافة جهودها للدفاع فمحجز تقوم من انكم منها ورجع القائد خائفا ،
وترك خيامه ومدافعه وأموالا عظيمة وراءه • • •

والشيخ محمد علي آخويزي مدح علي باشا بقصيدة ذكر فيها انوقعه وأرحها
بمصيف ست وهو (علي دمر الحار سنة ١٠٣٦ هـ) . والحصار طال إلى
سنة ١٠٣٨ هـ أن انه دام إلى أن توفي إسماعيل الكبير فلما ورد خبر وفاة
الشهيد عاد إلى مملكته . هذا مع العلم بأن الحكومة العثمانية خذلت أمه الحيوش
الأيروانية مرارا مما جعلنا نقطع بأن دفاع البصرة كان دفاع مسميت الحفظا
بها وذبا عن حريمها بخلاف الترك العثمانيين قد نهضت بغير أهلها . وبرايم
يطروون (علي باشا أفراسياب) على دفاعه هذا (١) .

حوادث سنة ١٠٣٧ هـ - ١٦٢٧

وفاة السيد عمر البصري

هو ابن عذار حرم البصري الحسني تسمى بربل مكة اشرفه ، الإمام
المحقق ، أسد الأساق ، كان فيها عظيم مروت ، كبير إيمان ، علي أصب ،
حسن سير ، كامل الوفا ، . . . كد في خلاصته علا عن شئلي وأصاب في
وصفه . أحد عه خلق كثير . ورار أنه ممكن في صفوف أيضا . توفي
سنة ١٠٣٧ هـ (٢) .

ولم يبق علي رجال العراق في هذا عصر . نعت الحوادث بل رما
من به وسهوا . تحلل في وقت من عالم . أدب .

حوادث سنة ١٠٣٨ هـ - ١٦٢٨

حالة العراق

لا يؤمن أن يرى صلاحا أو إصلاحا والحكومة لا تراه في حرب وم
تدفع . الغم بين من مواصلة الرحمة وآكل ما في الأمر كات الشهاب عيسى
من الخ . والأرد عسكريه سنة . . . عري بأصابع العرب لا أن
موت إسماعيل حمادي الأولى من هذا سنة (١٠٣٨ هـ) وتبدل حكم
ومحجوب لا يراك المتوايه نارغاج كل . لم ثم حرك سلك في الذهبين

(١) رد المسافر ص ١٩ .

(٢) خلاصه الأثر ج ٣ ص ٢١٢ .

للمطالبة باستقلال واتخاذ تدابير دفع الحكومتين • وما قدم بكر صوتاني الا
بهذا الأمل ، فحاج خسة دمه • و عراق صار بين حكومته اذ رأى مسعنا
من واحدة ونزع الى الاستقلال وحاول ائتمن منها وحته الاخرى بحوسها
وهجسته الى عرده ولم يجد فرصة يهوض ، ولا يحقق هذه الأمله مع العلم
بأن حروب ارضي • بأن شغل • حته واحده مقدره بتوهم نواحدة
بالنظر الاخرى •••

• يعلم عن حكومه ايران في عرق علماء وفدا عن جميع أعماله حتى
هذا ان • مع رعه كره امراجع اسركه • وهذا سببه في نواحه • وسبح
علاقته مع غيره لا اكبر ••• وسبب نواحه • وسبح • من
اعلافت حمله ، وب • بعد ان • سبب •

حوادث سنة ١٠٣٩ هـ - ١٦٢٩ هـ

السردار خسرو باشا وبغداد

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٣٨ هـ • وسبب •
• • • • •
من سنة ١٠٣٨ هـ • بعض اسر دار • • • • •
الاعظم حسره • • • • •
من سنة ١٠٣٩ هـ • • • • •
عمره حمدي الأولى • • • • •
٢٥ منه وفي طريقه صرب اعراض • • • • •
مقصودا الى أنون كوبري (سفير) • • • • •
ميردنت من أمراء صوري • • • • •
من أمراء الكرد وكنوا • • • • •
بعض شهر دور • • • • •
• • • • •
(رله) موجوده • • • • •

وسمى (شيخو) • أدعى بانطاعة وقدمه إليه رها • والعصبل في فذلكة كتب
جلبي (١) •

أعاد القائد تعمير قلعة كلعنبر (٢) وهي مركز حصاء وتسمى (جلبيجة) •
كان بها السلطان سليمان خان • وينطق بها (ألجه) •

كان نشئت أمراء الكرد وفروا من أيدي العجم • التحاؤوا إلى الحسام
الشاهجه واموا من الصعنة المروور فاحتسب كل من طالم على • وامون حسان •
ومراد خان من أمراء أردلان • ولم رأوا التورير الأعظم وافى اليهم أطعوه •
أطاع السردار جماعة من أمراء الكرد وهم حكاه هاوار • وكسانه •
وشهر باراز • ودميرقو • وجناد • وحوسر • وهران ميرد • ودخوران •
ومركاده • وحرير دور • وبيل • وطوى • ورجير آرفو • ومزل عحور •
واروان • وبلكان • وباسكى • ودوان • وفرلحه قلعه وپاوره برى • وقلعه
عارى • وبيل لب باريل • وجنار كدوكى • ومهران •••

قال في المدلحه ان الأكرار ساهور القوه • ولا يبعد عليهم وتعلم
عليهم امداراه (٣) • ومثل هذه القوى لا تصد •

ولما سمع الشاه بخبر قدومه الصدر الأعظم ورأى ان قد اضطرت أفكار
الاهلين في همدان جهز الجيش وحمل القائد عنه أمير الأمراء ريل خان واحمد
خان ابن هلو خان الأردلانى فمر من جهته ومعهما نحو الارمن أو الحسين
ألف من الخد فوصل إلى قلعه مهران (مروان) وركب في رمضان هذه السنة
فسار عليه الوزير جيشا لمقابلته تحت قيادة نوغاي پاشا أمير أمراء حلب فنقل
الجمل قريبا المدينة ورخصت في هذه المعركة النفوس فلم يدع أحد من قوته
شيئ وداب المحمودات ودامت المصارعة حتى العصر فوصل المدد للجيش عثمانى
وقب الحاجة واشترك في المعركة فرححت هذه الكفة على العجم فمر اقليل منهم

(١) فذلكة كاتب جلبي ج ٢ ص ١١٩ •

(٢) كلعنبر جاءت في فذلكة كاتب جلبي ج ٢ ص ١١٨ •

(٣) فذلكة كاتب جلبي ج ٢ ص ١١٩ •

وهلك كثيرون وتركوا جرحى حتى ان سردارهم زينل خان فر أيضا • وعند وصوله الى الشام غضب عليه فأورده حقه للحن •

وعلى هذا الخبر حلى الشام همدان واستحب الى عاصمته • أما الوزير فله توحه نحو مهرس • ولمصلحة اقتضت بقى هناك مدة سعة أيام أو ثمانية • ثم عبر الى همدان فكسر الخش الأبراسى فى طرفه • ومها استولى على درگرس^(١) • وكان فى سنة أن يذهب الى عاصمة ايران وهى أصغر ولكن حين وصوله الى صحراء درگرس اضطر أن يبيع أمر السلطان الوارد اليه انقضى بلرود دهمه الى بغداد • وفى هذه الأثناء أصلى يهود ايران جمعة •

وفى طريقه أمر السردار كلا من يوسف باشا أمير أمراء روم ايلي وكوجك أحمد باشا أن يدمروا مملكة (رسه خان) ففعلوا واحصوا الجوش فى باش دولاب لوجه الى بغداد وبلغوا بجيش السردار لذهب الى همدان فحربوا كل ما مر فى طريقهم •

وفى ١٠ دى انعمه بوجهوا الى بغداد • اجمعوا فى من دولاب • ولكن استول على بعض الثقات من أهلى بغداد ان (دجلة) كان فى حد انقص ولدا اسطروا وروا اذافع والاعداد الحربية فمكتوا عدة آباء بلا حرب ولا حاد •

حوادث سنة ١٠٤٠ هـ - ١٦٣٠ •

بقية حوادث الصدر الاعظم بجانب بغداد

وفى أوائل المحرم من سنة ١٠٤٠ هـ مضى الى اندلس (بغداد) من طريق درگرس • ودرست وقصر شيرين وحيوان • وهكده حتى عبر نهر ديلي • فوصل الى قطرة (جوق) • والمقصود به وفى ٢٨ محرم وفى الشهر قرب الاعظمه •

ومن الجهة الأخرى ان كبح عثمان حاد من طريق ايران فورد المذوحه ومها مضى الى الحلة فهاجمها • وفى ٢٠ صفر سنة ١٠٤٠ هـ شرع السردار

(١) وصفها فى تاريخ نعيم ح ٣ ص ٣٥ •

في حصار بغداد ، وأحصاه من جميع جوانبها . وفي ٣ ربيع الأول سنة
١٠٤٠ هـ هاجمها هجومًا شديدًا . وذلك أن كل وال (أمير أمراء) هاجم بها
لديه من الأعوان والجنود فحاربوا بأسرهم ووصلوا إلى قرب أسوار مكان
دخولهم عند باب مختصرا حده . وهناك دلت السموس مجهودة ، وحارب
حاربًا عسفًا . وكانت مدافع برمي على الأعداء فزمت ما يقرب من أربع قنينة
وكنتها . سكن من التأثير على أسوار الأعداء من جانب ومع هداية الحرب لمدة
بعض يوم . فظهر العجز في الجيش العثماني وندرت بوابد حقوق يسعى
بعض اليهود والمعارك الحفيرة . وانزل الهجوم الأخير الذي جرى في قلعة الجيش
وعثره . انقلب الكفة منه بحيث صار لا يدري الواحد بالآخر . وفي كل
هذه مدة . كان مدد . وأمر الأتراك بالمدد . واحد أكثر من كل شيء
وما ورد منهم لم يف بالملوك (١) .

وكان الأولى أن يركبوا إلى الحصار ، وأن يكون خروج الجيش المستحضره ،
وعدم السعة وإن لا يمدوا محصورين سقاده من الجانب الأخرى . فلا
يجوز يحاربوا وكانت في شدة عن اتحاد ولب السعة .

بأن يمدوا من أمرو تسمى مختصرا وسدومه . واجد احكام حفره
وأحسن الأعداء من عملها العثمانيون وكان العثمانيون قد عزموا على تسليم
المدروم وسيله لمختصن غير جانب الأمن . ولكن العثمانيين عجزوا .

وحسنه قرر الأتراك الهجوم من جانب الساحة التي أخرج فيها المدافع
واسمروا في مدافعهم ومدافعهم وأن يحاربوا حرب السمت

ويجد أول قرب العثمانيون أمره استلوهم سراهم ومحو
العثماني فتلوا من مدد أول وقصروا طريق مدادهم

وعلى كل سير السج وعرو أول جلبي (٢) الخذلان في هذه
الحرب إلى أن الجيش ربح عائته كثره إلى حد الأشباع ، والاسد لا يكون

(١) فذلكة كاتب جلبي ج ٢ وتاريخ نعيما ج ٢ ص ٥٤ .

(٢) رحلة أوليا جلبي ج ٤ ص ٤٠٢ .

مفتربا الا اذا جاع ، فلم يهاجموا أثناء الحصار بشدة • ولكن اوافق و قد
 أن أسباب المحاصرة مكنته ، فلم يتمكنوا من اختراق الحفة •

• بعد سردار على القوية لا ... وقد كتب حساورد كمره
 وصاحبه عظمة ... • بصر على ... في حرب ... حلفه أحمد
 ... • وفي ... رجع ... • ... في ٨ ...
 من ... • وفي ... • ... في ٢٧ ... ١٠٤٠ هـ
 بعد ... من ... • وفي ... • ...
 أمراء ... • ... • ...
 أمركه ... • ... • ...
 بعد ... • ... • ...
 عسكر ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...

و ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...

مهاجمة شهرزور :

• ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...
 ... • ... • ...

(١) فذلكه كاتب جلي وناريج نعيما ج ٣ ص ٥٦ •

(٢) هو الأمير أحمد بن هلوخان أمير أردلان •

عودة السردار الى الموصل :

وفي هذه الايام وصل السردار الى الموصل بتاريخ ٧ جمادى الاولى
وشرع في احكام حصارها ومنها توجه الى ماردين .

وهذا الورير كما بعنه كاتب چلى لم يكن له تدبير صائب . اسد
برأيه ، و به بحسن التصرف كحافظ أحمد پاشا قادی عمله الى القضاء على
الحش و مهماته و دهمت كل التدابير هاه . . .

مهاجمة الحلة :

هاجم الشاه نفسه الحلة بنحو أربعين ألف جندي بعد أن رآها استعصت
على جيوشه فحاصرها لمدة ثلاثة أشهر وكان محافظها آنذ خليل پاشا
قد وصل اليه سدد وكان أصاب الدولة الشمانية فحط وبيل فلم تتمكن من
معاونه بل كتب في حجة اضطراب من حراء هذا الفلاء . فقطع أملة من
انصاره و به دار الا في طريقه انخلاص من هذه العائلة المجدوه به . وكانت
مدد الحشد بمثل الثلاثة أشهر او الا به ففى بعض الايام هجم بها عليه من
قوارس على جنبه من جنود العدو فحرقها وسكن من الخروج ولم يمكن
منهم العدو سي . فوصل الى الموصل . كان لهذه التسجعة السي أمداد في
تنق الحشبه مما تذكر له ويريد في سمعه . وحينئذ أوقع المعجم بأهل الحلة
ما شافوا من قس و بهت .

وفي يوم سبوعه على ادى امادى بالامر فافضع اسب وكموا عن العبارة
واصل . و ان الحود اسي بقيت في المؤخرة طلب الامان .

به عدد شاه ومن معه من الحود اعثمانى الدين ظلوا لآمان الى
بعدا . وسير ربه وهم الحود الى الموصل ومنها توجه الى ايران . ولم يسح
منهم الا . . . سير الحود ايروميه الى أوطاجم وضمهم وأدر به سدهب .
ثم أمر أن يحرق مرقد الامام على (رض) فوشر بالعمل في الحال . وأما
الحلة و به صق علي وأدر أهليها وأمر أن تنى قلعة محكمة هناك ويتخذ

حدق فشرع في العمل فدمرت دور وسابح وحدائق للاهلين فصرروا
كثيرا (١) .

حوادث سنة ١٠٤١ هـ - ١٦٣١ .

حكومة بكتاش خان

بغداد في هذه الايام :

في هذه الاضطرابات والحالات الحربية كان الحاكم في بغداد
(صفي قولي خان) ، ولكنه عاجلته المنية ولم يمهلها الا بجل . وكر منصب في
مدته كما انه كان متعبا في الادارة . وبلغ مدة حكمه نحاسي سواب
تغرب .

وما وصل خبر وفاته الى شياه النجم اظهر حربا كبيرا واصابه انه
عظم . واسعا بتقاييد المريعة دعى اسحمون واسطلمع رايهم في معرفة ما
امرائهم الموجودين فكان مبالغ (بكتاش خان) عاد على الكل . . .

وعلى هذا نصب (بكتاش خان) حاكما على بغداد . ولكن الصاع صعب
حقيقه مؤجرا بدخول اسلمون مراد خان بغداد واسيلائه عليها وهي في
يده وتجب حكمه . فكانت ايام بغداد في سوء . حروب ومعصية بل فلاف
عظيمة فلم تهدأ الحالة .

ومن من آراء الوالي السابق به اسراي (دار الحكومة) معروف
(أما صاحب كتش حلقا) بالذمير حبه .

بكتاش خان :

في هذه السنة دلى بكتاش خان على بغداد . ومن صاحب كتش
حلقا انه كان مشغولا بشرب ومعطي المعاصي وأخذ الهدايا وعنده امالة
بالأمر المعروف والنهي عن المنكر فعاد الناس في أيامه الى الاهواء النفسية
واهمكوا في المعاصي وصدروا لا بلون بهك احرمات . . واجبة حرمه ،
فلا يعول على مثل هذه الاشاعات .

(١) تاريخ بعيما ج ٣ ص ٦٥ .

حسابه الترك :

ان سردار كان قد صرف همه الى تعمير القنعة في الموصل وتحكيمها .
 وفي هذه السنة كان سجون من بكر و الموصل . ولكنه لم يتمكن من
 حراة عمه . وان مؤسس الساء قد حل فوصل الى مشهد و تظرفه . وفي
 ٢٨ . مع لاون سرج . سلطان اخيه قضاة حافت أحمد پاشا و ريرا
 بمر . به قمر . حرج جنود الى اسبون .

و بر . ب حصل قاء سله من سكرجيه و رؤساء الموطعين فقتل في
 سنة و كان من أعاصير رحل . و به . على مكة رحب پاشا قضاة صدر أعظم .
 وهذا صف قبل من حارب سلطان نصر لانتسره مع الشتر من اديب اصروا
 على من حافت أحمد . شافخلة محمد پاشا وهذا دمر المملين و الشتر من
 آو . سفيرون اسفان و من و ررته و سله و سله الوسله امن
 حاكمه من شروجه .

و . امر اسفان من سكر سرج في سكر الانصون و اسكيل
 و برين فمكن من سكر ايتا .

حوادث سنة ١٠٤٢ هـ - ١٦٣٢ .

وفي سنة ١٠٤٢ هـ حارب ساد محمد كرجستان . و كان حاكمها
 انه (سهمور) قد استطاع مقاومته (لعمد) و سحب و صفوا كرجستان
 و منها بوجهور نحو (و) فوصل حير دت الى اسبول فصدرت (وامر
 الى رؤساء القوز للاحضاه بالامر و الشاف مضاوري .

حوادث سنة ١٠٤٣ هـ - ١٦٣٣ .

غرق نفسداد

في هذه السنة صغي ، دحية فخرت من بغداد محله ب الارح و غيرها .
 و احب ان اسماعيل بن حجة ذات سنة محدثة لدن اعلمه فشق من ابدن
 شاف بشتي سنة . و سبع و هذه حارب من سدر ، فركه و اهرم ، فأحمر و الى
 بغداد بكتش حارب ، فله مهرولا حتى وقف عليه ، تشاور بعض المهندسين

في هذا الأمر ، ففعلوا ثلاث طرقات ، فملاوها برصاص وحجارة وحصب في
أهدم ويرث حطب الخشب والحطب والسرط حتى انقطع سبله .
واضمار أسس بعد ما دافوا مشقة عظيمة (١) .

حوادث حربسة :

وفي ربيع الأول سنة ١٠٤٣ هـ سار وجهه خان أمير أمره واهجه
بمسكرة الى وان وكاتب عدته نحو الملايخ أمه فهاجمها وضمها ، ولكن
أمير أمراء دهر بكر مرتضى بسبب وأمير أمير دهر صرود حبل بسبب
وانوا الهب . وفي ١٠ ربيع الآخر أمروا وان من يد أمهاتهم
ورحمو . فبسط سماع التوار الأعف وان قد تحرك الهب لأمه
احسن أسلحان وان في ١١ ربيع الآخر فرج كبرا . سر
امتلق وقد وصل القصد الأعف الى حلب في ١٥ جمادى سنة .

وفي أوائل رجب سنة على الميرزا سار من وان الى حلب فوسل
ووجه لولاه الى والي دهر بكر وجمعه . سار . وان مرتضى . سار
الى اسببول .

وفي هذه الآلة حصدت حصن اسفراي في اثناسي في رجب سنة
اسكجيرة . وفي تسلمه الى اسببول فسل أمير من أسببول هو ومن معه .
وحدث ان الاحزاب الأذرية والاحزاب حلبة معب من سارده
بعداد ورعب الى سار في اثناسي الأذرية . . .

وبالحروب أمر مرائع بنى بعداد وبها سار في مسيليه وبها
صدور محمد في خروجه . . . ووجه وجهه في الأسماء به كبر هذه من
الأمور بدعه لأساء الأهلين وكان بين . . . في مائة من حجة
المعجم من ايجر من على اعراف وادعية على راف . سبب في كان مرة . . .
و سار . . . ووجهه على دهر . . .

و الأهلين كان منهم ساحة فبسط فبسطه بزار هذه الحربة . سار
بلا أمل ولا دواعي شامة . . . لا يمكن من أي حتى لا ترهبه . . .

(١) تاريخ اعراس ج ٢ ص ١٠٩ .

أهلين المقاتلة معهم • وتسهل الحاج والغالية ليكونوا شهوداء لمكينة
سلطانهم ، او واسطة لتأمين استعادهم وقهرهم ...

وهكذا ترى عدم المبالاة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر • فلا يكاد
يظهر لهم أثر في هذا العهد فمال الناس الى الأهواء النفسية واهتمكوا
بالمعاصي • ولذا ترى الصلحاء في خوف وارتباك من الأمر • كثرت في أراذل
الناس الفواحش فصارت هذه بمثابة الحالة الاعتيادية المألوفة ...

حوادث سنة ١٠٤٥ هـ - ١٦٣٥ هـ

الطاعون في بغداد

نوات الأرياء ، واختلت الحياة بسبب تكاثر الجيوش ، وصارت
المنشقة في اضطراب ، فكان من عوارض ذلك أن حدثت في سنة ١٠٤٥ هـ في
أشهر الثمان من شعبان اعظم الطاعون • هاجمت حيوشه الأهلين واستولت
على اقدم العراق واستمر صرجه ودام خطرهم الى أول يوم من عيد الفطر •
كان اصنامهم عظمه جدا فكم دمر من أسرات وفرص من أهلين ...!
حتى انه لم يبق من مدفن الاموات او يحمل امومي ، فكان مصابه حصر عظيم
وكثرت الاراحف ومن الأهلين رعب كبير ومن ثم ذاهم تركوا المعاصي
فصبروا يمشون الى اصلاح والى نأب السوس والركون الى الاستمطار
واستلوا معانده فلم يبق ملجأ الا الله تعالى ...

وكان في ذلك الحين الحرامى :

• وقع في بغداد صاعون وكثر حتى حرقوا بعض الموتى من أرحلهم
ورموا بهم في دحلهم • وسمت قرية الماء بحمسة عباسات ، اهـ (١)

ثم حقت وصافته • واستمر الى يوم عرفة فاقصع ورال حصره وشبهى
مصانين به فكثرت اموات ومن اعقرها الشراء • وبعد أمد يسير أنصر الناس

(١) العباسية بعد ايراني من قصة وتساوي ثلاثة أرباع الخيال الصغير في •
أوصحت عنها في (كتاب النقود العراقية لما بعد العهد العباسي) • لم
يطبع بعد •

السليمانى ووسوس بهم الشيطان سوء الاعمال فماتوا الى المكرات واعدوا
المكر الى عمل اموات ... كذا قال صاحب غنيس حقه .

حالة العراق :

من هذه الاحوال يظهر ان هذا القطر لم يل راحة . فهو بين حرب
وطم وعرق وطماعون ... فلا أمل أن يرى عمارة ، أو عدلاً ، أو اماناً ، أو
تموا فى الحصار ولا تمك من العلوم والآداب . والحاجة لا راحة
والاهتمام بالحيش هو المطلوب . والاحار انفسه هجوم السلطان مراد على
العراق بقصد استعادته من مؤنسات ذلك . ذهب معه وده على محم
نجد عائلتهم فلم يسكنوا من انفسه عنها من مدة بحث شويشت عليها داجيهم
وحارحهم . فهي بصر اليه أم المسائل او صارت (قصه الحاء وصاب) .
دامت هذه الاحوال من الاضطراب الى ان اسوى السultan على بعد .

فيل الشاه صفى :

فى هذه السنة بلغ الخبر كوجت أحمد بنش وكن معه فى اموسل ان
أمير آخور الشاه رسل حن أنى الى بده شهر رور ومعه قل أهراد سلسل
الهد الى الشاه صفى ، فذهب اليها واسرعه . وأسله الى السلطان مراد ،
بلغ هذا الخبر الشاه فرسل نحو حمسن بن فارس ، وبقوا بأحمد بنش
عند قلعة مهربان ، فاقتلوا وم يرلزل أحمد بنش من مكانه حتى استشهد ،
ولقبه المحم (بدمير قروى) سنة (١) .

حوادث سنة ١٠٤٦ هـ - ١٦٣٦ .

الحالة العامة

من حين تركت الدولة العثمانية حصار بغداد انتقلت فى نصيب داجيها
فلم تتمكن . عاث المعجم فيها وصاروا فى ذهب حربي بل فى مفرعات فعلية
فلم تدع فرصة للاتفات ... الا أن الحروب كانت فى انحاء (وان) فصارت
تداولها الايدى . واشترك السلطان مراد فى حربها ... وعلى كل نرى



١٣ - السلطان مراد الرابع بيزته الحربية - أحمد راسم



شوكه اعجم وقل عرب بنودهم في العراق وافتتح مدينة (بغداد) • استخلصها
للعثمانيين فقتل في حورهم الى الحرب العظمى وحينئذ خرجت من ايديهم
في سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م •

السلطان مراد في طريقه الى بغداد :

ان السلطان أصدر فرمانا في التآهب لسفر بغداد في أوائل رجب
سنة ١٠٤٧ هـ وأوعز في اتخاذ ما يلزم للحرب ، وفي ٨ شوال هذه السنة
أخرج الخويع الهمايوني (١) وركز أمه الحربيه فسلمه لوراء
والأمراء من تقرر اشتراكهم في الحرب وشروا الأعلام الأخرى للأعلام ،
وفي ١٥ شوال نقل الاوطاغ الهمايوني (خيمة الملك) الى اسكدار ، وفي
١٦ ذى القعدة تحرك الملق أيضا الى اسكدار وفي ٢٣ منه يوم الخميس برز
السلطان بموكب زاهر واحتفال عظيم وذهب الى اسكدار ممضا حواده وعلى
رأسه مظفر عليه عمامة حمراء من شال ، وعلى كتفه صليسان فكل في ي
عربي يحكي طراز الصحابة الكراء (رضي) في أوضاعه حده ، مشهور بلعرو
والجهاد ومعه الخيوش في أنه (٢) • وحده من صور أو اسف الى
الى جهة أو ناحية من النواحي سمع بداء الأهلين فائس به (عدت عيون الله)
فكان موضع هذا تأثير كبير في الخيوش •

وفي ٢٣ ذي الحجة يوم السبت رحل السلطان من اسكدار وتوجه نحو
بغداد وقطع في سفره هذا (١١٥) مرحلة • وفي الرحلة الخامسة من هذه
المراحل عاد المشيعون الى استانبول وهم الأوالي وامرولون والاسكدر •

(١) الطوع • علم للعثمانيين ، وللسائر الأتراك و يكون أعلامه من شعر الخيل
ويكون بألوان وله أهمية • وتتبع ربه الأمر بالصرخات من طوعا •
والفصل في كتاب (شيكلا وقيامه عسكريه) ص ٣٧ •

(٢) رأي في استانبول في مكتب طويقو قسم الخريه لئلا يسهل حين انصح
بغداد • ومن هذه معبر • ودرع • وكناه سيم ويسمى حتى يكاد
قريبه وعدته • • • وقد حفظ في خزائنه حاصه كتب عليها دلت • أما
السلطان سليمان فقد حفظوا لباسه بوجه عام •

حوادث سنة ١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م

السلطان في طريقه أيضا

وصل السلطان الى حلب النباه ساريخ ١١ ربيع الاول من سنة ١٠٤٨ هـ
وهو اصاب اليه الجيش المصري بأميرهم رديوان بك . وفي ٢٦ ربيع الاول
. رحل عنها ووقع مراحل حتى وصل ببرد حنث وهناك أعاد قتل هذا
عسكر بآل أربعين سفيته وصب منها جسرا للعبور فمر عليها الجيش أما
السلطان فانه ركب في زورق وعمر . استصحب المفتي معه اكراما له . وقد
حب حمله مدافع عصفه اسل منها كل واحد جنود عشرون أوفيه من السارود
ولاية منها جنود كل منها ١٨ أوفيه . وصبح في القلوحه ٨٠٠ هـ ليل
البحر والاصمعه . وهما الحق بالحق أمير أمراء سواس كور حريه دار
وأمير بوراق شمس بك زاده فاصموا اليه في ببرد حنث .

وما وصل مرل حلال توفي اوردو الاعظم بيرام بك في ١٦ ربيع الآخر
فأثر عليه السلطان كثيرا . وعهد اوردو العظمى الى محمد بك نصير .
وبعد مريض ورد أمير أمراء الشام (درويش محمد بك) .

وفي ٢٣ ربيع الآخر ورد السلطان ديار بكر فاقام بها للاستراحة
عشرة أيام . وبعد يومين من وصوله جاء الورير الاعظم فأجرى له احتفال
عظيم وأعاد عليه السلطان محبة وحرارة وأودع وداركاه . وفي ذلك اليوم
عنه الى درويش محمد بك بكالة ديار بكر والحق به كثير من أمراء الالوية .
وكذا الحق بدرويش محمد بك أمير الصحراء (سلطان البر) ابن أبي رشة
مع باشوات طرابلس وحلب وعدة أمراء أوتة وعين مقدمة الجيش وأرسل
في الامام .

وفي ٤ جمادى الاولى رحل السلطان عن ديار بكر وكان ذلك في
٣ أيلول . وندى السلطان فاقته فدخل ماردس لتخرج . . .

وفي أثناء مروره بحلب وديار بكر تقدم الشعراء مدحه واندعاء له
سفر السمون وكان مدحه الشاعر بطمي أفندي البغدادي حين ورد الرها .

نقصه بركة صوبه جعل كل شخص من أبنائها تاراجا قدومه ودعا له بالسفر
سارك • ومدح نقصه ومطعم بركة كثيرة ذكر في (تذكرة ص) جملة
صاحبه بها لا يرى فائدة في ابراهه عدم معرفه الكثيرين النعمة البركة ...

وفي سنج حمادي الأولى وصل إلى مدنه الموصل •

ولا يهمل ان يذكر اسرار قبل أن يصل إلى الموصل وأما يكفي بما
ذكر • وفي كتاب (روضة الارز في فتح بغداد من قبل السلطان مراد)
تأليف فردجلى راده عند تحرير أفندي فصيل ، وهو تاريخ مختصر محفوظ ،
ومنه نسخة برقم ٢٠٨٩ في خزانة أسعد أفندي في السليمانية ، مسبول •
كتبه أيام وزارة مصطفى پاشا ، في حركات السلطان في مدينه بغداد
ونقلنا منه من حين ورود السلطان الموصل • وهذا المؤلف كتب ، هو أنه
بما كتب مطراقي أيام السلطان سلمان القدوى إلا أنه لم يكن معصرا ولا كان
كتابه مصورا ...

وبعد أن أنه ذكر أسرار سلطان قد بين الخواص التي وقعت في اسببول
بغداد اسلطان وكره جعل اسلطان مكنه موسى پاشا محافظ وحكم مقال
بوصاف ابوريز وحمل مائة ... عوسا على أكثر من موصوفه في حكاية الفتح
وهو يتعلق بها وله برك الكتب الاخرى المعصرة أو اعترية بها مثل قدلكه
كتب جلبي وكنتس حقه وعبره ...

ورود سفير من الهند :

كان أرسل ملك الهند حرم شاه^(١) كتاب إلى اسلطان مع هدية من اسفير
(مير حريف) • فورد هذا ماء حدة فاحتر السلطان بذلك كما ان على پاشا

(١) ان سليم شاه (جهانگير شاه) اس أكبر شاه كان قد ولى سنة ١٠١٤ هـ -
١٦٠٥ م وبوفى سنة ١٠٣٦ هـ ، فخلعه ابنه (سهرورد) صاحب مدنه
بصعة أشهر فقتل وهذا قد حقه بالسفر من داسال من أكبر شاه •
وهذا تعبت عليه حرم شاه (أصف خان) ، فالحج ناسير ان اعصابين ،
فلم يبل مطلوبنا ، وعاد إلى الهند فهلك • وحرم شاه المذكور اس سليم
شاه • وهو الذي أرسل رسولا إلى السلطان مراد الرابع بالوجه المذكور •
(عدلكه ج ٢ ص ٩٨ ودول اسلاميه ص ٥٠٢ وتاريخ عيسا ج ٣ ص ٣٥٧) •

ابن أفراسياب عرّض قصيدته معجنته إلى السلطان بكتاب • ولما وصل السلطان
الموصل رافق السفير وقدم الكتاب والهدايا وبين هذه التحف كمر (هميان)
مجوهر قدر قيمته مائة وخمسين ألف قرش • وترس مصوغ من اذن الفيل
ومعنى حمله الكركدن • ويعقدون أن هذا لا يؤثر فيه السيف ولا الساق
وأكثر من افعول فيه • أما السلطان فإنه أراد أن يحرب فوه سهمه فصره
صره كرس قد حرقه • وبهذا كذب دعوى اليهود واعتقادهم في هذا النوع
من ارس فسهج بعمله هذا مما أزال الاعتقاد • وحشد وضع داخل ارس
خمس مئة فلوري^(١) وأعاده إلى السفير •

كان جاء هذا السفير بأموال وافرة بمصدق بها على فقراء الخرمين
اشرفين • وان ملك الهند أيضا كان أرسل إلى ذلك بكتبة أرسل كما أنه كان
قد سمع بوجه السلطان إلى بغداد • وبدا قال ونحن أيضا جهرنا جيوشنا على
فددهر واسعادها من أيدي العجم • وآمل أن سهل الذي علينا تسحر
املكين •

وفي هذا الأمل ما يدعو إلى احد اهمه اني جاء من أحبب اسلطان •
فكر عمل الهند مما شوش الوضع على ايران من محورها • وسهل فتح
بغداد • وهكذا فعل الشاه عباس اكبر بتقائه مع الدول الأوروبية محورها
للمسلمين • قد يظهر بها أثر من حراء أن السيف عقد الصلح مع بعض
محورها • وأكد وضعه •

وفي الحقيقة تم الصبح • وكان أمر السلطان بقاء السفير و... في
الموصل و... على هذه العائنه وعن... كاهه اوارمه^(٢) •

نقل المدافع - انعامات :

ان السلطان أنعم على جميع الخدم • ثم اجمع لا على ولا زكاد

(١) الفلوري • نقد ذهبي • ذكره بسام في رحلته ص ٨٠ وورد في صبح
الأعشى • وشاع في المملكة العثمانية وتعبت سميته على امدان
اعمانية • ويسمى فلورين أيضا • وأصله من فلورنسة • واستعمل
في كتاب النفود العراقية •

(٢) كانت حلي ص ٢ ص ١٩٨ ونارنج فيما ح ٢ ص ٣٥٧ •

بمشاورة في بعض الأمور المهمة بمحضر من السلطان • تداولوا في كل أمر •
ولما انجر الكلام الى المدافع المعروفة بـ (مال يمز) وطريقة نقلها كان رأي
الأكثر من أن كان الدولة أن الخموس الذي كان يسحبها قد هبت عنه وانساقى
لا يزال مهوك بهوى • وأندوا صعوبة في العمل من طريق البحر • وأن أولى
أن يكون من طريق البحر • وأرشدوا أن يكون له ليس من حائر سبيلهما من
طريق البحر • يستقر الكل وودعه •••

أما السلطان وشيخ الإسلام وبهما قلا هذا الرأي ووافق على أن سير
عشرون مدفعا من طريق البحر وانساقى من طريق البحر فقرر ذلك وودع
المرعاه أربع لسمار الفدايل فمما سبب يكون معدا المدافع منها •

فنهى حسن هذا التدبير بعد وصول الجيش الى بغداد • ولم يرد مدافع
فنهى إلا بعد عشرين يوما من وصول الجيش •••

وحسب وجه معتب مرعش الى محمد علي باشا الكرخي المعروف من
أرضه وهي في المؤخرة أو الساحة • وحمل والى ديار بكر في طلبه عسكر
(مهمه) • وعين للمسيرة عسكر أشباه وسبواس • وعين للمدفعه وعين
يسار راده •

السير من الموصل :

سار السلطان من الموصل موجه نحو بغداد فوصل الى مير (بدرمه)
ومنه الى (حضر الياس) ومنه وصل الى ارباب الاعلى • وهناك حصوا الخيم
ثم ان الجيش عبر ارباب من (المعر) فوصل الى (شمالك) ومنه الى •
ومنه الى اسجعه صوبه الى أنوار كبرى في الثاني من شهر رجب ثم وددوا
(كونه ديه) •

وقبل ان يصر التون كبرى (فطرة الذهب) قال :

كيجمه نامرد كوپر بسدن قوی آپر سبب صوسی

یا نمه تلکی کولگه سنده قوی به سن اصلان سبی

ومعناه : دع النهر يحرقك ماؤه ولا تمر من قنطرة الجبان واترك الأسد
يختصم ولا تركس الى حل أنى الحقيين (الثعلب) •

عاب أهل القنطرة بجمع هذا الست • ولعله مقول على سبانه •

• بحر كوا من هك فرأوا قرب كركوك ثم مضوا في طريقهم حتى
حبوا حاليهم في قصره جوق • استراحوا فيها يوما واحدا •
كتب لله من العجم نفيم هك وحلوا القلعة وفروا •••

وفي جوبى كركوك تردد أمراء الجيش في أن يقدم الصوع (المسلم
التركي) وهم في مقدمه محدود لأن جنس العدو قريب منهم • أوشكوا أن
يصلوا اليه • ولكن لم يكن مقدم الصوع من القوايين العديمة أو الاعبيدات
الشرعية • لما تركوا الأمر لاختيار السلطان فحاج مصطفى باشا الصودان (السلطان
أو الأمير) الى حضور السلطان وكان اسرदार آند حرو باشا فلم يأت
ساحر صوع حتى يهدل الأعداء • ود • سعى أن لا يحضر على بابا الخوف
أو احذر مع وجود السلطان مع • فأمر أن يقدم الى الأمام •••

شأنر الانصار

• وفي أرضروم الوريير كمان باشا وحاكمه احسبه سر باشا كانا
قد اتفقا على روان وكان حاكمها كتب على حار فقابلهما بجيش عظيم • فحرت
مجدرية فوجه شئت فيها شمل العجم • وزعم كتب على مجروحها الى حارب
المنه • را فمعت الجيش أنره فقتلوا قسما من عسكره وأسروا آخرين • حدث
بشائر • ثم الى السلطان مع رؤوس بعض القتلى •

وأيضا كتب قد أرسلت ثلة من العسكر الى شهررور فوردت اشناثر
بانصدهم على عيني اليوم الذي وردت فيه تلك الشارة •

ثم سار الجيش الى ما يقابل بمقوبا وفي ٧ رجب نزل الفيلق (باش دولاب)
أى أول الكروود • وفي اسوم البالى أى ٨ رجب الموافق ٥ تشرين الثانى نزل
بجوار الامام الاعظم قرب بغداد • قطع السلطان في مراحله من أسكدار الى

تاريخ وصوله ١٩٧ يوما • وكان من هذه الامة ٧٦ يوما قصاصا في الراحة من
عناء السفر •

مخاصرة بغداد :

قبل ان يحاصر معلوب • لم يقدّر الجيش الايراني على الحرب في ميدان
المبارك ، فوسل بالحصار وكانت له المهارة في اندفاع هذه الطريقة • ولكن
القوم اعانه لا يصد • فكان الجيش التركي مرودا بكل الوسائل وامهات •
ومن جهة اخرى ان موب النصارى الكبار ، وصهوا السليمان مراد الرابع
مما اثر على الوضع ، فتمتع الايرانيون بالضعف •

كان السلطان حين وصوله الى بغداد • لم يأت به الا موب ووزع الوسائل
حشده اجراء حركه خروج من الجيش المحصور ••• جعل التورير لأعظم
محمد پاشا في الباب الأبيض (آق قو) وكذا أعاد ابكجريه حسن آق واميير
أمراء روماني على باب اسرسلان • پاشا وقوى هؤلاء وودار پاشا وواى
سيواس اخره دار ابراهيم پاشا وأمراء كسرين واووه ومهم • يعون
چوريجيا ورئيس الصامسوخه حسين اس ورئيس الرعرجه حيدر آق راده
محمد • قد حلوا امريين وجعل محمد پاشا وأرسلان پاشا اس وعادى
پاشا في حارب اس اشرفى (الامام اسلم) وعل به (فراكوفو) أو (فراكوفو)
والله اعلم •

وكان بعد ذلك حوصرت قل هذا من حارب حافظ أحمد پاشا من اسباب
اشرفى و • حارب پاشا كان قد حاصرها أيضا من جهة باب الامام الأعظم • فحكم
الاعمد هذه مواضع وقووه كثيرا ••• وأما اسب اوستاني فانه بعد عن
الامر فلا يصدق لا يجد مدارس • فغلقه اعلم وبه يكونوا يعتقدون ان حارب
مدارس فنه •

علمت قوة عثمانين بذلك حينما كانت في الموصل • وحدث أن السلطان
ما كان في الموصل خرج (مير محمد) مع اثنين من اخوته فجه الى بكرين
لجمع أموال اشد فبرل عند شيخ العربان هناك فدعى الخصى عليه وحى • به

الى السلطان • فقل اخويه واساعه في احوال • ولكن مير محمد كان امرأ
عاقلاً عارفاً به صناعه كمله في الشعر والاعمال فوجد سلحدار پاشا ومعاينه
ورافقه الى بغداد مكيلاً فذكر عن أكثر أحوال بغداد وعن اسباب الوستى
وأوضح ر هذا اسباب حال من امداد الخريه •••

عرض اوربر الأعظم ذلك كله الى السلطان فصدر الفرمان بلروم
محدسة اسباب الوستى ويوجه القود بحوه • فل تبعاً : ان أوضاع السلطان
(حشمه) نصف أمان مرار الأمان الأعظم وان دخله تحرى من جانب اليمن •
ورصموا (مقصورة) على قل عال مشرفه على الأوضاع الحربية وهناك ذهبوا
٤٠ رتب من الصم فداء له وتصدقوا بها على الفقراء ••

وان السلطان قل : ابى اسحقى أن أوربر الأمان الأعظم بلا فتح ولا
طفر • ونداء بدخل مرفعه لمرة حتى أنه • برل في الأوضاع الهندوسى •
واسا برل في المقصورة • وهناك كان يوزع الدخائر الحرسه والعمارات
و الكوركات^(١) والارود والفنل وسائر بوابه الحرب • وبعد بلى اميل
بشرو اندحول في المدارس في اشراف اسل فدخلها من ناحية ساساوستى
كل من اوربر الأعظم ونداسك حربه حسنات وأمر أمراء دوه الى إرسال
باشا راده على يث • ومن حوهم نحو اسباب الشرفى مصطفى باشا وأمير
أمراء سواس كور حربه دار وازيمون جوراجيا مع رئيس مسمو بحجة
وأمراء كوسيدل واولوبيه وفي أسفل هؤلاء أيضا الى جهة الجنوب أن من
أمر أمراء لاصور حسين پاشا وعسكر مصر وازيمون جوراجيا ورئيس
ارعرجه^(٢) حيد راده • دخل هؤلاء جميعهم المدارس • وعن أيضا
حرس (قراونه) كل من كواجى باشى ويوعى باشا راده من جانب اسباب
الشرفى دفع ما يحصل وفوعه من هجوه لى •

- (١) القزمات والكوركات معروفة في اللغة العامية عندنا • وهى العاط
تركية • وآلاتها تستعمل الى هذه الايام •
(٢) الزعرجية دون كتحدا الينكجيرية في الرتبة كما فى (تشكيلات وقيامت
عسكره) ص ٣ •

كانت السماء مغمرة فصف اشغال ألب في اسير ولم يصح صباح
الاول وعمل قد به واعدت آفة اسيرين وأخذت الحش بلده من حنة
اشط العرسه الى الأخرى الحويه على شكر فوس .

وفي تلك السنة والمنة سنة ١٠١٠ حرب من حرب فخرج الزر : على
باشا وقبلى محمد باش .

أحوال العجم في بغداد :

ان اشده لم يش ان يحضر في معركة كبرى مع اسلطان حنسه مجده
واحمال الجدار مل ما وقع مع شاه اسعد وكنى ان جمع معه - فود
كفيه للدفع ويحضر بعرش ان سعيه ويقود في الأمر بل هذا يكون
عقبة كونه . وحار من حنسه حنسه وحمل حنسه لا كبر أمراته . وكان
من رؤسائهم (حلف ح) رئيس ارملة سنة وكان حارب اسعد في أجد
روان فحمل في أجد بغداد . وكان كان ان صدق ان مير فتح في حرب
روان . فعاد عه اسلطان ففقدوا وعوانه ولكنه دام في بعد ونبه حنسه
الوفية مرد حنري حنسه دسني عشر ألفا من ارملة دسني فوافي هو وأمره
أخرون دسني سكن حن (واي بغداد) وبه انه الى بروم اسعد على
بغداد وأند وحوب حنسه واسلطان وحنسه من أجد ففقد لا فداد
والاعه يكون فود هؤلاء فقه في محل بعد حنسه ساع .

ان الحصور في سنة ١٠١٠ كانوا يعملون عن حصار بغداد من
(اسب اوسطسي) فكافوا في امم مه ١٠٠٠ و١٠٠٠ ففقدوا حنسه من ساريس
فأروا ان قد هوجموا من محل به بعد انواء انه حنسه من حنسه مما رجا ان
بدهلوا ففقدوا على مدفع ان سم يكن دهم عدوهم من هذه الجهة ففقدوا
برمون دسني واسدق من حنسه حنسه وندروا مدفع عن حنسه من
بلك الحنسه ألب .

في هذه حنسه وزير العثمانيين مدفع من حنسه وثلث دسني
يوم الحصار سنة فود عشرين منها دسني الاعظم وسنة الى فودان باشا

وأرسله إلى حين يأتينا • وفي تلك الليلة أقروها في مواضعها • وصوتت
وقت السحر على المدينة من ثلاث جهاتها •

قال امحی .

• أمر السلطان بجمع لخم عظيم وضع فيه النارود وأظف في النار فهدم
حدا عظم من حدار السور بحيث قيل انه لم يكن لخم مثله في محاصرة
قلعه من القلاع فصار يرى من هدم اللخم ما في مدينه بغداد من السور لانه
صار في ذلك الحد حدار السور سهلا مستويا مع سطح الارض ، فلما
رأى جيش بغداد ، دهمهم مما به يعرفون فقط تلاشوا وبعثوا الى الشام يريدون
السلطان وكان عسكر السلطان قد بواوا في الهجوم وشعب همه المعجم .
وفي أثناء ذلك أرسل الشام رسولا يطلب الصلح وكان الرسول من أعيان
عسكر الشام سمي حداث سلطان . وفي يوم الجمعة ١٣ رجب بكره اشهار
احمد ، وهو من الأعظم في ديوان عظيم ودفع اليه كتاب الشام بالصلح فسرى
بمسامحة من ساس وفيها اكل من ما قصد الشام من احمد فاني السلطان
وجميع الوزراء والاركان الصلح . . .

(فر امحی) : وور رأیت اواقعه بحمد الادب رامی دمشقی . ثم
أضيق السلطان الامر بالمحصره الشديدہ وشد في ذلك ، اه (۱) .

وكانت في ١٢ رجب قد أفررت نقة من الحشيش بحرسها وعادها
الكامنة . هب في حبه شهرتان (الثقادية) مع الواسلجدار باشا واليها
بوالى حراس شاهين باشا مع المجموع الى عشر أمم . وحيد وصنوا اليها
وعدد من مصافات بغداد ومشهورة بالعمدة والركبة . وممدود . لاضمة
والهواكة . لا سمح رماها . فعاكر أعادوا على نهرين وبواحيها فعمو
عاش وإقره . عدوا الى الصلي .

دیده می باشد و بی شک می آید هر دو را واحد به شملت
آنچه در هر دو و این است که هر دو (۱) و یکی (۲) را سمع آنچه

مثل (النار فأكهة النساء) فإن : (خصوصا شهريان نارى) أى لا سيما نار شهريان . فظن أن هذه النار يقصد بها (نار) المراد فى لفته ، فصار تكرار هذه كملحة .

ثم ان السلطان أمر أن يمر سلحدار باشا مع ثلاثة عشر مدفعا بمن معه من العساكر فعمل وحدى باب الشط من الجانب الغربى وصار يرمى داخل بغداد من جهة (قلعة القيور) فحرب اسيرة اندسه وأودع القيامة على رؤوس المعجم . وان سلحدار باشا نصب كجنداه عثمان اى (يسوعا^(١)) على العساكر واللوندات^(٢) جميعهم ممن فى (قلعة القيور^(٣)) وأراد هو أن لا يفتك من صدر السلطان فكان يمر لمرتين يوما الى قلعة القيور ويلاحظ أحوال العساكر ويفتنش أمورهم .

وفى اليوم الثامن لايه المحصره شهد كى من التورير الأعظم واللوندات باشا (أميرال البحرية) وحسين باشا أن قد حارب أكثر المدور فعلا وهب بتراب كانوا ينقلونه بالزبابيل (الزبابيل) وسدوا المقرب منهم .

وسهلا تعرض قطع الحش نحو أن جعله قطع مهاب بواى (صواى) ، وصعد عليها المدافع وسمعوا بدولا كد صراع الجبال فى علوها . واشترك فى هذا جميع العساكر وملئت الخندق فسدوا الى السور .

- (١) يراد به قائد العساكر غير المنظمة . وعنه يقصد به قائد التورير .
- (٢) اللوند . كسوتهم خاصة . ويعدون من أفراد الجيش البحرى فى أصل تشكيلاتهم ، وفى خدمة الساحل البحرى . ثم صاروا يستخدمون فى خياله الجيش فى الولايات الأخرى . والمعنى هذا النوع من أحد سببه ١١٨٦ هـ الا انهم بقوا فى بغداد وفى الولايات اسائه . وفى بغداد محله حان اللوند من بقايا تسمياتهم . والمفظة ايطالية أصلها (Levanti) فاستعملت عندنا لوند ، ولأوند . (تشكيلات وقبائل عسكرية ص ٩١) .
- (٣) قلعة الطيور تقع بالقرب من تكه حصر الناس للسكاشية . وكانت فى رأس الجسر . وموقعه هناك . وان الجسر الموحود اتحد له الطريق من المدرسة المستنصرية فهو حادث .

وفي يوم ١٣ التقى اعظم على (على الهمداني) من اعظم واعترف انه
 حاسوس . وفي حصره اسفل قال : حب من رسم حن اي بغداد وأبرز
 كده . ان شتم ان يفتوا أو يموا . وب حذ جواب هذا الكتاب وآتيكم به .
 فهد سنة سل هدد الحده وهد فدخل المدينة .

سلطان كل يوم يمر أهل اسديس من ورراء وأمراء وصاحب . بقول
 انهوا جهودكم في سل اسديس واجبره الاسلاميه ولا تقصروا . هذا يوم
 السعي وهد ما في اوسع وهد هدد كل برعهم ويشت فيهم روح
 الشط والهمه .

ثم حسب الحياه خراجين كبر من لاهتمه نفسه اخراجي والمجربين ،
 وكر سمع على كل من يخرج في الحرب ويحسن اسه . بسب اقلوب
 انواع الاعمال وصي شؤون الجمع .

وفي هدد الايه سر مو بر الاعظم ان جعل به اسب الوستاني
 وهد صلبا وأهد السجيرة جعد رادد جعل تايبة الزاوية (كوشه قلعه)
 كده . واكل من حسن يث والعبودان مكن أن يهدم تايبتين . فالجميع
 هددوا على هدد ارض هدد شمسائه ذراع سووه بالارض .

وفي يوم ١٤ مه قرر اسير الى الامم والهجوم على العدو الا انه شاع
 أن هدد حادق ومندريس عظيمة لا يمكن اجتيازها فرأوا أن الاولى الدخول
 في اسديس فاصموا اليها ونحر الهجوم .

وفي يوم ١٨ مه خرج ندد من اعظم من ناحية حيل ياشا فهاجموا
 على حيل عره الا أن العسكر كان مذهب مستعدا فعد الاعجم بحيله ولم يبالوا
 مذهب خرج من ناحية القيو . ان له أص فلم يفتح .

وفي ١٩ مه جاءت ثلاثة مدافع من طريق دخله فوضعت في جهه
 قلعة اصبور ووجهت على الماريس .

وفي يوم ٢٠ مه وردت ستة مدافع أيضا فأعطيت ثلاثة منها الى دروش

محمد پاشا والى ديار بكر . وحيث تقرب من (برج المعجمي^(١)) ومن . تريس
الاعداء فتضاربوا بالقنابل مدة فتقدم اليشا مع سعة من الجور باجة^(٢) الى
تريس اخرى فاطلوا مدافع حصونهم .

وفى ليلة ٢٣ مه خرج الاعظام بخذا فيهم . ضربوا قنابل وبنادق
وعملوا مهرانا . ولى ذلك أنه ورد اليه من جانب ديلى قوة تسد
بأثنى عشر الفا .

وفى هذه الامة هب ربح عصمه دامت أرمه انه واربع من فلم يك
ترى بغداد ولا الصحراء من كثرة القار قد يراق الحس مقامه احساو
واستمروا فى ادوع وأندوا اقداما مذكر . . .

وفى يوم ٢ شمس الفى من الحرب ان أنى رششه اعصر على
(على من) من أمراء حبيب حيدر^(٣) فحق . به وعبد . به كل من
اعلم من فلم سمع معذرتة قليل .

وفى ٣ و ٤ و ٥ من شعبان أنى الجيش ساه واه . تها فحرب
ممر كه صاحبه جدا سار اخرا من فيها اندفع و . وفى هذه الحرب
خرج كور حرمه دار وسقف كجدا السكجيرة سها وخرج كل من
أمراء صربون وأمراء وراوف وچور .

وفى ٦ مه و . عا أنص الى اعساكر حيدر (٢٦٠) . ه . (كس) حبل
الراب .

وفى ٧ و ٨ . جمعا ان امراء احدى كجدا . ومن هؤلاء امر من

(١) سسمى مقام الشيوخ . وهو معروف . اندر من هذه الامة . وحا ذكره
مقصلا فى تاريخ خياكساي حو مى .

(٢) الجور باجيه نهم كسوه حاصه . هم كسوه كه سبه ودر حصار . سى
أى رئيس فى مصطفىا . وانقص من كس (شيكلا) وبيات
عسكريه) ص ٥٤ وعبدنا الى حوربه حتى الانسره المعروفة بسعد
من ناهم .

(٣) من امراء السلسه .

كان مع قبودان باش اسودوا على الخندق فدخلوه • وان رئيس الدلية (١)
لميث اندكور حرج وهو راكب فرسه •

وفي ١٠ مه خرجت منه دمرت صغرى من الاعجده •

وفي ١٤ مه كان جاء الى ساحل دالى اعجده • فافصى ارجاعهم فُرسل
محمد باشا والى حلب وشاهين باش والى طرابلس وأمير الصحراء ابن أبى
رئيسه مع حده اعرس فذهب هؤلاء بعد اولئك • وبوصولهم اسحب
الاعجده وقلوا راجعين •

وفي ١٥ مه وقع حوى كنى قرب اصباح • والى ١٦ مه انسحب
القب ودام الحروب فاكسحب من العدو أماكن كثيرة واستشهد اعدا السكجيرية
والسردنكجديه وامر الى جرمين • وملئت الحدود دلاترنة من كل صوب
فصلى الجيش سائرا الى الامه •

وفي يوم ١٧ مه وقف جنود بلاد السردنكجديه الواحد الآخر
وهاجموا العدو فشدوا الى الامه وهاجموا التوابى المخربة وهناك اشكوا
بعضهم واستسلموا للحرب •

ول انوارج بعضا • وما سوى الخندق بالارض فى ١٦ شعبان • حطب
سلسل انورير ان الجيش وضع نفسه على الهجوم فلما اذا لم نهجم ؟
فجاء انورير الاعصه : انما اسلمنا لصر فيلا • فالتمس قرب • والهجوم
اعاد له وقف مرهون ! فلا يعجز بمحو الجيش •

ثم ان اسلمنا عنه لصره ثلثه فاثلا نه : اهداه شجاعتك واقدامك •
• هذا الانصار وما معنى هذا الأخير ؟
• ونحو هذه الكلمات فاحده •

• • • حاصر عدا • وحي اسلمنا • فلو مات عبدك الطيار فلا قيمة
• • • أسأل الله أن يسهل الفتح • فان ذلك وقرر التقدم فى القد •

(١) رئيس الدلية • ويقال له دلى باشى • يراد به الدليل • وكانوا يحمون
الثغور من صنف الخيالة ويتولى رياستهم دلى باشى وعندنا ناحية دلى عباس
(ناحية المنتصورية) سميت باسم أحدكم وجامع دلى فتعى باسم أحدكم •

وفي ١٨ منه هم اعراض نوداع الواحد الآخر وأعدوا اسلحتهم والاب
حربهم وبنوا ما يستطيعون من قوة وأحصروا ما يمكنوا عنه وسرقوا
مجهوداتهم جميعها . وفي تلك المدة لم يقدر أن يراه أحد . وفي كثير
واهيل عن السماء .

أما العجم فانهم أيضا كانوا يهينوا للهنود واسعدوا بحرب فهاجموا
سلا واستخدموا كل ما استطاعوا من قوة من المدفعة والسادق وسائر الآلات
سرية فهاجموا دفع مسمت وحاربوا حرب عنيفة . فقدم سرت على سلا
واحد قاتل : (الله الله) وانكوا بحرب أنت كل الحروب التي سبقتها .
وحشد سلا الورى بعسكروا ونجا البحريه من معه فخرجوا من
مارسهم وقدموا نحو انواي من كل صوب ، تقدم قسم وركب معه في
السياسة التي أمامه . فدارعهم الأعزاء . اشكوا نفس عنت ، وحرب د حبه .
دام القتال حتى دارب الأثر على العجم وولوا الأذمار . . .

وفي هذا يوم استشهد كثيرون من الغلبة كانت حسب اسرت حرروها
وصطوا النواي . . .

شهادة الطيار محمد باشا وفتح بغداد :

ان عساكر الترك يمكنوا من الأسلاك على النواي وسفروا فيها .
وكان العجم اجمعوا بعض المواقع . صاروا يدورون حراسها في ليلة
ثلاث مرات أو أربعا . أما أور الأعظم محمد باشا فله كان سلا سله
يوم الخميس ١٧ شعبان فمضى على النواي التي أمامه بعد عده من عساكر في
جهده وأعمل في عبود السيف وندى سله لقتلها ، ولكنه حذره صاعقة
من العدو أدبه قلا . فقلوه الى حبه . توفي وهو يسر به أن شهده
الفتح .

ومحمد باشا الطيار هو ابن مصطفى باشا المعروف بص فحي والي بغداد
الأسبق . كان توفي والده ودفن في مقبرة الأمراء الأعظم . ولما دفن محمد
باشا أيضا عند قدم والده ، وكان محمد باشا قبل أن يسر أورده والي على
الموصل . . .

ولما اطلع السلطان على هذا الحادث قال : آم طبار ! أنت لا تقدر بمائة
مدينة مثل بغداد . عفا الله علك وأعدق عليك الرحمة والرحصوان !

الدوام في أمر الفتح - وكالة الصدارة العظمى :

وحشد أنهم حجه انو كنه اعظمى على مصعظمى بانسا اليهودان وول له .
- أراك أراك ! سسم المسيح بعونه نصالي على يدك . طلب منك الخدمة
وامداد لك الله تعالى في عونك !

ول في ذلك ودي به سحر . وحشد قبل أقدام السلطان وول أنمي أن
سوجه قبل السلطان يحوي وأرحوه له الأديعة الخربة . قال لك ولكي فخرج
من الأودع الهماوي وذهب نوا الى مدارس النور . وبعده ولد روحا
جديدا وسعدا في الخشب . وبادروا كالأول في العمل . سارعوا في الحرب .
- أصدر الأعظم الحديد بدم من معه من جميع الاغوات والبلود
والخرس الملكي ومشوا على عا وهم معسكر فهاجموا بهجوم عا فبدوا بتوسهم
قائم . من الحكور في مثل هذا اليوم . وان كسجدا النورير رصوان اعا
مع حصاه من أغوات السلاط وعبرهم سقطوا . وأما المعجم فقد هلك منهم خلق
لا يحصى وكسحت اسواي عربة من اسور سدها وملاط بالعبكر .
فد سجع الاربابول الاحصاف به .

وفي اليوم التالي سحرا سل العنبيون سوفهم وهدموا نحو المعجم .
وهناك وقع المعجم آمهم من السجاء . حاربوا حرب اسس .
وفي يوم الاربع من أمة المحاصرة في ١٨ شعبان (١) وم الجمعة صاح
المعجم : من الأمن وعلقوا آمهم بعتو السلطان .

بكاش خان والي بغداد

في حضرة السلطان

وفي هذه الآلة ظهر اليه أحد الاعجام قال : الخن يرعب ان يسلم البلد

(١) في بعضا ان الفتح كان يوم ثامن شعبان وهذا غير صحيح والصواب ما
ذكره صاحب كئش حنفا من أنه كان يوم ١٨ منه لأن السلطان ورد
بغداد يوم ٨ رجب وطالب المحاصرة أربعين يوما فبعث ما ذكره صاحب
كئش . . .

أرسلوا واحدا منكم • فرسل انهم (جاووش باشي) ^(١) طوراي أعا ومصرف
يكنده حسن باشا • فوصلا الى بكباش خان (حاكم بغداد) فأعلمه بأن من طلب
الامان من السلطان أعطاه كما هو دأب عثمانين ومن رسمهم العتد القديم •
وطمأنوا الحاكم وحاووا به الى الوزير الاعظم • وبعد المرافاة معه احضر الى
السلطان فله بلرود اجتماع العسكر وترتب الدويان • وان اوردبر الاعظم
بقي ثابت القدم في مقدمه وان الخوش بن حبه اوردبر وأوضاع السلطان صف
في الحاسن منى منى سواء اسباده أو السلحدارية ^(٢) • وكانت اعاكر
مصطفه في الحاسن • لا يحصى عددها •••

وكان السلطان حاسنا على رحت دهي ولباس أحمر نايه لا ميل بها
مربى مكده «الجواهر» ومرصع بالفضة والذهب • وعلى ركنه سيف مرصع •
وعن يمينه ويساره عتد اندرعون بالدرع المرصع والعتد الدعنه •
وهم من حيرة الشجعان تراهم مكوفى الأبدى واقفين امام السلطان باحرام •
وكذا شيخ الاسلام واوردبر اعظم وسائر أركان الدويان كانوا يوفد
وأدب لا مرید عنه • وكل في موقعه • فترتب الدويان حسب الترتيب
المعاده •••

وحسب حبه اصدر الاعظم (بكبش خان) الى حصور السلطان وما رأى
الوضع والأنه التي عليها السلطان أخذته الرهبة فلم يسهه الا أن قبل الأرض •
وم يسمع أن يحرك الى الامه وأسى حصور •••

أما السلطان فله أعظم الامن والأمان فأمسك على أن يحو الامه في هذا
اليوم • الملك لو حشد ابد لا يأتى هذا الامه • كنتك فلبت بواجب اخدمه
لمنوعك حبه فلتك فلتك • وأعظمه حبا (سرتود) مرصع وجمعه
سمور وحجرا مجموعا • ذهب ان امدته • وسخرج كل من فيها

(١) جاووش باشي • من صباط السكجيه • وله لباس خاص • وسكجيات
وقيافت عسكريه) ص ٥٢ •

(٢) السلحدارية حشد الحرس الملكي الخيالة •

من الخانات والعساكر على وجه المجددة . ومن شاء أن يذهب الى الشام فذهب
ومن شاء أن يكون معه فلق . لا يجر أحد فهم على اختياره .

وعلى هذا أعيد بكناش خان الى حمة الورير الاعظم فكتب كتابا الى
الخانات الذين هم داخل المدينة والى سائر العساكر بأن اسلطان أعظم دلائم ،
وان من فلاح ودر على وحلف حار وقد على خان وسائر البكاشية (المقدمين)
والوريرانية (الرؤساء) يجب ان يخرجوا في هذا اليوم الى وقت العصر الى
الى الخارج ، وان العسكر ايضا يحرجون من (الباب الشرقي) وهو
الضريق الذي يذهب الى الشام . ومن على فيخرج من باب الامم الاعظم
كتب الكتاب وارسله الى الخانات في المدينة وحار يسطر حروجهم .

ثم ان بكناش خان أحرر الورير الاعظم بان الجيش الذي هو داخل
الشام على أغلب احتمال قد اتحد اعداء تحت اسمي التي اسولى عليها الجيش
الغصبي وملاؤوها بدودا واحدوا بذلك حده . أما الورير الاعظم فبه أحرر
حشيه بذلك ونههم على حيلة هؤلاء وما يحاولون ايقاعه . وعجل بلزوم
ابطال ما مكروا به .

اوضاع الجيشين

ان الجيش الغصبي كان يلتمس وسيلة ما للوقفة بالمسكر الايراني .
وموا ناحمهم وهاجموهم وأعملوا فيهم اسف . ود وصل كتاب بكناش خان
وأعلم دلائم بكتابه المرسل اليهم . خافوا وابوا ان يخرجوا وتطلوا بطل
ونعوا تلك الليلة . ود رأوا هجوم الجيش تحصنوا في ثمة درين . وجبذ
وقعت مصدمة عنقه بن اعريهين فلم يروا طريق للحلاص . فركوا الى
القرار .

وفي تلك الليلة قتلوا كل من وحدوه من المحم وانتهوا أموالهم . وان
بقاياهم اجتمعت في (الباب الشرقي) . وقفت هناك . وان العسكر في تلك

الحالة يهت من يهت و... حكر امع من العارة فعن الجله حه (١) لخراصة
سراى بكش حن و دور سائر الخراب والاراس حفتها بها من ايهت .

القتل العمام فى العجم

ثم ان اوزير الاعظم مع امرائه ورؤسائه ركبوا وف اسحر و حلوا
بعدها تسليفا فوجدوه ممدودا بحديد الاعداء . وملفحة به . ثم
وحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف من العجم حذروا على ارواحهم فلتجوا الى
(اسب انشرفى) فحفظوا بعض النواصى والامكن . فلما وصل اوزير الاعظم
الى هناك شاهد بعض عساكر العجم فعرص بهم . وهؤلاء خافوا ، ومن
حربهم دافعوا عن انفسهم الا ان عسكر اوزير سار اليهم فاشعلت نيران الحرب
بين الفريقين . وحشد وبعد معذبة الايرانى وه الملتحون الى النواصى وغيرها
فصاروا يصرون جيش اوزير بالاحجار والسهم والسيوف وشهد من
جيش اوزير جماعة حتى ان رئيس الكلاب (اسماعيل اهدى) كان فى ركب
اوزير لاعظم فصد به رمة حجر وانعشها رمة سهم فسقط شهيدا .
وان اموم انه من اهل طراير . كان ذا علم ومعرفة واسع عياف
وسعة اشاء فى بها افراجه .

وفى ذلك اهل سل اجد الاعداء سفته وحم على سجدار . س كن اجد
علمه التحصن وكان شاه امرد اسمه حنل سل سفته ورحم ذلك الرجل
تفص (دراعه) ف سحب الارابون ويجمعوا فى محل وسرعوا فى الحرب ايضا .
ثم اوزير فانه حشما رأى رت بدر محاربة لاراس ومن م كسروا .
وان راوى هذه القصة ابراهيم اعما كان آشد من مقربى الحرم الناصى قال : بعد
الفتح أمر السلطان فصاحوا بالامن وهدوا به وفى هذه الايام جاء أحد عساكر
روه ايل الى حضور السلطان فقص : آت بدت الامن ولكن نحن لا وفق على
ذلك . وحشد ستعرب السلطان من جرائته هذه فقال ما هذا الكلام الغريب
فأجبه بحراً ايضا : أنها الملك نحن من سبى نقوم بالأسفار على بغداد ولم

(١) الجبهجية . يوزعون الاسلحة والمهمات الحربية للجيش ، ويقومون
بحراستها ايضا . وآل الجبهجية عندنا معروفون . وهم من بقايا اولئك .

يكتف بصرف المبالغ الطائلة بل بذلنا النفوس الكثيرة حتى أنه لم يبق لي أب ولا عم ولا أخوة فالكل هلكوا في هذه السيل . فالآن سنحت امرصه فلماذا لم أخذ انتقامنا منهم . فكيف نبذل لهؤلاء (الامان) ، الحق لا تفعل ذلك .

أما السلطان فإنه عجب من قوله هذا وضطك بقهقهة .

وبينا هو في هذه الحالة اذ دخل الناشوات عليه وأبدوا أن المعجم شرعوا في انسل فقتلوا الرئيس وكثيرا من الرجال فاضطر الأمراء على الحرب .

وفي ذلك الحين جاء رجل من علماء بغداد يرى شيخا لاسا طيلسانا وأثنى مائتين من المعجم مصفدين . فغضب السلطان وقال : أما أعطيت الامان لماذا تفعل هذا ؟ فمدته . فقال أنها الملك ان هؤلاء عاديوا بالحرب الكره اليه ولم يصنعوا للامان .

وعلى هذا بعث السلطان غلاما تارا ليأتيه بالخر . وهذا التار وصل الى اسب اشرفى فرأى أن الحرب مشتملة فأخبر السلطان بذلك ورسل السلطان أمير أمراء روم الى حسين باشا وقال له : اذهب الى هؤلاء الاسرا . وادفع فسادهم فاذا تمندوا فاقتلوهم قتلا عاما . . .

أما حسين باشا فإنه ذهب الى محل اواقعه وأخذ معه سلجدار باشا (١) فأتى اسب اشرفى المينى كان قد تحصن بها المعجم وأقبحوه من سلجدار باشا الامان فلا يحرقوا . وقالوا من الخارج . وذلك اسماؤهم فمن هؤلاء مير فاج وعلى در وحلف حن دهبوا الى الخارج فحاووا الى السلطان فسلموا الى حسين سلجدار باشا ولكن كان لمير فاج والدار كبر ان له حرجا من اسب اشرفى ولا اراد ان يسمع من به مع جماعة من المعجم ففتشوا ففحصوا الممره الاخرى . وحسبوا وجهوا عندهم مدافع صالحة وشرعوا في ذلك عدة فوالله الامان . وفي صبح ساءت قبل منهم عدة آلاف وأسر منهم له احدى فحاووا به الى اسب اشرفى ، وأمام حمة اسب اشرفى (وطعته) ضربت أعينهم وفي تلك بين حمة من معجم

(١) كبر آمر من خيالة الحرس الملكي يقال له (سلجدار باشا) . قاله في (شكيبات وقصصت عسكريه) ص ٦٠ .

طلبوا الأمان فاحسروا بالبحر حوا أولاد مير قاج فحرحوا • أما اسفود منهم
طلبوا الأمان وحشد صدر امر من نال لا شأوا بالأحياء ولا بالرووس •

وفي ذلك المثل كبر غير أمراء لا موصول حصل ناش حصر بعد • مع
ناه من أبعه في اسود قتل حشيه آتوي من بقي من هؤلاء فبر منهم
حيث • وكانوا قد شأوا من العجم وأملات فلو بهم عليها قدم سمعوا إلى صفهم
الأم • فحرحوهم من مدينتهم وكنوا أكثرهم • وأما الذين سحوا من مثل
فقد نهوا إلى الأم • وان أسد مير ساج حذا إلى الصلح وأما العجم • منهم
نصف مائة منهم حرحوا من الباب السرفي ونوحوها نحو حقه دوى • وهؤلاء
حسب حرحوا غلب أمرهم عسكري مقرر وسوا نصف مائة منهم • ولم يبق منهم
إلا القليل فرمو إلى سهراب وهؤلاء في يوم ماظر حروا من
كثرت • وهدد القه قه سلفب عليها وهلك أكثرهم •

وأحصل • ساج من مجموع حش الأبرابي الساج ثلاث • نحو
نتمته بمكنوا من اوصول إلى قتل أشد ومن حش العجم نحو عشرة آلاف
هلكوا سراج اندافع والصدق وأما من سبوا الأمان وقدرهم عشرة من
فيهم قتلوا في خلال الثلاثة • وكانوا يحاربوا بعد الأمن •

وقال أبو جلي ان العجم • قوا الاعلاء السمن وطردوا • لمان • قتل
امهم على ان حرحوا في يومهم وبركوا اسلحتهم • الا ان قسم منهم سأل إلى
اندفعه ادا حلة • وان قسم آخر مرو إلى الباب انقلم فحسروا قه • وبعثوا
في إبدان • • • فكذب السج • قه في هذه الحرب من العجم (٨٧) •
وكر اوسا حدى أن الله عزير ذو انقام كان مرتضى من سسر • قد
توفي في حرب • رواه قتل حش الأمن من أشد إلا أنه لم يبق معه • قتل
(١٢) • من حدى • الانقام منه بعد ثلاث سنوات • (١)

وبعد هذه اوقعت مذبحة من اسلى • وكذا الخراج • وكان هدى
به بسوق له مثل في تاريخ الحروب الأيرانية •

وبذلك انقلم أثره من الشفاء • وجره وحصل الحش سراج على

عدائهم واهرة جدا • وأما نفس رعايا بغداد فأنهم تقدموا صفوفًا بأطفالهم وتسائهم
لطلب الأمان وصاحوا (الداد ، أمان) • (١) فأصدر السلطان أمانه لهم وإن لا
تهد بغداد وإن كل من عثر على مال فله أخذه •

وأعلن السلطان الأمان أيضا ومع مدته أن يعرض أفراد الجيش بأموال
الاهل أو أولادهم • وكل من وحدث في خيمته أموال لأحد ففقاهه الأعدام •
و • يأمر بهذا عادت بغداد ينادي ، أو انرا بعد عين •
والخلاصة أن بغداد أخذت من أعداء اسرك وخلصت للمسلمين •

وبهذا سم (الصح) • (٢)

وحاء حشر دلت محبلا في تاريخ العراق • و •

• سار السلطان • • • لاستخلاص بغداد دار السلام (مدينة السلام) • • •
فرل عليها وحاصرها أربعين يوما • فلما رأى حاكمها بكاش خان وسائر
الحارب أن لا طاقة لهم بمقاومة الهزبر طلبوا الأمان فأعطاهم السلطان ما طلبوا •
وخرج بكاش خان إلى حضرة السلطان بالأمان • ثم إن السلطان أمر أن كل من
كان من عسكر القرامش فليبق السلاح ويخرج وعليه الأمان • فما رضوا بذلك
فاجتمعوا إليهم عند الباب الشرقي المعروف بـ (قروايني) فبين السلطان من
أبادهم • فما خرج منهم سوى خمسة وعشرين شخصا توجهوا إلى عمالكة
المعجم • فحين فارقوا بغداد أمضوا إلى • واشتد القصر • و • • • إلى قبة في
القصر • فخرج أحدهم في الليل لأراجه الماء • فوفقت القبة على رفاقته فقتلهم •
وذهب دلت المرحل إلى المعجم فأحرقهم (٣) • • •

فكان نخته محضرا بل مقصدا • وقد مر بنا التفصيل من كتب تاريخية

عديدة •

(١) معروف عند البغداديين بغير (الداد أمان) إلى الآن ومعناه التسليم
وطلب الأمان •

(٢) معجم ج ٢ ص ٣٧٧ • وكذلك كتب حلي ج ٢ ص ٢٠٥ و (شكليات
وفياض عسكرية) •

(٣) تاريخ العراق ج ٢ ص ١١٤ •

زيارة الامام الاعظم :

وفي اليوم التالي ذهب السلطان بزيارة الامام الاعظم وقال : الآن حقت
الزيارة . وكان قد اتي أحمل من زيارته قبل أن تصح بغداد . فعزى . هناك
أحب اشرف وتمت الأذعة ودعت اقرباءه وبدت اصدف .

البريكات بالعصع :

وفي هذا اليوم رتب الديوان العالي لهذا السلطان بهذا الصبح اخليل كل
من الوزراء الاعظم وشيخ الاسلام وسائر الوزراء واصدور وأركان بيوت
والولاة وأغا البلجيرية والامراء وضابط الجيش . فليس اطلع الماحر كلاً
من هؤلاء ودعا بهم الخير .

أرجع هذا صبح جماعة منهم شيخ الاسلام وغيره كثيرون (١) .

وما كتب هذه النوارح بركة به بر فائدة هي نقلها وذكرها . والنوارح
أخرية كان أكبر اساس من نعمها . من المحيى وقعت بمكة اشرفه على تزيين
العصبي تاجه من الملكى وهو هذا :

حجته الله مراد عرا	قلعه بغداد ودراهم
وعده بحضره حشه	أبدك الأسفل أعلاه
وأصبح أشبه دسحه	أحبر من كثرة فلاحه
هذا حصار انقول فيها	فل بعد أحمل ذكرها

فلشرحى فعل مراد بها

مؤرخا قد دسح الشاه

انتهى (٢)

(١) تاريخ نعيما وتذكرة رضا وكلشن خلفا ص ٧٩ - ١ .

(٢) خلاصة الاثر ج ٤ ص ٣٣٩ .

منع رتب وكتب اخبار الفتع :

وفي هذا اليوم حرر (كتب اصح) ورتب كتب أخرى ومنح اميراجور
الكبير حمل أمة رتبة او امة وأرسل بشري الفصح الى الاسكندرية . وأمر بقل
(أوسع السفس) الى باب الامم الاعظم فندس مكته . وفي اليوم نفسه استي
بعمارة السفس وأعلن بواسطة اسررس أن لا يقي أحد محققا وسفير كل ملا
حقوق ولا حدر . أن لا يعرض أحد بمحقق . ومنح سيدجدار پشا منصب
امودانة (امضابيه) وحرب بوحهاب أخرى لا يرى فائده في ذكرها مما
لا يخص أخوان بغداد . وفي هذه الترفيعات نوع محلات . . .

ومن بوحهاب امي آخر ب أن والي قسطنطيني السابق محمد پشا
منح منصب ايماله شهررور .

وفاة بكتاش خان والي بغداد السابق :

وفي باب المندة توفي بكتاش خان في سرانه بعد المشاء فحده كد في
نفسه . وفي المنس حلق انه اسحر ، ويزك روحته ست (حسين خان المر) .
فرسب بجمع أمواله وأنشأها الى أسها وله يعرض الى شيء من أمواله .
وهذا إمرأى حكمة بغداد مدة سبع سنوات في صاحب كلشس حلقا ولا يزال
سرى الحكومه قائما . فهو من انرد وله مقرر حمل وحديثه ع كذا
الحمد من ساه . (١)

ولاية بغداد :

وفي يوم التالي محب (امامه بغداد) الى كوچك حسن أعا (٢) أعا الشجيرة
وعنه . دعوته الشجيرة الى مصطفى أعا امركانه . ومن امدرسين مصطفى (٣)
أفندي اندكرجي عين وب بغداد . وان كجده اليكجيرية (بكتاش أعا) عين
مخوفه بغداد وحراسها وحمل معه مائة ألف نفر من ايكجيرية .

- (١) كلشس حلقا ص ٧٩ - ١ .
- (٢) ثم نكي حسن أعا وانما هو حسن أعا كما في كلشس وسجل عثمانى
بخلاف ما ورد في تاريخ نعمنا .
- (٣) جاء في نعمنا أنه مصطفى أفندي المذكوره في وما جاء في فذلكه كتاب
جلسي من أنه موسى أفندي المذكوره في . فليس بصواب .

واصهار ان هذه الحكاية رتبت اثر وقوع الأمطار فأراد هؤلاء أن يستعدوا بها ولو بعد حين وقد بنا عن هؤلاء وأوضحنا بعض الايضاح عن طريقهم ، وعنه ما يقال ان هذه وأمثها سبب نكته المسلمين وامانة أرواحهم ونفوسهم الجريئة الحية ... ولم يذكر هذه الواقعة صاحب الفدلكة .

نعمير مرفدي الامام الأعظم والشيوخ عبدالقادر الكيلاني :

... ان سلفنا أمير نعمير مرفدي الامام الأعظم والشيخ عبدالقادر الكيلاني ساروا شح الاسلام حتى أقدموا . وهذا شرع في العمل . نعمير الأنبياء في ساحة الغنى اعلا وريبه بتدليل ذهب وقصه . وكذا عمر صندوقا وقام باللوازم الاخرى . واتخذ ستارا من صوف أخضر وعمامة .

وقائع اخرى :

ثم انه كان عن من المحرم قاض في بغداد . تمكنوا من القبض عليه فقل . وكذا قد دمرى الموصل (عائس المعدادي) لتحقق تهاونه في ارسال المهمات والاصلاح على بعض احوال منه غير مرضية . وان محمد ياشا المعزول من قسطنطينية وجهت اليه (اياله شهر رور) .

قتل الغزلباشية :

ان الدولة أرادت ان يفتح ديار الغزلباشية اد علمت ان قد جاء أكثر من ثمانمائة منها من التجف الى الكاظمية فأمر بقتلهم وذلك قبل الفتح واعطاء الأمان وكذا قبل نحو سب ، ثم قبل نحو أربع مائة .

قد اوردوا من الغزلباشية من التجف أيضا لما علم من جاسوس منهم القبي مص غلبه جاء وكان حاملا كذا ، فيه انه اذا استولى العثمانيون على بغداد فاحرقوا لترك أوطاننا ونذهب الى ديار المحرم .

وبهذه ايجمه فتلوا (١) .

وعلى كل حال ان العثمانيين أبدوا مسوغة في العمل . أو ما من حق من الاراسين فمضوا به شأنه من لا يرصد اشرعة قد صرر ممنوع ابداء ،

(١) تاريخ نعيم ج ٣ ص ٣٨٣ .

وكذا اعقبلة به • فاضاعوا قاعده (لا صرد ولا صرار) • وربما كان الحق من
الجيش فلم يستطيعوا صده •••

عودة السلطان الى استانبول :

وبعد ذلك تقرر عودة الركب الهندي الى الاسكندرية في ١٢ من
شهر رمضان وأرسل ابن مير قاسم وسائر حاشية المعتمد المحوسين الى ديار بكر •
وكان السلطان حينما أراد العودة تقدمه برتبة الامام الاعظم • ثم انه
عبر مع اخوانه واستقر في اعلاوية واجوش وبلوك ابيمين الى حد الكرخ
فمضوا الى مرقدة الامام موسى الكاظم • وأمر أن ينظم أحوال بغداد وأن يقف
الوزير الأعظم مع عموم العساكر مدة بغداد للقيام على المعجم والعصاة على
عائلهم وتأسيس الادارة المستقيمة •••

وبهذا انتهت حوادث السلطان من بغداد بعد أن أودع اشؤون الى
أهلها • بقي الوزير الأعظم ووالى بغداد •

السلطان في طريقه الى عاصمته :

١ - أن سفير الهند المذكور سار حاه الى الركب الهندي في تكريم
وهناك تفتيح • أن له بالعودة وأمر بالرجوع ما كان ••• ثم ذهب الى الوزير
الأعظم •••

٢ - أن سفير ايران ارسل من شاه كرك حاه الى مدينه • ومعه هبة
في الموصل فلما عاد السفير الى الموصل في ٢٢ رمضان كتب معه كتابا الى
الشاه صمى • وفيه أن السفير حلقه مقصود أعيد • فقلت أن تحت بالهدايا
والقدمات • والا دمر مملكته بحوشني اعظميه • وكتب شجاعا ما تحلف
عن الصهور ••• وكتب في رمضان سنة ١٠٤٨ هـ • وسقوى على التهديد
واسهكم •

٣ - خرج السلطان من حدود العراق فلا تهما حوادث حبه وترحاله
وسائر وقائعه • وصل الى ديار بكر في غرة شوال • وفي ١٠ صفر سنة ١٠٤٩ هـ
وصل العاصمة باحتمال مهب •

حوادث الصدر الأعظم

(في العراق)

صدر الأعظم فرامشعني بن علي في بعد ٦٠ يوما بعد رجوع استعصا ،
وفي ١٦ من ذي القعدة في (جامع كيتلاسي) • وكان بموس الحسن سعا
حدا • وفي خلال امدد نوالى وزود المؤونة • وفي عرفة سوا حاشهم المؤونة من
القصرة في عشر قنح من الأعرية • وحده سفير المعجم ، فعيد الى الشاه مع
حمير ديب • ثم أرسل مع (سفير الهند) أرسلان أغا اسفركة • وفي ١٤ شوال
به سفير القلعة • وفي ١٠ من الشهر رحل الصدر الأعظم من (ناص دولاب) •
بقي حدث بصفة أنه • ثم بعد ديز المعجم فتوجه نحو لقمان الحكيم • وفي يوم
حركته بقي في بغداد (١٢٠٠٠) من الجيش السعداني و (٨٠٠٠) يكججري
من سبب الخراس (بوشجني) ، و (١٠٠٠) سياهي •••

وفي ٢٧ من جمادى الأولى من (فطره جنوق) من الخس وهران
اتجاوا مرعي (جيرا) ، فموا نحو ٢٠ يوما • ولما كان نهر دلي قد قاص ، فقد
انحدوا حمرا من شين وفي ٩ ذي الحجة عبر بعض الجند في الكلك من قرية
بلسجة فارس فعمل ذلك ومن ثم انحدت الدابر من أمير أمراء قرمان حسن پاشا
فسمع وقوع أمثاتها ، وفي اليوم الثاني نصب الحسر فمروا عليه فمضوا
نحو سهران •••

وفي ١٩ من شهر استراء من رسم حن • وبعد أربعة أيام في مرل
(راوية) ورد من احوار الشاه (محمد فولي) سفيراً ، فسئل من جودوش ، وفي
اليوم التالي ورد السفير الى مجلس اوزير في فرس باط (السعدية) ، فمكلم في
الصلح ، فسأله اوزير هل حثت بمصالح (دريك) لطلب الصلح ؟ وأبدي أنه
لا يتم الصلح ما دام رسم حن في دريك • وأظهر عصا على السفير • وكتب
بهذا أيضا الى الشاه كما كتب الى رسم حن أن يرسل عن دريك • أمهلهم أن
يأتوا بالخواص خلال سنة أنه والا شرع في الحرب •

أما السفير الإيراني فإنه أرسل في الحال رسولا إلى الشاه ، وقصد السردار
اتوجه نحو الهدف المقصود ، فبدأ السفير قائلا :

سدي اجدر !

كان ذهب سفيركم إليكم ، فخدموه دليلا ، فخدمكم بعداد . والآن
احملوا داعيكم دليلا أيضا عليكم برعون في فتح أصفهان !

أندى ذلك المصدر بفتح المقصود ، وادان أن لا يحصل سفير إلى أن
يسهي الوعد المنصوب فيصل جواب الكتاب المرسل . ومن ثم أنور لكم الأمر .
تصرع للوزير أن يؤخر حركته . وفي عرة البحر سنة ١٠٤٩ هـ رحل رسمه
جان عن درتلك . رجع القهقري فتح البحر بدت .

وفي اليوم التالي ٢ البحر وصل إلى حشد السفير . وقوصب أدلة
بعداد إلى (درويش محمد ياشا) . وفي ذلك السرب ورد البحر أن صارو جان
اسمير الكبير من حشد الشاه سبيل قرب قصر شيرين إلى صحراء (دهه) (١) .
وهناك كان الشاه أنه حصار بعداد سرب لجهه . وجد من سبيل جان كتب
يسمر بأنه عذر درتلك امتثال الأمر . وبين فيه أن صارو جان وكل سبه
سواقي قريبا .

السفير الإيراني - المعاهدة :

في ١١ البحر ورد صارو جان ، جاء إلى اقلق السبي ، وفي بل لاسنه
من فم بالهيه ، وأعدت حمة حصه ، وبعد العصر واجه الصدر الأعظم .
وحررت سبهما محدثات . وبعد ذلك يكون أنه بول امدى ، فوس ومن معه
الطبع . وفي ١٤ منه به اصدح عده مقوصبات اجمع في خلايا جان الحش
والأمراء في حمة الوزير الأعظم ، وحضر صارو جان وكل اساء ، واسمير
الاول حمة قول مقوصبات في الامر . وأوصو ر اصدح سبه الحكم
وبعث دفعه الآله .

وكان من عده لاسه عده تحيد ورد مقوصبات كبير أن أول

(١) ورد (رحارا) ، وأحيانا (رحا) ، وصوابها (رحا) ، البربر .

حسن وندره ومدحجن (سديج) ودرنه ودرنث الى سرمل من امانة بغداد
وما سها من صحراء في حوزة بغداد وكذا صيادسي وهزوي من قنل
الحرف ، وأن تكون القرى اسي في عرسي قلعة رجبر بلعراق ، وهكذا يعتبر
من شهر دور ما كان في عرسي (قلعة طام علي) وما فوقها من جانب وما كان
سرا الى هذه القلعة من الاطراف الى الكدوك ادر الى شهر دور وما قلعة
فرلحة وتوانها ، فكل هذه تصط من جانب الدولة العثمانية . وعدا ذلك فان أحسنة
و وان وشهر دور وبغداد والقصرة وما يدخل فيها من بقاع وقلاع وبواحي
واص وحبل وتلال فلا يتعرض بها من بجانب الشاه قطعا ، ولا يتدخل بها
وهكذا القلاع بين مدحجن الى درنك ، وندره ، ودردوي اسماء ومردوا
أصا . وما كان في شرق قلعة رجبر من قرى وقلاع ، واورمان وتوانها ،
ومهران وتوانها ، فكل هذه تكون في تصرف الشاه وصطه . ومثلها حدودها
وتوانها وما يدخل فيها ولا يتدخل فيها من جانب السلطة العثمانية ، ورجبر
قلعة تقع في قمة جبل سبكة وما كان في حدود وان وهي فرتور ، وما كور .
وكذا ما كان في جانب فرتور وهو ما يرد فانها تهدم من الطرفين . والسلام .

هذه المعاهدة صدرت أصلا لحل الاختلاف في الحدود . وكانت الدولتان
به بعدا عهد لكل واحد منهما أمل . فحات هذه المعاهدة حاسمة للنزاع
ومضت أمل كل دولة . فوقع عند صوصها . وكان بخاور وقع بعد هذا
كان محل راساد ايها ، ومراجحة صوصها كما أن حدود الدولة أيام
استمر سمن صارت أصلا في تكوين هذه المعاهدة .

أرسل هذه المعاهدة الى الشاه فأضافها في ١٩ المحرم وأعطيت نسختها
الى محمد قولي بك لينذهب بها الى استانبول لامضائها أيضا . وعلى هذا
أحررت صافة لستير الكبر واستغراء الأحرار وفي اليوم التالي أجرى
الستير الكبر صيفه بالامراء . ومن ثم ذهب صاود جان الى الشاه ، وبقي
في القينق محمد قولي بك ليأخذ المعاهدة الى استانبول للامضاء . وفي
يوم ايلي ذهب من صحراء (حورين) (١)

(١) (حورين) كذا ورد . والصواب (هورين) . ولا تزال معروفة بهذا الاسم .

والى بغداد درويش محمد باشا :

عهد الصدر الأعظم اليه بولاية بغداد في ٢ محرم سنة ١٠٤٩ هـ مكن
كوجك حسن پاشا وعين هذا منصب وارثا له نقل الى صربس ٠٠٠ وابل
درويش محمد پاشا الوزاره نصفا في ١٥ محرم ٠ وفي ٢١ منه ودع صدر
الاعظم ، وعدا الى بغداد من المعبر المسمى (على كجيدى) من نهر دبالى ٠
وبوصل الصدر الى ديار بكر حياه في ٢٤ صفر براب الوالى ٠ وهذا من
حين ذهب الى بغداد صعد أمورهم وحل على سرير الحكم فى اسراى امدى
كان ناه بكباش خان ٠

عودة الصدر الاعظم :

وفي ٢٥ محرم عبر الصدر بمر دوى ، وبوجه نحو كركوك ٠ وبعد
رحب اعاد حصر الصديق ٠ وأنعم على جعفر پاشا (أخى محمد پاشا) ٠ به سهر رور
وكان والى كركوك آتى محمد پاشا قد حصد سكوى منه ، وحسن فى اربعة
فى ٢ صفر وأذن خشن مصر بالعودة ٠ وفي ١٠ منه عبر براب على حصر
من سفن ، ومحت مملكة سيد حب أمير العمادة او أحد اولاده ٠ وفي
٢٧ صفر رحل الصدر عن الموصل ٠ وفى سكى موصل و... (رحب عا)
وحاء بالحمد الهمدانى اشرف مشعرا برضا السلطان بالصريح ٠

جامع القلعة

مراد القلعة (القلعة الداخلىه) ٠ ولا بران معروفه بهذا الاسم ٠ وهذا
الجامع داخلها ٠ وكان شاهد هذه القلعة أبو جلى ٠
وفى داخل هذه قلعة سور من حديد ، وجامع السلطان مراد الا ان
سنة الاول السلطان ستم ٠ ٠ اهـ (١)

ولا شك ان اوليا جلى كتب عن أصل هذا الجامع ما سمعه ، ولم يكن
صوابا ، فان هذا الجامع بى أيام دخول السلطان مراد بغداد ، فصانه من
بنائه ، وانه كان من تعمير السلطان سليمان ٠ وحاء الصريح فى موقعه

(١) رحلة اوليا جلى ج ٤ ص ٤١٩ ٠

المؤرخة ١٩ رمضان سنة ١٠٤٨ هـ أن هذا الجامع أنشأه حلال الدين ابن
الرحوم بهاء الدين في محلة الكهانة (دا. انصرب) الواقعة في محلة القلعة .
وذكر من حدود الجامع (بكنه املا سعد الدين ابن السيد عبدالجليل الدوري) .
وهذا البكنه لا يزال وبكنه تحته دمار .

وبقرب جامع القلعة مرقده عليه قبة يقال له (السيد محمد الرمحي) .
ومن دينا ما يوضح عنه . والوقفية تنطق بالموقوفات منها ما هو داخل القلعة ،
ومنها ما هو خارج القلعة . وكان المصطفى امري حكم بصفة الوقف (مذكر دجني
براده مصطفى) . وهو أول من قدس بعد فتح سلطان مراد .

والأثر في نونه الوقف يد ذرية الوقف ، واسمولى الآن السيد طه ابن
السيد ساكر ابن السيد محمود المسمى ابن رحمة بنت محمد صياء الدين ابن
علي بن عبد البراق بن عبد الله بن بهاء الدين بن الوقف . والسيد محمود
هو معروف بالسيد محمود الثاني . حصص معروف . غير (محمود الثاني) المشهور
في عهد املاست . أوضح ذلك بتفصيل في كتاب (المعاهد الخيرية) ، وفي
(تاريخ الحنفية العربي في العراق) .

وهذا الجامع اسمي . تاريخ الوقف ، ولم يكن جامعاً آخر كما توهم
بعضهم ، أو كما ذكره أول جليلي غلام حسن لهم علم . والملاحظ أن
من يجهل المؤسسة من المستشرقين هم ، ومدرسين مدرسة من حاش أحمد ابن
شمر . ومدرسين مدرسة ابن محمد بن حسن وآخرون .

حوادث سنة ١٠٤٩ هـ - ١٦٣٩ .

• نقب السادات وسادن مشهد الامام الحسين

نقب سادات عباد (السيد . الخ) كان سادن حصرة الامام الحسين (رض)
وكان من السادات المشهورين ، وهو صاحب مؤلفات ، قدم اسولى شمس
المنهج (سنة ١٠٤٩) على يد حسن ابن به واعقد فيه الاعتقاد الجميل ،
فرعه واكرمه . فكان في مناه الخدمة . يعسكر في اعوام ، فلم يعقل أمر

العثمانيين . وكان في ذلك الحين أراد اشته أن يقتل أهل السه قتلا عاما ،
فتوسط (السيد دراج) فقال له سأحذر منحي أن على ، وما عداهم فأقبلهم .
وبهذه الوسيلة أنقذ خلقا كثيرا من القتل .

وهذا العمل اشكور كنه م مع اوالى من الوقعة به بعله انه كان
شعبا معروفا تشبعه ، فلم يحمل شهرته ومكانته وحده ذلك وسيلة
للقضاء عليه (قتله) ، واستولى على أمواله الوافرة في حين يدعى أنه
(درويش) ، فلم يردعه هذه الخدمة اسله ، ولا المكانة المقولة . أراد هذا
اوالى أن يسقط نفوذ المراق وحده ، وأن تكون أعداد والاشياء اعراقه
خالصة للدولة العثمانية . وقد جاء ذكر ذلك في تاريخ نسفا ، وفي ذلك كات
چنسى ، وفي حصر صحيح^(١) . والآن من مخابر السيد دراج (أسرة نقب كرملا) .
ومهم اسب الحلى ضد من السيد الحاصل (حسن النقب) . وهو من الاحبار .
وبعضل محل آخر .

وفاة السلطان مراد الرابع :

وفي ١٦ شوال سنة ١٠٤٩ هـ توفي السلطان مراد . وكان بعد عودته
الى اسطنبول قد بنى قصرا نفيسا سمى (بغداد كوشكى) أى (قصر بغداد) .
بني في عمارته وبربسة الأموال الكبيرة واستجده أرباب الدين والمسعة . كتب
فيه الكتب الحقة النفيسة من آيات محلوا . بذهب بحد الخطط الشهير
(مجدد جللى المصوحى) . وشغل به كثيرون من أهل المعرفة فظهر فيه
الحسنة والاعمال من بقاء وبذهب ويروى . . . كتب فيه الخطط الحلى . وادى برفع
ابراهيم التواعد ، وعبرها .^(٢)

وهذا القصر عدد مفرح ممتنع حين . بغيروا او ما فيه من صنع و . . .
رايته في سراى طوقه . بساؤل معروفه لروا اسحق . و . . . (جرايه عداد)
كوشكى) . رأيت حص كمد المسة الدلعة اسهاية من اعداه . . .
وبهذا تمت حوادث هذا العهد . وعاد ما سوب عليه من التراجع (تاريخ

(١) حصر صحيح . من كتب التاريخ المهمة المعسرة نأتى في حده .

(٢) تاريخ نسفا ج ٣ ص ٤٤٨ .

نصبه) ، و(قد كنه كاتب جلي) و(كش خلقا) و(حلاص الأثر) وباقى ما أشير
إليه أثناء ذكر المصدر في جيبه ...

العشائر

في هذا العصر لا يرى للعشائر إلا ذكر أقبلا لأن انفارعت كانت دونية ،
والقوى عظمى بين الحكومات وأسماها في الدرجة الأولى بقوتها ، وفي
الملك به تأسيس بقوه تم يرى به العلاقة مكنة بين العشائر والحكومة بل أن
الحكومة به يمكن سيطرتها على العشائر ولا على غيرها . وقد مر بنا في المجلدات
السنة ذكر قبائل عديدة إلا أن قبائل بني سبيع به سور في هذا العهد
أشهرها :

١ - قبيلة طي :

ان أمراءها (آل أمي ريشه) من فخذ آل مر .
(١) صهر : هو أبو مدح^(١) المرحوم في كوكب أسائره ابن عساف ابن
عجل بن قحط بن قديموس كان أمير عرب أشد وهو من فخذ آل ريشه ، وله
قوه حارقه بحث بسيف المزمع من اعصه دمه . ثم كنه فذهب بقشه
وقب الحقة بين اصعه . أشهر بسيف والفسود .

ومن عجب أمره به دخل سبه ودمه قديموس وهو مريض ليقتله فصر به
سيف فقتله ، وشرب شحش ب (حلب) كان لا مره فشكته إليه ولما سئل أنكر
لكن وحلف بحبائه أنه به شرب فقتله بريح كان سبه فاذا الناس خارج من
حوقه فمروا بمرأه بأحد عرب من اسمه بن ما عصب من سبه .
مات على فراشه سنة ٩٤٥ هـ . انتهى^(٢) .

(٢) أحمد أمير العرب من آل حذر . وهم به كما في خلاصة الأثر -

(١) ظاهر هو أبو مدح ابن عساف أي ان المترجم هو ظاهر بن عساف والا
فلا تستقيم العبارة الواردة في الخلاصة كتب ظاهر بن مدح والصحيح
أبو مدح . هذا اللفظ غير المعنى .
(٢) خلاصة الأثر ج ٢ ص ٢٢٢ .

حكم العرب أبا عن جد... (١) . ومقام هؤلاء في بلاد سلمية وعانة ،
واحدثة . ومن عديدهم من استولى منهم على خيمة الماء والسلاح يكون
حاكما على العرب جميعهم . وذلك أن لهم خيمة من الشعر كبيرة جدا ولها
حرس ساويون في اليوم والليلة وكنها صدوق مقلعة بالأفغان الحديدية المحكمة
والصادق مملوءة من الذهب والفضة والجواهر والسلاح وغير ذلك من ثمن
الاشياء وكان أحمد استولى عليها . وجاء أنه قتل ظاهرا .

(٣) شدة من أحمد . هذا هو بعد أنه . وكان هناك عدا مكبرا ،
حسا ومن حاكم إلى أن مات سنة ١٠١٨ هـ . وأما ابنه كان في
خيمته في بعض صحاري حلب ، وكان ابن عمه مدح من طاهر معه في الخيمة
وكان شدة يلعب الشطرنج مع بعض أقاربه ولم يكن معه من اخوته أحد
وحل محل مدح في حرم الأمير فداد وهو يلعب به شدة . شدة فقتل
بعد ما أنه قوه (معه) إلا ومديح حرمه بحجر في بطنه ، خرج من ظهره
فمات .

(٤) مدح . هذا هو قبل شدة . بعد لأنه طاهر الذي فيه أحمد والد
شدة قوه المقبول قبل وبعد المدح . وهذا السراج الأمازي من أمير حسن ابن
قناص الحسري فاعتقد به الأمير . قدم جماعة من الأمراء فأراحوا حسنا عن
الأمازي وعن حرائر والده وخدموا فيه فهرب وأما اعتد به لأمازي
كونه أكرم منه وأقرب إلى سلسلة الأمازي ولكونه كان شريف والده في قبل
الأمير شدة ابن عمهم (٢) . وفي تاريخ حسنا أنه كان أمير عربان
من مدة مدده ، وإن عشائر اندويه بن بغداد والموصل تحت سيطرته وقتئذ ،
وكان نام حفوظ أحمد يشد قد من إلى جانب اعظم ، ولما ورد حسرو ياشا
لإسجلاص بعد د عزم على الوقيعة به واستنصاه من اليقين فكل به وعشائره
وأنت ذلك سقط من على فرسه فهلك وطلب قتائله الأمان ودعى لنصاعه .
سنة ١٠٤٠ هـ .

(١) في تاريخ العراق أن هؤلاء من طي لا من البرامكة كما في خلاصة الآثار .
(٢) خلاصة الأخبار ج ٢ ص ٢٢٢ .

ونصب الوزير أميرا على العربان بعد من قاصص وكان به شأن.
في أيامه ... (١)

(٥) الأمير حسين بن قاصص الخبازي أمير العرب • وعدا كان من أمره
أنه لما مات والده طن أنه ولي عهده في الامرة فوضع يده على حرائر والده
واحتنت به العرب • وإذ اناس عمه مدح فد ارعه فد حه عن الامارة •

ثم ان الأمير حسين برل على بعض الكبراء واستقل بقله حتى أرسل
سه وبن مدح وجعل له خاتما من ابولانه فللا • ثم وقع في عداد تلح عقيم
له بمعه مله فل ذلك بغداد وحسين هـ • ومدح بمعه عنه فمن
مدح سب ذلك فركت حسين في التلح وذهب مد أيم الى مدر مدح ورون
حده حتى ندرت الليل ويدخل الى سانه • وكانت روحه مدح سب شديد
(مرد كره) ساهر اساء وكان مداح به حل ملا من الشمر فليس حسين من
اساء ودخل سهن وأطال الخلوس مرف امرسه في قل اس عمه وكاب
سب سده روحه لواله حسين فالمرسه عرفه وتحرر من أن سكب فقتل
روحها ومن أن سكرم فقتل اس روحها وان سب به امره مدح أن سكرم
روحها فقتل في مؤخر كلامها بمسسه لا سعي الشكره في الامور وسعي
الاحتماد على النفس من القتل • فلما عمه حسين أنها صلب عنه خرج من
من سب سهر • ثم وقع في حطرها انه • مدح روحها خارج داره فمسر
ساعة ثم سب روحها اسي رأيت بين اساء من سبه حسين • وما بقتل هذا
الأمير وحقق على نفسك بعد ذلك بعد مدح حماسة فوجدوا حسين ركب
فرسه واسهره فتمعه سب كرك فلم يد كوه •

ثم بعد ذلك كبر أساع حسين من عرب ومعه سبه سائه ممن كانوا
من مدح ر سيعود وشيعود فشارك به قوم من واحد من مراد يث حاكم
حلب عرسا في الامارة سيعوى من حلب سبه به بعد مدح سب بعض عرب
(ان الأيواد لا وده بهم ناعهون) فلم سكرم ووجه الى حلب فقيه اليها •

بأنه ووعد وكتب انور مر الى مدح يصل منه خمسة وعشرين الف ريال
 حسب فوعده فعند مراد من خمسة ووضعه في سجن القلعة حتى جاء من
 فوجته ثم بعد عسكره سمع فواحه وخدمته فقاتلوه وبنهروا أساع مراد باشا
 وأخذ عرب حسن جميع ما كان من جماعه مراد باشا حتى برعوا سبهم
 وأخذوهم في بلاد أربح فقامه ان الله سلف انور مر الحافظ حتى قل مراد
 بسا (١).

(٦) حادد المحتاج من آ اني رسته . كان في مجازات بعداد عدد
 سبولى عليها بكر سوباشي .

وكان عبد سكره في ايت، هيب وعاده وما حاور ثلاث الاطراف . . .
 أسس به ارتداد مع ولى بغداد بكر من حزب ايران فان حراما
 بدى حجه ، وه فرس عدد . . . كنه سدر انه سمي عبد الحرب (كجلا) .
 ولا مران هذا الأمير حدى . بعد اتمح وقل سنة ١٠٥٤ هـ ٠٠٠ (٢)

وكلمت الاحمره في هذا النوع ان احداثه لم يكن بها اصول فيما
 من سوربه واعراقه او قتلته حتى . . . حادد على مكسها . . . وظهر فيها امره
 آخرون وانه يفتق الامرد ميه من . . . الحكومات الساعه . . . وهم قروغ
 مشرقه في ايت، عديده . . . قصص انور فيها في كتاب (عشائر عراق) .

٢ - القشعم :

مر ب أن هاتين من حروب من (درة) وأن قشعم، واديد وكنها . . .
 في الحروب وان سفير ساحة ، ولا مران احداثه متفقه على اوضاعها الساعه .
 تحثي الحكومات وود الاسعد عنها . . .

(والقشعم) من هدد القذافي كبر . كرا من قائل اعرف بعد قائل حتى . . .
 يتفق بها (القشعم) وهي معروفه .

(١) خلاصه الاثر ج ٢ ص ١٠٢

(٢) تبعها ج ٤ ص ٩١ .

٣ - الجفاف :

من القبائل الكردية • جاء ذكرها في المعاهدة المفقودة أيام السلطان مراد • اوضحت عنها في (كتاب عشائر العراق الكردية) •

٤ - ناجلان :

وناخوان منهم وذكرتهم في عشائر العراق الكردية • وفي كتاب (الكاشفة في التاريخ) ، وفي رحلة امين ، اعدادي • اعلنوا الدولة العثمانية في حروب الارابيين •
وهناك عشائر أخرى عربية وكردية لا محل لذكرها •

امارات عراقية

١ - السبيدية

ظهروا في هذا العهد أكثر وبنيت أعمالهم ، وأن ادبوت عرف عنهم أوضح • ويهنا بيان ما يتعلق بهم في هذا العهد • وجل ما نعلمه عن هؤلاء وثم الصوراسين واستمرادهم في حروبهم وهذه لم نجد التفصيل الواقى عنها الا ان ذكرنا نتائجها في أنحاء ريل ، وأنها كانت قاسية جدا • ولعلها السبب في التقصا عنهم في تلك الجهات • واسعت المههم في هذا مناصرة الدولة بهم ، ودحوهم في السياسة والحروب •

ومن خواهر هذه المناصرة بل من نتائجها أن عدت الدولة عنهم ، ومات الى من هو أقوى منهم أعني (أمير العمارة) • ومن ثم وجدنا بعد ذلك منهم قد ظهر في (قوى شيخ الاسلام أبي السعود) • وهذه القوى جاء قصها في مؤلفات غيره ، ذكرناها في (تاريخ الرعية) ، وبعد أقدم قوى لمعتمدين • أصبب كتب باللغة التركية ، وذكرت في رسالة المدفعية بحياض • قلها الى المد العمارة • وم يعين تاريخها • مع العلم أن شيخ الاسلام أبي السعود عمادى قد ولى المشيخة سنة ٩٥٢ هـ وأن العلاقة بعراق كانت سنة ٩٤١ هـ ، بل قبل ذلك كان الاتصال بشمال العراق ، وكان هناك بريدة ايضا • ولا شك أنها كانت بعد ان ولى المشيخة ، ووفاء أبي السعود كانت في سنة ٩٨٢ هـ •

ولكن المؤرخين - بدكرو - حدث أنى الى اصدار هذه الفتوى الا ما وقع بين
 الصوريين وبين الداسيه . وكانت هذه من أهم الوقائع قسب بها كل فريق
 بالآخر ولعل صدور الفتوى مقروءة نفسه الامر الداسي . ويقع من فتوى
 السئوال أنهم عزموا بحسن التماس دعواها وقع عليهم وعلى أميرهم
 فحصلت الدعوة هذه الفتوى الموقعة به . وهذا أقوى احتمال في اصدار هذه
 الفتوى .

وما كتب فتوى مقصود ، وعدى عنها ، تركى في محضوعة قديمة ثم
 نقل الى اللغة العربية . . . شكك بها به صحيح . . . رجب أحد رجبها
 مقوله الى العربية من (رسالة الدهية) لمصطفى الموصلى . (١) و :

• ما قول أنت حمزة ، والشافعية ، والساكنة ، وخديعة ، وما حو بهم
 عن عسكر المسلمين ، د عروا هذه الغائبة الدعة وقيلوا . . . و قل أحد من
 المسلمين بأديهم ، هل كبر عليهم عدا . . . مقوله شهيدا . . . القول مأخوذ من ،
 مناس يا

الجواب : والله أعلم ، صواب . . . هم يكونون قديما عدا . . . ومقوله شهيدا .
 لأن وجه جهل كبر ، وشهادته نفسه . . . وبني هذه الجهة سب حل منهم .
 وسب حل سبى سبهم . . . هو سب السب الموجب دلت عليه .
 وخروجهم على سبهم سبهم . . . وسبهم اسبوف على قل عسكر المؤمنين ،
 أو اسب محضهم خصم . . . (الذي من الكاملين اجماعا اسب السب السبى الشهيد من
 السبى ، الامم أنى محمد حسن السب والامم أنى عبدالله الحسين ،
 سبى سب أهل حله ، . . . سبهم منسب السبى سبهم وقيل أولادهم من
 أهل بيت السود ، عدا حدهم اسبوف على السبوة والسلام ، أو اسب

(١) الرسالة الدهية في الرد على اليربودة وتسمى اليربودة النسيبة في
 الكشف عن عقائد اليربودة . . . كتب محمد دحرو بن أحمد الحياطة من علماء
 الموصل كتب أيام ولاية محمد رؤوف دشا وإلى بغداد عندما أرسل الى
 اليزبودة السيد محمد طاهر بك رئيس أركان المجلس بغداد سنة
 ١٢٨٩ هـ - ١٨٧٣ م . . . وصفاها في كتاب (تاريخ اليربودة و صلس
 مصفوعم) . . . في النسخة البعدة المطبعة اسبانه .

في ذلك معصم حصروه قدوة الأولياء ، مدية العلم ، الخليفة الرابع علي
 المرتضى ، ابن عمه المصطفى (ص) انتهى بعنه بعض الله ورسوله ، وحقيق
 علمه وقدره من الرسول (ص) ، أو السب استحللهم قبل العلماء الفاضلين ،
 أو استحلل قبل الشيخ الكملي . وقبل رؤساء الدين امين ، والاستهزاء
 بكلام الله سبحانه ، وبكتب اشهره و تفسيره والأحاديث والأكابر يوم اعيامه
 والحشر والشر . وانكر أركان الدين الخمسة ، أو السب الموحى لعلهم
 اعفادهم في عدى من مفسر الاموى أنه اشربيت الأعلب حصروه ساعده
 حل شأنه سبحانه . تعالى عن ذلك علوا كبيرا ، أو السب محضهم الله مع
 اشحن الملعين ، وعقدهم فيه انه صووس الملائكة متنافسة لأحمد الله
 عز وجل ، أو السب في وجوب قتلهم فضعف طريق عدائهم ، واحرق الله
 سبل سفلت الله . وبهت الأموال على ادواء بلا انقضاء ، أحدا من
 قوله عز وجل اما حراء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
 فسادا ان يقتلوا أو يصلوا أو يعطوا أو ينصروا أو ينصروا أو يرحلوا من خلاف ، أو
 السب هو ادؤهم عن عقود انكحهم من انفسهم ، وانما يوصون بنورهم
 الى ربي سبهم القادر ، أو السب في ذلك غير هذه الوجوه المذكورة ،
 فهو جواب الصحيح يكونوا . حق بن !

جواب . نعم سب حل فلهما هي جميع الوجوه المذكورة ، وغيرها ،
 وهي تشد كفر من انكر لا حسين ، وقتلهم خلال في المذاهب الاربعه
 و جردهم اصوب ، وأثوب من العادات الدينية وتشتت شملهم ، وتفرق
 جموعهم ، والاشترى في قلوبهم وقبل رؤسائهم من الواحات الدينية ، وحكام
 ايوف وابولاء ادس برحقون في قلوبهم ويحرصون على قلوبهم ، ويرعون
 في سبهم . سكر الله سبحانه وأعاده وسعدهم على مقصدهم وأندهم عليهم
 بغيره اعربر . فلهذا ان قتلوا رحمتهم وسأسروا ذريتهم . سبهم
 ويسعون في أسواق المسلمين كسارى سائر الكفار ، وحل بهم أيضا التصرف
 في نكاحهم وروحاتهم بعد الاسلاء بملت اسمي على ما عليه القوي من
 امور الأقوي ، فحق حشد كفرهم وجواز لعنهم ، فأما امتناع الامام

اشافعي (رحم) عن ابن يربد عنه الله فليس ثابت كرواه عنه وبن سلم
شوتها عنه ، فامتناعه انما كان لأجل عدم كونه ذلك معين من عدم الأول ،
لا لأجل كونه عدم مؤمنا ، لأن بعض الأولين انما يبين أحدوا عنه خبر
بحسب المعنى من روحه الشريف ومن مرفعه العلى ، وقد أخذوا عنه نص
فى عام الرؤيا احدا صححه فى تحوير المعنى على يربد ، وقد قال الامام
المعتمد بن بابن توحفه الكوفي عنه رحمه اوفى ، فى يربد : ملعون
ووقع هذا اللعن منه فى جواب الامام ابى يوسف عليه ارحمه وهذه
العائقة اقصاه من الناس واسمعين فرفه من اغرق الاسلام من هم
مرسوس عن الاسلام ، حرجون عن اهل كنه ، لا يهتم بربطون على ادواء
المسوق والمجور ، فيحجون الاعمال الفسحة والحمور ، معذورون قطع السبل
على عاد الله وسفك دمايتهم ، وعصب موايتهم ، ومجموعهم من قبل اولاد
الزنا ، وايضا جمع علماء الامصار كنه كنه اسس ، وفرد باع ، وعنده
التأثر دفنوا بخل قتلهم واسرفقهم وسى سائهم ، وهم سائكم سبع ،
وبينوا ان قاتلهم من نواب المدارس وداخل حة اسم حولا اذ ، سرح
بذلك حتى مولانا الامام فخر الدين يربدى فى فائى معدده من سيرة
الكبير أئمت حوار اللعن على يربد مسددا على حوار به لائل منه وعنده ،
وأئمت حل قتلهم ، وحصول اخر اعراف سائهم ، ونواب اشهاد مشوهم
بهذا اسير ، وأئمت حل اسيرى بملك سائى فى سائهم ورد حية
واحدة أسر سائهم ودرارهم وحوار بينهم شرعا ، فان ذلك فى تفسير بعض
السور القرآنية ، وكذلك الامام أحمد والامام ابو اسير قدى ومولانا
عبدالرحمن الحامى أقوا كنه حوار سرف بهم ، حتى ان مولانا المذكور
كتب فى الاوحة المذكورة رسالة قوى زائى راسها عباد بحقه ، ولا سيما
مولانا سعد الدين سمدانى فى سرح عقائد سرح حوار المعنى على يربد ،
وعلى اصداره ، واعوانه ، وكذلك اسيد اسيرى اخر حائى ، كثر علماء
صرخوا حوار المعنى على يربد ، وسفحل على قتلهم من غير مهمل ،
وعدوا اهل قتلهم مذموم ، ولا سيما حضرة الشيخ عبدالقادر الجيلانى قدس الله

سره اهرير قد قال في وعظه اشرق في بغداد اسمعوا يا معاشر العلماء
 واحقوا ، ان يريد بن معاوية ملعون وعمله باطل ، وأعوانه صالون ،
 وأنصره دعوى بدخلون الدار معه بأشيائهم . قال ذلك على سره خطيبا
 مصرح محقق موبه على الكفر ، وقال ألا ان أولياء الله واحياء وحى
 خلف أعداء هذا الملعون وباعصود . نقل ذلك القول عنه محققو أصحابه في
 كنه سمي ماوعضى حتى قال ان قال هذه القائسة البصاة أهم من قال
 كنه سمي أسرايه أصرارهم للناس حتى يروى عن على كرم الله وجهه
 . رجع من قال الحوازي مضمورا ، قال أيها الناس ان كل من عدى
 أولياء واهل سبي اظهريه ، وأهله ، فكأنه يحض رسول الله وأهله
 الخلفاء . وهو عبد الله وحر ملعون ، ومن بعد فكل من كان مؤمنا
 موحدا لا سمي به ان يردد في اهاسهم وفالهم واستحلال أفعالهم وأموالهم
 و (هـ هـ) . جده اكراما لآب والاولاء واحفادهم وتفرج يلحق روحى
 بدنى ، رجع فساد هذه الحلقه البصاة عن وجه الارض من اواحسان
 الشريعة فان ذلك اذاع حرب هذه الفتوى ، وأسها قلا وشرعا
 واحب . وبسبب هذه الفتوى ردى اهل الجهاد واعوى حتى يصل بهم
 اعز على كرم الله اسم ويحصل به الحوة على الدين اسى ، ولا أعلم
 احب وسعد من صلوا أى مقلب يفلون ، اه (١) .

من قود . حقه الله ورضاه .

هد ، ابريد في أمه سيقا سيجان دأوا مكانة كبيرة . تولوا ازل
 في أمه أميرهم حسن الباسى . واسرع الامارة من الصهرانيين بقل أميرهم
 عراق بن سير . ومحب لأمير ابريد . واصهرانيون لم يهدأ بهم حال
 وأصابتهم عوائل حرسه ووداع به تش عريمتهم ، فاسمروا في قبالهم ،
 فكانت اسحقه ان يعلوا على امه سبه (ابريديه) ، فامر اسلطان بقل أميرهم
 (حسن الباسى) .

لا يههما العرص لاكثر من هذا • وقد بسطنا القول في (تاريخ اليزيدية) بعد للطلع النسي ، وذكرنا وقائعهم عند الكلام على الصهرانيين •

٢ - اماره اردلان

هذه الامارة تكلمنا عليها في حوادث شهر رور^(١) • وك وقف بهب
عد ذكر (هلو خان) • وفي وقائع سنة ١٠٢٢ هـ في الصلح المعقود مع ايران
اشترط على الدولة الايرانية أن لا تساعد أمير اردلان في شهر رور • وفي
حوادث سنة ١٠٣٢ هـ جاء أن أمير اردلان (أحمد خان) • وكان في حربه
ايران في المحاصرات مع العثمانيين • ما اسهم • وهذا هو ابن هلو خان
أمير شهر رور •

وعلى كل حال لم تدعى هذه الامارة لمعصية سهوة • وانما حصلت
عن بسطها ما استطاعت • وفي أسوأ اساحت ورد ذكر أمراء آخرين من
الاردلانيين الا ان ايرانية كانت سد من ذكروا • وورد تصريح أنه في
معاهدة استعارة مراد فيما يتعلق بحدود العراق ويذكر هذه الامارة • وسف
حوادث العراق عد هذا لما يخص هذا العهد^(٢) •

٣ - اماره الصورانيين

وهذه الامارة وقضا بها عد قتل عز الدين شير اميرهم • ودلار سوية
ما جرى على هذه الامارة بعد ذلك • قول

تفصل حل هذه الامارة ، ففرب من وحده اسطر سليمان ، وحين
لامارة اربل حسين بك الداسي • وهذا حرب في أسوأ وقائع ذلك في
تدمير طائفته اليزيدية وفصل صهم ما توالى من معارك دامه •

ودلك أن قتل عز الدين شير أتت في اقتضائهم الى الحب • وبعد
حروب قاسية مع اليزيدية تمكنوا من الاستيلاء على اربل • ثم طوى ذكروهم

(١) ذكرت في ص ٦٠ من هذا الكتاب •

(٢) جاء في عالم آراي عباسي تفصيل لما يتعلق بالاردلانيين •

بعد هذه الامور سيف الدين من السلطان سليمان . ومن ثم عاد ذكرهم وتحدد
بصورة عامة ، ولم يعين اسما .

وخلال ما يعبر عنه في عدد الحالات الشرفاهة فانها توسعت في ذكرهم
الى انهم . وتتصل احقر ان عز الدين شير كز قيله اسلف سليمان
٩٢٩ هـ . وهذا انقضت به الامور عن اربل ، ولكن بقيت هذه الامارة عشائرية
وحلف عرا من شير من حلف ممن سبق ذكرهم في حوادث السلطان
سليمان الشيرازي (١) .

ثم ان الحكومه اودعت اربل الى حسين بك الداسني أمير
الريده ، وشرع السلطة من القوايس . وكاتوا لم يهدأوا على ما جرى ،
ووقع منهم حوادث رامة بوجه المذكور حتى دمروا اليزيدية أيام الأمير
سليمان بن بك . وهذا اسبق على اربل (٢) .

وبعد ذلك اودع السلطان اربل الى أمير العمادية حسين بك . وان
الأمير علي بك ابن سليمان بك ابن مير سیدی من مؤخر الى الدولة العثمانية ،
وسب أن يودع ابنه مملوكه آياته امور وثة له ، فلم تلبس الدولة به ، ومجحه
بواء سماءه من أعمال انصره . وبعد أن صار على اربل أمير العمادية
حسين بك تمكن من اعداد الامر في بك فحملة أميراً على احساء حريق من
مملكه انصوريين .

وبهذا ارادت بقرية هؤلاء ، ولم تشب أن نمره . ووقائع ايران
مرفوعة في كل حين . وبوفته ترك من الاولاد بوداق بك ، وسليمان بك ،
فحملة الاول منهما . وهذا حكم (ثقلالة) وسماها في الشرفاهة (شقا آباد) .
وفي هذه الاثناء حدث ما يكدر انصوريين الاحويين ، فلم يستطع الأمير بوداق
مردومه أخيه ، فانسصر أمير العمادية . وكان يأمل المساعدة ، فتوفي في العقر
من أعمال العمادية .

(١) ذكرت في ص ٥٧ من هذا الكتاب .

(٢) ذكرت في ص ٤١ من هذا الكتاب .

ولى الأمير سليمان بك مستقلاً • وفى أيامه حارب قبيلة درز، فغلب عليها كما انتصر على أحد أبناء عمه (قباد بك) سنة ٩٩٨ هـ، كما كان أظهر بعض الانتصارات على الأيرانيين وقد غنم إلى السلطان مراد فرضى عنه • فكان حاكم صوران • وبوفاته خلفه ابنه (على بك) • وأبدت الدولة امرته ضرر من سقاني • وفى حاكم صوران إلى • بعد سنة ١٠٠٥ هـ • (١) ومن آخرهم فى هذا العهد (مير بك) • كانت حوادثه فى سنة ١٠٣٩ هـ • رامت هذه الإمارة بحاله عشائره حتى انتهى هذا العهد •

٤ - إمارة بانان

وهذه الإمارة كانت فى نطاق ضيق لم يظهر لها ما يدعو للتدوين من وثائق العراق إلا ما كان ذا علاقة بالمراتب الأخرى لا بالدولة • وحده فى الوقائع الأخيرة من هذا العهد ذكر مرات عديدة مواسمها • ما كان هذه من بينها • أو أنها أشير إليها باسم مواضع حكمها •

وهذه الإمارة كان من آخر أمرائها مير بوداق (السنى) • ولى إمارة معروفة أمكانه بين أمارات الكرد • لكن هذه الإمارة انتهت بانقضاء حكمها •

ثم خلفها أعوان الأمراء من غير (سب الإمارة) من تلك الأسب • (٢) • وحدهم حوالى سنة ١٢٠٠ فى وثائق العراق • ثم لم يبق لها وجود فى الأردنيين • وحدهم اتصلت بوضع عروى سنة ١٢٠٠ • ثم لم يبق لها وجود فى الأخرى •

٥ - إمارة العمادية

أطلق أمر • الأكراد السلطان سلماً • وإن العمادية من جملة الأم • • وجعل عليها الأمير ادريس (السنى) • وسبب عدمه • وإن جعل على عائدات لا أن له حل فى إيجك اساسر • دور تكسر من (١٢٠٠ هـ) • على اتصال بحالة حاراد •

(١) الشرف، ص ٣٦٢ •

(٢) كذا ص ٣٦٢ •

ولى الامارة ادرس الهنديسى فى آياه (السلطان حسن) • وهذا كان
سولى السلطنة اعقبه ويرث من الاولاد :

- ١ - السلطان حسن •
- ٢ - سدى قس •
- ٣ - مراد خان •
- ٤ - سلطان •
- ٥ - رير بوداق •
- ٦ - ميرزا محمد •
- ٧ - خان أحمد •

وفى أيام السلطان سلطان الغانوى حلقه انه اسلطان حسن وهذا
وه بخدمات عظيمه لدوله ، فرادى فى سبطه ووسعت نطاق حكمه ،
فبعث آياه امارته نحو بلالين سه • حكم اربل بعد التمهة على انداسيه •
وفى أيامه عادت حرير لتصويراسى •
وروى عن اولاده :

- ١ - قاد بك •
- ٢ - براء بك •
- ٣ - رسم بك •
- ٤ - خان اسماعيل •
- ٥ - السلطان أبو سعيد •

ولى قاد بك بعد واده آيه السلطان سلم الشى • وبعد مدة مال اتناعه
الى أخيه براء بك فحلج من الاماره • ثم عاد ، وبعد ذلك ، فولى الاماره براء
بك للمرة الثانية الا ان سدى خان واسلطان أنا سعيد ان قاد بك دها الى
اساسول يشكون فى وادهما للسلطان مراد الشى •

ان براء بك الاماره فحاه المشور بالامارة من الصدر الاعظم عثمان پاشا
ولكن سدى بك ان قاد بك قدم شكواه للسلطان ثم فوضت اليه الامارة فدخل

العمادية في أواسط ذي الحجة سنة ٩٩٣ هـ ، وأودع أمر تحقيق الشكوى الى فرهاد پاشا ، فألقى القبض على بيروم بك ونسبت ادائه شرعا من جراء قتل وديت فحكم عليه بالقصاص سنة ٩٩٤ هـ . ودام سدي بك في الامارة مدة طويلة . واشترك في حوادث بغداد سنة ١٠٣٩ هـ .

ولما جاء السلطان مراد الرابع الى بغداد كان أمير العمادية (يوسف حسن) ابن سدي خان وهذا لم يشترك في حرب بغداد ، ولم يكن من بين المهنيين مدته . ومثله (عبدالخال) أمير سلس (بدس) ، فصدر الأمر الاستعاضة اي منك أحمد پاشا ، لمقصده عليهما ، فمكن من اعص على أمير العمادية وحسنه في ديار بكر ، فخرج السلطان بذلك . وجاء الخبر حين السرخ ، وقد مورس ملك أحمد پاشا بتوفيق . ثم قدم يوسف حسن أخف كس لدهوله ، فعقب عنه وأعده الى اماراة العمادية . . .

وأما عبدالخال خان فقد قصى على امره ، واسوى شرك على حرائه ونقله ذكر ذلك أوليا جلي^(١) .

٦ - اماراة ابن علان

مر به الكلام على حوادثه . فلا محل لمسك واستقل . من المعلوم عنها قلعة جدا .

٧ - اماراة آل افراسياب

هذه الامارة سقى الكلام عليها^(٢) . ولم ينقطع خبرها . ولا تزال مستقرة الى ما بعد هذا العهد . فلا تمحل بذكرها .

والحاصل أن الامارات في العراق عديدة ، وشأنها مدوت ، وقوتها ومعنتها غير مستقرة ومن أهمها ما كان في الحدود . وكانت اماراة انصرد به (اشد من معامس) فقصبت عنها الدولة العثمانية . ومثلها امارات عشائرية كثيرة قدمت أمدا أطول مثل العمادية ، واليزيدية . ومنها انقرضت اماراتها . . . ومنها ما

(١) أوليا جلي ج ٤ ص ٤١٣ و ١٩٠ .

(٢) راجع ص ١٣٨ من هذا الكتاب .

لا يزال في بدء التكوين ، أو كانت المعركة بتسلسل أمرائها ناقصة ... فلا
محال للتفصيل .

الدولة العثمانية (في هذا العهد)

استقلت الدولة العثمانية سنة ٦٩٩ هـ وكانت قبيلة ساعدتها الاوضاع
مضهر بمصر دونه . وكتب سمي (فيله فاني خان) ، وأول سلطان عرف لها
في اعلان دولته السلطان عثمان . وتوانوا حتى أيام السلطان محمد (فاتح
اسانول) سنة ٨٥٧ هـ - ١٤٥٣ م ، وعلا شأن هذه الدولة أكثر من تالا من
سلاطين منهم السلطان سليم الباوز . وهذا الاخير عرف باتصاله بايران وديشام
ومصر . ودمر جيش الصفوية وعلى رأسهم الشاه اسماعيل سنة ٩٢٠ هـ ويقال
رأساه بقي متألما لهذا الحادث حتى توفي سنة ٩٣٠ هـ (١) . وكان فقد مكانة
عسمة ، واعمره ايبس ، فلم يبعد قدره كما دل أسعة المر لئاش في الاناضول
و سلا الا حري (٢) .

و كسبح اسلفين اسمه ومصر وقصى على دونه ام ياك سنة ٩٢٣ هـ
ورسحت قدمه في هذه الايام . وفي أمد انه اسلفين سليمان كانت امسولة
على ايران فوجه شمد مد فخر اسمه طهاسب منه ، ومصار شهرت من مكر الى
مكر ، فمضى السلطان الى همدان ففصحها سنة ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م ، ودامت في
حكمه اسد من ان سنة ١٥٣٢ هـ ، فمضى على عهد عباس الكبير ، وصرعها
منه السلطان مراد الرابع ، فمضى هذا العهد بسعادة بعدد من الشاه سمي .
وكتب محمد الحرب وسامها من مكر ادوين ، فطمع الاخانب بهما ، وزادت
امهم في التمساح الشرو ...

قائمة السلاطين العثمانيين (١١ قبل الفصح)

١ - سلطان عثمان . حكم في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م .

- (١) محمدر كاريخ ايران . ناول هوزن ص ٨٦ .
(٢) نكمت عن امير شاش أو البراشيه في كتب الكذائيه في التاريخ .

- وتوفي ٢١ شهر رمضان سنة ٧٢٦ هـ - ١٣٢٦ م .
- ٢ - أورخان . جلس في يوم وفه والده ، وتوفي في رجب سنة ٧٦١ هـ - ١٣٦٠ م .
- ٣ - السلطان مراد حداوند كز . جلس يوم وفه والده . وتوفي في ١٥ شعبان أو أوائل رمضان سنة ٧٩١ هـ - ١٣٨٩ م .
- ٤ - السلطان يلدرم بايزيد . جلس يوم وفه والده . وتوفي في ١٥ شعبان سنة ٨٠٥ هـ - ١٤٠٣ م .
- (فاصلة السلطة) (١) .
- ٥ - السلطان محمد الجلي . جلس في المحرم سنة ٨١٦ هـ - ١٤١٣ م وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٢٤ هـ - ١٤٢١ م .
- ٦ - السلطان مراد الثاني . جلس يوم وفه والده وتوفي في ٥ المحرم سنة ٨٥٥ هـ - ١٤٥١ م (٢) .
- ٧ - السلطان محمد الثاني الفاتح . جلس في ١٦ المحرم سنة ٨٨٦ هـ - ١٤٨١ م .
- ٨ - السلطان مراد الثاني . جلس يوم ١٠ منه . وتوفي في ١٠ ربيع الأول أو الآخر سنة ٩١٨ هـ - ١٥١٢ م .
- ١٠ - السلطان سليم الياوز . جلس يوم وفه والده وتوفي في ٩ شوال سنة ٩٢٦ هـ - ١٥٢٠ م .

قائمة السلاطين

(من فتح بغداد)

- ١ - السلطان سليمان القانوني . جلس يوم وفه والده . وتوفي ٢٢ صفر سنة ٩٧٤ هـ - ١٥٦٦ م .

(١) فترة حوت فيها منازعات على السطية بين الاخوة الأمير سليمان ومحمد جلي ، وموسى جلي ومصطفى جلي فاستقرت السطية لمحمد جلي .

(٢) في المحرم سنة ٨٤٧ هـ ترك السلطان مراد أمير اسب والده ومال في العداوة إلا أن الأعداء اتحدوا ذلك فرصة وشقوا به الحرب فاضطر للعودة سنة ٨٤٨ هـ ودخل الحروب فاستمر ودام في السطية إلى أن توفي .

٢ - السلطان سليم الثاني • جلس يوم وفاة والده • • • • • ٢٧ شعبان
سنة ٩٨٣ هـ - ١٥٧٥ م •

٣ - السلطان مراد الثالث • جلس يوم وفاة والده • • • • • ٨ جمادى
الأولى سنة ١٠٠٣ هـ - ١٥٩٥ م •

٤ - السلطان محمد الثالث فاتح أكرى • جلس يوم وفاة والده •
• • • • • ١٢ رجب سنة ١٠١٢ هـ - ١٦٠٣ م •

٥ - السلطان أحمد الأول • جلس يوم وفاة والده • • • • • ٢٢ ربيع
العمدة سنة ١٠٢٦ هـ - ١٦١٧ م •

٦ - السلطان مصطفى الأول • جلس يوم وفاة أخيه ، وحلج في مرة
ربيع الأول سنة ١٠٢٨ هـ - ١٦١٩ م •

٧ - السلطان عثمان الثاني ابن السلطان أحمد • جلس يوم حلج عمه
وفي ٨ رجب سنة ١٠٣١ هـ - ١٦٢٢ م حلج • وفي ٩ منه توفي •

٨ - السلطان مصطفى الأول ثانية • جلس يوم وفاة ابن أخيه وحلج
في ١٥ ربيع القعدة سنة ١٠٣٢ هـ - ١٦٢٣ م • وتوفي في سنة
١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م •

٩ - السلطان مراد الرابع فاتح بغداد ابن السلطان أحمد • جلس يوم
حلج سنة • • • • • ١٦ شوال سنة ١٠٤٩ هـ - ١٦٤٠ م •

هؤلاء سلاطين العثمانيين من فتح بغداد إلى آخر أيام السلطان مراد الرابع •

التشكيلات الإدارية

سارت الإدارة من حين دخول العثمانيين بغداد سيرة مطردة إلا بعض
ما دعا إلى تعديل ، أو ما حدث من ثورة أو استقلال •

وهذه الأداة مصغرة من إدارة أصل الدولة ، وكل تبدل في الأصل يؤدي
إلى تحول في أولانية • وأما التقسيمات الإدارية فإنها تابعة للحالة التي كانت
عليها ، وما صرنا من أمور دعب إلى تغير في العيومات • • •
وتتكون هذه الإدارة من أركان عديدة أهمها :

١ - الولاية

يقوم (باشا) بإدارتها • ويعلب عنه عبد (وزير) • وكل وال (كجدا) أو (كته) وهو سراله (معاون) له • وفي الأكثر يولى الإدارة سبعة إوائى •

يكلب على أولاد فلا بعد اموال • وسب إوائى من يقوم مقامه عند اذهب إلى الحروب • فسمى (قائم) وفى كما ان الذى يقده إوائى لاستلام اسمى سبى (مسند) • وكذا يلقب هذا على امصرف •••

فكفى لها بالاسير وأولادها اسبغ على جميع المروع • وتكون شكلاتها من الكهنة أو الكجدا ^(١) وهو معاون إوائى وردؤه • كان يبنى معه ويعرب بغيره فدا سجد الابهون من عمل من اعماله ويرأى إوائى حظرا عدل وحقق من اشد • فلم يجمع أملا ولا يحفل الأمر حين ••• ومن رئيس الكب • وأفلام اسبه • وأفلام اسجر • وقد جمع اديوان الخصاص اب عيل • واشتت ادهرس • وأرب إوائى اسجره •

وكب اديون به اسفوف فى اسجر • والمعرفه اسبه • وفى أنواع الخسوف ما سهر فى سب اسبغ • وهى مودون بكفة علمه وأدبه وشه • وهى (كب المدرسه) • و(كب اسجره) • وكلها تابعة لرأسه اديوان • وسب به (ديوان أسبسى) •

هذا واسم ولاية بغداد مرب • وولاية الموصل واسبغ وسائر الالات لآخرى وقد لا يعرف إلا بعضها فى علم الاحوال •

٢ - مالبة العراق

اب بكر اسبغ به مكانا من تدوين بعض الحوادث • وسب الاوساع لاسبغ • وعبرها فمن اسبغ جدا أن تدون عن ماله العراق فى عهد اسبغت

(١) ويقال كجدا • وكجوه أو حجوه • ومناه فى اللغة اسبغ الكسر اسبغ • المقدم من الناس • وعندها قدما عرف بـ (الكنا) ولكن الهراسى من القضاة • وذكر فى ابن حلكان • وهى من المصطلح فى الاداره • وفى حقائق الدقائق لابن كمال باشا وبرهان قاطع ما يوضح أصله ومناه • وفى مجموعه عمر رمضان غلط اسبغ كجدا • وهذا غير صواب منه •

عنا فيه الوسائل ، وفقدت الوثائق لاسيما في موضوع . لأمور الماله وحل ما يسر
معرفة أن ندرك بعض الحالات المالية ، والوظائف المالية ، ونعلم شيئا عن الحقوق
والضرائب فتحصل لنا المعرفة الاجمالية ، أو الوقوف نوعا على ما هالك لا بوجه
الاستقصاء ، وحل الوثائق لا تفي بالغرض ، ولا تؤدي الحاجة .

النسب المعرفة من طريق الضرائب المعروضة ، ومن بعض الترامين ،
ومن فوائس آب عثمان مما يتعلق بأصل الدولة ، ومن ترسب الدولة في الأمور
المنه ، ومن ثمة الدفترين ، ونوع الضرائب والحقوق ، ومن الخلافات الدوية
والعمور والروابط الاقتصادية .

ومن أكر ما هالك وضع العراق املى في برويه الحسنة ، وفي علاقته
بالبرن وخريره العرب ، وما يرتبط به انواء من علاقات بحرية واتصالات
بهند ، والهندان الفرنسية والناحية . فمثل هدد لا تكرر حالاتها ، ولا تهمل قيمة
الأوضاع الحاصلة بسبب دولة البرتغال ، وما وجدت من حلال مالي ، وانما
الروية . هذه من حراء الاحلال بما كان مألوقا .

وتنقسم هذا المعرفة التاريخية المتفرقة ، وانما اوقاف في جميع العصور
نسبة في حارة ، ونسبة التمام عن وجه العرض ، وبعض اوضاع داخلية متفرقة ،
من ان حروب العثماني الأخيرة قد كشفت عن ماهية العلاقات ، وأوضح ما
للعراق من مكانة مالية ، وما عليه من أوضاع متضاربة ، قد كانت حصار العرب
الاحتمالي ان الحروب امطاروله ، وانما الامداد به وفتح الخريف ، وهه يوم
من كما شوهد مع البرتغال ، وانما على الافكار الاقتصادية المتحذرين
وربما منب الخدم والجار ، ودرن والبرن وما وراء ذلك .

لا شدة في الحارة الحسنة ، وانما وضع جغرافي من حرق جعل احتمالات
المنه . برويه بقرار عديدة لا تدع ربا في مكاتبهم وهمسهم الافكار .
وحسب اني كتب عليها ، وما فيها من انواء متوالية برعنا ، وموسملي
ال هناك الواحد عن الآخر .

ان هذا يؤدي الى بعض الاكتشافات ، ووضوح بعض الاشياء ،

معرف المعرفة العامة . ونولا التدرج في وقائع الكرى لما استغنا هذه
المعرفة .

ومن المهم أن يعرف الحقائق الخاصة ، والحوادث بهذا المعنى ،
بشكل أكثر . ومن حيث من يوقوف على ما أكثر ، يستفيد من
الوسائل ، يعرف ما هي ، واضرابات ، والشود ويحدث
أكثر ، ويؤدي إلى عدد معرفة .

ومن المصواب أن لا يقف عند معرفة ما هي اعراف وعلاقاتها سلم
وتحيز ، بل يمتد أكثر أن يعرف (منه الدولة العراقية) ، وعلاقتها
بأهل الحكومة العامة ، وصريق وشكلياتها
بها كثيرا ، وحل ما يقوله في هذا الشأن لا من الأمر ، و
في التحليل ، في أصل الدولة ، واضرابات الثانية عند تعديها
دلت من وضع وجواهر قضيه .

ومن ثم نجد الضرورة منه في معرفة ما هي أصل الدولة العامة ،
وما هي عرف من حر ، تلك المقدمات ، لا بد أن يكون من يدونه دليل .
كما قد يلاحظ من نظر اعراف قضيه في صورته ، وربما كان من
الشورت والسرعة أو المميزات من عداد والدولة العثمانية بعد من
جواهر ذلك الدولة ، وشكلياتها ، وهذا لا شك فيه ولا ريب .

وما كتب في أصل الدولة من قبل (أصفه) ، و (ديو) ، (. . .) ،
وما جاء في التواريخ العثمانية من حوادث كثيرة ، وما دلت بوجهاه من
القوانين مثل (ديو) ، (عيسى) ، و (قواص) ،
أبي السعود) و (قواص) ، عثمان درمضان دفر ديوان) ، و (قواص) ،
ودسور العمل لإصلاح الخلل ، و (قواص) ، و (قواص) ، كل هذه
وأشبهها مما يعين الجدة . وأشكوى في آخر العهد تدل على ما عساه من

خلل في المالية ... وان هذا الأمر سرى مفعوله الى العراق فلم يسج منه ...
وعب الملوك بما كان ينسب الى الموظفين من الارتشاء ، فكانت الية أكثر ...

١ - الدفريون :

من أجل اسباب المانية في العراق منصب الدفترية ، أكبر منصب في
البلد ، وقد كان عمدا اليوم وزير اية ، ومدير المالية العام ، فان الدولة كان
لها هذا المنصب وبعد ممره وزارة المالية ، وعندنا الدفريون بمكانة أقل نوعا
من دفري الدولة في عاصمتها ، ولكنه لا يختلف عنه في مهمة الالية مثل
بقا ... وان التشكيلات المالية هنا مصغرة من تلك بلا كبير فرق ...

وان الدفريين كانوا محبرين بأكمل المعرفة ، والاطلاع القانوني ،
واسبقه الساحة حدها ، والاصلاح امكن على اصدار ائلى لدولة ، وربما فاق
مهمه آخرون في مختلف الا ... وولدوا بهضه في مملكتهم ، وعاد هؤلاء من
محرر حتى دوان المالية ، وكلهم عارف بما هالك من تعاملات محلية لكل قصر
ودراسة عملة ... فحامت هذه الأعمال تابعة لهج مالي ، وسرامين قسمة ،
وحقوق شرعية في اصرائ ، وقوانين آل عثمان ، فلا سجاور وبها مراعي
المعاهد الدولية في العلاقات الخارجية .

وكان هذه معين مهمتهم ، وسى رسمهم ، وجمعهم في عسى عن معرفة
أخرى . ولا ريب أن ذكر حملة من هؤلاء ما يؤدي الى الاصلاح على سيرتهم ،
وانهم كانوا هناك رمة الأمور ، وان يقض في بعضهم غير مؤثر في أصل
المعسر وقد أديبه ما توجه الكفاءة ، وبهمه عمل ...

بعد منصب من أصل تشكيلات الدولة العثمانية والاف التشكيلات
المانية ندرت معه رأسا المورس ، وان رجال الديوان - اعسم المالي - همومون
بها ، ويؤدون واجتها ، ويعيرون الاعمال . ويظمون الادارة المالية . والاصل
في هذه المعرفة كفاءة المدير ، وفي الغالب يكون من رجال الديوان ، أو أنه
يعود عى من تقوم بامهمه ممن اكبر من عامل ، ومن المعرفة وانقافه
الدية . والاصلاح على الاحكام الشرعية وقد حهر بكفاءة وقدرة لا يريد

عليهما بل ان هذه المعرفة تكشف للمرء الطريق وبصره بها - لكي يعلمه •
ولا شك أن الهام العمل مقروننا بالعلم بفتح ما يريد في انقار العمل بل يؤدي
الى علم جديد ...

وهؤلاء أشهر المدفريين :

- ١ - على أفندي المدفري • وسماه روحى العددى (على بك) •
- ٢ - سیدى قدى المدفري وكان شاعرا وأديبا •
- ٣ - محمد بك من علماء السلسل سيمار • عن مدفري تيمار وقت
(فصحى) • وعرف باسمه : سر •
- ٤ - أحمد أفندي ابن محضى قدى • عن مدفري بغداد سنة ٩٩٦ هـ •
وشعره معروف بقوله ، ومقطوعاته جملة ورقعه وكان ممن تولى به د •
- ٥ - حسن بك المدفري • وروحى العددى قصيده فى زياته •
ومرت الإشارة الى ذكرهم فى الجواز أو اسحق المذكور • فى
صلب هذا الكتاب • وهؤلاء - يمكن من توارثهم حسمهم بصفه ، ولا
أذكر أوصعهم ، وفل من عرف القليل عن حياه مثل : ، عرف عن على
أفندي الا أننا علمنا من سب حياههم بعض ما ظهر - اشهره والبقاء
والمعرفة الكاملة فى العلوم والآداب ، فذا كان الدور قد ربه فى الامداد ،
وما كان يحرى فى الدولة ، فابهم هذبوا انفسهم بشى الصراف ، وجرروا
العمالة المعرفه اعلمه والآلية ، فمعهم ، ووضعوا أسس قويمه
فادت الدولة على نهج مقرب ، وصنعوا تعامل كل قصر ، وه ذبح عليه من
حجمه ... وكان حسب عرف منهم واقرا ...

وبما أن شعر الى أن الحرق ، وأخص انه بعدد قد اكتسب مكانه
فى التشكيلات ، سنة كما فى التشكيلات الآلية • فكل روجه مصب المدفريه
فى سداد الى أكبر ربح الدولة المعروف فى مهمهم ، فيقومون بالحرص
أجل قوام ، وكتب أوصعهم محدوده نوع ، فلا يستطيعون انصرف سالة

كف شأؤوا أو اختاروا ، فقد شئت مالية العراق على اطراد أشه «شأنوف»
من انقوابي .

٢ - الغرامين :

وهذه بعض سير الدولة في الأمور المالية ، أو المعاهدات المربعية في
الصرائب الكمر كنه ، أو العمل السحلي ، وهكذا ، وفي العراق حرب بعض
هذه الغرامين ، وسارت على حصة مسئولة ، ويصح صحيح . ومنه هذه
استمولات في الصرائب ، وسائر معاملات .

ومن أقدم ما وصل الي من غرامين ما بين الحالة المالية في بعض
صفحاتها ، وحدث هذه مؤتمده خصوصها في العراق ، وتدعو للالتفات من
جاء به ليعلم ما به . . .

(١) الغرامين المؤرخ في سنة ٩٥٩ هـ - ١٥٥١ م . كان قد أصدر الى
ولي الحضره قل حرب سرعان به سدي على . وكان العراق أشد
مصاباً . في حدود معاده خرابه على سن مطرد ، فزاد اليرغار أن يحولوا
اوضع اليهم ، وان يكون الحجرة الخا حنه على مدهم . . .

(٢) الغرامين المؤرخ في سنة ٩٨٢ هـ - ١٥٧٤ م . وهذا لا يختلف
عن سابقه ، فكذلك بعض في مصموبهم .

وهذه الغرامين به تعرف من صرائب الخرجة والداخله ، وعينت
مقدار الحربية وما يجب أن يسوفي . وكل ما في ذلك من وتفصيل ما
يؤخذ على الاموال التجارية داخلا وخارجا . . . وفيه ما يعين الموقوف أيام
الاحتساب وأيام الدولة العثمانه . وأثارت الغرامين الى أن الناحود قديم كان
واحد من اسي عشر قصار يؤخذ ٥٠٠ . وفي بعضها مل اجوج كان يؤخذ عنه
٢٠٠ . قصار يسوفي واحد من خمسة عشر والأضعه لا حربي
يؤخذ عنها ٥٠٠ . كماله يؤخذ من عيبهم ١٠٠ .
س (علمانية) . والرسوه والصرائب . تكن قسيه ، فربها الدولة من

عائمه وعبرها ... وفي هذه فواين وحالات مفردة قسـل أن يشتر قانون
الأراضي .

٥ - النقود :

وهذه تعتبر كميران لمعرفة مالية الدولة ، وكانت النقود في العراق قد
تأثرت بنقص الدين التي تناوبته ، وأثر المالية ظاهر في النقود بصورة
قصية ، ولكن بوجه قسري لا يحصل أن يحتلف عن الأمر الصحيح المعبر .
والتي تأثرت بالفتح ومنها تبين علاقاتنا الاقتصادية ، وتوسع
أوضاعها من وجوها الأخرى كما أن العراق تأثر بنقص المحاصيل ، والدول
اتصلت به من طريق البحر ، فحصلت بادة ...

ومن - سحلي - في النقود ثلاث طواهر يعودنا ، ويعود الدولة
العمانية ، والنقود الأحسن فكل هذه بعض اتصال ، والتعبير الأولى تدل
على العاجل (المعداة) وأما العراق وتؤكد مالية ولو بطريق الصريح .
والنقود العراقية في هذا العهد (المدار العدادي) عثر على الصروب
من سنة ٩٥٠ هـ ، و ٩٥٨ هـ وسنة ٩٦٠ هـ في بغداد وبموصل أيام السلطان
السلطان . وهكذا في أيام السلطان سليم الثاني . ومثله أيام السلطان مراد
الثالث سنة ٩٨٢ هـ بغداد ، وبموصل وفي عهد السلطان محمد الثالث
سنة ١٠٠٣ هـ ، والسلطان مراد الرابع سنة ١٠٣٥ هـ وسنة ١٠٤٣ هـ في
بغداد وبغداد . و (المدار العدادي) في مختلف أيام السلاطين لهذا العهد ،
و (الحنوس بغداد) وهذه - عثر على جاذج منها واضحة .

ونقود الدولة العمانية (شاهية السليمانية) من ذهب ، والآنقوية
العمانية ، أو العثماني أو بداره العثماني ، والحنوس العثمانية . و (الهنشي)
وهو ليس الآنقوية . شاح العدادي بداره ، والعماني الآنقوية العمانية أو
المدار العدادي .

وأما النقود الأحسن فالأراية منها (المدار العدادي) . و (العمانية)
الأراية من قصة واحدة من الحنوس الحديثة ... و (الحنوزي) أصله أحسن .

ولا أطيل القول فإن الدولة في النقود تستوفي ضريبة غير مباشرة ، وفيها تدمج السياسة ، ويظهر شعار الدولة وقد بسطت البحث في (كتاب النقود العراقية - بعد العهد العباسي) إلا أنني أقول هنا في التعامل في النقود العامة وقد شاعت نقود العراق من ضربته ، ونقود الدولة ، وكذا النقود التي دعت إليها لجنة الاقتصاد في التعامل .

وهذا لا يخص دور من عن النقود المصرية سنة ٩٢٦ هـ أيام السلطان سليمان القانوني ، فهذا كتاب ضرب فيه دى اعصار . اسمعان ياندويه العنانية بعد أن ار على اشد ظهاسب سنة ٩٣٤ هـ ، ودامت حكومته في بغداد الى سنة ٩٣٦ هـ . اسردها منه اشد ظهاسب . وحربها في السريح المذكور مدلأه على جنوس السعد .

ودار مصر وتسمى (السكة حنة) في هذا العهد كتب في اعمه كما يفهم من وصفه جامع القلعة . والظاهر أن محلها في مصر قبل هذا التاريخ . وفي أيام المماليك عرفها أن دار مصر صارت مصر حار مرحار في سوق السكة حنة . ثم اندثرت دار مصر .

٣ - القضاء في العراق

١ - القضاء بوجه عام :

القضاء في السكة حنة من أن السرد حربه على سريعه أو . سنة (١٢٠٠) . قبل تكن الامور معه بالاهواء . واقتصاد تعاون القضاء الا يهي . وله حلف في الامور ويصوره لا يقدروا معرض لمكر اسرى من تصور في السرد انتهى وهذا قبل حدا .

واعلم انما في حلف فيه قضاء عما كان عنه في الاقصر الاسلامية جمعاء ، وان المؤامرات اغفله من مور وشروح وحواش ، وفتاوى ، وصكوك وأحكام متعائلة . . . تعد المرجع لكل . وان الشكليات القضائية من اسخدام حاكم مفرد حربية في كل الاقصر قلته الحكمة الدين يحملون فكره حقوقه وصحة ، واسجل وتنظيم الاعلام والصحح سار

على صريفة مفردة ، وسن واحد ، وان الصدارة تدعى للمعرفة والمواهب في
التصرف والتوجيه الشرعي مما أيد مكنة القضاء ولم يضطرب أمره . فعين
الحرض عتقى ، ويصح أن يسجد القضي في مختلف الأقطار دون أن
يرى معونه في تصديق السرع . ووقع ذلك فعلا .

وعند القضاة في مختلفهم قاموا بمراسمهم ، وأعدوا لهذه المناسبة
باعتبار ، وعملهم يفسى ونعمت بالحكمة في أوقافهم . له ، واعتصموا بحصة ،
وسمعوا القضاء أحياء من قبل للتصديق ، وانتمكن من الاستدلال العقلي .
والعهد القضاة السرى مذهبهم وهو مذهب أبي حنيفة ، وكان اشاع
في العراق ولا يرى (مذهب شافعي) وقلة كان يصوب المذهب الحنفي ،
وهذا لا يخلو من غلاب ، وان كان عتقه سار سيرة قنوبه ، وأدى واحدا تاتيا
لا يصرع ، ولا صريفة ان حصل في بحته وفي معلومه أحكامه . والقضاء
ارتكز على هذا الأصل العقلي ، وان (شريعة الاسلاميه) ، و(دار المعوى) قد
سخرت على الحجة ، فلم يبق مجازا لمشووش قضى بعمه واعتصم على حجة
بمستته في مراعاة نهج قضى لا يتغير .

و . وفي الخدمة : ان المدارس الكثيرة في بغداد ، وفي الشام ، وفي
مصر قاهرت بمقاييسها تمكن بعمه ، وتقوية القضاء . قدمت في هذا
الحل ما أمكن من قدره ، وحاولت استوفى بالسلح العلمي وسارت سيرة
مؤديه ، فأنسب المدرس ، وسعدت صروح العلم ، فلم تخلص مده حتى
تمكن من حليه العلوه ، وصهرت بمظهر اعظمه . وهكذا لم يور الندوة .
وكانت لكل في كل في اذاره بعمه فسهلت طريق (حرائر الكتب) ، فبدأ
بإصلاح ، وقف ، وبجعلها عمه ، وهب أربعة ايها ، فلم تخلص مده حتى
أفست آتيا لا تخلصى ، ولم تكن المدارس وحدها فكذلك العلوه جمعه ،
فصهرت في بعمه بهج صايج مقبولا ، وان انحارب جعلتها تستقر على مؤامرات
معدرة في انصاوى . فمن استصرد انصاونه ، وان لا تركى القضاة الى قبول

النفسية ، فقبلت الفتاوى المعترضة لا كإبراهيم ، ولم تترك الأمر إلى المصالح
بلا قيد ولا شرط ، فيرجع القول المصعب بغيره بحكم الحاكم .

ويحصد من نظر أن أعضاء له من عديده أو رعاية من أعضاء من رأيت
مؤجرا من انحلال . فهذا الانحلال لا يقتصر على حروب من حروب الأمة ،
بل لم سلم منه أعضاء . ومن أهم العوامل الحروب الخارجية والداخلية .
وأما كذا عند شملها في انصراف جسم الأمة . وفي أول الأمر أي في بدء
الفتح الإسلامي عرقى . بكل الحجة كدلت ، فقد سخرت مؤجرا شجيرة
الاسلاميه ، ودار الفتوى على الترفي علمه واستنهضه ومن أحد الكتب
الدارس ، أعضاء . . .

٢ - القضاء في بغداد :

هذه مكانة أعضاء في المملكة العربية . كما أن أعضاء به الدعوة وبها
تصحب الأعضاء في بغداد وكونها من أهمها ، لا كبر من صلاح لأن
سياسيتها كانت تدور إلى ذلك . وأهل في بغداد والذين هم من
لا أحد معنوم . والأساس إلى الحوادث به رائد . كما جعلت العراق ،
في كبر الحجاز ، وكانت جزء أعضاء بغداد بعض من في الدعوة في
في عهد الدعوة الإسلامية ، فقد كان من أعضاء الأئمة ، وعلاوة على
بالسياسة كبر جزء ، فلا بد أن كانت الدعوة ساحة عدي من عهد
بحرنا به من جميع إلى في علمه . ورجح الأول منه كبر من صلاح
الدعوة من في جميع واحدة قد ساهور في أمور من أمور .

وهو ، بمصداً كانت سببها . سعة في الأدب العلمي . وفي أول
الأمر سيرة الدارسين وروحهم ، وروايتهم وحسن إدارتهم واستمرارهم ،
والتصالح بينهم وحوادثهم وكان من سببها ، عديده ، وروايتهم
الأول من في حق رعايتهم . ووجدوا حيلهم في كبر سببها ،
فعلوا روحها سريرة علمه ، واقتسروا
وحسروا روحها في

وانتهى عهده ، وتجمعت الثقافة في عاصمة الدولة ، ولم تخلص مدة حتى بلغ مكانه مقبولة ، فظهر من القصة جماعة توالى ورودهم بعداد ، وكثير عددهم توالى احكامه ومداده . وبهما من كان في العاصمة ومعدون من أصحاب المدرجة الأولى في المقدره وحجروهم ممن عرف بطله الواقع من أهل الكس . وكنت اداره المدارس بأيديهم أيضا .

ومن المؤسف ان لا يمكن من معرفة قائمة كمنه في القصة ولا الوقوف على كبر من منهم وقوى علم . . . ولكن معرفة المدارس في أصل الدولة والاهتمام بمتخرجيها وظهور جماعة منهم ما جعل تضع في المعرفة . وعين الضعف ومداه ما .

ومن عرف بالقصة في بعداد .

١ - كان أول من بعداد (ابو لي مصلح الدين مصطفى الكساري) مدرس مصنف^(١) . وأعيد تصانيفه سنة ٩٤٧ هـ وعبر سنة ٩٥٤ هـ وتوفي سنة ٩٦٩ هـ^(٢)

٢ - ملا كبر جلي . وكان عند اتصال حميد الخصال توفي بعداد^(٣) .

٣ - أمين راده كونه من ملا حتى . ولي قصة بعداد . به ولي مدرس در الحديث بسبيل وصاد مدرس اسبقان . وكان فضلا كاملا^(٤) .

كان هؤلاء القصة في نه اسبقان سليمان المديوني . وهكذا توالوا . . .
٤ - اسيد محمد قاضي بعداد . ذكره قصود بغداد في الشارح في ديوانه .

٥ - توفي راده صف الله بن أبي الشيوخ القاضي بعداد . وفي أيامه أصدر وقته اسيد الشيخ سمن الدين الكلاسي سنة ٩٥٥ هـ .

(١) تاريخ روضة الانوار ص ٤٢٥ .

(٢) سجل عماني ج ٤ ص ٤٥٢ .

(٣) مرآة كائنات ج ٢ ص ١٣٣ .

(٤) مرآة كائنات ج ٢ ص ١٣٣ .

٦ - الشيخ عبدالله بن محمد أمين بوفعي راجد القاصي بغداد . وفي
أبيه سجلت في ١٥ رجب سنة ٩٧٨ هـ وقصة السيد الشيخ زين العابدين بن
السيد الشيخ شرف الدين القادري النبلي على أبواب الحضره المقدسه .

٧ - يوسف القاصي . ولي قضاء بغداد . كان في أيام السلطان سليم
القنوي وبوفي في عهده (١) .

٨ - القاضي دوكترزاده محمد . ولي قضاء بغداد في ربيع لاخر سنة
٩٦٩ هـ وفي المحرم من سنة ٩٧٤ هـ أحل للمقاعد . وبوفي سنة ٩٧٧ هـ .
وهو عالم وسافر إلى تركيا والعربيه . وحفظ أهد .

٩ - ميرزا محمود . ولي قضاء بغداد ، وإحدى راس في مدرسه
مرحون وألف كتاب التوافيق في بغداد أيام قصاته سنة ٩٨٧ هـ . وهو في ر -
الشفعة . وظهرت ردود عليه . ذكره في حواشي مسند ابراهيمي سنة ٨٩١
و ١٠٠٣ وحينئذ في كتاب الموائد ابراهيميه عند الكلاء على عبد الله
الكركي . وأصل اسم هذا القاضي معناه بن أشرف الحسيني الحسيني .
وبرجم سنة إلى السيد الشريف الخرجيني . وبوفي سنة ٩٩٥ هـ أو ٩٨٨ هـ وهو
شيرازي حفي (٢) .

١٠ - محمد بن علي المعروف بـ (ابن اسمعيل) أو (سبحي راجد) .
أصله من بروسه ، صار في موضعه مدرس ، وفي سنة ٩٩٢ هـ ولي قضاء بغداد ،
وبوفي سنة ٩٩٧ هـ في أرمير . وبعد من القضاء المعروف ، ثم انتقل بحريه
وإسراكيه وإداريه ، وله قدره على الخط .

ومن أهم مؤلفاته .

(١) أوضح المسالك إلى معرفة السداد والتمتات . أمه في رجب

سنة ٩٨٠ هـ .

(٢) جودج القلوب .

(١) سجل عثمانى ج ٤ ص ٦٥٤ .

(٢) الكاكتيه في الساربع ص ٧٥ .

- (٣) حاشية على شرح الحرير .
(٤) حاشية على شرح حكمة العين .
(٥) تقويم البلدان .

١١ - فصل جلي . ويعرف به (حمى رادة) ان على ارسلي . ولي
قصه بعد دومان اخرى . توفي سنة ٩٩١ هـ وله مؤلفات عديدة (١) .
١٢ - انصافى بصوان . ولي انصاف وعين املا عده بعدادى مدرسا
فى السجيرة .

١٣ - يحيى وعى . من ذرية بير على صوبح . وله سنة ٩٤٠ هـ .
وولى قصه . بعد . توفي سنة ١٠٠٣ هـ وله مؤلفات عديدة (٢) .
١٤ - جمال انصافى بعداد . وهذا ذكره روى انصافى . وعده من
رجال الادب .

١٥ - سعدى رادة محمد . ولي قصه بعداد . وهو من قلمه حكى
سعدى قندى . وتوفى سنة ١٠١٨ هـ فى مدينة وكن قاصب (٣) .
١٦ - نورى انصافى بعداد . وكن ا . مكر صوباننى قندى وان ثائه
(ثائب احكامه سيد محمد) . وفى خلاصه الاثر هل نخته عن الشرح عثمان
الحديث انصافى .

١٧ - قوسى عداد مذكرة روى رادة مصطفى . جاء ذكره اثر فتح بعداد
من سطور راد رابع فى وقته جامع ، قلعه انور حة فى ١١ رمتب سنة
١٠٤٨ هـ حصة روى من هذه الوقته مؤرخ ، سنة ١٠١٣ هـ .
وما حة فى يدى كات حة من انه موسى عمر صواب هـ مذكو ، فى
الوقته . وثم روى راجع لهما .

١٨ - (مستند فى) محمد بن أحمد بن محمد بن رمضان

- (١) سجل عثمانى ج ٤ ص ٢٤ .
(٢) سجل عثمانى ج ٤ ص ٦٣٤ .
(٣) سجل عثمانى ج ٤ ص ١٤١ .

و ساء حاله من اجل ، وقد أعوزته بعضات عديدة بسبب عجزه على توضيح أمر
 'مصلحة أكثر' ، وليس : ساء بسبب عجزه على فهم 'سبب' أن يوضح أكثر مما عجز
 وقد انقضى ، في الميدان الآخرى قد لا يست بسبب قوته من عاصمه عراق .
 مع به قبح سموتى موصل . وانصرفه بل أن انصرفه بسبب 'كثير' بعدد في
 قصائده . . .

٤ - الجيش

أرسله منحه عسكرية . به توضيح فيها قوة الجيش ، ولم تفصل
 عن شرمته من هذه الحرب ، وإحدى قوائم الجيش 'بمهم' الداخلية 'لحقه'
 الأمن ، والمخارجية 'دفع' 'موادى' . 'سجدهم' قدما 'حضا' 'لله' (النكحيرة)
 أى الجيش 'احده' من سنة ٧٣٠ هـ - ١٣٢٩ . .

رأس أيدى اسلحة أورخان ، واكتسب نصا ، وتوزع الى صفوف .
 'بعد' 'سكنوا' من 'احده' جيش غير الجيش 'الركى' تابع لرسيد ، وأصله
 من سنة أولاد 'احد' ، 'ربوا' بركة 'اسلامه' و'عودوا' على الحروب ، و'مالوا'
 إلى عدد 'سنة' 'رأوا' من 'احده' 'لأعداد' 'الكثيرين' من 'رجالهم' ، 'فكانهم'
 'من' 'معداته' 'ومن' 'جهة' 'أدى' 'الحروب' 'مستمرة' 'كانت' 'تقتل' 'ذلك' ، 'وأحد'
 'دولة' 'به' 'سجده' 'الأقوى' 'صاحب' 'وان' 'كان' 'دأب' 'هو' 'وسبب' ، 'وسبب' 'هذا'
 'الجيش' 'به' (النكحيرة) ومعه الجيش 'احده' (بكي) 'احده' (جبرى) 'سمى'
 'جيش' 'أو' 'حد' (١) .

وشكلا الجيش في عراق لا ينفك عن أصل الدولة من ترسان
 'لا' أن 'أوالى' هو 'المستقر' وان 'أمر' الجيش 'التابع' له هو (اعا اليكجيرية) ،
 'وسجده' الجيش (هى 'نضا' وهو المعروف بجيش الولاية ، وأحيانا يتولى
 'أوالى' القادة 'بفسه' فى 'امصا' المهمة ، 'ويبب' 'ماده' (فائمهقام) 'يسمى' (فائمهقام
 'أوالى') ، يتولى أعماله 'مدد' عا .

(١) شاع بين بعض الكتاب المصريين أن يكتب لفظ (النكحيرة) ولكن العراق
 استعمال اللفظ فرسا من أصله من مدة طويلة .

وفي فضاء حقيقته وانتهت الكثرة شأن تعين الدولة الواقي ، أو
 يعود سببها في حروب ، ويدعو اولاد امجادهم . وان هـدهـه تن على
 النصر لا حقد وزه ، أو حرب ، وسه ، وبعد انهاء الواجب يعود الى من
 اولاد امجادهم الى محله . وفي حوادث عديدة ما يشير الى ذلك .

ان جيش السكينة داه الى ، بعد هذا العهد أي الى سنة ١٣٤١ هـ ،
 ثم حل محله (الجيش المصري) وهذا خلفه تدلات عديدة ومهمة في نفسه ،
 ونحوه المصريين الحربي ، وفيه من معداته وأسلحه الى ان انقضت علاقته من
 العراق سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م .

والدولة العثمانية معروفة بأنها دولة محاربة ، فلها مهارة في الحرب
 العسكرية . واكتسبت شهرة عامة وهذا الجيش يمكن من العمل اي أواسط
 وزه ، فحضر (قوة) أو (قوة) ، ثم انخفض في الحروب بعدد وأبها
 تحول كثير في الاحتلال والاندحور . فقام الثراء ، وأصاعت ممالكها المتوحدة
 أو حده بعد الحرب .

حروب في حروب عديدة . بسبب المود ، أو تحرس اسلحه ، فلم
 يسلح . وحدث مرات عديدة ، تكاثرت محاولات ، وان سلاجقة ايو
 سب الاحتياط سلفيتها ، فادى وضعها الأخير الى احتلالها ودمارها ، وسارت
 عبره امير في شمسها وفي احتلالها ، وكلاهما مدار الانتعاش قصه ، فادا
 أن حرس امير لا يحو من بعض حير غلبه ، وحسن سمور اجل بسبب
 نفسه ، وحسن العثماني لا يحو من بوعت شمسها واحتلالها . ومجموع ما
 هالت يكون عبره عظيمة في السبب وانقص واستطوره والاندحور كما أن
 الجيش العباسي قد ضلأ غلبه ما صرا . . .

وفي هذه التحارب حكمة لإدارة الجيش ، وندارك لما يحمل أن صرا من
 احتلال سلافي الأحصار والتحارب وأن لا تقع الخلل والأضطراب . بل ان
 حبوش الامم وشكلائها كلها مدار عبرة اعصور ، وصريق اتوصل الى
 العرص من اصلاح . وفي مثل هذه الحجة لا يراعى الترتيب اسطفي واعلى

المجرد ، وإنما هناك محارب عملة خلال عمر طويل مضي على اشتره لا يسهر
بها يصح أن يعول عليها ...

واحراف فقدت منه ادارة الجيش وزعامه وقصى عليه من تاريخ اسفل
في العهود حسنة ، ونسلط المعول ومن بلاهم فقد اعدوا ، والسيطرة على
الموقع ، وان يكون سيد بلاده ، وقائد حده ، وعامة ما صار حده ، ناهيا أي
جيش اعدا ناهيا لحش أصل الدولة قصى سنة ٩٤١ هـ دخل حش اترك
الحدس ، فظهر في فتوحه قدرته . وهذا . لكن تصور نسلته وتعبه الا
في بدمه وصعته وحش ادارته . ومنى فقد هذا الحش السيفرد من نواده ،
وركن في الحش وعدم الادعان من حده حرم من الحش ، ومن
حراسه منكه . وانما المفتوحة ...

وحده الأمم قائمه بحياة جيشها ، وادارتها ، في شوب هذه الحده ،
والتمكن من السيطرة على الجيش حذر أن يجمع والا يخل . وانصرف نفسه ،
ويصر أمده ، ورات وحده وحاكمه ... وانما ودوام الجيد اعدا ، اما
يكون احده مقروبه بطله المقابل ، وانحلا فيم يعجل أمور لوفده ، وقد يصح ،
ويعود له اعد . سرعة موت المقابل انه ... وكل هذه مفسر . حده جيش
في أسواره ، وقد مضت الأمثلة العديدة . لا . العهد ، ولا حرم ... ومن
الأولى في هذه الحده أن يدرس (نفسه احسن) في نفسه نواده ، ودرجة
قدرتهم يمكن من السيطرة على الموقف . ومن اعدا نفسه وعنده النهاوس ...
واجودت اعدا أمثلة مشهودة .

والجيش اتركى من سلجوقي . وأتراكى ، ومعولى ، وركماني ...
قد عرفت مكانه في القوة والشجاعة وفتح . وحب اعطاء ، واضاعه ، مع
قوة وتميز في الافراد . ومن ملك حش مله مدت احسان ، بل يمكن في
الدرجة الأولى من حفظ استقلاله ، ووقف . الأمم عند حدودها ، فلا يستطيع
أمة بعده أن سهك حرمه مملكته ، أو يحارب مله ، وقد ظهرت حسنة
في السيطرة على أقطار عدواتها مملكته . وأنها من حسنة ، وما استطاعت بها

أن يحمل الجند على الطاعة التامة ، وأن تسبق الجيش تسبق في أقصى - ود
السيوف ، فدعيت بها الأمة زعماء أو زعماء .

و سرى الصليبيون لا يحدون عن سائر الأبرار الذين وسعهم
الاحتداد ، و ابن حنبل (١) وغيره - ملكوا من سجناء ، ومن أهمها الشجاعة ،
و نفسه الجري ، و بدعة الكملة . و - لعدم من هؤلاء ، تلك الأوصاف ، من
الآثار الموجودة بآراء بعض النحاة من وجود الضعف والارحلال ، و إنما
الفرديّة لا تروى وإنما يدعى أمر الواحد ، و الشجاعة العام . و انقسم الشجاعة .
فلا يظهر أرايه المستحقة بل حسب في - يحمل بخصه على الأمة ، و يسهل
بالحسن لـ يحكم أو يحكم . و هذه الأمة موجودة في الكل و لكل في نوع
مقابل ، و يدعو لاستقامته . و لكن الشجاعة الفردية لم تكن ، و يرى الجيش
المتوحد زعماء ، و يوقع عدو كما وقع استصر . . . و الواحد - و واسط
باحتضنها في نفسه المتحد ، و في مقدار مساهمة ، أو درجته في عمله و عمله في
السلطة . و معاينة غير مضمونة . . . و يوحى عن هذه القدرة في كل واحد
لا سكر . و الأمة راعت الحريق في الكل و جعلت الحالة سبباً في استمرار
لأمة - و وقع في الآخرة . من سجناء في حوشها .

و في عهد جروب سوي استعمل الأمر نفسه ، و الأمور بحرية
في الأكبر نورعها إلى (فيو دار باه) أو فضاء ثلث وكن هذا يسمى قومه من
استعمل ، و في بعض الأحيان يوضع الأمر إلى المصير الأعظم و يسمى (السر - ر)
و توضع المقادة إلى بولاد في الأكبر بعدد المواطنين . فكل وال ولد حشيه . . .
و الجيش الصليبي سكون .

١ - الحرس الملكي (فيو قوق) .

(١) رسائل في فضائل المدينة عند البراءة أحدهما للبحار صغت مر را
الآخرة عرب عليها و قدمت لها مقدمة رحمت إلى أسر كنه و ضعت
بأمره في محنة (بنته) مع الأصل العربي و طبع بآسيا حول مسبعة
أصلاً - كان عليها الاستاد المرحوم محمد شرف الدين رئيس الشؤون
الدسيرة بأمره . و هي (محسن الأتراك على سائر الأجناس) لاس حصول .

٢ - السجيرة •

٣ - حش الولايات •

٤ - القوة البحرية •

• كل من هذه يتفرع الى طوائف أو صنوف يقال لكل منها (أوجاق) وهو الحش الذي تودع اليه مهمة خاصة من أعمال الحدية ، فالجيش يوزع الى صفوف (أوجاق) ، ويقع لرئيس هذا الصف (أغا) ، أو (أغا الأوجاق) • وهو صاحب أو الرئيس أو الأمر ، وهذا أعز من غيره ، وأعوان الداخل (الأساقفة) ، وأعوان الحارج (البيروني) •••

وفي الولايات كل صف من هذه يسمى باسم كسب ، ويوضع اسمه بأصبع الأصغر من هذه ، فهي موجودة في الولايات إلا أنها تسمى ورئيسها يقال له (أغا) ولا يخرج هؤلاء عما هو في أصل الدولة • ويحصل حش من دول وسائر الولايات من (جيش الولايات) وبين هؤلاء (الحرس الأهل) أو ما يسمى (برلي قولي) وهم مشاة ومهمل • يسمى من (موير قولي) هؤلاء حياه • ويكون من عرب • وهم غير مروجين ، ويشترط أن يكونوا كدلت و(السكاسة) هؤلاء دور من ستمه ، ثم أعمل أمر هؤلاء بوضع محلهم السدفون (الشكجي) • وهذا لا حده (سرخسمة) بل سمور (الحشامات) • وهكذا صف مهم يسمى من (الأنجورين) أو (المشوعة) وهم مدفعية ورئيسهم (أغا المدفعية) ، ومهمه المدفعية اصحاب الأعداء ، ومهمه اسلمون وسمون فدما (الجرحجية) ويكونون في صحة الحش سوية ضيق وانعاز وضمير ••• ومهمه امراضون في السور ومن (سرخدي) • ومن هؤلاء المدفعية اسمها السرك (دلي) • والمشوعة ••• ومهمه البسلبية ورئيسهم يقال له (دلي باشي) ، و(الأي دلي) سولي عدة وحدات من مداه ، ويقال له (سرخسمة) أيضا • وهكذا (الحياة الطويرافلية) هؤلاء يكونون من حاش أهل السار وارغامه ، ويسمى بمصم (قوريحي) أو مشوع (كوكلي) •

هذا • ولا محل لذكر أرزاق الحش ومخصصاته ولا بيان كسوته

فهدد كني مده ، وعاد لا يهما الاسب في وصفها . وكند الاسحه
والتفصيل عنها ، فاننا نوضح ذلك عرصة والا فتوضوع واسع يحتاج الى بحث
حاصل ليس هذا محله .

٥ - السرطه

كنت لها امكده في الدونه العنسه وما فيها وكنت بعد من ترك
الدونه ، وان حسنه المصور كان يعصب امرها ، ويوسهت همامه كثيرا .
وهكذا كانت في مده . وفي امده العنسه به ثقتان سريره عن حسن
الا في . العنسه بحره ، وفي نكن بها شك ان حسنه ، وما ان
اسلحيره بقوة ، مره كنه بقوة ، مره بحسن بحره حصار ، ويكون
تحت سبطه اوى في الحاربه مده

وتلى كل حال في هذا عهد به بحث شراب من سريره ، والحسن
الحسن ، فلا محل لاثر ، هذا نصف بحث حسن ، اما فرد . بعض
مكده من امده ، كند بقوة سبطه (من راحتي)

٦ - الحسيه

مصلحة اذيره سبط اعلى مده ، ومراقبه هدد (اعلى بحري
بوجه الصحه ، وان ملاحظه ما تقع من عثر في الاعمال ، وه قصر ، صحه
او بصفه ، وسطر ما من سطر ان رقت مل اسودت بسطر الامور
امده

سار على سطر اشترعى ، وبوجه مبين في كند حسنه ، وفي
تصرف عده هلك ، ولكن في الامور اعلى عده ، من سطر ، وما عثر من
تدليل وبحول من مسوده في مبحث اخرى (١) .

علاقه ايران بالعراق في هذا العهد

ان اشرف الارسي كند سارعه الحكومه عتويه ومده العنديه
واندأت بينهما اقتراعت بحروب ودعابت شديده لا سبط في اعراق . فهي
(١) في محله العالم الاسلامي البعديه ذكر كند مقلاب في الحسيه . وبيان
المؤلفات فيها .

سنة ٩١٤ هـ - ١٥٠٩ م دخل في حوزة ايران واسمر حكمها فيه الى سنة ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م تخلله بعض الاضطراب كنزورة في القفار . لم تثبت قدم الصدوق وحلص لعمدته . ووصف ايراع على اعراف وتداوله الايدي الى سنة ١٥٤٨ هـ - ١٦٣٩ م أنه استلحق مراد ايراع ولعبه العمل التوجيه في صعب الحكومة . بداد من الجهود قصير العراق دعا للحكومة العثمانية . . .

وخلال هذه مدة . توضح السياسة الخارجية توجه صريح وانه ما بقى عن هذه الحكومات انها مقسومة الى اغلب وكل حكومة تحاول الانصراف على الاخرى بل تقصد غلبت دون ان يقيد بعهد أو ميثاق مستفاده من صعب احداها أو قوة الاخرى فلهذا بدى وسيلة توسلات بها الاغلبية ، واستخدم المذهب انه قوة يدافع حزب معتقه فقارب الواحد تكبر لاجرى وسجل ، مذهب وأموال وأعراسها كلها بعدة عن الاسلام . عرسه عن لاسية ، وانما من صدر يرى يسهل مسجلى عقده كل دجته ، وانعصر من الاملى اغلب وانصر على انجذب اسرع ، واسمى لمصدا على أهل بحرسه الاخرى أو عدها محكومة اروا . ويرى انشود بالغة أشده .

وفي هذا كنه يرى اعراف في حده ايراهه ع . استلاء أحد اعرافين ثم بل اذرة دانه ، أو حكومة نسبية وو نصف من حسوفه . . . الان الحكومة العثمانية كانت أوسع صدىا لأدار . اشعوب المختلفة سمريه في مملكتها الاصبه على مثل هذه الأدارد كما بها تحريم مقدسات الاخرى دون العكس مما حدث سياسة ايران وأحفظها في عاب لأحبال في وقائع تاريخية مجتمة .

مضى من حرى بين الحكومات فما حصص العراق وبعد الحكومة العثمانية قلب من عرب الأبرانيين وعركتهم عركه بعرينهم . وكان ذات في وقوعه جند ايران عديم كانوا في ان شائهم وتمكنهم من الاستلاء على بر . واعراف ودحوقهم في حوزتهم . . . أعقبت الحكومة العثمانية ذلك بصرته أخرى عده ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م على يد السلطان سليمان القانوني

فاستوت على العراق بنو حنه اشروح ثم طرأ ضعف على الحكوميين مع
أن الحكومة الصفوية أيام الشاه عباس الكبير (سنة ٩٩٥ هـ - ١٥٨٧ هـ :
١٥٣٨ هـ - ١٦٢٩ هـ) تمكن من استعادة شتات واثقود • هاجم بعد •
فاكتسحها • اسرعها من بكر صوبانسي • ثم بدت بحكومة عمه سنة
جهودها بخدمة الاستعادة أسس حتى بعض السنين مراد الرابع نفسه بعد
أن يقسم داره الداخلية • وأمن الجبهة الخارجية بمعاهدات عقدت مع المتحاربين
الأخرى وخرج بعد ذلك كله حرب ايران فكانت وقعتة بيران مؤتمه فاستد
جد • ثم لايران بعدها فائمة بذكر من حكم الصفويين •••

ومن ثم عقدت معاهدة مع ايران • أسس صلح • وبهذا سبب المواقف
والعهود بمراتب حدة احتلال امواره • و • • • • •
و سيطرة على ممتلكاتها • كانت اعمار كل واحد قوة وحدها • • • • •
تريد أن تفرغ العهد •••

وعلى كل حال فقد دونت اسماها على هذا وضع •••

التقسيمات الادارية

لا يعتبر سلفه دولة الا في شكلها • لا يري • وهذه نوع •
وحدات ادارية تأتي من مجموعها سنة و (١) • فجميع في شخص
اواى •

والتقسيمات الادارية في العراق ورعت الى ايلات وعرب • حدها

(١) لخصنا هنا ما في جهاز جا واوليا حسمى مع ٤ ص ٢١٣ وما في رسالة (عسى
على) انبوهي سنة ١٠١٦ هـ وكان من أمراء القصر • ويسمى هذه رسالة
- (مواهب آل عثمان) در خلاصة مقاصد دوا • ر • • • • •
بامنابول وعندي نسخة مطبوعة من • • • • •
اشكالات الادارية وهي حكمة دولة • • • • •
(كتاب دستور العمل لاصلاح الخس) كتاب حسمى • • • • •
مناحيه الى هذا العهد •

نوحه عنه نفسه من أصل شكله اندوه وان كانت لم تنعير البلدان وما
كان به حل منها من أعمال .

وهذه نفسه الى خمس ايلات . ومنهم من عدّها أربع ايلات باخراج
أيه الأحياء .

١- ايلة بغداد

وتقسّم الى خمسة عشر جزءاً (سحق) وفيها دفرى لحراسها ، ومعاون ،
ودفرى سمار دفرى اندرس . وعدد قوتها :

(١) بواء نوحه من الأتوية الهندية . وله مكسبه في وقائمه وعلاقاته
الأخرى .

(٢) بواء ريت آند نو (ريكي آند) . ويراد به معموره ريكي قال
توت جسي . في خلافة هرون . ريسد كن قد رما حربه ريكي دسميت
سمة ومن لها ربي انا او بلا ومن وابعها قزلباط (ناحية
السعدية) . لا يران بعض الأتوية مثل (كوشك زنگي) . وان ابلدة
الدر (١) .

(٣) بواء الجوار . (اخترثر) كان سد ابن عدل أمير صي . فتعلت
عنه .

(٤) بواء رماحه - جاء بلفظ (روماحه) . وفي موطن آخر
(روماحه) . ورماحة معروفة قل أن يأتي السلطان سليمان الى العراق .

(٥) بواء جكوة . من الأتوية المجاورة للمعجم . تداولته الأيدي .
وكان مد في حوزة أمراء قبله . ولان من به عمده . حرسه الحروب
من ايران واهراق .

(٦) بواء فردصاع ولان فص . تابع للمواء السليمانية .
(١) رجنه المسي السعداني ص ٤٢ .

وهذه في ألويتها زعامة وتسمار كسائر الممالك • ويقال لها (أرض الملكة) •

وباقى الألوية ليس فيها زعامة ولا تسمار إلا أن فيها حصص لأمراء الألوية ، وتعضى فيها بعض القرى والمرع (الموضع) على وجه التحصين وعالها عليها مقرر يسمى بساليانه (صلان) • وهذه ألويتها

(١) درست • الأرض المداحمة • وهي معروفه في مد • (خلوان) (١) • ونجوى رهاو وما حاورها وقعة ساهل • وقصر شيرين • • •

(٢) أسماوه • وردت فقط (سمواو) والأرض قصه •

(٣) لسان • الموقع المعروف الآن • وكان من أملاكهم (سب) • ودهيران) • وهو في أمدى المحم ويعود بنسبة لسان اسمه في بواء كركوك •

(٤) دريه • الأرض المداحمة • ويجوز درست وهما بعض بواء وحداه

(٥) دهالا • الآن مد تحفه • وسع في على بشكوه أو (كور كوه) • أى حجر الكبر •

(٦) واسف • الآن (و • المدارة) ، و(بواء كوك) •

(٧) كريد • الآن (مد المحم) • ونلقه (كرس) •

(٨) دميرفو •

(٩) فراسته • الآن تعد من مدنى و (مدحج) •

(١٠) ليلان اعرف • وتسمى ليل وقعة • من ايران وكركوك •

(١١) ان ساج • كذا وردت • وفي عيسى على قدر ان صاحب وعلها

الصلاحية (كبرى) • وكانت سكك قبيلة (الصاحه) فهي محترقه عهد •

وتسمى هذه القبيلة • (سدهى) • تسكن هذه الغسه في (البور كويرى) •

(١٢) العدديه • في غصه اشمى من العراق • سن فيها تيمار ولا

زعامة وانما تصرف بها بوجه الملكة أمراء سدهم فرائض سلطانيه لا يعرفون •

(١) راجع ملحق المجلد الثانى من تاريخ العراق بين احتلالين ص ٦ •

وسور الى عس . قال ذلك أوليا جلي . ومن المقرر أن تشترك العمادية
في اجزوت تابعة لولاية بغداد .

بعد هذه الأمانة ١٨ بوا اوصحا تشكيلاتها الادارية وتاريخها وحاصها
في مؤس آخر .

أما الأمانة الاخرى فيها بعض مدقق بوا بغداد وتحت ادارة أمير
أمراته . وسور لها امر بوا سر شؤونها بوا بغداد عن امر كر ولاها
عصه في الأصل (١) .

٢- أمانة البصرة

بعد هذه الأمانة كل مصرف بها على وجه الملكية . وفي سنة ٩٤٥ هـ
اندر مدوه . وفي سنة ٩٥٣ هـ سار بعة رأسا وانقرضت امارتها ،
واعسرت امة . ولا رار فيها دقري ساسها ، وكحدوا الجاؤوشين ولم يكن
فيها سمار ولا عمة ولا امر ألاي ولا (اع اسكجريه) ، وكافة أراضيها في
امراء ابوالى . ثم بعد عيب اسفلون من آل أفرسيب فصارت تابعة اسما .

٣- أمانة الاحساء

بصرف بها على وجه امكيه بلا رعمة ولا تمار واسا بدم المنصرف
هذه في كل شهر بواى بوا وقيل هذا كل ينصرف بها أمير أمراء من حذب
العمانيين فعمل عليها اسفلون . ومن آخر أمراء العمانيين في الاحساء اسجد
النداء المعروف بـ (مسجد اندس) غربه من سوق اندس و(مسجد الترك)
وتاريخ سائه سنة ٩٦٢ هـ بوا مصرف الاحساء من حذب العمانيين .

ثم ذكر أبو جني عمان ، وكوج ، ومكران ، واجرائر من أن حكماها
بصرفون بوجه امكيه الا انها يقدمون لسلطان هدايا سنوية وبورير بغداد

(١) عيسى على وأولنا جلي ح ٤ ص ٤١٤ .

هذه مات شهيرة كما هو قانون السلطان سليمان . والاحد ، ذو علاقه د .
وتأني حوادثه في حبيها .

٤- ايلة الموصل

وهذه في عهد السلطان سليمان كانت ستة أونة . اسف فهد أورد
ديوان وانما فيها الاى بكى ، واعد السخرة وتوسها

(١) لواء باحوان . و(باخوان) قسلة في الموصل . وفي حديق سمي
(باخلار) وحات فقط (باخوانلو) . وحقوى قري عده . - كريب في عشائر
اكراف الكردية ، وفي (الككاثيه في . . .)

(٢) لواء مكريب .

(٣) لواء اسكى موصل (الموصل القديمة) .

(٤) لواء هرور .

(٥) لواء ناه .

هذا . فدا أصيف ايها نفس موصل بعد ستة أونة (١) .

٥- ايلة شهرزور

في ايات ديوان ، وفي الاى كى ، واعد السخرة ، وهذه أونة .

(١) سروحت .

(٢) ديل .

(٣) كس .

(٤) شهرزور .

(٥) چكوله . بعد يكون ايله شهرزور . من أونة .

(٦) حل حمري .

(٧) هر از مردود .

(٨) باخوان . (هـ) هر معروف ايو .

(١) عسى على احمدى .

- (٩) مر كازد •
- (١٠) حور •
- (١١) زودين •
- (١٢) سل حاري •
- (١٣) — سه رجبر •
- (١٤) عحور •
- (١٥) اروسان •
- (١٦) باو •
- (١٧) بريلي •
- (١٨) يلغص •
- (١٩) اوشسي •
- (٢٠) قلعه عاري •

وعلى هذه الاوتة لا يعرف اليوم ، ولا شك ان صاف حكمها كان توسع •

• (سهر رور) عوم به ربه باس يستمر في عس سهر رور • وفي الدواء
عشائر عس نه صل ولا علم • وفيه • ريد على مائه أمير يحكمون كارتاب
بر عاده • يحضرون الاسف مع مير الدواء وسوار عور الامراء سفلى الى وادهم
أو فرجه وعند راحة يعطى به اربعة واسم • ويرى بدلا في المسمات
ويعطى لانه بغداد ، أو لانه سهر رور • هذا والاول المذكور • كما
سند من حوادث حه • ربه مأخرا ، وافرار اب وقع • فتم يكن ذلك
كله أنه اسفصل سليمان •

الدولة الصفوية

كانت ظهرت على يد مؤسسها الشاه اسماعيل الاول سنة ٩٠٧ هـ •
وهذا علا سعده ، وتمكن سهوه من الاستيلاء على بغداد في ٢٠ جمادى
الثانية سنة ٩١٤ هـ • كد يقضى على الدولة العثمانية أو يكتسح أكثر ممالكها
بولا أن اسفصل عليه المعروف بـ (ناور) تمكن من تدمير أعوان الشاه الدعاة

له في الأصوار ، فكبر شأنهم كما به قهر شاه غني واقعه (جندرس) سنة ٩٢٠ هـ وكنت آمنة كجده وأصمعه واسعة المدى . به سبطع انه بعد أن يقف في وجه السلطان سليمان ، فكان يهرب من وجهه ويقر منه حتى استولى على بغداد سنة ٩٤٩ هـ . وله حشر الأرباب من حشوهوا الخدم في حرب حاسمه الى أن صهر الشاه عباس الأكبر بمظهر نفسه فوجد نصرته موافقة في بعضه بكر صوبتي فحدد الفداء . اتحد وسيله استعداده ، فاستولى على بغداد سنة ١٠٣٢ هـ وله بعض الأصابع سوبت في الخش حتى توفي الشاه عباس ، وتامت بغداد در حكمة الشاه صفى مده قلعه ، له بعض حكمهم في أكثر من سنة ١٠٤٨ هـ . ومن ثم استعده السلطان مراد الرابع ، فخلصت العراق بغيره .

وهذه قائمة بأسماء شهاباتهم :

- ١ - الشاه اسماعيل الأول . - ٩٠٧ هـ - ١٥٠٢ .
- ٢ - شاه عباس الأول . - ٩٣٠ هـ - ١٥٢٤ .
- ٣ - الشاه اسماعيل الثاني . - ٩٨٤ هـ - ١٥٧٦ .
- ٤ - الشاه محمد - الشاه . - ٩٨٥ هـ - ١٥٧٨ .
- ٥ - الشاه عباس الأول (الآخر) . - ٩٩٥ هـ - ١٥٨٧ .
- ٦ - الشاه صفى الأول . - ١٠٣٧ هـ - ١٦٢٨ . ١٠٥٢ هـ - ١٦٤٢ .

وهذا الآخر تاريخ المصنوع بغداد منه ونسب في شهابه إلى آخر أيامهم في العراق . وقد بدوا بصنوية أو حديد امجاد . دما في . أروعته بحروبها ، واقصت أوضاعه ، وشوشت أموره .

وفي هذا العهد . بدور بكر دولة الأكره الصوح ، و بدو الامم . بهت الدولة الأخرى بمرور شبه بمرور اعشائر . قد تهاطلت بحروب بل دامت الى ما بعد هذا العهد ، فكأن سبب امر المديون .

الدول الهندية - البرتغال

الدول الهندية علاقتها بالعراق والبلاد الاسلاميه قديمه جدا . وان دولة البرتغال شوشت هذه العلاقة وقد ذكرنا ذلك بتفصيل . وجاءت تواريخ الهند

ومنها دوح كجرات وتواريخ ملوك الهند سنة الفارسية كثيرة وسها المحفوظ
والمصنوع . وعندي حملة بها .

وان الاسد الناصر صرف كور كين عواد افعلى على كتاب (تحفة
المجاهدين في احوال التركيين) لمشيخ ديساندس بن عدايعير المعري ثل
فرع من سنة ٩٩٣ هـ وضع في مصفحة الديريج في حيدر آباد دكن
سنة ١٩٣١ هـ . وبعد من افرد امراجم في هذه العلاقات وعين النشر مكانه
هذا الكتاب ونقله الى الملعب الاحسن ودرجه الاهمها به .

وفي سن علاقات الهند دون المسلمين في مصر ، وغيرها كالدولة
العثمانية وكلامه على سدى على رتس حاء مسورا وغير صحيح . ومن
اهم سنة ان ينشر هذه فئحة في نفس الاسماء ولما لم أطلع عليها الا بعد طبع
هذه المبرمة انصبي ان اشترى الى لروء مراجعتها .

هد . وسكر الاسد على ما أطلع عليه . فقد كتب سنة امرية . وفي
كتاب (دول سلاطنة) ما يعين حكومات الهند . وعندي محفوظ في دولة
(أرث . . .) من ملوك الهند والمصنوعات كثيرة جدا . وفيها ما يوضح العلاقات .

الثلاثة

او

الاداب والمعلوم

لنما انشأه في المملكة ، ومهورها كان كبيرا ، وفي لوقت نفسه
تبع في درجه (أولى لمعى) واندر اعظم في سبل هذه الثقافة والعلمانية
وحسن الح . في العلاقات بين الافراد العربية . ولكنها قدمت في هذا
الهند في عاصمة ملكة اعراضه أو ام بلاد الخضر ، وأتت به سب آمل المحاور
وصموجها في الاسلام على مدية اسلام بل قسوتهم فيها وحرصهم انراشد
في اعلمت عظم ما أضاف ان امل في دولة اخرى قوية أمل اتقى تلك عند
ح دود . ثم فورها ورجعها حثه . وسعير الاولى تساع حصون
والعناصر تلى عد .

وبعد جد سليف ، وخروب صاحبه تسلط الدولة العثمانية ، فلم يجد

القطر بدا من الادعاء ، ولم ينل حقوقه كاملة موفورة ، ولكنها كانت آمون
الشرير اقبل أو السلب فلم يسع العراق النجاة بوجه ، بل لم يخل من
تشويش لصلب النجاة ، وكما أراد أو حاول صهرت اندوية الصنوية معها
وفهرها ، فم تدع محلا له للحياة ولا للراحة . وهكذا كان سواي الارمان
ما جرى بين ادونيس . ودم السراخ حتى قضى عليهما ، بل كان ذلك داعية
دمار اشرق كله ، وهما منسلطين عليه .

وحاله كهده في تفاح وتاريخ لا يؤمل منها فلاح ، ولا سر نشاط آدمي
أو علمي ، واما طريق النجاح معروف في استقلال المملكة وحياتها الحرة ، وهي
مقصودة منها ، بل منحة بوقائع مؤنة تهدد الخيد بحيث لا محو للاممات على قاعدة
«ومن يحا نفسه فقد ربح » ، فلا محو للأمة أن تنصر الى حاجتها العلمية
والادبية . ومن يجد سمنية أو راحة .

وهذا القطر في ثقافته الحاضرة كان ساحة جهود اسلامية عريقة في ثقافتها ،
من أول الاسلام الى أيام دخول المسلمين العراق سنة ٩٤١ هـ . حيث بعدد
الثقافة وعدنها . وحلت مراء أدبا علما للاقتدار كان من حر اموزت ، فكيف
محتة الحوادث ، وثارت الكثير من آثاره ؟

لاشك ان الحوادث لها دخل كبير في هذا الدمار ، وان سبيع الاسفلان
قد نقل النار الى اسفله ، أو قضى عليها ومجها ، فصارت بها يد امسكتين ،
ولا نهما أثر ثقافته وتاريخها عظيم كما لا يكر بوجه في هذا . وكل واحدة من
الدوليين تريد ان تصارع بعدد في مرفعه . وان وقائع ابوسله واحداث الدهره
قد أسست من الأسس الى الثقافة عددا . وهكذا كان شأن التروية واحصائه
وسائر المؤسسات مما أسسته أيدي العدوان والكل ذو علاقة ، الأمر الذي جعلنا
لا نستطيع أن نجد أدباء أو علماء كثيرين .

وأمر واحد ثم استطع هجوه المعلنة عليه أو تحريبه أعنى (الجامع
وامدارس) ، فهذه أصل (مناهج تعليمية ثالثة) ، ومؤسسات دينية لا تساوئها أيدي
العدوان في الاكثر ، وان الحرمة لمساعد ، وامدارس مكررة في القوس

ونكحها به سلمة دانتا بل به يصحبها الأعداء من كل الوجوه ، ولا انقضاء المهر ،
ولا ران قائمة بمرور ما وقع من عند .

ومن مدارس ما قوى على الآراء ، وصبر على المنكاره . وبعضها لا يزال .
وسل استا الكبير منها من العهد العباسي ، أو من عهود المماليك والتركمان مما عدى
عهد الصفويين ، ولم يكن العهد متصلا بوجه عن ماضيه ليقال انه حديث العهد ،
يحدث في جهوده . وفي هذا العهد به يعمر من جديد الأمدارس الإمام الأعظم ،
ومدرسة شيخ عبد الله وبعض المساجد التي حرقها أتباع البغداد . وسبق
من الخوارج ما نشر في العديده منها أو صرافه المراكمة لأموال بعضها السياسة
الجديدة بدولة العباسية أو سبقتها . وأخرى يملك حملة وأخرى من هذه
الجوامع وهي محل من في المدن ، والمدارس تقوم بعملة العلم وتكمل
ثقافة المساجد ، فلا يخفى . والاعظم والأدب منه .

وربما يصعب الخلق ، وارتباك الأمور له بدء طويلا ، وإن زاد دونه على
الاعتدال في عهد الأيوبيين ، فلا يهدأ الحجة حتى تظهر المؤسسات العلمية والأدبية ، أو
العهد الخيري المؤدى واحدا . ولا ينبغي أن يعد هذا من هذه المؤسسات
بهذا العهد فإن الجوامع والمدارس والسكك في بغداد لما قبل الفتح العثماني كثيرة
جدا . بل على عهد الأيوبيين وأتباعهم بعمقها وثقافتها وكان عملها كبيرا في
سبل تحقيق الأمر من المصالح والكيده المتدفقة . وغالب ما عملته الدولة تحديد
ما يدرس من هذا العهد من الوقت . فكيف بعضها أسما حديثا ، وبعض
الأخر فقد اسمه لعدم وعرف باسم من غيره .

و جاء : كبر حملة مما عهد تحديد ومنها :

- ١ - جامع الشيخ عبد الله ومدرسته .
- ٢ - جامع الإمام الأعظم ومدرسته .
- ٣ - جامع الوزير ، وهو (جامع حسن باشا ومدرسته) .
- ٤ - جامع الصائغ ومدرسته .
- ٥ - نكه التولية .

- ٦ - جامع الكاظمين .
 ٧ - تكملة حصر النجاش للكنشيه .
 ٨ - جامع السراي . الجامع السلطاني أو جامع حديد حسن باشا .
 ٩ - جامع الشيخ شهاب الدين الشهري . دي وهذا كتاب فيه تكملة فخر
 السبطان مراد بنعمان .
 ١٠ - جامع الملحة .

وهذه تصانيف أو ما ذكر سابقا من مسجده فخرية . وادرسه اسجديه ،
 ومدرسة الشهوردي ومدرسة جامع متصل ، وجامع مرجان ، والوثنية ،
 ومدارس اخرى أوضحها في (تاريخ العراق) ، وفي تاريخ (المعاهد الخيرية
 في العراق) .

وكل هذه برودة علمه لا يملكها قصر من علماء والآباء ، ولم تكن لأمة
 نصيب وافر كهذه المدارس في اعداد وتكوين اساقفة ، وان رغب العراق وحده
 للثقافة هو امدني أمتها ، ويمكن لأمة منها ، فلا يحشى سقوط الجهل ، ولا يرضى
 أن تسد من به دلا .

وهي مع الآداب ، وأسس العلوم ، وولاهم نسب أو استشرى من ثقافة بل
 يرى لاقتدار الأخرى قد نهرتها هذه السككيات استعصم الآداب العلوم دول
 عدا أو كلفه ، وأما تراجعه . وبدي القدر ، وقوم كل مواجعه ، وبفقه
 ما هات من عظمة وفكره علمه ، واكتفاء بوجه الخرد .

بحول كل مملكة أن يؤسس في أمهات مدنها مثل معاهده الخيرية بمعاونة
 وان من العلوم والآداب والكل ملازمه .

ومما هو جدير بالذكر أن هذا العهد تاريخه مما حدث قد حقت فسمما
 من آثاره الأدبية والعلمية ، أو احسب بها ، فكأن عدا انصاف اسديه ، ولم
 تعدد كلها ، أو يروى من امين ، ولا يراى الخد الان يسمع بهذه الآثار ، وعدها
 محفوظ في الخوامع والمباني ، أو يدي بعض الأسرار القديمة أو الحديثة .
 وان الحوادث العلمية تعين مقدار امدته بها عادة لا يريد عليها كما أن أهل البير

بين حيي وآخر يهدمون لموقف ما عدهم من مؤلفات وكتب وأموال حدا بالآخر
وبيل الخراب والحرص على ثقافة الأمة .
١ - الأدب العربي والآداب الأخرى :

إن الأدب العربي أصل الآداب الأخرى . وإن المدارس تنميه في
النصيب والدرج ، والآثار والمجملات تنميه بعناية ، وإن آداب الأقوام في
العراق بسند من هذا الأدب الذي سار سيرة علمه ، وسقى ثقافتها منه فلم
تهاجمه ، وفي هذا العهد طهر اسوقف في الأدب إلا أن الاتجاه قد غلب الأمة
الاربابية ، والأمة اسركه أن تأخذ بنصيب منه ، فمالت الهمة الى ترجمة الكثير
من آثار في اللغة وهي الأصل ، والتوغل في القواعد النحوية ، وعلوم
اللغة . . .

والآداب العربية لا يرضى بهذا اسوقف ، وإن كان اعدادها تما ، والمادة
واقعة ، قد تنقص عند المصنف ويريد أن يظهر دائما ، وسال السيادة إلا أن الم
شاهد ، تصحح للمصنف كثره أو يعد نجاحه تصور ، وموطن الاستفادة .

ولا يحسن الأدب العربي من اعداد الآداب الفارسية والآداب التركية
فيفسد معنى جديده ويعترف مما عند الأمم . ويكرديه متصلة بالعارسية
ومشبه اسركه . وهكذا الأدب العربي في غير مشهور جدا . والاتصال مكين .

- بعد أن المصور المناسبة أمدته ولكن وثائقه في الاستماع منه والاساح قبيلة
بل لم تنجح على كل ما هامت من محققات بالأسباب التي سردهاها . وكفى أن
يحتفظ بمراقب اعداد المصنف . وفي هذا ربح ما بل لو كان الأمر ، ذكر
لقد نعمت المصنف ، وتوقفه وحموده ، بحيث صار في حله لا يستطع أن يعد له
محققات وهبات . . .

إن في سعي المتواصل والتسليم الكثير وبدل جهود يأتى له أن تقدم
مجموعات كبيرة من هذه الأشعالات ، نعين درجه العناية باللغة العربية وعلومها
وهذه . تكن كل ما عرف ، ولأمل أن يثر على محققات عديدة بحلول عن احدها ،
وتكشف عن العهد ، وسدنا أسماء آثار من المحتمل الخوى أن مال مكاتبه ،

وتكسب أهميتها • ولا يترك الميسور إلا أن يعصور • وقد أوضح شهر ما
عرف في هذا العهد من مؤلفات في التاريخ العلمي والأدبي •

• من شعر العصور السابعة (شعراء المول والبركان) قد حثوا على
واقعة سر سوز على مواج • ومن أشهر من شعر •

١ - قصوى السعد در • من آثاره • وهي هذه الأ • وحين في صنع
عدد مائة شهر (كتاب قصوى) • سبعة أركية لندكور • عدد شهر • في حين
تناول هذه قصوى سبعة آتية فكر حر • أصلها عنه • وهو كتاب مائة نفس
ومعصور مائة كنه الآدب في حكمة استأبول سنة ١٩٢٩ لتكسي • أسره
أنه • وبين عتبه الترك قصوى • وسوسج عنه في كتاب (تاريخ أدب أركي
على العراق) •

٢ - من قصوى السعد در •

٣ - من قصوى السعد در • وهو ديوان قدمه لسلطان سليمان • سبعة •
الفارسية • حتى فيه قصوى السعد در •

٤ - من قصوى السعد در •

٥ - من قصوى السعد در •

وأخرون • ذكر قصوى مع بعض الكلمات فهم • وإن • حداث مؤلا •
دواوين معروفة • ظهر وافي الأدب العربي والتركي •

أما الأدب العربي من محفلة قلند حدا • وبالشعر الأولى • من يصل إليها
منها الأ • وبشعر • يحل من أصل الأبناء في العهد السبعة • أو أكثر
بهم • والعراق قد حفظ تراث أدب وفرا في النضرة والأبناء المحورة بها •
وفي الأبناء • وسحرين وفي سحر • وبعض الأبناء السبعة عن الهدوان
والحريث من حراء الحروب بين الصقوبين والترك الشماليين •
ويصح أن يعد في السظم :

١ - ديوان قصوى • وهو عربي غير دواوينه في الفارسية والتركية •
والآن موحدة في مجموعة مخصوصة في سيعراد •

٢ - ديوان الخطي • ومن له علاقة بهم • وهذا من أهل البحرين •
وكاتب تابعه لعراق •

٣ - قصر العمارة •

٤ - دواوين بعض أدباء البصرة والبحرين ومؤلفاتهم •

ويشعر العربي أمثله كثره ، من صاحب الكتب المؤلفة ، وبعض الآثار
الأدبية • وقد أوسعه بحثا في (تاريخ الأدب العربي) في العراق • ولا يهمل
الآثار منه ، أو بين الأمثلة العديدة ، فيه لم يختلف عن المصور السابقة من
مراعاة شجع ، وفقدان القيمة ، وعدم الممكن لاكتساب سبيله مكينة •••

وفي هذا العهد بهما (السرد) أنه حدث فيه تحديد أدبي نوعا • ومن
دلت (سود العراقية) وقد بحثا في موضوعها برسالة خاصة • والآثار الأدبية
الأخرى منه مثل (د الشافعي) •••

ومن أدباء هذا العهد •

- (١) حسن السبائي •
- (٢) و.ه. الشيخ علي بن حسن السبائي الحميري •
- (٣) محمد بن عبد الله البغدادي •
- (٤) الشيخ علي بن أحمد الهسي •
- (٥) فصولي •
- (٦) الخليلي •

٢ - العلوم :

وهذه سارت على اصراء • ويعتد عليها الفقه ، وكتب العقائد ، وله نصير
- مؤلفات في فلسفته ، ولا في سائر العلوم (أثر الكتب المدرسية العامة شائعة
والمدرسين مختصر عليها وهي معروفة ، و.ه. ناقش العلماء الآراء في مؤلفات
خاصة ، و.ه. نصير في هذا العهد من المؤلفات ما يدل على تحديد كبير ، وإن كانت
قد نصيرت في عهد متأخر عن هذا العهد ، أو ما يصلح ما يصلح للمبحث •

وهذه العلوم كثيرة إلا أن كل علم بحاله لم يظهر فيه مؤلفات تعين مجراه،
أو اتصاله بأكثر من أعمال مدرسية، وأمور لا تتجاوز حدود الحليم، أسفرت
(الكتب المدرسية)، ولم يدخلها التعديل والتعديل وهكذا يوجد الحمود المدرسي،
فأعنته الحمود العلمي، سطر القول فيه في (الدرج العلمي).

وحال من هو أن بهرب بعض المؤلفات منه من جراء خدمتها لمسياسه
مثل ردود على أسسه وأشعة وكذا سدرت فتاوى في بحوث قبل أحد
العرفان، وأسر الأسس مع + سبق في التغيير في الإسلام + وأردوا مثل
(أبو نصر) و(أسف أسير) في رد أشعة + ونصوص في ذكر هدايتك من يرى
بعض علماء + رتب حتى الآن ممكن من هذه الاستغلا للمعومات من قبل
الملكه سهم + تمكنوا من خدمة أسسهم بوجد هدا + ولا ن وجهوها
للاستفادة من المعومات + فكأنوا كما قلت أنه شجوا + وصربوا بفرقة + ووسعه
عدا على خلاف ما هو الموزع به سرعا + بمرورا + بشروا + وكفروا وم
بورعوا + + +

وموضوعنا حسن، هراق فلا يجوز حدود حبه +
واكثر حصصه بغير أنه حبه قسم من اسرار العلم السابق +
ولا يزال يسبح به +

ومن المؤلفات المشهورة في هذا العهد:

١ - كتاب تصورات +

٢ - بر حيج العرب +

هذا + وكان عهد مجرود بر من حسن + فلا يجوز + وكان يقول
كلما يقرب من عصر الحاضر كثير امدد + ويمكن سحب سعة مما يد على
المدار ووثق شدة + وذهب مؤلفات إلى خارج المملكة + سحب دله إلى
الأنارة + أو اسخرني وافي عما هلك انصاف إلى الموحو من كل ما يعثر عليه +
وما كان أفرد + (رسالة في الموسيقى)، وكذا في (الحظ) فلا يرى لروما
للبحث في هذه التصانيع الكفا بما كتب +

خاتمة القول

١٠ هذا العهد على المائة سنة وفي حلاله كان امراء بين العثمانيين
و صغريين قدام . بلغت فيه الحروب أقصى حدود قسوتها . . . وفي حلال
ذلك حين مضى انوار آل يسقل بعد د لما شوه من استقلال (آل أفراسياب)
في مصر . وفيه (اخلاية) في الاصول على الحكومة وعيرهما مما شجع
فيه (نكر سوسني) استعادة من ضعف انه دولة العثمانية ولكن الايرانيين اغتموا
المصره وسوجا على بغداد .

والعرفان لم يمت أهلوهم ، ولا انقطع العلم منهم بسبب مدارس الاوقاف ،
وكانت هذه هي الحال في الأهلين ، وعلماء بغداد والمدرسون فيها ساروا على
هذا سبيلهم ، ولا عذر بنقياس القليل ، أو الكثير ،... والنتائج لم تعد
ولا حتى برغم من ظهور سفاء في علوم مختلفة وفي الآداب العربية الا أن
جعلت المدرسة و الحركة كان قويا جدا ، قدمنا حملة صالحة من آدابها في
هذا العهد ،... كل من المتعلمين المتوعلين في التركية والعارسية جرفتهم آدابها ،
واسلوب عيشهم ، فكثيرا في صفوف وعامة عال... مما أضر نشاط الروح ،
وأحمد الحذوة المتوقفة... ومع هذا لا يحلو العهد من مؤرخين أو خطاطين
أو أدباء وعلماء وما مائل... وليس بالمعركة سوف ولو لا أنها لغة الدين ،
وأنها وسبب هذه المدرسة واسر كيه حذرت في حجر كان...

واحدة ساء أكثر مما عده في العصور السابقة . ركذ الروح علميا ،
أو قل انشر إلى الخرج واستبدت الأقطار الأخرى بل أقطعت تمارها ، وما
دلت لا تله أمة اراحة ، وآثره الاضطراب وتداول أيدي حكومات محلقة
امشاز وامهيج الإدارة واشتقفة . . .

واحد عشر سم تنصهر سمعتهر القوه لافسة صي، وقيله قسم • وكذا بعض الامارات • فهي لاتزال محتفظة على مكانها الى هذا الحس وبعد •

وَأَهْلُ الْمَدِينِ كُنُوا فِي عَدْوٍ وَبِرَّوْازِ حَيْلِهِمْ فِي إصْطِرَابِ *
وَالْوَفَائِعِ بَيْنَ مَسَاتِيهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ ***

كانت الآمن مشرفة براحة وطمينة سبب هذا الصبح ثم عهد صلح
 فانتشلت أرحاء • وبوبه الشاهد في الأغنياء بركة من به استعملوا
 العرب قبل استجوابين • منهم ما بهم من لا يسقيهم الماء أو يسع نقاه
 تعداد ما فيه من نكت أو ما أصاب من حب • • • • • من بعد ما حدثت بل
 الذاهب عنا أكثر • • • والعراق لم يسكن في هذه برز من حب في الأرو
 أوفر • • • وفي هذه الحروب بعض الحروب بدونه ويرى المصاعف
 واستمر الأحوال بوعا إلى أمه من • • • • •
 هذا وأخري • • • • • والله وفي الأمر •

تم المجلد الرابع

ويملأه

تاريخ العراق

بنزاجتالين

المجلد الخامس

بحث في وقائع العراق من سنة ١٠٤٩ هـ - ١٦٣٩ م إلى سنة

١١٦٢ هـ - ١٧٤٩ م من سياسية وثقافية وعشائرية

وصلات بين الاقطار وحروب ومعاهدات • • •

(بعد المصنع)

فهارس الكتاب

١ - فهرس المواضع

ص					
٢	عواصف أدب لاصل
٣	اشتمالية
٤	امراجيع وانما حرد
١٤	نقيرة عامية
١٩	فتح نورد - اسلف سمن في صرعة الى نداد
٢٩	اسلف سمن في نداد
٣٠	نعمر قصة الامه الا عظم - حومه ومرفده
٣٢	جامع سنج اسلاي ومرفده
٣٤	احامع واحصرد اسكتمية
٣٥	سجل ملكه العراقيه
٣٦	نهر اسلماي - احية
٣٧	الان المراق
٣٨	اسكدر جني اندوري
٤٠	الجامع اسلماي - جامع اسري ، عوده اسلف
٤١	مزره سوزن
٤٥	اوالي سمن پاشا
٤٧	اوالي فرهاد پاشا
٤٨	اوالي اس پاشا
٤٩	اصرد نخل في حور اشمايين
٥٠	قبيله قسعه (اختتم)
٥٢	اوالي فرهاد پاشا
٥٣	اوالي محمد پاشا اصولي - اعاص ميرر

ص					
٥٤	الوزير الحاج محمد باشا - تمرد علي باشا
٥٥	الوالي محمد باشا النالطهجي - جزائر البصرة
٥٧	الوالي بهرام باشا - تمرد علي باشا
٥٧	محمد باشا السطهجي - حدث شهر رور
٦٠	شهر رور - اماره اردلان
٦٢	امارة العمادية
٦٥	سدي علي رئيس في بغداد - سلسل پاشا
٦٧	بيبي رئيس
٧٠	مراد رئيس
٧١	سدي علي رئيس - في صرخه الى بغداد ، والي البصرة ، وفي البصرة
٧٤	وفقة الخوريه - ابن علي ، سدي علي في طرمه الى مصر
٨١	اعلافت البحرية الاولى
٩٠	الاستول العنابي وه ، شاع مه
٩٣	مؤمات العرب في علم اسحر
٩٨	والي بغداد حصر باب - فصولي العدادي
١٠٣	مضلي بن فصولي العدادي - رصاتي
١٠٢	عودة سدي علي رئيس الى اوراق - جوعه الى بلاد
١٠٥	الوالي اكسدر پاشا
١٠٦	اسره - ابن علي
١٠٩	شمسي العدادي
١١٢	حسام المرادة
١١٤	جامع الكاظمية ، الوالي علي پاشا الصوفي - الوالي حسين پاشا
	الوالي عبد الرحمن پاشا - الوالي علي پاشا انه روپش ، الوالي علي
١١٥	پاشا اونه
١١٦	حسيني العدادي

ص					
١١٧	عنه احسن وجامعه - على الدفترى	
١١٨
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣٢
١٣٣
١٣٨
١٤١
١٤٢
١٤٤
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٥٢
١٥٤
١٥٦
١٥٧
١٥٩

ص						
١٦٠	قتلة ابن الطسويل
١٦١	الوالي محمود پاشا جفاه راده
١٦٣	المحمودية - الوالى على پاشا ، صلح ايران وشروحه
١٦٤	الوالى دلاور پاشا - الوالى حافظ أحمد پاشا
١٦٥	الوالى يوسف پاشا - مكر صوبانى
١٦٨	تخلص بغداد له
١٦٩	الوالى سليمان پاشا
١٧٠	ملا عاتم الفدادى
١٧١	حافظ أحمد پاشا وبغداد
١٧٢	بغداد وشاه المعجم
١٧٥	الشاء عباس الكبير فى بغداد
١٨١	قتله بكر صوبانى
١٨٢	اموصل وكر كوئ
١٨٣	آتور كوبرى - كر كوئ
١٨٤	صفى قولى حن فى بغداد - وفتح بغداد
١٨٩	امريان واسافى ندى من البصرة
١٩٣	خلاصه فى حصار بغداد
١٩٥	حانه اعرق
١٩٧	اسر دار خسرو پاشا وبغداد
٢٠٣	حكومة بكاش حان
٢٠٤	عرق بغداد
٢٠٦	البعثون فى بغداد
٢٠٧	الحياة العامة
٢٠٨	السلطان مراد الرابع وبغداد
٢١١	ورود سفير الهند

ص					
٢١٥	محاصرة بغداد
٢١٧	أحوال المحبس في بغداد
٢٢٣	فتح بغداد
٢٣١	البركات في فتح
٢٣٢	وفد مكش حن - ولاية بغداد
٢٣٤	قل امرئته
٢٣٥	السفن في طريقه الى اسبوس
٢٣٦	الصدر الا عظم في بغداد - عقد المعاهدة
٢٣٩	الوالي دروش محمد بنش - عودة الصدر
٢٣٩	جمع القلعة
٢٤٠	قبس - دات اسيد دراج
٢٤١	وفد اسبوس مراد
٢٤٢	اعنى
٢٤٦	الحق - بحالان ، امدان عراقه - اسبوس
٢٥١	امرد اردلان - الحوراسون
٢٥٣	آن بون - امرد اعلمديه
٢٥٥	امراء اسبوس - آن افراساب
٢٥٦	الدولة العثمانية - قومه اسبوس اسبوس
٢٥٨	الشركات الاممية
٢٥٩	الولاية - اماله
٢٦٢	الدفع
٢٦٥	الحصان ، أموال الدولة
٢٦٦	القبور
٢٦٧	القبور
٢٧٤	الجيش

٢٧٩	أشرفه الخمسة ، علاف - ارض - ص - ا
٢٨١	القصص الادارية
٢٨٢	ايه مقدار
٢٨٤	ايه القصر - ايه الا حيا
٢٨٥	ايه الموشل - ايه شوي
٢٨٦	ايه اصفوه
٢٨٧	ادوله الهندي ايرميا
٢٨٨	انفوفة الا ا حله
٢٩٢	الأت احرى والأت الا حلى
٢٩٤	المشور
٢٩٦	حاتمة القول

٢ - فهرس الكتب

١٠٠	أشرفه	٢٦١	أشرفه
٩٣	أشرفه (١٠٠)	١٣	أشرفه المحرر
٩٤	أشرفه في علم الحدا	٩٤	أشرفه في علم الحدا
٩٤	أشرفه في علم الحدا	٩٤	أشرفه في علم الحدا
٢٥٩	أشرفه في علم الحدا	٩٤	أشرفه في علم الحدا
١٠٢	أشرفه في علم الحدا	٩٥	أشرفه في علم الحدا
٢٩٤	أشرفه في علم الحدا	٩٤	أشرفه في علم الحدا
١٢٥	أشرفه في علم الحدا	١٣٠	أشرفه في علم الحدا
٢٦٠٧٠٦	أشرفه في علم الحدا	٧٠، ٢٩، ٩٩	أشرفه في علم الحدا
١٥	أشرفه في علم الحدا	٩٣، ٨٨، ٨٧	أشرفه في علم الحدا
١٤	أشرفه في علم الحدا	١٣	أشرفه في علم الحدا
١٤	أشرفه في علم الحدا	٤٧	أشرفه في علم الحدا

تاريخ كجرات : ٢٨٨
 تاريخ اللز الفيلية : ١٢٨
 تاريخ مختصر ايران : ٢٢
 تاريخ مساجد بغداد : ٣٤ ، ١١٣ ،
 ١١٤
 تاريخ معراني : بين منازل العراقيين
 تاريخ المعاهد الخيرية : المعاهد الخيرية
 في العراق
 تاريخ عبيد : روضة الحسين في
 احبار الخافقين
 تاريخ سردييه واصل معتقدم :
 ٢٤٦ ، ٢٥١
 تحفة اعيان في سبيل الاصول :
 ٩٥
 تحفة عرافة : ٦
 تحفة انكار في اسرار السحر : ٦٦ ،
 ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩
 تحفة امجاد في احوال اسرناكيين
 (البرندس) : ٢٨٨
 تحفة السمار : ٣٠
 تذكرة رضا : ٢٣١
 تذكرة سبي : ٧
 تذكرة صفائي : ١٢
 تذكرة عهدي : گلشن شعرا
 ترجمه حديث الأربعين : ١٠١
 ترجمه مرآة امثالت : ٧٩

١٥٢ ، ٢٩٣
 تاريخ الادب العربي في العراق :
 ٢٩٤
 تاريخ الأساطير العربي : ٩١ ، ٩٣
 تاريخ أحمى مصنوعي : ١١٢
 تاريخ الكاشفة : ١٥٦
 تاريخ بجنوى وديبه : ٣١ ، ٣٢
 تاريخ بركة : ٦٩
 تاريخ الخط العربي في العراق : ٢٤ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٥
 تاريخ الخطب العددى : ٣٢
 تاريخ رمضان راده : ١١ ، ٣٢ ، ٣٤
 تاريخ ساسد حارحي ايران : ٩٠
 تاريخ صولاف راده : ١٢ ، ٣٩ ،
 ٤٤ - ٤٦ ، ٥٤
 تاريخ عدا آرائى عيسى ، عدا آرائى
 عيسى
 تاريخ غنمى : ٢٤
 تاريخ العراق بين احتلالين : ٢ ، ٢١ ،
 ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٩٩
 ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩١
 تاريخ العمادية : العمادية
 تاريخ الغرابي : عيون اخبار الأعيان
 تاريخ الفضلكة : فضلكة كاتب جلى
 تاريخ كاظمين : ٣٥

- توحيد السب : ٢٩٥
 ترك دبي : ١٠١
 تشكلات وقياف عسكرية : ١٦١
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠
 اعريف مؤرخين : ١٤٠٥
 تفصيل التراك لمخطط : ٢٧٧
 تفصيل الامراء على سائر الاحاد
 لاس حول : ٢٧٧
 تقويم صوحي : ٧
 تواريخ آل عثمان : ٧
 تهذيب التواريخ : ٦٩
 جامع الدول : ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٧٤ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨
 ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٣
 جغرافيا كيرلاي معنى : ١١٧
 الجواهر المنقصة : ١٠٠
 جهادكشي حوسي : ٢٢١
 جهاد : ١٠ ، ٢٨١
 حوية الاحصار في اصول علم
 احجار : ٩٤
 حقه الاوس : ١٣١
 حقه اسماء : ٩٩ - ١٠١
 حصن الاسلام : ١٧١
 حقائق الاحبار عن دول احجار :
 ٧٠ ، ٨٥
- حقائق مدوني : ٢٥٩
 خبر صحيح : ١٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤١
 حرات : ١٤٨
 الخلف العربي في العراق : ٢٠٩
 الخلف العربي
 حصن اسريري : ٩٣ ، ٨٥
 خلاصة الاثر : ١٤ ، ١٣٨ ، ١٤٦
 ١٢٩ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨١
 ١٩٦ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
 ٢٤٥
 تاريخ العراق لاسلامه : ٢٨
 دافع الله وكشف مقصده : ١٥٦
 دستور العمل لاصلاح الخس
 ٢٦١ ، ٢٨١
 دول اسلامه : ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٣
 ٢١١ ، ٢٨٨
 ديوان حكيم : ١٥٢
 ديوان الخس : ١٤١ ، ٢٩٤
 ديوان زوحي اسماء : ١١٠ ، ٥
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦
 ١٤٢ ، ١٤٩
 ديوان شمس اسماء : مصر
 الارار
 ديوان فصولي التركي والعربي
 والدارسي : ٥٠ ، ٥٥ ، ١٠٠ - ١٠٢
 ٢٩٣

٢٢٤ ، ٢٣٠ - ٢٣٤ ، ٢٤١ -	ديوان القضاة المكي : ١٣
٢٤٥	الذهبية : ٩٤
روضة الشهداء : ٩٩	رحلة ابن بطوطة : تحفة السمر
راد السفر : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ٢٩٤	رحلة أول جيسى : ١٥ ، ٢٤ ، ٢٨ ،
السعة : ٩٤	٣١ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ١١٣ ،
سجل عثمانى : ٣١ ، ٤٥ ، ٤٨ - ٥٥	١١٧ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ،
٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ - ١١٦ ،	٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٤
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٤٢ - ١٤٦ ،	رحلة يوسف المكي : ١٣
١٦٢ - ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ - ٢٧٣	رحلة امشيتي احمد بن : ٢٣ ، ٢٥ ،
سلمان نامه : ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣	٢٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٨٢
سليمان نامه شمسى : ٨	الرسالة الذهبية في الرد على السريدييه .
سليمان نامه فردى : ٨٠	٢٤٧ ، ٢٥٠
سبحانه خور : ٢٤	رسالة في الحشرات ودرجتها : ٢٦٥
السيف السمر : ٢٩٥	رسالة في الحشرات بعدد : ٢٦٥
سه وكد : ١٠٠	رسالة في الموسيقى : ٢٩٥
شهاب الذهب : ٨٢ ، ٨٣	رسالة فوجي ملك : ٢٦١
شرح بحقه اعتول : ٩٥	رد وواحد : ١٠١
شرح الحجة : ٣٥	روضة الأبرار : ٥٠ ، ٢٧٠
سرفاهه : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٢٥٣	روضة الأبرار في فتح بغداد :
شكسمة : ١٠٢	٨ ، ٢١١
شهر رور - السلطنة (كتاب -) :	روضة الأبرار ابن الحقائق
٦٣	الأحبار : ٨
صحت ومرص : ١٠١	روضة الحسن في أحبار الخمين :
اصحاب : مسائل اصحاب	١٠ ، ١١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ،
طبقات اممات : ٢٤ ، ٣١	٢٠٠ - ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

- خبرار : ١٨٩
 طفره : ٨
 عالم آرائى عباسى : ١١٨٠ ١٣
 ٢٥١٠ ١٢٨
 العالم الاسلامى (مجلة -) : ٩٣
 ٢٧٩
 عباسى مؤخرى : ٧ - ١٢ ١٠٢٠
 ١٣٨ ١٠٥
 عشر لعراق : ٢١ ٤٢ ٥٢ ٦٤
 ١٢٤ ٢٤٦
 عقود المؤاكلة فى احكامه المؤاكلة
 ١٣١
 احكاميه (كتاب -) : ٦٤ ٢٥٣
 عمده ابيات فى عتاريف ارمين
 ١٤٣ ١٤٦
 اعمده المهره فى مهيد لا سون
 الحريه : ٩٥
 عبور احبار الاعيان : ٦٠ ٤ ٣٣
 ١١٦ ١٤٧ ١٦٩ ١٧٩-١٨٢
 ١٨٥ ٢٠٥ - ٢٠٧ ٢٣٠
 عرفة التجارة (مجلة -) : ٢٦٥
 احببة : ١٢١
 فاصحة المحدثين واصحة الموحدين :
 ١٣١
 فتحمة قره بغدادى : ٧
 فتوح العيب : ١٢١
- فدكه افواى الاحبار فى علم التاريخ
 والاخبار : ٩
 فدكه كتب جلى : ١٠ ١٢٧
 ١٤١ ١٤٥ ١٥٩ ١٦١-١٦٣
 ١٦٨ ١٧١ ١٨١-١٨٤ ١٨٩
 ١٩٠ ١٩٢ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٠١
 ٢١١ ٢١٢ ٢٣٠ ٢٤٢
 اعريده اسسه فى كتب عن عمائد
 يرسية : ارسى ادهيه
 قصور الخل وحصن وفسول الخرج
 وسيد : ١١٧
 قصوى (كتاب -) : ٢٩٣
 فكره ايموه وفسول وفسر
 شمول : ٩٦ ٩٧
 اثباته فى فسول بحر واعواعد :
 ٩٤
 فهرست شمول وفسول : ١٢
 دموس لاعلام : ٢٢ ٤٥ ٤٨
 ٢٩ ١٣٨ ١٤٨ ١٤٩
 دموس شمول من سامى : ٩٠
 ادموس احب : ٥١
 دوسمه ان عتار : ٢٦١
 دوسمه عتار : ٢٦١
 قصائد فى علم سح : ٩٤
 فخر حمده : ١٣٩ ١٤٠ ٢٩٤
 قلاذه شمول واستخراج قواعد

١٩٤، ٩٣	الأسوس . ٩٥
مبحث عمر له . ٥١	قوانين آل عثمان . ٢٨٤، ٢٨١
سوى . ١٣٠ - ١٣٢	٢٨٥
مجلس سنة مولد . ١٣١	قوانين أبي اسعود . ٢٦١
مجلد الأحكام العامة . ٣٥	قوانين الدواوين : ٨٥، ٩٣
مجمع مؤرخ . ٧	كشف اسرار كسان : ١٥٦
مجموعه مذكور . رود اجلى .	انكسابيه فى التاريخ : ١٥٣، ١٥٥
٩٧، ٩٦	٢٥٦، ٢٧١، ٢٨٥
مجموعه شعر . مصر . ٢٥٩	كشف القلوب : ٩، ١٠، ١٣، ١٠١
مجنون سى . ٩٩	١٠٢، ١٠٥، ١٣٧، ١٣٨
المحيط : ٩٦، ٩٥، ٩٣، ٩٠	كلشن خلفا : ٤، ٦، ٢١، ٢٢
مختصر تاريخ ايران : ٢٥٦	٢٣، ٢٦ - ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧
مرآة كائنات : ٩، ١٢، ١٤، ٤١، ٥٠	٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٣ - ٥٥
٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٩٨	٦٠، ٩٧، ١٠٣، ١١٢ - ١١٦
١٠٤، ٢٧٠	١١٨، ١١٩، ١٢٧ - ١٢٩، ١٣٢
مرآة املاك . ٨	١٤٢، ١٤٣، ١٤٦ - ١٤٨، ١٥٧
مسائل اصحاب . ١٧١	١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١
مسك لأخبار . ٢٤	١٧٥، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٢
مصحح الاعمال : ١٠١	كلشن شعرا : ٦، ٥٥، ٩٧ - ٩٩
مصحح اسعود . ٥١	١٠٣ - ١٠٥، ١١٧، ١٣٣
المعاهد الخيرية فى العراق : ٣٢، ٣٤	١٣٨، ١٤٨، ١٥٠ - ١٥٢
٣٥، ٤٠، ١١٢، ١١٧، ١١٩	كلمات قصوى : ١٠١
٢٩١	انكر الاسمى فى النعمى . ١٣
معجم البلدان . ٢٣، ٧٧٠	كه الاخبار : ٣٢، ١١٧، ١٥١
اعرفه . ٩٤	الكواكب النيرة . ١٤
مصحح حب . ١١	لغة العرب (مجلة -) : ٧٦، ٧٧

مهل الاوسه . ٦٤	اصطف (مجله -) : ٩٣
ميران الحق ١٠	مكتوبات جلال الدين ابراهيمي ١٣١
اميل (كتب -) : ٩٤	املاح العربى : ٨٤ ، ٩٣
بحثة ابودريغ ٢١ ، ٣٨ ، ٤٦	مدح انصاه ١٧١
برمه الاحمر ١١	اسرار و سرحه : ١٠
صالح نورى والامراء ٢٦١	مذهب كوردى - روى : ١٤٣
امشود اعراقه ١٣٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٢	مذهب ابوق ١٤٣
سويه شمس ١٠٢	مذهب هرو و هرو . ١١٧ ، ٣٢
نواصص : ٢٩٥	١٥١
سوز اسافر ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧	مشتات فریدون سلاصت ١١
وجهه الاسلام : ٨٥	٨١ ، ٣٠
وفات الاعيان : ٢٥٩	مصر الا برار . ١١١ ، ٢٩٣
هدیه انعام : ٨٤	مقصوده ان افراساب ١٣٩
دآر (مجله -) : ١٧٨	استبح المحرر في علم السحر وحر .
	٩٦ ، ٩٥

٣ - فهرس الامكنة والبقاع

ابن الحفية (مرقد -) ٧٥	آدم (ع) (مقام -) : ٧٣
أوشهر ٧٥	آسبه : اسنور
أبو كلين (هر -) : ١٠٧	آشب : ٦٤
(حب) ٣٧ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٢	آل ١٠٤
٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢	امون كوپرى (امطرة) : ١٨٣
أحمد آبد ٩	١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٨٣
أحمد بن حبل (بره -) : ٧٢	آمبد : ١٠٤
أحسنة : ٢١٤ ، ٢٣٨	آورام (هاورام) : ٢٣٨
آبره . ٤٦ ، ١٣٧	ابراهيم (ع) (مقام -) : ٧٢
آفته (أطفه -) : ١٦١	ابروم ٢٨٦

- أدرينجار : ٢٩ ، ٦٤
 ارمل : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٦٥ ، ١٥٨ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤
 أردلان : ٦٠ ، ٦١ ، ٢٠١
 أرصروم (أردن الروم) : ٤٩ ،
 ١٤٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤
 اريحا : ٢٤٥
 ارمسير : ٢٧١
 استاسول : مكررة كثيرا
 اسكدار : ٢١ ، ٢٣ ، ٥٣ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٤
 الاسكندرية : ١٠٦
 أسكى موصل (الموصل القديمة) :
 ٢٣٩ ، ٢٨٥
 أصفهان : ٥٣ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ،
 ١٩٩ ، ٢٣٧
 أعظمية : ٢٨ ، ٣٠ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ،
 ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢١٤
 أفريقية : ١٧ ، ٨٢ ، ٨٧
 أفغان : ١٥
 ألبانيا (أرناوود) : ٤٨
 الأمام الأعظم (مرفد -) : ٢٦ ، ٣٢ ،
 ٣٣ ، ٧٢ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٤
 أميرك (أميركة) : ٨٢
 أناصول (أصولي) : ١٦ ، ٥٥ ،
 ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٨٨
 ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٨
 أندس : ٩٧
 أسس من مالت (تربة -) : ٧٣
 أنصاية : ٥٥
 اوان : ٤١
 أوربا : ١٣ ، ٢٧٥
 أوشي : ٢٨٦
 أوهس (بودس ، بدوس) : ٤٥
 أوهوصو : دلى
 أويو : ٢١٥ ، ٢١٦
 أويس القري (تربة -) : ٢٤ ، ١٠٤
 ايران : مكررة فى أغلب الصفحات
 الباب الأبيض (آق قيو) : باب الامام
 الأعظم
 باب الأرح (محلل -) : ١١٩ ، ٢٠٤
 باب الامام الأعظم : ١٧٠ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٢
 باب الصرة : ١٥٣
 الباب الشرقي : ١٧٥ ، ١٨٦ ،
 ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٩ ، ٢٣٠
 باب الشط : ٢١٩
 باب الشح : ١١٩
 الباب المظلم (قراقبي) : الباب الشرقي
 باب اسد : ٧٦
 الباب الوسطى : ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

برج الحشم ، برج العجمي : ١٨٦ ، ٢٢١ ، ١٩٠	بابان : ٢٥٣
برج ، برج (كشم) : ٧٥ ، ٦٩	باجوان (بحلان) : ٢٨٥
بردان : ٢٦	باريس : ٩٦ ، ٩٤
بر العرب : ٩٤	باسكه (قلعة -) : ٦٠
برلي : ٢٨٦	باش دولاب : ٢٣٦ ، ٢١٤ ، ١٩٩
بروج : ٦٠	باف : ٢٨٦
بروسه : ٢٧١ ، ١١٥	بالس : ١٠٧
بشمه : ٤٥	بالكر : ٤١
بشمكوه : ٢٨٣	بب : ٢٨٥ ، ٦٠
بشر احلي (بره -) : ٧٢	بايريد : ٦٤
بشمكوه : ٢٤	البحر الأبيض المتوسط (بحر
البصرة : مكرره في عاب الصفحات	العرب) : ٩١ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٢ ، ٧١
بغور : ٢١٤ ، ١٦٩	البحر الأحمر (القلزم) : ٤٩ ، ٠
بغور : (مكرره في عاب الصفحات)	٩٣ ، ٩٠ ، ٨٦ ، ٧٠ ، ٦٦
بغور كونسكي (قصر بغداد) : ٢٤١	البحر الأخضر : ٧٥
بمسح : ١٣٠	البحر المحمد الأضلي ، أو
بدرور (مكرره في عاب الصفحات) : ٢٤	الأتلاشكي (بحر الصلوات) : ٨٢
بمسح : ٢٨٦	بحر عمان : ٧٨٠ ، ٧٦٠ ، ٩٠
بلوجسان : ٧٨	بحر مرمرة : ٩٠
البنقة (ونديك) : ٩٢ ، ٩٠	البحر امجيد الهدي : ٦٨٠ ، ٩٠
بنديج (مندلي ، مندلين) : ١٣٦	٩٠ ، ٨٨ ، ٨٥
بودا - بشته : ٤٥	اسحريين : ١٤١ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٤٤
بودين : ١٢٧ ، ١١٥	٢٩٤
بوزاق : ٢٢١	بدايس (بلس) : ٢٢
	بدره : ٢٣٨
	بوتفال : ٢٨٧ ، ٨٢ ، ١٣

۲۸۵ ، ۲۳۵
 نکه ده گور گور : ۱۵۵
 نکه اسکندسه : ۱۵۳
 نکه حصر الناس : ۱۵۳ - ۱۵۵
 ۲۹۱ ، ۲۱۹
 نکه الدوات : ۱۵۳ ، ۱۵۲ ، ۱۳۷
 نکه دده حصر : ۱۵۵ ، ۱۵۴
 نکه اندریه : ۱۲۵ ، ۱۲۰ ، ۳۳
 نکه مردان علی : ۱۵۵ ، ۱۵۴
 نکه املا سعید اندری : ۲۴۰
 نکه مولویه : ۲۹۰ ، ۱۴۹ ، ۱۲۹
 سمع : ۱۵۴
 نوره : ۶۲
 نوب : ۱۴۶
 نل صاری : ۲۸۶
 حادی : ۷۶
 چالديران : ۲۸۷ ، ۲۱ ، ۱۶
 جامع الاصفه : ۱۲۹
 جامع اسکندر پاشا : ۱۰۹
 جامع الامام الأعظم : ۳۱ - ۳۳ ، ۲۹۰
 جامع الامام الحسين : ۱۱۶ ، ۱۱۷
 الجامع الأموی : ۱۶۰
 جامع الخاق فتحی : ۲۲۲
 الجامع السلیمانی : ۴۰ ، ۱۴۳
 ۲۹۱ ، ۲۳۹
 جامع الشيخ عمر السهروردی :

نوسه : ۱۶۵ ، ۱۲۶ ، ۵۵
 یولاق : ۸ ، ۷
 نومی : ۷۹
 نهر : ۱۹۴ ، ۱۶۹
 نهلول دانه (تربة -) : ۷۲
 نبات : ۲۸۳
 نبات وده پیران : ۲۸۳
 نیدار : ۲۱۳
 نیر (نعمه -) : ۷۳
 نیر : ۲۳۸
 نیردخت : ۲۱۰ ، ۱۰۷ ، ۷۲
 نیسور (حل -) : ۱۰۴
 نلوز : ۱۱۸
 نین کدره (نیکدره) : ۲۵
 نسه (نسه) : ۲۲۷ ، ۲۲۶
 نامة الراوية (کوشه قولی) : ۲۲۰
 نمر : ۲۵
 نمریر : ۱۰۱ ، ۵۳ ، ۴۴ ، ۲۹ ، ۲۲
 ۱۳۳
 نحت سلمان : ۶۲
 نرته سدحوفی ختوں : ۱۵۳
 نرته انبی ایوب الانصاری : ۳۲
 نرته الامام انبی یوسف : ۷۲
 نرکسه : ۱۲۴
 نسر (شوشر) : ۷۵
 نکریت : ۲۱۵ ، ۱۹۰ ، ۱۰۴ ، ۷۲

٢٩١	جامع القلمه : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩١
٢٩١	جامع الكاظمين : ٣٤ ، ٣٥ ، ١١٤ ، ٢٩١
٢٩١	جامع الكيلاني : ٣٢ ، ٣٣ ، ١١٦ ، ٢٩٠ ، ٢٣٦ ، ١٢٥ ، ١٢٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٩١
٢٩١	جامع المرادية : ١٠٣ ، ١١٢ ، ٢٩١ ، ١١٣
٢٩٠ ، ١٢٤ ، ١٢٢	جامع اوردن : ٢٩٠ ، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ٢٩١
٢٩١	جامع اوفانيه : ٢٩١
٧٩	جامع مهر : ٧٩
٢٣٦ ، ١٩٩	جند : ٢٣٦ ، ١٩٩ ، ٨٢ ، ٧٦ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٢٢٣ ، ٩٦ ، ٨٣
١٦٩	الحديد (يكسحه) : ١٦٩
٧٢	حرجس السى (مشهد -) : ٧٢
١٠٧ ، ٧٤ ، ٥٦ ، ٥٠	الحزائر : ١٠٧ ، ٧٤ ، ٥٦ ، ٥٠ ، ٢٨٤ ، ١٤٠ ، ١٠٨
١٠٨ ، ١٤٠ ، ٢٨٤	الجزيره : ١٠٨ ، ١٤٠ ، ٢٨٤ ، ١٥٩ ، ١٥٧ ، ١٠٤ ، ١٨٣
١٨٣	حريرة العرب : ٦٥ - ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٩ - ٨٦
٨٩ - ٨٦	الحوازر (الحرائر) : ٢٨٢
٢٣٨	حس - ٢٣٨
٢٠	حسر بغداد : ٢٠
١٠٧	حسر : ١٠٧
٧٩	جند : ٧٩
٧٦	حسار : ٧٦
١١٨	جسجس : ١١٨
٢٨٢	جكوة : ٢٨٢
٧٢	حسار (بره -) : ٧٢
٣٥ ، ٣٤	الحوا (المنه) (مشهد -) : ٣٥ ، ٣٤
٢٢١	جود : ٢٢١
٧٢	حومر : ٧٢
٧٢	حومر : ٧٢
٢٦٠	الحجر : ٢٦٠
١٠٧	حسار : ١٠٧
٧٣	حسار (بره -) : ٧٣
٢٠٩	حسار : ٢٠٩
٢٨٦ ، ٢٥٢	حسار : ٢٨٦ ، ٢٥٢
٧٣	احسن اشرف (بره -) : ٧٣
٧٣	احسن (منه -) : ٧٣
٣٦	احسن (بره -) : ٣٦
١٥٣	احسن كند (حسار -) : ١٥٣ ، ١٨٣
١٨٣	احسن (بره -) : ١٨٣
٥٤ ، ٥٣ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٠	حلب : ٥٤ ، ٥٣ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٠ ، ١١٦ ، ١٠٥ ، ٧٢ ، ٦٥ ، ٥٨
١١٦ ، ١٠٥ ، ٧٢ ، ٦٥ ، ٥٨	١١٦ ، ١٠٥ ، ٧٢ ، ٦٥ ، ٥٨ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٤٥ ، ١٢٥
١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٤٥ ، ١٢٥	

خرابه كوبر لي : ١١٠	١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠
خرابه ولي أفندي ماسانور : ١٣	٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
الحضر (مقام -) : ٧٥	حلجحه (ألججه) : ١٩٨ ، ٦٢
حليج الصرة (فرس) : ٨٥ ، ٤٩ ، ٩٤	حلوان : ٢٤ ، ١٩٩ ، ٢٨٣
حورفكان : ٧٧ ، ٧٦	الحلة : ٢٩ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٣ ، ١٠٧
دار الحدث : ٢٧٠	١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٣
دار السيل الليلايه : ١١٩	١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
دار الصناعة (ترسانه) : ٧٢	٢٦٦ ، ٢٨٢
دافوق : ١٥٤ ، ١٥٥	حمرين (حل -) : ٢٤ ، ٢٦
داود اعدائي (تربة -) : ٧٢	حورين : هورين
دحلة : ٧٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٥٣	الحويرة : ٢٤ ، ٧٤ ، ١٤٠ ، ٢٩٤
١٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٩	حارك (حرره -) : ٧٥
٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠	الحاجص : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣٦
درند خان : ٢٥	حل حعل (حل حمده زاده) : ١٢٨
درتلك : ٢٤ ، ٢٨ ، ١٧٦ ، ١٧٩	حل الكمرش (شهو) : ١٢٩
١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١	حل الملاوند (مجنه -) : ٢١٩
٢٣٦ - ٢٣٨ ، ٢٨٣	حل مرخان : ٢٦٧
درگزين : ١٩٩	الحامده الصغر : ٢٣٧
ردنه : ٢٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٠١	حافص : ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ١٧٢
٢٣٢	خراسان : ١٣٠
دسره : ٦٠	خراسان : ٢٥
دسبول : ٧٥ ، ١١٨	خرابه قصر بغداد (بغداد كوشكي) :
دكس : ٨٣	٢٤١
دلدل (مقدم -) : ٧٣	خرابه الخدمه دسبول : ٦
دلي عباس : ٢٥ ، ٢٢٢	الخراة العده : ٩ ، ١٣٣
	خرابه فاتح : ١٠١

دمشق : ٨٤ ، ٩١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،	رباط دير ابرو : ١٢٩
دمس : ٨٠	ارحجه : ١٠٧
دمهران : ٦٢	ارحمية : ١٠٩
دمير قيو : ٢٨٣	رودس (حريرة-) : ١٣٧ ، ٧١
دوري : ١٤٠ ، ١٤١	الرقعة : ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٧٤
دهالا : ٢٨٣	رود (فريه-) : ٢٥
ديار بكر : ٢٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ،	ارمينة : ١٥٣
١٠٤ - ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،	ارمجة : ٥٩ ، ٦٥ ، ١٠٧ ،
١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،	٢٨٢
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،	رور : ٢١٤ ، ٢٢٩
١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ،	رودس : ٢٨٦
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،	رود ابي : ١١٥ ، ١٦٣ ، ١٩٩
٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ،	ارم (اوره) : ٧٢
ديالى (نهر-) : ٢٤ - ٢٦ ، ٢٨ ،	ار - ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٩
١٨٥ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ١٩٤ ،	راونه : ٢٣٦
١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ،	رسم : ٦٧ ، ٨٣
٢٣٩	رسم : ٧٣
ديو : ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ،	رسم : ٢٣٨
الدير (نهر-) : ١٤٠	رسم - ١٠٧ ، ١٠٨
ذو الكفل : ٧٣	ركه : ٧٣
رأس الجسر (محلة-) : ٢١٩	رسم : ٦١ ، ٦٢ ،
رأس الحد : ٦٨ ، ٧٩	١٩٧
رأس الرجاء الصالح (رأس عشم	ارمجي (نوه-) : ٢٤٠
الحير) : ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥	رسم (نوه-) : ١٠٤ ، ٢٣٨
راودان : ٦٢	رسم آدد ، ركمي آدد : ٢٨٢
رباط الخليفة النصر : ١٥٣ ، ١٥٤	رسم : ٢٣٨

سواریک : ۲۲
 سور بغداد : ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۲۴ ،
 ۲۲۹
 سورت : ۸۰
 سوزیه : ۱۲۴ ، ۲۴۵
 سومنق : ۴۲ ، ۴۳
 سومت : ۸۰
 استوب : ۷۳
 استوس : ۶۶ ، ۶۸ ، ۷۰ ، ۷۶ ،
 ۸۶ - ۸۸
 سهر ، سهران : حوران
 السهروردی (تره) : ۷۲
 است : ۱۴۰
 سیروان (هر) : ۲۵
 سیکه (جل) : ۲۳۸
 سواس : ۵۵ ، ۱۴۶ ، ۲۱۰ ،
 ۲۱۵
 الشام : ۴۵ ، ۵۴ ، ۱۲۵ ، ۱۳۷ ،
 ۱۴۵ ، ۱۶۴ ، ۲۱۰ ، ۲۴۲ ،
 ۲۵۶ ، ۲۶۰ ، ۲۷۳
 شاهین (قلعه) : ۲۴ ، ۲۸۳
 الشیخ شلی (تره) : ۷۲
 شحر : ۶۷ ، ۶۸ ، ۷۹
 شروین : ۲۶
 شمد اعرب : ۷۵ ، ۱۰۹
 اشعیدی (قلعه) : ۶۴

ریکد : ۸۶
 رهو (رهاب) : ۲۴ ، ۲۵ ، ۲۳۷ ،
 ۲۳۸
 ربه : ۱۵۹
 سمر : ۷۲
 سه : ۸۲
 سه رجهر : ۲۸۶
 سداهده : ۳۷
 اسراجحه : ۱۶۱
 سرای بغداد : ۲۰۳ ، ۲۳۹
 سرای صوبیو : ۲۴۱
 سرچدار : ۱۹۷
 سرمه : ۲۳۸
 سردهب : ۸۷
 سروحت : ۶۲
 سری اسعفی (تره) : ۷۲
 سکوار : ۱۱
 سکجه (دار ضرب ، ومحلّه) :
 ۲۴۰ ، ۲۶۷
 سکرن (اشیخ) ، تره : ۲۶
 سمدن اندرسی (تره) : ۷۳
 سلمه : ۲۴۳
 السلمانه : ۶۱ ، ۶۳ ، ۲۸۲
 السماوة : ۱۰۷ ، ۲۸۳
 سمیکه : ۷۲ ، ۱۰۴
 سحر : ۱۵۴ ، ۱۸۳

شفايتي : ٧٣	اعلاجيه : ٨٣
شقلاناد (شقاوة) : ٢٥٢ ، ٤١	صوران ، صهران - شهر : ٤٣-٤٠
شماكت : ٢١٣ ، ١٩٧	٢٥٣ ، ١٩٧
شمعون (مقه) : ٧٣	شمس : ٧٠
شميران ، شميران ، شميران	صالح كويري : ٢٦
(هر) : ٢٥	صافي كسري : ٧٣
شميران (مقه) : ٦٠	صا بنس : ٢٢٢ ، ٢١٨ ، ٢١٠
شهر : ٧٨	صربوز : ٢٢١
شهر بازار : ٦٢	صربو حراسان (هر) : ٢٥
شهران (امداد) : ٢٤ ، ١٠٤	طوبو (توبه) (دي) : ١٠٤ ، ٢٥٠
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٩	صاحه (توبه) : ٧٣
شهر دور : ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٣	صوه (توبه) : ٤٥
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٤١	اصول (هر) : ١٠٩
١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ١٩٧	صهران : ٢١
٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٤	اصور (مقه) : ٧٢ ، ١٥٤
٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥١	١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٩
٢٨٦ ، ٢٨٥	٢٢٠
شهران : ٧٥	طام علي (مقه) : ٢٣٨
شيران (سيران) : ٣٥	صدر : ٦٨ ، ٧٩
صاحب ارمين (مقه) : ٧٣	امشيق : ٧٢
صاعه : ١٠٨	١٠٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
صحرار : ٧٧ ، ١٤١	عبدال : ٧٥
صدر البحران : ١٠٨	عبدالرحمن بن عوف (توبه) : ٧٣
صدر الدار : ١٠٧ ، ١٠٨	عبدالقادر الكيلاني (توبه) : ٣٢
صفوة (شريعة) : ١٧٠	٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٣٤
صعين : ١٠٧	عجور : ٢٨٦

- عبد : ٦٦ - ٦٨ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٦ ،
 مراق مكرره كبير جدا
 التعرير (ع) (تربة -) ٧٣٠
 عقل (ع) (تربة -) ٧٣
 عسكر : ١١٨
 عمارة : ٢٨٣ ، ٧٣
 عمادة : ٢٣٩ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٤٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣
 عمر : ٢٨٤ ، ٧٧ ، ٦٨
 عتس بن اسحق (تربة -) : ٧٢
 عس : ١٧٠
 عري (ع) : ٧٣
 عس : ٨
 عوآ (عوود) : ٦٦٠
 ع. : ٨٥٠ ، ٧٥
 فس : ٧٠
 فسه : ١٠٨
 ف. : ١٠٧ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٣٧ ،
 ١٩٩ ، ١٧٧ ، ١٥٧
 فح الموصى (تربة -) : ٧٢
 فريجه (فله -) : ٦٠
 فس فيسور : ٨٠
 فصيل بن عاص (تربة -) : ٧٢
 فاك الاسداد (حريرد -) : ٧٦
 فلوحة : ٢١٠ ، ١٩٩ ، ١٩٠ ، ١٠٧
 فوزمين : ٨٠
 فينه (ويانه) : ٢٧٥ ، ٨٦ ، ٩٠
 فرص : ٢٣٨
 قشس : ٥٣
 دكبيحة : ١٠٦
 قس : ١٧٠
 قس : ١٤٠
 قمرص : ١٦٤
 قراغ : ٢٤٩
 قريور : ٢٣٨
 قرداع (قرداع) : ٢٨٢ ، ٦٢
 قراسه : ٢٨٣
 قرحية : ٢٣٨
 قرحسان : ١٧٧
 قزل رباط (السعدية) : ٢٨٢ ، ٢٣٦
 قسقموي : ٢٣٤
 قسقمسه : ٧٢
 قصر شاه زيب : ٧٣
 قصر شيرين : ١٠٤ ، ٢٥ ، ٢٣ ،
 ٢٨٣ ، ٢٣٧ ، ١٩٩
 قضب النان (تربة -) : ٧٢
 القطف : ١٤١ ، ٧٥ ، ٧٠ ، ٤٤
 القلعة ، القلعة الداخلية : ١٦١ ،
 ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٢٩
 قلعة عجل : ٧٣
 قلعة عاري : ٢٧٦
 قلعه مرارة : ٧٣

گرمه اجنحه : ۵۲	قله (قولای) : ۲۷ ، ۲۰
گرمه (گربت) : ۲۸۳	قلهت : ۷۷
گسیدیل : ۲۱۵ ، ۲۱۶	قم : ۵۳
گست چدار : ۵۹ ، ۵۴	القمر (حال -) : ۸۲ ، ۸۳
گسری : ۲۸۳	فمران (جزیره -) : ۶۶
گس : ۱۰۷	قنبر (مقام -) : ۷۳
گسبر . حنجه	فسر علی (المحلة والتربة) : ۷۲ ،
گوس : ۶۲	۱۳۶
گسی : ۸۰	فونیله : ۱۹۷ ، ۱۴۹
گوار : ۷۹	فیس (حریره -) : ۷۵
گوب : ۲۸۳	گدیوار : ۸۰
گوج : ۲۸۴	گده : ۶۶
گور : ۶۱	الکطیبه . ۲۹ ، ۱۸۴ ، ۲۳۴
گورکوه (سد کمر) : ۲۸۳	گوروان : ۲۴
گوست . گنی . گوست سیاه .	گجرات : ۶۰ ، ۶۶ ، ۸۰ ، ۸۱ ،
۲۸۲ ، ۲۶	۸۸ ، ۸۷ ، ۸۴ ، ۸۳
گوفه : ۲۹ ، ۵۲	گربلا : ۲۹ ، ۳۶ ، ۳۷ ، ۴۵ ، ۷۳ ،
گوک به (گوت ده) : ۴۰ ، ۴۳ ،	۱۵۵ ، ۱۳۷ ، ۱۵۰ ، ۱۹۳ ،
۲۱۳ ، ۴۴	۱۹۴ ، ۲۴۱
گوه : ۶۶	گرج ، گرجستان : ۱۸۴ ، ۲۰۴
گچی : ۷۸	الکرج : ۱۵۳ ، ۱۸۶ ، ۱۹۰ ، ۲۳۵
گدل ، گیلان (حد) : ۱۲۵ ، ۲۸۳	گردسن : ۱۷۲
گمران : ۸۶	گروک : ۱۲۵ ، ۱۵۴ ، ۱۵۵ ،
گلار : ۷۱	۱۶۹ ، ۱۷۰ ، ۱۸۲ ، ۱۸۶ ،
گرستان : ۱۲۸	۲۱۴ ، ۲۳۹ ، ۲۸۳
گروه : ۸۲	گرمار : ۷۸

مدرسة عمر السهروردي	لقمان الحكيم (تربة -) : ۲۶
(شهاب الدين) : ۲۹۱	۱۹۹ ، ۲۳۶
مدرسه اعرابي : ۱۶۳	مدر : ۹۰
مدرسة الكيلاني : ۳۳ ، ۱۱۹	اعتراد : ۱۰۰
۱۲۰ ، ۱۲۵ ، ۲۹۰	وی : ۶۲
مدرسة محمد افضل : ۲۹۱	لسه : ۷۶
مدرسه مرحل : ۲۷۱ ، ۲۵۰	مردن : ۱۰۴ ، ۲۰۲
امدرسة المستصرية : ۲۰ ، ۱۲۷	ماکور : ۲۳۸
مدرسه الحجه : ۲۵۰ ، ۲۹۱	ملاقه : ۸۷
امدرسه (مستصر) : ۵۶	مرواه الشهر : ۱۵
امدرسه شورده : ۲۷۲	مهي دست (مدرسه) : ۲۳ ، ۲۴۰
مرغس : ۱۱۵ ، ۱۸۶ ، ۲۱۳	محب اسه : ۱۰۰
۲۸۶	محب الارقف الاسلامه
مرفد معروف الكرخي : ۷۲	ناسبول : ۱۱۷
مرفد الشيخ مكره : ۲۶	محب حويشو ناسبول : ۲۰۹
مرفد الامام موسى الكاسم : ۳۴	محمد بنی الامه (مشهد -) : ۷۲
۳۵ ، ۷۲ ، ۲۳۵	محمد اشيدني (تربة -) : ۷۲
مرفد يوسف (ن) : ۷۲	محمد اعرابي (تربة -) : ۷۲
امشفي امكري : ۲۲۰	محمد اعرابي (تربة -) : ۷۲
المستصرية : ۲۷ ، ۱۷۱ ، ۲۱۹	المحمودة : ۱۳۵ ، ۱۶۳
۲۷۲ ، ۲۵۰	امجد الهدي : ۹۳
مسجد ده گور گور : ۱۵۵	امدائن : ۷۳
مسجد احصائر : ۱۳۲	مدراس : ۸۹
امسجد دو اساره : ۱۴۳	مدرسة الامام الأعظم : ۳۱ ، ۲۹۰
مسجد اندس (مسجد اسرك) : ۲۸۴	المدرسه اندرويشه : ۱۵۹
مسجد شمس : ۷۳	مدرسة عكه حنوز : ۱۲۴

مسجد الامام علي و مشهد - ٤٩ ،

$$\gamma \cdot \gamma \in \gamma \mathcal{T}$$

مسجد قمريه : ٣٩١

مسقط : ٧٨ < ٧٧ < ٨٧

المسبب : ٧٣

مشهد الامام الحسين : ٧٣ ، ١١٧ ،

५३.

مشهد الشهداء : ۷۳

مسئلة : ٦٢

مقصر : ٨ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٤٧ ،

6 AY 6 A7 6 AY 6 A1 6 Y7

YAA C YVZ C YOI

مطبعة ابراهيم متفرقة : ١١

مكتبة اهداء ٧٣٠٨

المطبعة البحرية : ٩٢

مطبعة الحوادث : ١٠

مصحف الأول . ٧٠

مطبعة اشراة ۱۳۹

معبر علی : ۲۳۹

المعشوق : ٧٢

معقل (نہر) :- ۹۴

معادیرد : ۲۳۸

المغرب : ٢٤

مفتی : ۲۷۰

مقدمہ اشیع (انگیلاسی) : ۲۲۱

مكتب استخرية ٩٣٠

مکمل : ۷۸ : ۲۸۴

مكة اشرفه ٢٧ . ١٩٦٠

117: 1000

استغفر 27

عدلی (۷۵ سجہ + ۷۵ سجہ) ۷۳۸

۷۸۳

• مکمل

AV + *unlike*

المصورية : ٢٦ ، ٢٢٢

الموصل : ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٦٤ ،

YAG

مهراب : (مربوط) ۶۲، ۱۹۸،

YFA 6 Y+Y 6 199

المنهاية : ٥٧

الميدان (محلة -) : ١١٢

خاریں $(-+)$: ۲۶

118 : 290

هرست ۱۱۲	محمد : ۷۸ ، ۱۱۵
هرور ۲۸۵	مخف : ۲۹ ، ۴۹ ، ۱۵۳ ، ۱۵۵
هرمز ، هرموز ۷۷ - ۷۵ ، ۶۳	۲۳۵
۹۰ ، ۸۴	مخجوان : ۶۰
هرار مردود (هر ، مرد) ۱۹۸	نشکان : ۶۲
۲۸۵	صیین : ۷۲ ، ۱۰۴
هکله (جن -) ۶۴	مود (سمه -) : ۶۰
همدار ۶۰ ، ۲۰ ، ۳۸ ، ۲۳	نوح (ع) (مقام -) : ۷۳
۱۹۹ ، ۱۲۸ ، ۱۱۸ ، ۹۷	بهاوند : ۱۹۹ ، ۱۲۸ ، ۱۱۸ ، ۱۰۴
همد : ۷۰ ، ۶۷ - ۶۵ ، ۴۹	وادی حسن : ۲۴
۷۶ ، ۷۹ - ۸۱ ، ۸۳ - ۹۰	واحد : ۱۰۷ ، ۷۳ ، ۵۶ ، ۵۰
۹۲ ، ۹۶ ، ۹۸ ، ۱۰۴ ، ۱۲۴	۲۸۳
۱۴۴ ، ۲۱۲ ، ۲۳۵ ، ۲۳۶	ول : ۱۲۶ ، ۱۰۶ ، ۴۵ ، ۴۴ ، ۲۲
۲۸۸ ، ۲۸۷ ، ۲۶۰	۲۳۸ ، ۲۰۷ ، ۲۰۴
هورین : ۲۸۵ ، ۲۳۸	الوند (نهر -) : ۲۴
هت : ۲۴۵ ، ۱۰۷	اوند : ۲۶
هس : ۸۲ ، ۷۶ ، ۶۷ ، ۴۹ ، ۴۸	الهاده : ۲۴
۸۳ ، ۸۹ ، ۲۴۹	هور ، هور (قلعه -) : ۶۲ ، ۶۰
هکجه ۲۳۶	هوراس : ۶۳
هکی امام (سی -) : ۲۴	محر : ۷۵

ع - فهرس الاشخاص

ابراهیم پش : ۱۰۳	آنتی : ۱۳۶ ، ۱۵۰
ابراهیم پش الصدر الأعظم : ۲۰	أبره پش : ۱۷۶
۲۷ ، ۲۸ ، ۳۸ ، ۳۹	أبدان پش : ۲۰۱
ابراهیم پش کور خریه دار : ۲۱۰	ابراهیم (اسلطان -) : ۱۰۳
۲۱۵ ، ۲۱۶ ، ۲۲۲	ابراهیم أء : ۲۲۷

- ابراهيم بچوي زاد . ۳۲
 ابراهيم فولی : ۶۴
 ابراهيم کلبوس : ۴۱
 ابراهيم مفرقه . ۱۰
 ابراهيم مدرسي استغریه ۲۴۰
 ابن ابي ديشه ۱۵۷ ، ۱۵۸ ،
 ۱۶۱ ، ۲۱۰ ، ۲۲۱
 ابن الاثير : ۱۱۷
 ابن بطوطه : ۹۳
 ابن حنبل : ۲۷۷
 بن حنبل : ۲۵۹
 ابن رفق سدحی ۱۳۶
 ابن الساعی . ۱۸۹
 ابن اسهلی (سهمی) زاده محمد
 ابن علی : ۲۷۱
 ابن مقول : ۱۶۲ - ۱۶۰ ، ۱۲۹
 ابن مقول (حمد) : ۱۵۷ - ۱۵۹
 ابن مقول (محمد) : ۱۴۷
 ابن اسود (محمدي) : ۱۴۷
 ابن عديس ۳۶
 ابن العربي ۱۳۱
 ابن عباس : ۱۰۷ - ۱۰۹ ، ۲۵۵
 ابن قشعم (حشم) : ۵۰ ، ۵۱
 ابن کمال پاشا : ۲۵۹
 ابن ماحد : ۹ ، ۹۷
 ابن ممانی (أسعد) : ۸۵ ، ۹۳
 ابو انوب (عصري) (رس) ۳۲
 ابو حنفه (الامد) - ۱۴۴
 ابو اسعود احمدی (شیخ
 الا - لا) - ۲۴۶ ، ۲۶۱
 ابو سعد (اسلطان) - ۲۵۴
 ابو المثلث اسمرقندی ۲۴۹
 ابو سن (شرف) - : ۸۳
 احمد (الاسد) - ۱۵۱
 احمد (سرف) - ۴۷۰
 احمدی (کوجب) - ۱۸۳ ،
 ۱۸۴
 احمد بن حار ۲۴۲ ، ۲۴۳
 احمد لامر ۶۷
 احمد مير صادقه (حار) - ۲۵۴
 احمد (ابن) (اسلطان) - : ۱۰ ،
 ۲۵۸
 احمد باب (حافه) - : ۱۶۴ ،
 ۱۶۸ - ۱۷۲ ، ۱۷۴ - ۱۷۷ ،
 ۱۷۹ ، ۱۸۵ ، ۱۸۸ - ۱۹۱ ،
 ۱۹۳ ، ۱۹۴ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ،
 ۲۱۵ ، ۲۰۴
 احمد پاشا (ملك) - : ۳۱ ، ۲۵۵
 احمد پاشا : ۱۰۶ ، ۱۸۳
 احمد پاشا (کوجک) - : ۱۹۹ ،
 ۲۰۷

- اسکندر پاشا انوالی : ۱۰۵ - ۱۰۸
 اسماعیل (ح) : ۲۵۲
 اسماعیل الأول (س) : ۳۰
 ۲۸۷ ، ۲۱۷
 اسماعیل یکه : ۶۲
 اسماعیل اناسی (اشاه) : ۲۸۷
 اسماعیل رئیس الکتاب : ۲۲۷
 اسماعیل اناسی : ۱۵۹
 اسماعیل بن نجم : ۲۰۴
 افراساب انیری : ۱۴۷ ، ۱۳۸
 ۱۵۷
 عباس میرزا : ۵۲
 عباس پاشا : ۱۸۸
 عباس حصار : ۶۱
 امام قوی حار : ۱۹۵
 امندی (میر) : ۸۴
 انسی : ۱۵۰
 اورخان : ۶۰ ، ۲۵۷
 اورث رب : ۹۰ ، ۲۸۸
 اوغورلو بک : ۶۰
 اولامه تکلو : ۲۰ ، ۲۲ ، ۲۷
 اولیا جلی : ۲۸ ، ۳۰ ، ۳۲ ، ۳۳
 ۴۰ ، ۱۳۲ ، ۱۷۵ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱
 ۲۳۹ ، ۲۸۱ ، ۲۸۲ ، ۲۸۴
 اویس خلایری (اسفند) : ۴۷
 اویس انیری : ۲۴
- أحمد جویوش ناسی راده : ۱۵۲
 أحمد حاکم کجرات (السلطان) :
 ۸۰
 أحمد حرم - صراف (الاسناد) :
 ۱۵۶
 أحمد الحریری : ۱۵۰
 أحمد حار الدردلانی : ۱۷۳
 ۱۸۵ ، ۱۹۸ ، ۲۰۱ ، ۲۵۱
 أحمد بن حنبل (الامام) : ۲۴۹
 أحمد ظریف بغدادی : ۱۳۶
 أحمد بن عبد الله (الشرف) : ۴۷
 أحمد بن عمر مدریس مرخان : ۲۴۰
 أحمد انسی رمضان راده : ۱۲
 أحمد بن محمد (شهاب الدین) :
 ۸۴ ، ۹۵
 أحمد بن محمد : ۱۰
 أحمد محسنی دهری : ۲۶۳
 أحمد بن مرخان : ۶۳
 أحمد بن یوسف (اعظم) : ۱۱۱
 أحمد بن ابی سلطان (الحجاج
 السند) : ۱۵۳
 ادريس بن ناسی (الامیر) : ۲۵۳
 ارسلان پاشا ابن نوغان : ۲۱۵ ، ۲۱۶
 أسد (ملک) : ۸۰
 اسکندر بک ترکمانی : ۱۳
 اسکندر جلی : ۳۸ ، ۳۹

بوداق بك (مصر -) : ۶۰ ، ۵۳ ، ۲۵۲	أوس من كنوس (الشيخ -) : ۴۱
بوستان پاشا : ۱۷۰	أهلی بك : ۱۵۲
بهادر شاه : ۸۷	ایس پاشا : ۵۲ ، ۵۰ ، ۴۸ ، ۵۲
بهادر من موری (معلى لاسا) .	۱۴۸ ، ۱۰۲
۱۵۶	بابا آردلان : ۶۸
بهرام پاشا الوالی : ۵۷	بابر شاه : ۸۷
بیسقر : ۲۱۱	بابلو بن حسن : ۶۱
بیه بك : ۱۸۵	بیرمد (السلطان -) : ۹۱ ، ۱۶ ، ۹۱
بیه پاشا : ۱۵۷	۲۵۷ ، ۹۲
بهرام پاشا الصدر : ۲۱۰	بدر ابن اسام مارت مشغول
بهرام بك : ۲۵۵ ، ۲۵۴	۱۴۰ ، ۱۴۱
بیر بوداق : ۴۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۴	اسدر العری : ۱۵۹
بیری : ۶۷ - ۷۰ ، ۸۸	برجودان بك : ۱۸۸
بج مدین مکی مدنی : ۲۳۱	برسی : ۸۳
توخته خان : ۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۲۰۱ ، ۲۰۵	باص بك : ۶۳
توفیق و هنی (معلى لاسا) : ۱۵۶	بسر پاشا : ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۸۶
تیمور خان من سلطان علی : ۶۳	بکش آغا : ۱۴۰
تبی : ۱۵۱	بکش خان : ۲۰۳ ، ۲۰۴ ، ۲۱۷ ، ۲۲۴ ، ۲۲۵ ، ۲۲۶ ، ۲۳۰
الجاحظ : ۲۷۷	۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۹ ، ۲۴۵
الجامی (عبدالرحمن) : ۱۰۱ ، ۲۴۹	بکش ولی (الحاج -) : ۱۵۵
جانك سلطان : ۲۱۸	بكر آغا : ۱۸۹ ، ۱۹۳
الجرجانی (السید شریف -) : ۲۴۹	بكر پاشا الطیار : ۲۰۵
جعفر پاشا آمر آمر شهر دور :	بكر صواشی : ۱۶۵ - ۱۸۱ ، ۱۹۷
۲۳۹	۲۴۵ ، ۲۹۶
	بكه (الامیر -) : ۵۷ ، ۶۱ ، ۶۲

۱۴۶
 حسن پشا امیر امر = فرما ۲۳۶
 حسن پشا انجیر کنی : ۱۸۳ ، ۱۹۳
 حسن اخلاثری (اشج -) : ۴۷
 حسن بن حصر : ۶۱
 حسن ادفری : ۱۵۰ ، ۲۶۳
 الحسن السط (أبو محمد -) : ۲۴۷
 حسن السنائی : ۲۹۴
 حسن سیرین : ۱۵۱
 حسن پشا الصدر الأعظم
 (دامد -) : ۱۰
 حسن اقویل (اسلطان -) : ۱۰۵
 حسن پشا احمر باقچی : ۱۴۴ ، ۱۴۶
 ۱۵۷
 حسن کتب ادنوان : ۱۲۷
 حسن کدح : ۱۰۱
 حسن نقیب کر بلا (اسلطان -) :
 ۱۸۰ ، ۲۴۱
 حسین (میر -) : ۴۲
 حسین الوردوی مثنی سداد : ۱۴۴
 حسن آغا : ۲۱۵
 حسن آغا الکجد : ۱۸۸
 حسن پشا : ۲۱۶ ، ۲۱۸ ، ۲۲۰
 حسین پانا (فرما -) : ۱۸۶
 حسن پشا (کور -) : ۱۹۳
 حسین پشا افراسیاب : ۱۳۹

حضر پاشا الخادم : ۱۳۳
 جعفر نک : ۲۶ ، ۱۰۲
 جعفر بن عبدالحار الموی
 (السد -) : ۱۴۱
 حلال الدین بن بهاء الدین : ۲۴۰
 حلال الدین الرومی : ۱۳۰ ، ۱۳۲
 حلال الدین بن ملک دینار : ۷۸
 الحلالی : ۱۴۵
 جمال الدین المؤرخ : ۲۱۳
 الحیدر : ۱۲۱
 جوهری : ۱۳۶ ، ۱۵۰
 جهان دده : ۱۳۷ ، ۱۵۲ ، ۱۵۴
 جهان شاه : ۶۰ ، ۸۸
 الحلی : عبد القادر الکیلانی
 حاجی : ۱۵۱
 حافظ شیرازی : ۹۹
 حر می : ۱۵۱
 حسن (ملا -) : ۱۵۱
 حسن آغا : ۲۱۵ ، ۲۱۶
 حسن آغا (کوچک -) : ۲۳۲
 حسن امیر اعماده (اسلطان -) :
 ۲۵۴
 حسن پشا (حدید -) : ۴۰
 حسن پشا : ۱۹۰
 حسن پاشا (کوچک -) : ۲۳۹
 حسن پاشا (الوریر -) : ۱۴۱ - ۱۴۴

- احمد بن الامام (أبو عبد الله) - ۲۴۷
 حسين بن شاه أمير أمراء روم ايلي :
 ۲۲۹ ، ۲۲۸
 حسين أمير العمادية (السلطان) - :
 ۲۵۴ ، ۲۵۲ ، ۶۴ ، ۴۳
 حسين بن شاه بوز ، بودور . ۱۱۴
 حسين بن بوز بوزاق : ۴۲
 حسين بن جلی : ۳۸
 حسين بن حاکم المر : ۲۳۲ ، ۱۷۳
 حسين بن ارد (اسد) - ۱۵۲
 حسين بن ادهاسی : ۲۵۰ ، ۴۳
 ۲۵۲
 حسين بن شاه عموحه ارد . ۱۰۰
 حسين بن فاضل اخبازی : ۲۴۳
 ۲۴۴
 حسين بن اکردی (المر) - : ۸۳
 ۸۹ ، ۸۸ ، ۸۵
 حسين بن وائی مومسل ۱۷۶ ،
 ۱۷۷
 حسين بن الوير لا عظم ۱۶۴
 حسينی : ۱۱۶ ، ۱۳۶
 حقيقي : ۹۸ ، ۱۳۵
 حکمت سليمان (فضامة الاستاذ) - :
 ۱۶۱
 حکمی : ۱۵۲
 الخلاص . ۱۳۰ ، ۱۳۱
- حمزة بن : ۲۳۶
 حمدي ۱۵۰
 حمدي بن : ۱۳۶
 حمزة بن الحاج آل أبي ربه : ۲۵۵
 حاکمی ۱۵۰
 حمزة بن (سلطان) : ۴۷
 حمزة بن : ۲۱۱
 حمزة بن : ۱۹۷ ، ۱۹۵ ، ۱۰۵
 ۲۱۵
 حمزة بن : ۶۴
 حمزة بن : ۶۱
 حمزة بن : ۹۷ ، ۹۸ ، ۱۰۴
 حمزة بن : ۶۱
 احمد بن (حمزة بن احمد) : ۱۴۱ ،
 ۲۹۴
 احمد بن : ۱۸۹
 حمزة بن : ۲۲۸ ، ۲۲۶ ، ۲۱۷
 حمزة بن : ۱۳۹
 حمزة بن : ۱۴۱
 حمزة : ۶۴
 حمزة بن : ۲۳۵
 حمزة : ۲۲۷
 حمزة بن : ۲۳۲
 حمزة بن : ۲۰۵ ، ۲۰۱
 حمزة بن : ۸۳
 حمزة بن : ۹۹

- حواحه جهن : ۹۹
 حیرادین پشا : ۷۲
 داعی : ۱۳۵ ، ۱۴۹
 داود پشا : ۲۰۱
 داود الجلی (دکتور -) : ۷۶ ، ۹۵ ، ۹۶
 دراج صید الشراف (السد -) : ۱۸۰ ، ۲۴۰ ، ۲۴۱
 دلاوریات اوالی : ۱۶۵
 دو القدر : ۲۲ ، ۲۶۷ ، ۲۸۰
 دمی جلی : ۱۳۶
 راشد بن مدیس : ۴۶ ، ۴۹ ، ۲۵۵
 راکن : ۵۲
 رامی ادمقی : ۲۱۸
 رجب آغا : ۲۳۹
 رجب پشا : ۱۹۷ ، ۲۰۴
 رجب رئیس : ۷۱
 رسم پشا : ۱۰۳ ، ۱۱۵
 رسم پش : ۲۵۴
 رستم خان : ۱۹۹ ، ۲۰۱ ، ۲۲۰ ، ۲۳۶ ، ۲۳۷
 رشید عالی الکیلانی (فخامة السید -) : ۱۲۶
 رضائی : ۱۰۳ ، ۱۱۱
 رضا شفقزاده : ۲۲
 رضوان آغا : ۲۲۴
 رضوان شفی : ۱۷۰ ، ۲۷۲
 رکن ادم الحسی : ۴۷
 رمضان المالانی (السد -) : ۱۲۶
 رمیران : ۵۲
 رندی : ۱۵۰
 روحی العدادی : ۵ ، ۱۱۱ ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ ، ۱۳۲ ، ۱۳۶ ، ۱۳۸ ، ۱۴۸ ، ۱۴۹ ، ۱۵۴ ، ۲۶۳ ، ۲۹۳
 رمچی (اسید محمد -) : ۲۴۰
 رملو بالعهچی : ۱۵۹
 رنکی : ۲۸۲
 رس ادم المالانی (الشیخ السید -) : ۱۲۵ ، ۱۲۶ ، ۲۷۳
 رس ادم امیری : ۲۸۸
 زینل خان : ۱۸۷ ، ۱۹۸ ، ۱۹۹ ، ۲۰۸
 سرخاب پک : ۵۹ ، ۶۰ ، ۶۲ ، ۶۳
 سری اسققی : ۱۲۲
 سعدالدین اندوری : ۲۴۰
 سعید بن قدس : ۲۴۴
 سقر پاشا : ۲۱۴
 سلیمان (ابو اسح -) : ۶۴
 سلطان (میر -) : ۱۰۸ ، ۱۰۹
 سلیمان ساوخی : ۹۹
 سلیمان : ۱۵۰

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧

سليمان محمد النهرى ٩٥

سليمان مولى ١٥١

سليمان بن مير سدى ٢٣٠ ، ٢٢

سليمان حسن ١٠٢

سدان پاشا : ٣٣ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٩

١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ -

١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٤

سهل بك أمير ارغجه ٥٩

سده خان ، سدى خان مير احمد

٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٣

٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

سدى بك الشىخى ٢٤

سپيدى على نيس ٧١ ، ٦٥ ، ٨

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ - ٧٩ ، ٨١

٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨

١٠٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨

سفاهى ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥٢

الشافعى الامام : ٢٤٩

شه فولى (عه شه) ١٥

شه وردى : ١١٨ ، ١٢٨

شاهين بابا : ٢١٨

الشلى (الشيخ -) : ١٢١

شديد بن أحمد : ٢٤٣

سليم الأول (السلطان -) :

١٧ ، ٤٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٣

١١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨٦

سليم الثانى (السلطان -) : ٣٥

١٠٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦

سلى : ١٥١

سليمان پاشا والى بغداد : ٤٥ ، ٤٨

١٤٩ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٧٠

١٧٩

سليمان پاشا والى اموصل : ١٨٦

سليمان پاشا والى مصر : ٦٥ ، ٦٧

٦٨ ، ٨٧ ، ٨٨

سليمان بك الصوري : ٢٥٢ ، ٢٥٣

سليمان بك والى اموصل : ١٨٣

سليمان خان مير احمد : ٢٠٤

سليمان اميرى : ١٣٦ ، ٢١٣

سليمان رئيس : ٧١ ، ٨٦

سليمان بن عبدالله (شريف -) :

٤٧

سليمان القانونى (السلطان -) :

٤ - ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨

٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ - ٣١ ، ٣٣ - ٣٥

٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧١

٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٢٧

١٣٦ ، ١٦٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٨

٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

۲۸۷	شرف (میر -) : ۲۲ ، ۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۶۱
صفی قولی خاں : ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، ۲۰۳ ، ۱۸۴ ، ۱۷۶	شریف پاشا : ۷۴ - ۷۶
صوفونی : ۳۹	شریف الخطاط : ۱۵۰
حاتمی : ۱۳۶	شمس تبریزی : ۱۳۰
صا پاشا : ۲۴۸	شمس الدین المسلاوی : ۱۲۵ ، ۲۷۳ ، ۲۷۰ ، ۱۲۶
طاشعین خواجہ : ۳۱	شمسی ارسوی : ۸
ظاهر بن عارف : ۲۴۲	شمسی احمد دی : ۱۰۹ ، ۱۱۱ ، ۲۹۳ ، ۱۶۰ ، ۱۵۹
طبعی : ۱۴۹	شمسی ملک رده : ۲۱۰ ، ۲۱۱
طرزی : ۱۳۶ ، ۱۵۰	شمسی ۱۲۱
طوراق آغا : ۲۲۵	شمسی ۲۸۱
طنہ ابن السید شاکر : ۲۴۰	شهر ۲۱۱
صاحب الاون (اشد -) : ۲۲ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۵۳ ، ۵۴ ، ۶۰ ، ۲۸۷ ، ۲۶۷ ، ۱۶۳	شحو : ۲۹۷
طلهمورت : ۲۰۴	شیخی ۲۵۱
طرب (میر -) : ۲۱۱	شیر (عرا دی) : ۴۰ ، ۴۲ ، ۴۳ ، ۲۵۲ ، ۲۵۱
عائکہ خاتون : ۱۲۴	شیطان قولی (عبد الشیطان) : ۱۵
عاصہ الخیلای (احمد -) : ۱۲۶	صادق بن میر ولاح : ۲۱۷ ، ۲۳۵
علی اندری : ۳۱ ، ۱۱۷ ، ۱۵۱ ، ۲۶۳	صادق ولاح : ۱۸۵ ، ۲۳۷ ، ۲۳۸
عمر امیر عدن : ۶۶ ، ۶۷	صافی چلی : ۴۹
عمر امیر اسمن : ۸۳	صاح ولاح (محمی الاسد -) : ۱۲۸
عمن : ۱۷۳	صفائی : ۱۲
احسان (رض) : ۲۸۴	صفی حن (اشد -) : ۳۵ ، ۲۰۷
عنان اقبال (الاساد -) : ۱۷۸	

عبدالله الكردي السعددي

(الشيخ -) : ١٣٨

عبدالله السعددي : ١١١

عبد الواحد التميمي (أبو محمد -)

١٢١

عبد رازقي : ٩٩

عثمان : ١٥١

عثمان (السلطان -) : ٢٥٨ ، ٢٥٦

عثمان (كنج -) : ١٩٩

عثمان أبا : ٢١٩

عثمان بن عبد الحميد (أبو عصم -) : ٢٥٤

عثمان بن عبد الوالي حلب : ٥٨

عثمان الخطيب السعددي (الشيخ -)

١٨١

عثمان الصفوري : ١٨٧

علاء الدين (الشيخ -) : ١٧٠

علاء الدين السجدي : ١٣١

علاء الدين شيخ الاسلام : ٣٦

عبدمنند رئيس : ٧٨

عيسى : ١٥٠

علي بن أبي طالب (أبو -) : ٣٢

٢٤٨ ، ١٢٢

علي بن أحمد الهنسي : ٢٩٤

علي أبا المصري : ١٨٩

علي بن أوسلان : ٢١٦ ، ٢١٥

علي بن قرايب : ١٤٠ ، ١٤٧

عباس دقري امير : ٢٣٤

عباس الكبير (الملك -) : ١٣ ، ٣٥

١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨

١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٦

١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦

٢٨٧ ، ٢٨٠

عبدالأمير بدليس : ٢٥٥

عبدالله بن موسى : ١٢٩ ، ١٣٢

١٨٢

عبدالحليم قرايزيحي : ١٤٦

عبدالحمد الثاني (السلطان -) : ٦

عبد الرحمن بن : ١١٥

عبد الرحمن الكيلاني (السيد -)

١٤٣ ، ١٢٦

عبد الرحمن : ١٥٠

عبد الرزاق البجلي : ١٢٥

عبد العزيز بن : ٢٨ ، ٧

٢١١

عبد العزيز البجلي : ١٢٥ ، ١٢٦

عبد علي بن : ١٩٦

عبد الله بن : ٣٣

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ٢٤٩

عبدالله (الشيخ -) : ٤٧

عبدالله (الشيخ -) : ١٩٧

عبدالله (ميرزا -) : ١٧٨

عبدالله توفيق راد : ٢٧١

١٧٩
عمر أغا الكنفدا : ١٦٦ ، ١٧٠ ،
١٧٦
عمر پش : ٢٠١
عمر پش الاربود : ١٨٩ ، ١٩٠
عمر پش مصرى : ١٨٧
عمر المصرى : ١٩٦
عمر رمضان : ٢٥٩
عهدى القفادى : ٩٨ ، ٩٧ ، ٥٥ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،
١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ،
٢٩٣
العذوى : ١٥٩
عيسى ملك اس شاه على ملك : ٤٢
عيسى خان : ١٧٨
عيسى بن سليمان : ٤٣
عيسى صفى اس اس سحى
(السد -) : ٤٠
عيسى بن كلوس : ٤١
عيسى على : على العيسى
عالم اعدادى اسقى : ١٧٠ ، ٢٧٣
العراسى : ٦ ، ١٣ ، ١٦٢
فاطمة بنت أبى عدا الله الصومعى (أمة
الجار -) : ٣٣
فاميرى (أ -) : ٩

١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١١
على بنت أوردار : ٢١٧
على شاه اندروش : ١١٥
على شاه اسونى : ١١٤
على شاه قصى راد : ١٢٧ ، ١٦٣
على پش والى امصر : ١٣٨ ، ١٥٧
على پش والى بغداد (مرد -) : ٥٤ ،
٥٦ - ٥٨
على پش الورد : ٣٣ ، ١١٥
على ملك : ١٥٢
على ملك أمير واسط : ٥٦
على ملك الصور اسى : ٢٥٣
على ملك بن عيسى (شاه -) : ٤٢
على حيدر (الاساد -) : ٣٥
على حن اكرمى : ١٥١
على بن سرحاب (سلفان -) : ٦٣
على اسسدى : ٢٩٤
على عسى : ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٢٨٤
على وفى : ١٥٢
على الاملاسى (السد -) : ١٢٦
على بن موسى الرحا (السد -) : ١٢٢
على انهدارى (الشيخ أبو الحسن -) :
١٢١
على الهمدانى : ٢٢٠
على يار : ٢٢٨
عمر (أخو بكر صوبانى) : ١٧٨ ،

فصوص الحوری ۸۲ - ۸۴	قواد الکوبرلی : ۱۰۲
قدح : ۲۵۳ - ۲۵۴	صاح (میر) : ۲۲۹، ۲۲۸، ۲۲۶، ۱۸۵
قرا مصفی ۷۸	مخترالدین الرازی : ۲۴۹
قصائد من الکلی ۱۳۰	فرهاد پاشا : ۴۷ - ۴۹ ، ۱۴۵ ،
قصود : ۶۰	۲۵۵
قصص مکی ۷۸	فریدالدین العطار : ۱۳۰ ، ۱۳۱
قلمی : ۴۳ - ۲۵۲	فریدون (احمد پاشا) : ۱۱
فی مصلی جلی : ۱۵۲	فصل : ۱۰۹
فوجی : ۲۶۱	فصل آله الحروفی : ۱۲۹ ، ۱۵۳ ،
فوق : ۱۲۸	۱۵۴
فوسق الحقد : عدلی الموری	فصلی اعدادی : ۳۵ ، ۱۰۳ ،
اسونجی : ۱۰۵	۱۱۲ - ۱۱۴ ، ۱۳۷ ، ۱۵۰ ،
فاسق : ۳۱	فصولی اعدادی : ۵ ، ۲۹ ، ۵۰ ،
کتاب درسی ۱۰۴	۵۲ ، ۵۴ ، ۹۸ ، ۹۹ ، ۱۰۲ ،
کتاب جلی : ۹۰۹ ، ۹۲۰ ، ۱۰۹ ،	۱۳۷ ، ۱۵۲ ، ۱۵۴ ، ۲۷۰ ،
۱۹۱ - ۱۹۳ ، ۱۹۸ ، ۲۰۲ ، ۲۸۱	۲۹۳ ، ۲۹۴
الکلی الموری ۸	فضیل جلی : ۷۲
الکلی الموری ۸	فکری : ۱۳۵
کلمی : ۱۵۰	فکری چغاله زاده : ۱۶۱
کنسی : ۱۴۹	فهمی : ۱۵۱
کلامی : ۱۳۷ ، ۱۵۰ ، ۱۵۲	فیضی : ۱۳۶ ، ۱۵۰
کلب علی حد : ۱۹۳ ، ۲۱۴	قادر جلی : ۱۰۲
کلبوس : ۶۱	قارچعای : ۱۷۶ ، ۱۷۷ ، ۱۸۳ ،
کمار جلی : ۲۷۰	۱۸۴ ، ۲۳۳
کعبان پاشا : ۲۱۴	قاسم خان : ۱۷۳ ، ۱۹۳ ، ۱۹۴
گورگس عواد (الاس) : ۲۸۸	قاسم علی : ۱۵۱

محمد پاشا اربوود : ۲۰۱
 محمد پاشا سن : ۱۴۴
 محمد پاشا امیر امراء شهر رور : ۲۳۴
 محمد پاشا الناصبه جی : ۵۵ ، ۵۴ ، ۵۷
 محمد پاشا اصفهانی : ۱۳۳ ، ۱۱
 محمد پاشا اصولاف : ۵۲
 محمد پاشا غنار : ۲۲۳ ، ۱۸۶
 محمد پاشا دلی : ۲۱۷
 محمد پاشا ابرجی : ۱۸۶
 محمد پاشا کوبرلی : ۱۰
 محمد پاشا شاهی : ۱۰۲ ، ۱۲
 محمد پاشا والی بغداد : ۱۴۴
 محمد پاشا والی حلب : ۲۲۲
 محمد پاشا او بر : ۵۴
 محمد پاشا : ۱۵۲
 محمد پاشا سوری (درویش -) :
 ۱۸۲ ، ۱۸۰ - ۱۷۷ ، ۱۶۶
 محمد پاشا : ۶۲
 محمد پاشا اندلیزی : ۲۶۳
 محمد الثالث (السلطان -) : ۲۵۸
 محمد چووس : ۱۵۲
 محمد چلی : ۱۵۲
 محمد چلی (السلطان -) : ۲۵۷
 محمد چلی کتاب الدیوان : ۱۲۹ ،
 ۱۶۲ ، ۱۶۱ ، ۱۴۷

کود افضان : ۷۷
 انکلاهی : عدا اعداد انکلاهی
 لیب افسدی : ۱۰۰
 صفاله (شیخ -) : ۱۷۸
 اصف الله بوقعی راده : ۲۷۰
 معی : ۱۵۲
 ماجر من محمد : ۹۵
 مامور نک : ۶۲ ، ۵۷
 ماجر من راشد : ۴۶
 ماجر من سجاد افسطیس :
 ۱۴۰ - ۱۴۲ ، ۱۶۴
 ماجر من احرمی (او سعد -) :
 ۱۱۹ - ۱۲۱ ، ۱۲۵
 اسدی : ۱۰۲
 المخی : ۲۳۱
 محمد آغا حدر آغا : ۲۱۶ ، ۲۱۵
 محمد آغا افسدی : ۱۶۶
 محمد افسدی دولر راده : ۱۰۷
 محمد افسدی افسدی : ۱۸۷
 محمد افسدی آغا : ۱۸۱
 محمد امیر المندره : ۲۵۴
 محمد پاشا : ۱۰۲ ، ۱۶۴ ، ۲۱۵ ،
 ۲۳۲
 محمد پاشا (آش -) : ۲۳۵
 محمد پاشا (درویش -) : ۲۱۰ ،
 ۲۲۱ ، ۲۳۷ ، ۲۳۹ ، ۲۴۱

- محمد الحارث انشی ۱۰۸۰
 محمد بن حسین مدرس الحنفی :
 ۲۴۰
 محمد حسن حاکم بغداد : ۲۵ ، ۲۶ ،
 ۲۸
 محمد خدابنده (الشاه -) : ۲۸۷
 محمد دود : ۱۵۲
 محمد دحری اموصلی : ۲۵۷
 محمد رؤوف : ۲۴۷
 محمد سعدی : ۲۷۲
 محمد سیف ناک : ۶۰
 محمد شرف الدین (الاسد -) : ۲۷۷
 محمد شکری (الاسد -) : ۹۳
 محمد صهرت : ۲۴۷
 محمد بن عبد الستار : ۱۱۱ ، ۱۵۹ ،
 ۲۹۴
 محمد علی میرزا : ۲۵۰
 محمد علی بن کبیر : ۷۰
 محمد علی بن کبیر حنی : ۲۱۳
 محمد ابراهیم (سید -) : ۳۲ ،
 ۲۵۶
 محمد وکی بغداد : ۱۰۲ ، ۲۷۰
 محمد وکی رمضانی : ۲۷۲
 محمد قراقران بوزادین : ۱۵۳
 محمد قمر آغا : ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۷۹
 محمد قولی خان : ۲۳۶ - ۲۳۸
- محمد کمونه (الاسد -) : ۲۱ ، ۲۷۰
 محمد (میر -) : ۲۱۵ ، ۲۱۶
 محمد بن مراد خان : (سید -) :
 ۱۴۳
 محمد حبیب (شیخ الحنفی -) : ۱۳۳
 محمد الشافعی : مصر ، دود ، ۳۲ ،
 ۳۴
 محمد قمر می صولانی : دود ، ۱۲
 محمد حسن حمصی (الاسد -) :
 ۹۱
 محمد او مر : ۴۶
 محمدی : ۱۵۱
 مختصی : ۱۴۷
 محمود : ۱۵۱
 محمود : سید حسن : ۴۹
 محمود پاسبان چمدان : دود ، ۱۴۷ ،
 ۱۶۰ - ۱۶۴
 محمود پاسبان : ۱۲۷ ، ۱۳۵
 محمود : سید حسن : ۲۱۰ ، ۲۱۲
 محمود : سید حسن (الاسد -) : ۱۵۰
 محمود : سید حسن (الاسد -) : ۲۴۰
 محمود جلی خراسان : ۲۴۱
 محمود حبیب : سید حسن : ۱۲۶
 محمود بن کریم : سید حسن : ۱۲۶
 محمود بن کریم : سید حسن : ۱۲۶

۲۵۸ ، ۲۶۶ ، ۲۷۲ ، ۲۸۰ ،

۲۸۱

مراد رئیس : ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۵

مرادی : ۱۱۱

مرهقی آل صمعی : ۴۰

مرهقی پشا : ۲۰۵

مرحان : ۲۶۷

مره حسینی پشا : ۱۷۵

مریدی : ۱۵۱

المستنصر بالله العباسی : ۱۲۹ ، ۱۴۳

مصطفی بن أحمد البفرازی : ۳۲

مصطفی بن محمد خسرو زاده : ۱۳

مصطفی آغا ارکان : ۲۳۲

مصطفی پشا : ۲۱۶

مصطفی پشا (فرا) : ۲۳۶

مصطفی پشا الاول (اسلطان) :

۲۵۸

مصطفی پشا اس ایاس : ۴۹

مصطفی پشا اس الطویل : ۱۶۲

مصطفی پشا حاکم البصرة : ۷۲ ،

۷۴ ، ۷۶

مصطفی پشا صاروفجی : ۱۴۶ ،

۱۵۷

مصطفی پشا عبود : ۲۱۲ ، ۲۲۴

مصطفی پشا والی بغداد : ۱۳۹

محمود شکری الاوسی (الأسد) :

۳۴

محمود شوکت پشا : ۱۶۱

محمود بن عبدالله (احمد) :

۴۷

محمود مدنی کجرات (السلطان) :

۶۵ - ۶۷ ، ۸۷ ، ۸۸

محمود بن عربی : ۷۴

محمود بن اسلانی (الأسد) : ۱۴۳

محمود بنی : ۱۲۱

مدح : ۱۸۸ ، ۲۲۳ ، ۲۲۵

مراد پشا : ۱۱۲ - ۱۱۴ ، ۱۸۴ ،

۱۸۸ ، ۱۸۹

مراد پشا حاکم حلب : ۲۴۴ ، ۲۴۵

مراد پشا القوچی : ۱۶۳

مراد اسلانی (السلطان) : ۱۱۵ ،

۱۱۶ ، ۱۲۸ ، ۲۵۴ ، ۲۵۸ ،

۲۶۶

مراد اسلانی (سلطان) : ۲۵۷

مراد حسن امیر العمادیه : ۲۵۴

مراد خداوندگار : ۲۵۷

مراد الرابع (السلطان) : ۴ ، ۵ ،

۸ ، ۱۸ ، ۱۹ ، ۳۱ ، ۱۳۲ ،

۱۶۹ ، ۱۷۶ ، ۲۰۴ ، ۲۰۷ -

۲۰۹ ، ۲۱۱ ، ۲۱۵ ، ۲۳۱ ،

۲۳۹ ، ۲۴۱ ، ۲۵۵ ، ۲۵۶ ،

- مصطفی پاشا والی حلب : ۱۸۶ ، ۱۸۷
- مصطفی بک الدرزی : ۷۸
- مصطفی بک آل بقلی : ۶۷
- مصطفی التدمرچی : ۲۳۲
- مصطفی کمال آتاتورك (مخاهه -) .
- ۱۵۵ ، ۱۵۶
- مصطفی مدكرچی راده : ۲۷۲، ۲۷۳
- مصطفی الشاحی : ۳۱ ، ۳۲
- مصطفی السكساری (مصلح اندرس -) :
- ۲۷۰
- مصلح اندرس اللاری : ۱۵۹
- مطرافی : ۶ ، ۷
- مظفر شاه : ۸۳ ، ۸۴
- معاویة بن أبی سفیان (رض) : ۳۲
- معروف الكرخی : ۱۷۲
- المقریزی : ۹۳
- مناجیم داییل : ۱۲۸
- مدرس سنو : ۶۱
- المشی العدادی : ۲۳ ، ۲۵
- انصوری (الخليفة -) : ۲۷۹
- موسی پاشا : ۲۱۱
- مهدی : ۱۵۰
- المهری : ۹۷
- میره بک : ۱۹۷ ، ۲۵۲
- نادر شاه : ۱۵
- نادرى : ۱۳۷
- ناصر مدرس الله (الخليفة -) : ۵۰ ، ۱۳۲ ، ۱۵۳
- نوائی : ۱۵۱
- نمی : ۱۰۱ ، ۱۲۹ ، ۱۵۴
- نصری : ۱۳۷ ، ۱۵۰
- نصوح پاشا : ۱۲۷ ، ۱۲۸ ، ۱۵۷ ، ۱۶۰
- نصوح امطرافی : ۲۵ ، ۲۸
- نظمی العدادی : ۱۱۰ ، ۱۱۲ ، ۱۹۴
- نعمان انصاری : ۱۵۲ ، ۲۷۲
- نعمانی (مصطفی) : ۱۰ ، ۱۱۰ ، ۱۲۶
- نعمانی حار : ۲۲۶
- نمدی : ۱۵۰
- نوری انصاری : ۱۸۰ ، ۲۷۲
- نوعی : ۱۸۶ ، ۱۹۸ ، ۲۰۵ ، ۲۱۶
- واجی : ۱۳۷
- ورنجین : ۱۰۰
- واسکودووعا : ۸۴
- ولی پاشا : ۱۵۸
- ولی بک : ۶۰
- وس بک : ۱۰۳
- هاشم ناهید : ۱۰۲
- هامر الالماتی : (الأسد البارون -) :
- ۹ ، ۳۲ ، ۹۶

يحيى باشا كافر أوعلى : ١٩١	علو جان أمير أردلان : ١٦٤ ، ٦٣ ، ١٦٤
يعقوب سر كيش (الأسد -) : ٢٦٥	٢٥١
يوسف باشا : ١٦٥ - ١٦٨ ، ١٩٩	همايون شاه : ٨٧
يوسف بك أمير برادوست : ٤٣	ناسن حمزه المصري : ١٣٩
يوسف بك أمير دسارده : ٦٠	يحيى أمين براد كوسهسي : ٢٧٠
يوسف جلبي : ١٥٢	يحيى شيخ الاسلام : ٢٣٤
يوسف جان أمير العمدة : ٢٥٥	يحيى نوعي پير علي : ٢٧٢
يوسف قاضي بغداد : ٢٧١	بريد بن معاوية : ٢٤٩ ، ٢٥٠

٥ - فهرس الشعوب والقبائل والدول

أمويون : ٦٤	آق قوسلو : ١٤ ، ١٥
انگير : ٨٩	أورامان ، هوزمان
الاراسون ، الدولة الأيرانية : ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦	أبو ريشة (آل -) : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥
الأنوبيون ، الدولة الأيوبية : ٩٣	أه كاه اموسن : ٦٠ ، ٦٤
آمن : ٢٥٣	الأخود : ٥١
أحلال ، أحوال : ٢٤٦ ، ٢٨٥	أردلان : ٦٠ ، ٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥١
أچه جي (آل -) : ١٣٢	أرسود ، رنوف ، ارسود : ٤٨
اسرامكة : ٢٤٣	أسان : ٨٢
اسرعان : ٦٥ - ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٠	اساحيو : ٢٢
٨٢ - ٨٩ ، ٢٨٧	أفراسياب (آل -) : ٥ ، ١٤ ، ٨٥
بكنكين (آل -) : ٦٠	١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٩٥
بندر (آل -) : ٥٢	٢٥٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦
اسوبراصم : ٥٢	الأفرج ، الفرج : ٨٣
بهارلو : ٢٢	أفسار ، أوشار : ٢٢ ، ٢٧٣
الهلوية (الدولة -) : ١٦	أفمن : ١٥

مهديان (آل -) : ١٧٣ ، ٦٤
 ياب : ٩٩
 تبار : ١٥
 تبار قالماق : ١٥
 ترك ، أتراك : ٤٩ ، ٢٨ ، ١٦ ، ١٥
 ، ١١٠ ، ١٠٤ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٨٣
 ، ١٥٨ ، ١٥٣ ، ١٣٨ ، ١٣٠
 ، ١٩٤ ، ١٨٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢
 ، ٢٧٧ ، ٢٢٩ ، ٢١٨ ، ١٩٦
 ٢٨٤
 تركمان : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ١٥
 تكلو : ٢٧ ، ٢٢ - ١٩
 الخوف : ٢٤٦ ، ٢٣٨
 چراكسة : ٨٥
 حلاية : ٢٩٦
 الجمهورية التركية : ١٥٥ ، ١٦ ، ٣
 الجانيون : ٥٢
 جعفر ، كعفر (آل -) : ٥٢
 الجومركية : ٦٤
 حيدر (آل -) : ٢٤٢
 حسن : ١٥
 حضا : ١٥
 حاررميون : ١١
 داسية : بریده
 داشمندی : ١٥
 دايمارك : ٨٩
 ادد (آل -) : ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٣٧
 دو اقدريه (دلقادر) : ٢٢
 روم ، آروام : ١٣٥ ، ٩٩ ، ٩٨
 ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ٢٠٢
 ٢٤٤
 ريمه : ٥١
 رورا (فيلة -) : ٢٥٣
 رسد : ٢٤٥
 سلجوق (آل -) : ١٤٠ ، ٦٠ ، ١٥
 نسب (آل -) : ٤٧
 اشرف : ٤٧
 شهاب الصري (آل -) : ١٣٩
 شهاب (آل -) : ٥٢
 سمدان : ٦٤
 اسوج : ٥٢
 اصمونيون ، الدوه اصمونية : ٩
 ، ١٣ ، ١٤ - ١٦ ، ٢١ ، ٦٣
 ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦
 ٢٨٧
 سوران ، سورايون : ١٥٧ ، ٤١
 ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ١٥٨
 ضياء الدينی : ٢٣٨
 ظاهر (نو -) : ٨٣ ، ٦٦
 صي : ٢٩٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ١٠٩
 العباسيون ، الدولة العباسية : ٦٠
 ٢٧٩ ، ٦٤

يهديان (آل -) : ١٧٣ ، ٦٤
 ياب : ٩٩
 تبار : ١٥
 تبار قالماق : ١٥
 ترك ، أتراك : ٤٩ ، ٢٨ ، ١٦ ، ١٥
 ، ١١٠ ، ١٠٤ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٨٣
 ، ١٥٨ ، ١٥٣ ، ١٣٨ ، ١٣٠
 ، ١٩٤ ، ١٨٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢
 ، ٢٧٧ ، ٢٢٩ ، ٢١٨ ، ١٩٦
 ٢٨٤
 تركمان : ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ١٥
 تكلو : ٢٧ ، ٢٢ - ١٩
 الخوف : ٢٤٦ ، ٢٣٨
 چراكسة : ٨٥
 حلاية : ٢٩٦
 الجمهورية التركية : ١٥٥ ، ١٦ ، ٣
 الجانيون : ٥٢
 جعفر ، كعفر (آل -) : ٥٢
 الجومركية : ٦٤
 حيدر (آل -) : ٢٤٢
 حسن : ١٥
 حضا : ١٥
 حاررميون : ١١
 داسية : بریده
 داشمندی : ١٥
 دايمارك : ٨٩

تشم (الجشم) : ٤٩ ، ٥٠ ، ٢٤٥ ،

٢٩٦

الكرد ، الأكراد : ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤٠ ،

١٠٧ ، ١٥٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

٢٠١ ، ٢٣٣

الكلاني (آل -) : ٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

كوران : ٦١

الكبيسه : ١٤٦

الكر ، القبيله : ٤٣ ، ١١٨ ، ١٢٨ ،

١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٢

اللهم : ٥٢

الاسماء (نو -) : ٥١

المحلى : ٥٢

السمود : ٥٢

الشمعور ، آل شمع : ٤٤ ،

١٤١ ، ١٦٤

مصطفى سليم (آل -) : ١٣٢

المضاربه : ٨٣

المنور : ٣ ، ٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٩٠ ،

٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

المناسك في مصر (دو -) : ١٧٠ ،

٢٥٦

المسوق : ٤٧٠

الناصر : ٥٢

نظمي (آل -) : ١٢٧

العثمانيون : الدولة العثمانية : ٣ ،

٧ ، ٨ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٥٠ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨٢ ،

٨٥ - ٩٠ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٩ ،

١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،

٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ -

المعجم ، الأعجام : ٨٥ ، ٩٦ ،

١١٠ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،

١٨٢ - ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ،

العرب ، العربان : ٤٩ ، ٦٨ ، ٧٨ ،

٨٢ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ،

١٠٧ - ١١٠ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٢٤٤

على (آل -) : ٢٤١

عليان (آل -) : ٥٦ ، ٧٤ ، ١٠٦ -

١٠٨ ، ٢٥٥

الفرايبى (آل -) : ١٦٣

عربة : ٢٤٥

الفرس : ٩٩

العيليه : المر

قحار : ٢٢

قايى خان : ٢٥٦

فراعى (آل -) : ١٦٣

فراقويلو : ٩ ، ١٣٦

الهند : ٢٣٨	الهند : ٢١٢، ٩٧، ٩٦
هورامان : ٦٣	اليزيدية (الداسنية) : ٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧
الهكاريه : ٦٤	٢٥٢، ٢٥٠، ٢٤٧

٦ - فهرس الالفاظ والمصطلحات

آقجه (تقد) : ٢٦٦، ١٦٠	باشا، باشوات (رسم) - مكر - لمر
آق قيو (الباب الأبيض) : ٢١٥	باشبوع : ٢١٩
الاحد : ١٣١، ١٣٠، ١٢١	باشترده، باشترده، باش، ده :
الأخيه : ١٥٤	٩١، ٦٨
أروام : ٩٥	طفيه، اطان : ١٣١، ١٣٠
أسطول : ٩٧، ٨٦، ٨٥، ٦٩	بالطه (نوع فاس) : ٥٤
اصفهار (فائد) : ١٤٦	بالطه جي : ٥٤
أعا، أعوات : ٢٧٨، ٢٣٦، ٢٠٠	بال يمز (نوع مدغم) : ٢١٣
أم ولد : ٤٧	بر كنده : ٩١
أميرال (أمير البحرية) : ٢١٤، ٦٦	عداد كوشكي (قصر عداد) : ٢٤١
أمير أمراء (رسم) : مكر	مك (أمير) : مكر
أمير بواء : ٦٠	مكاشيه : ١٥٦، ١٥٢، ١٤٩
أسارلي : ٩٢	مكرنگي (أمير الأمراء)، رسم، قو
أوحق : ٢٧٨	أمير الأمراء : ٤٨
أوطاع (حمه اسك أو اورمر)	ملو كاشيه (رؤساء كتيه الجبال) :
٢٣٢، ٢٢٨، ٢١٦، ٢٠٩، ٥٤	١٤٧، ١٤٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦
أهل التحرد : ٥٥	٢٢١، ١٦٦
أهل السنه : ١٨٠	بورتيكشي (برتنالي) : ٨٦
ايالة : ٢٨٢، ١١٢، ٩٨، ٣٧	بورتون : ٩٢
بارجه، بارجه : ٩٢، ٧١، ٧٠	يولاقا : ٩٢
بارگاه : ٢١٠	بيكباشي (عقيد) : ٢٢٦، ١٦٦
باش دولاب (رأس الكروود) : ٢٣٦	تايبه، طايبه : ٢٢٨

- ترسانه (دار الصاعة) : ٧٢
 تفك ، تفك (بندقية) : ٥٨
 تفنگجی : ٧٨
 تکیه (زاوية ، رباط) : ١٢٩
 تنه ، تنه (سائر) : ٧٦
 التنظيمات الخيرية : ٢٧٩
 تيمار : ٢٨٣
 چاشنكيري (أهل المبرة والمؤونة من الجند) : ١٦٤
 جاوش : ٢٢٥ ، ٣١
 چاير (مرعى) : ٢٣٦
 جب (نوع خط) : ٦
 جب نویس (خطاط فى الجب) : ٦
 الجهجه : ٢٢٧
 الجهخانه : ١٦٨
 الجرخچه : ٢٧٨
 الجذبة : ١٣٠ ، ١٧٠
 الحربة : ٢٦٥
 چكدبرمه ، چكدبرى : ٩٢
 چكلوه ، جلّه : ٧٥
 جلالی ، حلالیه (ناثر متطلب) : ١٩٠ ، ١٩٢
 جلنى : ٢٥٧
 جلبية : ٢٥٧
 جور ناجية : ٢٢١
 جيش نظامی : ٢٧٥
 الحال : ١٣٨
 الحروفية : ١٤٩ ، ١٥٤
 الحله : ٢٧٩
 الحلول : ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٣١
 خان (نزل) : ١٢٨
 خان (أمير ، بك) : ٢٠١ ، ١٧٣ ، ٢٠
 خان خانان (أمير أمراء) : ١٧٤ ، ٢٠١
 خداوند كار (خنكار) : ٢٥٧
 حرگه ، حرکه : ٢١٠
 حصه دیوانی : ٢٤
 خطاطون وخطوط : ١١٧ - ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٢
 ١٨٢
 خطه همدیونی : ٢٣٩
 حجر صلب : ٤٤
 حجر صورانی : ٤٤
 داسیه (یریدیه) : ٤٣
 داد آمار : ٢٣٠
 دامانی : ٧٩
 دار المسوی : ٢٦٨
 ديار : ٩٥
 ددویه : ١٣٢
 درویش : ٢٤١ ، ٢٥١
 دفتری ، دفتر دار : ٢٦٢ ، ٣٨
 دلی ، دلی داش : ٢٢٢ ، ٢٧٨

- دمير قروق (وتد حديد) : ٢٠٧
دونما : أسطول
رباط (تكية) : ١٢٩ ، ١٥٣
رباعات : ١١٧
رئيس البوابين ، رئيس الحجاب ،
كهة الحجاب : ١٣٣
رعامه : ٢٨٣
زغرجية : ٢١٦
ساليانه (صليان) : ٢٨٣
سياه ، سياهيه (نوع جند) : ١٦٦ ،
١٨٣ ، ٢٢٥
سپهسالار ، سپهسالار (فائد) :
أصهسالار
سرای (دار حُكومة) : ٢٠٣
سرحدي : ٢٧٨
سرحنمه (أخضام) : ٢٧٨
سردار ، سردار سفدر (قائد عام) :
٢٨ ، ٣٨ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٧٧
سرعسكر : ٢٨
سگنان ، سگنانة : ١٤٨ ، ١٦١ ،
١٨٣ ، ٢٧٨
سکه حبه (دار اصرب) : ٢٤٠ ،
٢٦٧
سلحدار : ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨
سماع : ١٣١
سحق : لواء
سث سرحي : ٤١
سوره (ورطه ، قار ، دردور) : ٧٩
شاه (ملك ايران ، سفدر المعتمد) :
٢٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٢
شاه قولي (عبدالشاه) : ١٥
شاهيه (نميد) : ٢٦٦ ، ٠٠٠
شدي : ٩١
شونه : ٩١
شهر دد : ٤٩
شيخ الاسلام : ٢٣١
شيخ الحنفية ، شيخ اداكوس
١٢٣ ، ١٢٤
شطر قولي (عمد شيطار) : ١٥
اشبعه : ١٤ ، ١٨٠
اصقالة (السكلة ، الاسكلة) : ١١٩
صدر : ٩١
صوهشي : ١٦٥
صولو : ٤٨
صديق : ٧
طايو : ٣٦
طاعون : ٩٨
طريقه الصوف اعلى : ١٤
طريقه الخلاصة : ١٣٢
طريقه القدرية : ١٢٠
طريقه المولوية : ١٣٠

۲۷۴
 قادرغه ، قدرغه : ۶۶ ، ۶۸ ، ۷۰ ،
 ۷۳ ، ۷۴ ، ۷۸ ، ۹۱ ، ۱۸۹
 قاراق : ۹۲
 قارا وەلا : ۹۲
 قابە : ۶۸ ، ۷۶ ، ۹۱
 قاپور ، قنور : ۶۸ ، ۷۶ ، ۹۲
 قابغ (رورق) : ۱۸۹
 قە : ۹۲
 قەص ، قەودان رەيس ، قەودان دريا
 قەودان ياشا : ۶۵ ، ۷۲ ، ۱۲۷ ،
 ۲۱۴ ، ۲۱۷ ، ۲۳۲ ، ۲۷۷
 قەو قولى : ۲۲ ، ۲۷۷
 قەو حى شى : ۱۴۷
 قەراونە : ۲۱۶
 قەرس ، قەرسە : ۸۰ ، ۸۶
 قەراکو ، قەراکئق ، قەراقەو : ۲۱۵
 قەرلاىمىچ : ۹۱
 قەرد قەيى : ۲۳۰
 قەرد مەرسىل : ۹۰
 قەرلەش ، قەرلەشە : ۱۸۴ ، ۱۸۸ ،
 ۱۹۰ ، ۱۹۱ ، ۲۳۴ ، ۲۵۶
 قەرمە (نوع مەوول) : ۲۱۶
 قەندەرخانە ، قەندەرتە : ۱۲۹ ، ۱۳۲
 قەورەيجى : ۲۷۸
 قەول سەداد : ۱۶۵

طەراکش (صەرائى) : ۲۴
 طس : ۹۱
 طوپرافلى : ۲۷۸
 طوغ (علم ترکى) : ۲۸ ، ۲۰۹ ،
 ۲۱۲
 طوودن الفيل : ۷۹
 طەرات (سەم ، حەسارىات) : ۲۰۵
 طەسبە ، طەسەت (مەود) : ۲۰۶ ،
 ۲۶۶
 طەسەبى (أفجە) : ۱۶۰
 طەرب (نوع حد) : ۱۶۶
 طەرتە : ۱۱۶
 طەلم اسجار : ۹۷
 طەمارە اسطول
 طەرات : ۹۲
 طەمە : ۲۶۴
 طەلو ، طەلە : ۱۲۰ ، ۱۳۰ ، ۱۳۱
 طەرسە : ۷۴ ، ۷۵ ، ۹۰ ، ۹۱
 طەرتە : ۶۸
 طەرمان : ۲۰۹ ، ۲۶۴
 طەسج اسكاج : ۱۸۱
 طەلەدەرات : ۷۷
 طەلت : ۹۷
 طەلتە : ۹۱
 طەلورى (نقشە) : ۲۱۲ ، ۲۶۶
 طەلمقە : ۵۹ ، ۶۵ ، ۱۹۷ ، ۲۵۹

- قوللو أغاسى، قول أغاسى : ١٣٥، ٩٨
القيود الخاقانية (سجلات الأملاك) :
٣٦
قصا : ٢٨٢
كتاب الديور (ديور أفسى) ،
رئيس الديور : ١٢٧ ، ٢٥٩
كج نهش : ١٤٣
كاشى ، كاشى : ٣٤
ككائة : ١٥٣
كاناكا : ٨٤
كتخدا ، كهة : ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩
كجيد (ممر ، مصر) : ٣٩
كرمه : ٥٢
ككت : ١٩
كمر (همار) : ٢١٢
كوده : ٢٦٥
كورك ، كورك : ٢١٦
كوشه للهسى (تسه ايرايه) : ٢٢٠
كوكلى (مصوص) : ٢٧٨
كوكه ، كوه : ٦١ ، ٧٦
كهة : كجدا
كهة امواس ، كهة الخجاص
(فوجيلر كجداى) : ١٥٩
لاوند ، لوند : ٢١٩ ، ٢٢٤
لعم : ١٩٢ ، ٢١٨
لواء (سجاق) : ٢٨٢
مايترا (شراع) : ٧٧
مسلّم : ١٦٩ ، ٢٥٩
مصوصه : ١٦
مصرفه : ٢٣٦
مجلس سه : ٥٩
محمد قولى (عد مجد) : ٢٣٦
امسلم : ٢٧٨
اشمئع : ٤٤ ، ١٦٤
اشمجة الاسلامة : ٢٦٨
مصرف : ٧
موى ، موى ، موى : ٩١
ملا ، ملا : ١٢٧
مولاحه (تكه اموى) : ١٢٩
مر (مجنف أمير) : ١٥٨
مير : ٥٣
ناب حلاله امك ، ناب سمو
وصى : ٥٩
نر (مس) : ٢١٨
شدهجى : ٢٤
وسجى : ٢٣٦
وزور ، وزور : ٩٧
زالى ، ولاية : ٩٨ ، ٢٨٢
وحدة الوحد : ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣١
وقعه بوس (مؤرخ رسمى) : ١٠
انورر الاغصم ، انورر الاغصم
(رئيس الوزراء) : ٢٨

ويوده : ١٥٩ ، ٤٦	يرلى قولى (الجش الاهلى) : ٢٧٨
هشتى (نقد) : ٢٦٦	اليزيدية : ٤٣
الهمايونى (السلطانى) : ٢٣٥ ، ٢٠٩	يلدوم ، يلديرم : ٢٥٧
الهيئة (الهيئة) : ٩٧	يوزباشية : ٢٢٦
ياوز : ٢٥٧	ينگجریة : ٢٧٤ ، ٢٣٢ ، ٥٤

ملحوظه : م ستقص جمع الارقام .

٧ - فهرس الصور

١ - السلطان سلمان اغاوى .	على رئيس .
٢ - دحون اسلطان سليمان بغداد .	٩ - جامع الصاغة (مسجد الحطائر)
٣ - جامع الامم الاعظم .	١٠ - لوح يحط قوسى البغدادى فى جامع الصاغة .
٤ - جامع شيخ عبدالقادر الكيلانى	١١ - لوح حقى فى جامع ابوربر
٥ - رمازه السلطان سلمان مشهد	١٢ - قوات اسلطان مراد فى حصار بغداد .
الامام الحسين .	١٣ - السلطان مراد الرابع سرتة الحرسه .
٦ - قصوى بغدادى .	
٧ - السمن الحرمه .	
٨ - الخارطة البحرية مروى سيدى	



يفهم للمصم

التاريخ الادبى فى العراق

الجزء الاول - فى عهد الممول واشركمان

الجزء الثانى والثالث - فى العهد العثمانى

للمصمى عباس العزاوى

استخراج أغلاط

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
٣	٧	الأحر	٢٠٤	١٧	فلم سمعه
١٥	٢٠	ما وراء	٢٠٥	١٢	نوعى
١٧	٥	تحد	٢٠٥	٢٣	وكذا سر
١٧	٢٣	صف	٢١٤	٥	واحد
٢٦	٢	بحلله	٢٢٥	٢	بيكده
٢٨	٧	كادت تحف	٢٢٩	٨	صع مش
٣٨	٧	رقبا عليه	٢٣٢	٢١	الذكر حتى
٤٢	٦	سكن	٢٣٣	٢٠	عصه
٥٥	٩	ليل بهار	٢٣٤	٧	بحبي
٧٨	١٤	بحر عمان	٢٣٥	٢٥	اي العاصمه
٨٣	٢	حدد	٢٤١	١٩	واد
٨٧	١٧	واسيلا	٢٤٤	١٨ و ٦	حسب
١٠٣	١٢	مقرلا	٢٤٧	٢١	أعنه
١٠٦	٤	أطاعه	٢٥٠	١٢	وسرحد
١١٠	٤	نه فحول	٢٥٤	٢	وه
١٣٤	١٨	على العوده	٢٥٦	٢٦	الخراس
١٤٢	١	اخر	٢٦٠	٧	المؤنه
١٥٨	٩	وبياه باشا	٢٦١	٢٠ و ١٨	في يومه
١٦٤	١	س	٢٦٩	٣	ويخصي
١٧٣	١٣	لتفيد	٢٧١	٩	وافاء
١٧٦	١١	الى	٢٧١	١٦	المعروف
١٧٨	٢١	برى تفاوت	٢٧٩	٢٦	مقال في احسنه و
١٨٣	١٢	قسلم	٢٨٥	١	بقدمين
٢٠٣	١١	اسحمين	٢٩٥	٢٤	رسانه

١- الكتب المطبوعة

للمختامى عباس الغزاوى

سعر المجلد الواحد

فلس

٥٠٠

تاريخ العراق بين احتلالين ٤ مجلدات

٥٠٠

عشائر العراق - مجلدان

٢٥٠

مسحح المختار دبل الخطيب البغدادي

٢٠٠

رحلة المنشئ البغدادي - نقلت من الفارسية

٢٥٠

محموعة عبدالغفار الاخرس في شعر عبدالقنى جميل

٢٥٠

الكاكاوية في التاريخ

(نقد)

اسراس في حلقاء بني العباس لابن دحية

(نقد)

تاريخ البريدى وأصل معصدهم

٢- الكتب المعدة للطبع

• تاريخ العراق بين احتلالين المجلد الخامس في العهد العباسي

• تاريخ البريدى وأصل معصدهم (بتصحیحات ومطالب حديثة)

• تاريخ اربل (النوا والمدینة)

• تاريخ سهرورد - السلطانية (النوا والمدینة)

• تاريخ الادب العربى في العراق في عهد المغول والتركمان والعثمانيين

• تاريخ الادب اسركى في العراق

• تاريخ الادب الفارسي في العراق

• اسفود العراقيه في العهود الثامنة للعباسيين

• عشائر العراق المجلد الثالث

• تاريخ العمري في الدولة العباسية

• كتاب المحل



تعليقات واستدراكات

أو

الملحق الثالث

(لتاريخ العراق بين احتلالين)

للمحاضر

عباس الغزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وآله وصحبه
ومن تبعه باحسان الى يوم الدين .

مصر الى تاريخ اليوم بنظر الوجهة العلمية والعلمية والاجتماعية
والسياسية وانعصب فيه سائر الى احوال ، فلم تقل الاهواء ، ولا الرغبات
الحائرة . وهذا التاريخ لم ينقطع الاتصال به بل زاد ، وكثرت عليه التعميقات
والآراء ، وفي هذه الحقبة ، في قول الصواب ، من تلك الوجهات .
وسائر من ساهم من الاقوال .

ولا ينبغي ان يغفل عن ارباب الرغبات او النزغات ، فلم يتعرض لأمثال
هؤلاء ، وحكاه املا حسانه في محاولته ارضاء الجميع مشهورة . تنبى عن
مخالفات المصائب ، وتشير الى ما يحمل كل امرئ ، من رغبة ، أو يميل اليه من
هوى . كان ركب دانه ، وأركب انه مكناه بارد . وركبها معاصرة ،
بركها أخرى ، فكان سحره الساحر . وتربيع الخجل اصعب ، وهدف
سوء حائر ، فلم يسله من سدد ، ولا رضى عنه أو عن انه أحد .

وأمر التاريخ ولا يراه فيه أعظم وأجل ، ولم يسلم من أمثال هؤلاء
عشرات أحد . وحينئذ في هذا ان تراعى الرغبات العلمية بقدر الامكان ،
فيرجع الى الموضوع ، ومراعاة الأحداث المنقولة في المنهج التاريخي مما
عذب صحة ، ولم يبق الا تفسر أهل العلم ورحمهم . وكفى ذلك .
ومعرضون ومن في قلوبهم مرض لا يرصون .

١ - المجلد الاول

مصت عليه مدته في خلالها حصل انكشاف فكري عظيم بما ظهر من
وثائق ، وما جرى عليه من استدراكات ، فاقضى أن يكسب حلة جديدة ، ويبدو
شكبه الأخير الملائق . وفي الوقت نفسه فلت سحبه ، فالمطوب أن يجاري

(اعلمت بدور) ، مشيخ عبدالله بن اميرضى الاسماعيلى ، وكتاب (نور مين
حل الله اسئل) وهذا من تأليف (على محمد جان چنارا) فى الامامية الاسماعيليه
البرانيه . طبع فى ٢٤ شهرين اثنى سنة ١٩٣٧ م .

وفى الملحق الحبل الى كتاب (زوجه سلم) لمخواجه اصولى فى عقائد
الاسماعيليه . ان كذبه (مقصع المؤمنين) حرس عقائد الاسماعيليه البرانيه ،
وكذا اوصاف الاشراق ، الاسماء الموقوفه فى بهاسعوى . وليس من شأنه ان يعقل أمرا
در حجب . واما المحقق العلمى بوضح العلاقات فلا يحل دلائل . واما فلسفه
فانها ايضا من موضوع التاريخ العلمى .

وفى هذا الاسناد نسخ ما يتعلق (ببربراني) المذكور فى الصفحه ٥٠٧
قد اعترض على النص الوارد على انه كتاب انتهت اليه ريسه العلم بعداد ،
وأقر به اموال وانجفت وكان اعلمها من سائر اصوائف يجمعون به ،
ويعتقدون منه فى مذهبهم ، ويأخذون منه ، ويرجعون الى قوله ، ويرددهم عن
مذوبهم ، ويدعون به . ويرجعون الى ما يقوله حتى ان امير شيوخ الشيعة
كان يبين له حقايد فى مذهب اشيعه فدعى له (٠٠٠) ، فاستمررت دلت .
وم ثلثه من تلكه على . واما اوردت بصورت در حجب كذا الأولى أن يبدى
الاسناد وجه اسئل بها . سطر فيها . وما وجه البرانيه فى هذا . وهل انقلب
اصوائف او عديم من الامة ٠٠٠ . ويرحمه خات فى مسح المختار أيضا .
والنص التاريخى لا يهدمه الا ما هو أقوى منه . ولا شك ان الكلام فى
هؤلاء العلماء يحتاج الى دراسه عمقه فى الفقه الاسلامى ومذاهبه . وفى
البربراني ، وفى العلامة الحلى (ان امير) . ومن ثم بوجه هذا القول أو بعد
بالاسناد الى الدليل . ومومن دلت التاريخ العلمى أيضا .
أقرب بهذا المجلد عند البحث المذكور ، وأترك التعليقات والتصحيحات
الأخرى الى مجلد من التاريخ .

٢ - المجلد الثانى

فى هذا المجلد تحت تعليقات عديده ، من أهمها استدراكات الأسناد
الأمير جعفر الحسى . وفيها أكد أيضا ان هذا المجلد صم فى طياته الوثائق

القيمة المقيمة عن أمهات امراة العربيه والأعجميه ، ونصها محفوظ وعرب
المصنف . ثم قال :

• وقد عثرت على أعلاط ربما وقعت سهوا • رأيت من القائدة الأسيرة
الهاب • • • اه •

وها شاهد الأجل القصة وأصحه في بيانه ، وأهمل ما جاء في
المسند من سلق سائر ، ويدونه أحسن وصرفه من أدور أبي (لا يحسن
العرف • ولا شك أن هذه القصة مهمة ويسعد على الألبان وكفى بالأسيرة
الهاب • جاء في محله المجمع المسمى العربي بدمشق (ج ١٩ ص ٧٨)
ويستأن بعض المصنفين • • •

شاه شجاع من آل مظفر ص ١٤٥ - ١٥٠ :

جاء في ص ١٢٩ أنه في عام ٧٥٥ هـ • • • • • مع • • • • • من • • • • •
خدمته من المؤمنين المصنفين • • • • • وفرا الخصة • • • • •
وبرد • • • • • اه

وفي همدان ص ١٥٠ نقلا عن المصنف ذكر ما حدث به • • • • •
ومعص • • • • • فلم أت مزارا من شخص وانما مع الخلفه المسمى بمصر • • •
أن فوه (سم قص عنه وندى شجاع وكجته) مقص • • • • •
شجاع قص على واند فسميه وكجته • • • • •
المصطع • • • • • وهذا الأخير ليس بصواب •

وفي نود هذه يدونه جاء ذكر المصنف ، والسلطان شاه شجاع إلا أنه
سم بعض منها تاريخ صريها • • • • • من ملس وأصل أمراء آخرون بالخلافة تقوية
بمؤدهم وسنه • • • • • وفي (تاريخ محمود كسى) عفا فصلا في سنة الأثير
مزارا من وانه • • • • • وكيل خلفه أمير المؤمنين المصنف • • • • •
٧٥٥ هـ ، وفرا الخصة • • • • • وكانت عطف من تاريخ ظهور المصنف
على ذلك نحو مائه سنة أو ثلث وفي سنة ٧٧٠ هـ • • • • •
الخليفة الماهر بالله محمد بن أبي ابراهيم • • • • • وفي هذه سنة كتب العلماء مدصر
ورسالات • • • • • والماهر بالله هو اندكور بن (الميرك على لله) اندكور في

وشبه الخلفاء • وجاء في تاريخ ايران للاستاذ عباس افشار انه انما هو بالله • مع
تاريخ مجسود كيسي كما جرى على بيت الارابور في تواريخهم • وفي كتاب
(قانون السياسة وديور الرئيسة) انقدم الى السلطان شاه شجاع به انه كليل
امور المسلمين ومعنى امير المؤمنين •

وقع في منزله عند هدى الأستاذ أحمد كسر في فيه وجد بقما شر
عنه في حرمه • ترجم جاء به ذكر (الحمد) في الاعلى من صفحة السيد
و (امير المؤمنين) في الادنى • وهما (سعد شاه شجاع) فقص ان شاه
شجاع في هذا السند على الخلافه نفسه ووراد (الحلقة سعد شاه شجاع) ،
وهذا دل على انه لم يقب على مجرى (كتاب اليهود) • فصح كنه الكشف
اكشف مهم • روى جمع سود وسوارج بدوة ان • • • • • من هذا
وسين له وجه اعظم •

هذا • وجاء في تحقيقات الأستاذ الامير جعفر الحسني أن السند شجاع
توفي في ٢٤ شعبان سنة ٧٨٦ هـ •
ابن قشعم (ص ٢٠٨) :

في تاريخ ابن اثيرات في حوادث سنة ٧٩٥ هـ جاء ذكر لاس قشعم
(تعمير) ثم من الامر بمن حكومة الشام ، فأمر عربانه بالرحيل الى جهة تعير
فجدوا على املاكه باسيرة فاسبوا عليها ونهوها • وهناك تفصيلات عن آل
مري وعن تعير وأولاده مما لم نره في غيره ^(١) • وهكذا يستمر بسطة في
حوادث عداد والسلسل احمد • • • وفي هذا ما يبين أول علاقة لاس قشعم
وامرته بالعراق ، ولم يذكر اسم هذا الأمير في سلسلة الرؤساء الموحدين
في صفحة ٥٠ من المجلد الرابع ، فطاء في هذا ما يبين عن أحد رؤسائهم •

البصرة والبحرين (ص ٢١١) :

جاء ذكر هذه لوفعة في تاريخ ابن اثيرات • فورد اسم الأمير صالح
بن جولان بدل (صالح بن صلال) ، ولا تزال اسمة - (جولان) معروفة •

(١) تاريخ ابن اثيرات المجلد التاسع الجزء الثاني ص ٣٢٥ و ٣٤٢ •

قبائل زبيد - العزة (ص ٢٢٢) :

ورد ذكر قبيلة بنى عزة فى الجامع المختصر لابن الساعى ، وهى كتب تاريخية مثل عشائر العرب للسام ، وتاريخ نجد للاستاذ الا لوسى ، وعنوان المجد فى تاريخ بغداد والبصرة ونجد ، وجزيرة العرب ، وقلب الجزيرة ... ومنهم الآن فى نجد ، وفى القدس عند حدود شرقى الاردن ، وفى العراق فى علب أنوته فى ديالى ، وكر كوك ، والموصل ، والدمشق ، والحلة ، وبغداد ، والكوت والتفصيل فى عشائر العراق .

جامع الوفاية - مسجد الاسماعيليه (ص ٢٢٥) :

لاسمى (جامع الوفاية) جامع الاسماعيليه . واسم هذا الجمع هو جامع اصاعة . وكان سمي (جامع الاسماعيليه) . وهذه اسمه متحرفه . والتفصيل محله من كتب (اسماء هذه فى العراق) . والمجلدات التى من تاريخ العراق .

٣ - المجلد الثالث

كثير المصنفات ، لا سيما كتب فى هذا المجلد . وفى بعض الاماكن ان اعور بحث شاكرا لا فصل فى ما تدوا .

الشهد محمد بن مكى العامل (ص ٧٠) :

كنت صححت ما جاء فى المجلد الثانى فى صفحه ٧٠ فعلق لا سبب المذكور مصنفى حواد ان اسمه النسخه هم الذين افوا بقله . ذكره فى كتاب مفصل أرسله الى . وبهذا أكد ما قيل سابقا . وهنا النصوص ذكر موضوع البحث وتناقش علماء . وجاءت ترجمته فى روض احباب مؤسسه . ومحل ذلك (التاريخ العلمى) .

بقايا الجلائرية (ج ٢ ص ٣١٢) وج ٣ ص ٨٢) :

قلت فى تاريخ العراق ج ٣ ص ٧٤ ان اسمه من قبله مصنفه ولا شك ان لتسيه الأستاذ الأمير حمير الحسنى المكانه ثلاثه كما أشر فى محله الجمع العلمى العربى بدمشق (ج ١٩ ص ٧٩) . لا تر . الوثائق تدعو بالاعتناء فى

اختلاف خصوصها • ومن أهم ما يفتح الرجوع اليه (كتاب أحسن التواريخ)
التاريخي ، وعدي منه نسخة مخطوطة وبقيته جدا • تعرض لهم كثيرا • وربما
عذب الى البحث للعلاقة بماره (المنقح) عدد من حوادثهم •

النفود العراقية (ص ٢٤١) :

في أنه دونه آف فوسلو ظهر نفود أوضح عنها في (تاريخ النفود
العراقية) في عهودها المتعدي إلا أن بعض النفود اضطرب فيها الألفاظ • ومن
هذه ما جاء فيها ذكر • على ولي الله والحسن والحسين سبط (كذا) رسول الله
صلى الله عليه وسلم • • وصريت في بغداد وجاء تاريخها غير واضح • ومحل
الاشتباه في (الأحاد) • وأما العنبراب وانساب فهي (٨٧٠) • ولا شك أن
الاضطراب في بغداد أدى الى اشهر السيرة للمشتغلين • وحدثت الحوادث
سنة ٨٧١ هـ الى سنة ٨٧٥ هـ وما بعده في تاريخ العراق ج ٣ ص ٢٤١ من
مؤلفات • رأيت عددين من قصصه يتعلق بهذا الشأن • وفي نسخة اسريتمانية
في كتاب نفودها عده من نفود امول ، وفي كتاب (مسكوكات قدمه اسلامه
فتاوى) في ص ٤٦٩ وص ٤٧٠ لم يستطع المؤلف أن يعين أمرها ، فإلى
المرور • أو صحت عنها مفصلا في (تاريخ النفود) •

وحصلت على نسخة مؤرخة سنة ٨٨٩ هـ جاء فيها من عن (معد عرب)
وهو (تكة) معد قصي اسمعيل في القنوجة من أجداد السادة اليوم للواء
الدليم • وفي هذه ما يؤكد أن هذا القند شاع بلقعة (تكة) دام تداول اسمه
من عهد معمر الى هذا الحين أو الى ظهور الدولة العثمانية و(تكة) مصر هذا
معد الذي ورد جمعه بسند (سند) انوار في المجلد الأول ، فعرنا الصلة
الدرجة بهذا القند ، وانها لم تقطع الى هذا التاريخ •

جامع قنبر على (ص ٢٦٥) :

تأسس هذا الجامع في سنة ٨٨٥ هـ ، وأوصحت عنه مفصلا في (كتاب
المعاهد الخيرية) •

كفى الآن بهذا ، والله ولي الأمر •





